

وَمَكِّيَّةٌ
سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكُوعَهَا

آيَاتُهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ ۝ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ۝

مَكِّي لَيْسَتْ فِي
الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سیدنا

ایکاتھا

الَّذِينَ يَدْعُونَكَ إِلَى الْكُفْرِ
لَأَرْيَبَ فِيكَ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُونَ

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ خَتَمَ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ
غِشَاوَةً ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَا أَيُّومِ الْآخِرِ وَآهَهُمْ
بِمُؤْمِنِينَ ۖ يُخَذُّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا
يَخَذُّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۖ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ ۖ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۖ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ۖ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا
أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۖ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا

أَمَّا إِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَٰطِئِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ
إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ۚ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ
يَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۚ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ
نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ
وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ۚ صُمُّ بَنَامٌ عَمَى
فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۚ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي
أُذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ
بِالْكَافِرِينَ ۚ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا
أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ ۚ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۗ إِنَّ
اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ يَأْتِيهَا النَّاسُ عِبْدًا
وَأَنْتُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ وَالَّذِينَ مِّن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ۖ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ
بِنَاءً ۖ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا
بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا
فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ
لِلْكَافِرِينَ ۖ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ
لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا
مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۚ وَ
أُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۚ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ۚ وَهُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا
بِمَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ
أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي

بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ۝ الَّذِينَ
يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ
أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ أَسْأَلُكُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ
فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ
فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ
لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ
كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ
هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ
لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۖ قَالَ
يَا أَدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ

أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۖ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ أَبَى
وَاسْتَكْبَرَ ۖ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ
أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا
وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۖ
فَازْلَمَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۖ فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ
كَلِمَتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ ۖ قُلْنَا
اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ
تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۖ وَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۖ يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ

فَارْهَبُونْ ۖ وَأَمِنُوا بِمَا أُنْزِلَتْ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۚ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَإِيَّايَ فَاتَّقُونْ ۚ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعَالَمُونَ ۚ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ۚ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ۚ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۚ يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۚ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ ۚ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ۚ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۚ وَإِذْ نَجَّيْنَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَنْذِرُكُمْ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۚ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ

الْبَحْرَ فَأُجِيبْنَاهُمْ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٦﴾
وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥٧﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىَ
الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ يَوْمَ الْكُفُوفِ إِنَّكُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ
فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ لِمُوسَىٰ لَنْ نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ
اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٦١﴾
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٢﴾ وَ
ظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ
الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا

الْبَابُ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَنَزِيدُ
 الْمُحْسِنِينَ ۖ قَبَدْكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي
 قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجُزًا مِّنَ
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۖ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
 لِقَوْمِهِ قُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ
 كَلُوا وَاشْرَبُوا مِمَّن رَزَقَ اللَّهُ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ۖ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ
 وَاحِدٍ فادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ
 مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا
 قَالَ أَتَسْتَبْدُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ
 اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
 الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَغَضِبَ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الدِّينَ يَغْيِرُ
 الْحَقُّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ

اٰمَنُوا وَالَّذِيْنَ هَدٰوَا وَالنَّصٰرَى وَالصَّيِّغِيْنَ مِمَّنْ اٰمَنَ
بِاللهِ وَاليَوْمِ الْاٰخِرِ وَعَمِلَ صٰلِحًا فَلَهُمْ اَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ۝ وَاِذْ
اَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ اُصُوْرًا خُذُوْا صٰ
لِحٰتِيْكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوْا مَا فِيْهِ عَمَلُكُمْ تَتَّقُوْنَ ۝ ثُمَّ
تَوَّيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَ
رَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِيْنَ
اٰتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُفُوْا اِقْرَدُوْا
خِيٰبِيْنَ ۝ فَجَعَلْنٰهَا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَاَخْلَفْنٰهَا
وَمَوْجِعًا لِلْمُتَّقِيْنَ ۝ وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهِ اِنَّ
اللهَ يٰمُرُكُمْ اَنْ تَذْبَحُوْا بَقَرَةً قَالُوْا اَلَيْسَ لَكَ اٰيٰتٌ
قَالِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْجٰهِلِيْنَ ۝ قَالُوْا اَدْعُ
لَنَا رَبَّنَا يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۝ قَالَ اِنَّهُ يَقُوْلُ اِنَّهَا بَقَرَةٌ
لَّا فَٰرِشٌ وَلَا يَكْرَهُ سَعَوَانٌ بَيْنَ ذٰلِكَ فَافْعَلُوْا مَا
تُؤْمَرُوْنَ ۝ قَالُوْا اَدْعُ لَنَا رَبَّنَا يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثٌ

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعَةٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ
النَّظِيرِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ
لِبَقَرَتْنَاهُ شَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَ
لَا تَسْقِي السَّيْحَةَ مُسْلِمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا أَتَىٰ جِئْتَ
بِاثْبَقٍ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَإِذْ قَتَلْتُم
نُفْسَ قَادِئَتِكُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَ
يُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ
الْحِجَارَةِ مَن يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَن يَشَقُّ
فِيخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَن يَخْشَىٰ اللَّهَ
وَمَا لَكُمْ بِخَافِينَ عَدُوِّكُمْ أَفَتَطَّعُونَ أَنْ يُؤْفِكُوا
كُفْرَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كُفْرَ اللَّهِ ثُمَّ
يَنْحَرِفُونَ مِنْ بَعْدِ مَا عَقِدُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا

وَلْيَسِّرْ وَلْيُسْكِرْ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ
وَأَنتُمْ مُعْرِضُونَ ۖ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ
دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ
أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تُشْهِدُونَ ۖ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ قَاتِلُوا
أَنْفُسَكُمْ وَخُذُوا فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظْهَرُونَ
عَلَيْهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَالْعَدُوَّاءُ وَإِنْ يَأْتَوْكُمْ أُخْرَىٰ فَدَعُوهُمْ
وَهُوَ حَرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ
وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِّنْكُمْ
إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ
أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا لِّلَّهِ بِعَذَابٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۖ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ
مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُمَا جَاءَكُمْ

وَسُئِلَ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ أَنْفُسَكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ قَفَرِيْقًا
كَذَّبْتُمْ وَفَرِيْقًا تَقْتُلُونَ ۖ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ
بَلْ لَعَنَهُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ۚ وَلَمَّا
جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللهِ مُصَدِّقٌ بِمَا مَعَهُمْ
وَلَمَّا كَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْهِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعَنَهُ اللهُ عَلَى
الْكَافِرِينَ ۖ يَلْعَنُ اللهُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْفِتْنَةَ أَن يَدْفُرُوا
بِمَا أَنْزَلَ اللهُ بَغْيًا أَن يَرْجُوا أَنَّ لَهُمْ مَقْصِدَ عَلَى
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ
وَالْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَنُومًا
أَنْزَلَ اللهُ قَالُوا نُوْمٌ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَيَكْفُرُونَ بِمَا
وَرَأَوْا ۚ وَهُوَ الْمَقْصِدُ قَائِمًا مَعَهُمْ قُلْ فِيمَا
تَشْتَكُونَ أَنْبِيََاءَ اللهِ مِنْ قَبْلُ ۚ لَكُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُّوسَى بِآيَاتِنَا ثُمَّ اخْتَلَفْتُمْ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۚ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ

وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ النُّجُومَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَ
اسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَيْنَا فِي قُلُوبِهِمُ
أَعْيُنَ يَفْقَهُهُمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيهَانُكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ
عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً قُلْ دُونَ النَّاسِ فَتَمْنُوا الِْمُوتَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَتَسَوَّاهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَلَتَجِدَنَّ أَعْيُنَ
النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ وَ مِنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدُهُمْ
لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِيهِ مِنَ الْعَذَابِ
إِنْ يَعْمُرْ وَ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ قَلِيلٌ مَنِ كَانَ
عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَ
مِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ

أَوْ كَلِمًا عَهْدًا وَعَهْدًا تَبَدَّلَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِشُ
الْآخَرِهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ الْكِتَابَ أَنْ يُخَالِصُوا بِهِ أَرْوَءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مُلْكٍ
سُلَيْمٍ ﴿٢١﴾ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانُ كَفَرُوا
يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحَرَةَ وَمَا أُزِيلَ عَلَى الْمَلَكِينَ
يَبَابِلَ فَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَمِّينَ مِنْ أَحَدٍ
حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ
مِنْهَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ
بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَذَنُّوهُ سِوَى مَا يَتَعَلَّمُونَ
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَئِنَّ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَآثَقُوا
كَيْتَابَهُمْ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا
وَاسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْدٍ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَا نُنْزِلُ مِنْ
آيَةٍ أَوْ نُنْصِفُ بَيْنَ بَخِيٍّ مِمَّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۚ أَلَمْ تَعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا
رُسُوكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ ۖ وَمَنْ يَتَّبِعِ
لُكْفُرًا بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ وَكَثِيرٌ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا
حَسَدًا ۖ مِمَّنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ ۖ مِمَّنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ
الْحَقُّ فَاعْتَدُوا ۖ وَاصْطَفُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۚ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَاتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَقُلُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ
نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۖ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَهُوَ آجِرٌ عِنْدَ رَبِّهِ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۖ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرِيَّةُ عَلَىٰ شَيْءٍ
وَقَالَتِ النَّصْرِيَّةُ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ ۖ وَهُمْ
يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ قَالَ اللَّهُ يُحْكَمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسِيحَ
اللَّهِ أَنْ يُدْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ
مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُ ۖ لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُولَاقُمُ وَجْهُ اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۖ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ
بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قِنْتُونَ ۖ
بَدِيعُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ مَرًّا فَأَنشَأَ
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنَزِّلُ آيَةً ۚ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ قَتْلَ قَوْمِهِمْ تَشَابَهَتْ قُتُوبُهُمْ ۚ قَدْ
بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۖ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَلَا تُشْغَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَبِينِ ۚ
وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَهُ
مِلَّتَهُمْ ۚ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۚ وَلَئِنْ
اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۚ مَا
لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَلَا تُصَيِّرْ كَافِرًا الَّذِينَ اتَّبَعْتَهُمْ
الْكِتَابَ يَتَوَفَّوهُ حَقًّا بِذَلِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ وَ
مَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۚ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ
أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ

عَلَى الظَّالِمِينَ ۖ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ ۖ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۖ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنْدُلُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ۖ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ جَهَنَّمَ بَيْنَتِي لِبَاطِنِينَ وَ لِّلْكَافِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۖ وَإِذْ قَالَ رَبُّهُمْ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشُّجَرِ ۖ مَن آمَنَ مِنْهُمْ بِيَاكِهِ ۖ وَاليَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَ مَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابٍ لَّئِيمٍ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۖ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ ۖ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ ۖ وَ

أَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٠﴾
رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٠١﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا
مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ
فِي الْآخِرَةِ يَكُونُ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ
فَمَا أَصْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٣﴾ وَوَضَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ
بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ
فَلَا تَكُونُوا إِلَّا وَآئِدًا مُسْلِمِينَ ﴿١٠٤﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ
إِذْ خَضَعَ يَعْقُوبُ النُّفُسَ ذَا قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ
مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ آبَاءَكَ وَإِلَهُ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ
وَرِشَمِينَ وَرِشَمَ إِلهَا وَاحِدًا ﴿١٠٥﴾ وَتَعْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٦﴾
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ
وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٧﴾ وَقَالُوا لَوْ نَحْنُ نَعْبُدُ
أَوْصِيَاءَ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا

كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ قُولُوا آمَنَ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ
 الْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ السِّينُونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ ۚ لَا تَعْرُقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ
 مُسْلِمُونَ ۚ فَلَمَّا آمَنُوا بَشَّرْنَا الْمُنَافِقِينَ فَقَدْ أَصَدَّوْا
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيهِمْ اللَّهُ وَ
 هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ
 اللَّهِ صِبْغَةً ۚ وَنَحْنُ لَهُ عِيدُونَ ۚ قُلْ أَتُخَافُونَا فِي
 اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ
 وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ۚ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ
 قُلْ مَا كُنْتُمْ مِنْهُمْ أَعْلَمُ إِذْ قَالَ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ
 شَهَادَتَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۚ وَمَا اللَّهُ بِخَافٍ عَمَّا
 تَعْمَلُونَ ۚ يٰكُفَّارُ أَفَدُخِلْتَ بِهَا مَا كَسَبْتَ وَلَكُم
 مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ

الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۝ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ
الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرُّسُولَ ۚ مِنْ
يَنْقُصِ عَلَى عَقِبِهِ ۚ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ بِضَيِّعٍ إِيْمَانِكُمْ
إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَكَرِيمٌ ۝ قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ
وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَتَتَّبِعِنَا قِبْلَتَهُ تُرَضِّيَهَا قَوْمٌ
وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ
أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَاللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝
وَلَيْنُ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ آيَةٍ فَاتَّبِعُو
قِبْلَتَهُ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ

وَيُعَلِّمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَيُعِيذُ مَا لَمْ تَكُونُوا
تَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا
تَكْفُرُونِ ﴿١٠٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا سَتَعِينُ بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٨﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ
يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَنَ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٠٩﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَ
جُوعٍ وَ لَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرِ
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١١٠﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١١١﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ
صَوْتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴿١١٢﴾ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ ﴿١١٣﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ
اللَّهِ فَمَن حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَصَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ
عَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَالْهُدَىٰ مِمَّن بَعْدَ مَا بَيَّنَّ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ

وَلَيْتَ يَعْنَهُمُ اللَّهُ وَيَعْنَهُمُ الْمَعْنُونَ ۖ إِلَّا
الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلِيَّكَ الثَّوَابَ
عِنْدَهُ ۚ وَأَنَا الثَّوَابُ الرَّحِيمُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرٌ أُولَئِكَ عِنْدَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَلَمَلِكَةٍ وَالتَّائِبِينَ أَجْمَعِينَ ۖ خَلِيدِينَ فِيهَا
لَا يَخْفُفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۚ
وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ۚ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
اِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُتُوحِ الَّتِي تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ
مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۚ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ
الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ۚ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْدَادًا يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا

أَسَدٌ حُبًّا لِلَّهِ وَوُيَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
الْعَذَابَ ۚ أَنْ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعَذَابِ ۚ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ۚ وَ
قَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُ فَنُتَبِّرُ مِنْهُمْ كَمَا
تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْدَاءَهُمْ حَسْرَتٍ
عَلَيْهِمْ ۚ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ۚ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ كُونُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا ۚ وَلَا تَتَّبِعُوا
حُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۚ إِنَّمَا
يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا آفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ۚ
وَمَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمْشَرِ الَّذِي يَتَّبِعُ بِمَا لَا
يُحِبُّ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ۚ صُمُّ بُكْمٌ عُمَى

فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ رِيشًا
تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ لِمَيْتَةً وَذِمًّا
وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهِنَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن
اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ
اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيُسْتَرُونَ بِهِ شِمًّا قَلِيلًا أُوْهِتَ
مَا يَكُونُ فِي بُحُونِهِمْ إِلَّا تُنْفَارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ۚ وَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلٰةَ بِأَهْدٰى
وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ۝
ذٰلِكَ بِأَنَّهُ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۚ لَيْسَ
أَبْرَءُ أَنْ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ
مَغْرِبٍ وَكُنْ لِبرٍّ مِّنْ أَمْنٍ بِهِ وَ الْيَوْمِ

الْآخِرِ وَالْمَسِيكَةِ وَالْكِتَابِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَلَيْسَ فِي الْمَسْكِينِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّيِّدِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَقَامَ
 الصَّوْدُ وَالْأَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَتَّخِذُوا بِعَهْدِهِمْ إِذَا
 عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي بَيْعِهِمْ وَصَرَّ وَحِينَ
 بَيَّعُوا وَلَيْسَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الْقِتْلَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
 وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ
 فَتَبَتْ بِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّ إِلَيْهِ بِحُسْنٍ ذَلِكَ
 تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ
 حَيَوةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ
 عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا
 الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا

عَلَى الْمُتَّقِينَ ۖ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۖ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فَدْيَةً طَعَامُ مِسْكِينٍ ۚ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرٌ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۚ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۚ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۚ وَ مَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ

وَلْيُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلْيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ
وَلَعَنَكُمْ تَشْكُرُونَ ۖ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
قَالِي قَرِيبٌ ۚ أَحْيَيْبٌ دَعْوَةُ الْمَدْعَى إِذَا دَعَا
فَلْيَسْتَجِيبُوا بِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَنَهُمُ يَرْشُدُونَ ۖ
أَحَدٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ أَصْيَامٍ انْزَلْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ
فَهُنَّ لِبَسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ رِبَاسٌ لَهُنَّ ۚ عِمْ اللَّهُ
أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَخْتَنُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
وَعَفَا عَنْكُمْ ۚ فَأَعِزَّنَ بِأَشْرَوْهِنَّ وَبُتَغُوا مَا كُتِبَ
لَهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَشَرِبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
ثُمَّ أَسِئُوا الصِّيَامَ إِذِ لَيْسَ ۚ وَلَا تَبْأَشِرُوهُنَّ
وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ ۚ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
فَلَا تَقْرُبُوهَا ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
وَسُئِلُوا بِهَا إِلَىٰ أَحْكَامٍ لِّتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ

النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يُسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ
الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مِنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْحِشُونَ ۝ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ ۝ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَ
أَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ
مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَاقْتُلُوهُمْ
كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۝ فَإِنْ أَنتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ
خَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَاقْتُلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَيَكُونَ الدِّينُ بَشَاطَةً ۚ إِنَّ أَنتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا
عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ لَشَهْرُ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ
لِحُرْمَتِهِ قِصَاصٌ فَمَنْ عَادَى سَائِكُمْ فَاعْتَدُوا

عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا عُصِيْ عَلَيْهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ ۝ وَانْفِقُوْا فِي
 سَبِيْلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِاَيْدِيكُمْ اِلَى التَّهْلُكَةِ ۝
 وَاحْسِنُوْا اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ۝ وَاتَّبِعُوا
 الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ
 مِنْ لِهْدًى وَلَا تُخْلِقُوْا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ
 الْهَدًى حُدُّهُ ۖ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى
 مِنْ رَأْسِهِ فَفِذْهُ ۖ مَنْ صِيَاهُ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ
 نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ ۖ فَمَنْ تَبِعَ بِالْعُمْرَةِ اِلَى
 الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدًى فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 فَصِيَاهُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً اِذَا رَجَعْتُمْ ۖ
 تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ اَهْلًا
 بِحَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوْا اَنَّ
 اللَّهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ۝ الْحَجُّ اَشْهُرٌ مَّعْلُوْمَةٌ ۖ
 فَمَنْ قَرَضَ فِيْهِمْ لِحَجٍّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ

وَلَا جَدَالَ فِي الْحِجَةِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَ
اتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ۖ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنْ رَبِّكُمْ ۖ فَإِذَا أَقَضْتُمْ
مِّنْ عَرَفَتٍ فَذَكِّرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الضَّالِّينَ ۖ ثُمَّ فَيضُوا مِّنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ
فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَدْيَسَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ وَأَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلَاقٍ ۖ وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۖ
أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ۖ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۖ فَمِنَ

تَعْجَلْ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ يَمِنْ أَتَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْمُوا
أَنكُمُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ۝ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ
قُوَّةُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ بِهِ عَلَى مَا فِي
قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ۝ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ
فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْدِكَ حَرْثَ وَالنَّسْلِ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ
أَخَذَ عَصَا الْعَجْدَةِ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُكَ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ
الْمِهَادُ ۝ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ
مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا
خُصُوفَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝
فَإِنْ زَكَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ

وَالْمَالِكَةُ وَقُضِيَ لَأَمْرٌ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
مَنْ بَنَى بُرْجًا مُسْتَعِلاً كَمْ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ
يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ فَرْجٍ مِمَّا جَاءَتْهُ
فَإِنَّ اللَّهَ تَشَدِيدٌ الْعِقَابِ ۖ ذُرِّيَّتَ لِكَذِبٍ كَفَرُوا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمْ أَفْضَلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ كَانَ لِلنَّاسِ أُمَمٌ
وَاحِدَةٌ قَبْلَ مَا بَعَثَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ
النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا
الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ وَحْيِهِمْ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ
بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَلَمَّا اخْتَلَفُوا
فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ

مَسَّيْهِمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَرَزُوا حَتَّى يَقُولَ
الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ صَبِرُوا لِلَّهِ الْأَمْرُ
إِنْ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ
قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فِیْهِ الدِّينِ وَالْأَقْرَبِينَ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِتَالُ وَفُؤَكُمُ لَكُمْ وَعَنْیَ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا
وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَنْیَ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ
شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ
كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ
وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزِلُّونَ
يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا
وَمَنْ يَرُدَّكُمْ عَنْ دِينِهِ فَبُتٌّ وَهُوَ

كَافِرًا وَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠﴾
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْخَيْرُ كُلُّ
فِيهَا إِلاَّ كِبِيرٌ وَمَنْ دَفَعَ لِلنَّاسِ وَاشْتَهَى الْكِبِيرَ
مَنْ تَفْعِلْهَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٢﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ
فَأَخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْهِرِ وَاللَّهُ
لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَ
لَا تَتَّبِعُوا السُّبُرَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا مَنَافِقِينَ
خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا أَعْيَبَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا
السُّبُرَاتِ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَا عِبَادَ مُؤْمِنِينَ خَيْرٌ مِّنْ

مُشْرِكٍ وَلَا تُعْجِبْكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ
آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْمَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي
الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَصْهَرْنَ فَإِذَا
تَصَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ۝ نِسَاؤُكُمْ
حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ إِلَىٰ شَعْتُمْ وَقَدْ صُورُوا
لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ قُلُوبُهُ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ
أَنْ تَبْرُوا وَتَتَّقُوا وَتُصَدِّقُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ
بِمِيعَةِ عَيْمٍ لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِالْغَيْفِ أَيْمَانِكُمْ
وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
حَكِيمٌ ۝ الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ أَرْبَعَةً
أَشْهُرٍ فَإِنْ فَتًى فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَإِنْ عَزَمُوا

الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَالْمُصَلِّاتُ
يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ
أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ
يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَيَعُولُنَّهُنَّ أَحَقُّ
بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ
مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ
عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ الطَّلَاقُ
مَرَّتَيْنِ ۚ فَاِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ۚ
وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا
إِلَّا أَنْ يُخَافَا إِلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ
أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ
بِهِ ۚ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۖ فَلَا تَعْدُواهَا ۚ وَمَنْ يَتَعَدَّ
حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ فَإِنْ طَلَّقَهَا
فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَّخِذَ زَوْجًا غَيْرَهُ
فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ

ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَبَيْنَكَ حُدُودُ اللَّهِ
بَيْنَهَا قَوْمٌ يَعْلَمُونَ ۖ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَغْنُ أَجَلِهِنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِيَتَّعِدُوا ۚ وَ مَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْتِ
اللَّهِ هُزُوءًا ۚ وَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ
عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ وَ اتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۖ وَإِذَا
طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَغْنُ أَجَلِهِنَّ فَلَا تَحْضُلُوهُنَّ أَنْ
يَتَّكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ
الْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكَمُ آيَاتُ اللَّهِ لَكُمْ وَأَطَهَرُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۖ وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْكِحَ ۚ وَ الرِّضَاعَةُ
عَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ إِنْ رُفِعَ عَنْهُ ۚ وَ كَسَوْتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ

لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَالِدَةً
بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ
ذَلِكَ فَإِنْ رَادَّ فِرَاقًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِضُوا
أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا اتَّيَمُّ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ يُتَوَلَّوْنَ مِنْكُمْ وَ
يَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِصْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ
فِي أَنْفُسِكُمْ عِندَ اللَّهِ أَنتُمْ سَدَّكُرُونَهُنَّ
وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا
قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ

حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ۚ وَ عَسَوْا أَنْ اللَّهُ
يَعْلَمَ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ وَ عَسَوْا أَنْ اللَّهُ
عَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ صَلَّيْتُمْ
النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ
وَ مَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ ۚ وَ عَلَى الْمُقْتِرِ
قَدَرُهُ مَتَاعًا بِمَعْرُوفٍ حَقٌّ عَلَى الْبَاحِسِينَ ۝
وَ إِنْ صَلَّيْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَ قَدْ
فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا
أَنْ يُعْفَوْنَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بَيْنَهُ عُقْدَةٌ
النِّكَاحِ ۚ وَ أَنْ تُعْفُوا أَقْرَبُ بِشَقْوَى ۚ وَ لَا تَنْسُوا
الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝
حِفْظُوا عَلَى الصُّلَاتِ وَ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ۚ وَ
قَوْمُوا رَبِّ قَتِيلَيْنِ ۝ فَإِنْ خِفْتُمْ فِجَالًا أَوْ
رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ
مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۚ وَ الَّذِينَ يُتَوَقَّونَ

مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَنْزَوْا جَاءَ وَصِيَّةٌ لِرِزْوَانِهِمْ
مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَجِنَ فَلَآ
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ
مَعْرُوفٍ وَإِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَالْمُطَلَّاتُ مَتَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ۝ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ
الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا فَقَالُوا أَمْ آخِئًا هُمْ رُكَّ
اللَّهُ لَذُوقِ ظُفْرِ الْعَذَابِ وَالَّذِينَ أَكْثَرَ النَّاسُ
لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْضَىٰ لَهُ
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِفُهُ لَهُ أَضْعَافُ كَثِيرَةً ۝ وَاللَّهُ
يُقِضُ وَيَبْطِطُ ۝ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ لَمْ تَرَ إِلَى
الْمَلَآئِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ
قَالَ النَّبِيُّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقَاتِلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَ
أَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا
مِّنْهُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٢٠ وَقَالَ لَهُمْ
نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَلَيْكَ الْكِبَرُ وَكَانَ الْمُدَّتْ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ
بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ ۚ قَالَ
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي
الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٢١ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ
مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الثَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةً مِّنْ
رَّبِّكُمْ وَيَقِيَهُ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ
تَحْتِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ٢٢ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ

اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي
وَمَنْ لَمْ يَضَعْ يَدَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ
غُرْفَةً يَدِيهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا
طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يُظُنُّونَ أَنَّهُم مُّسْقَاوَاتُ اللَّهِ كَمْ مِنْ فَتَةٍ قَبْلِهِ
عَسَيْتُمْ فِيهِ كَثِيرَةً يَا ذُنَّ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ ۝ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ
قَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ ۝ وَلَوْ لَا دَفَعَهُ اللَّهُ النَّاسَ
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تُنَوِّهَا
سُبُحَّكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

مَن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا
 عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ مِّنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِن اخْتَلَفُوا فِينَهُمْ
 مَّنْ أَمَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا
 وَلَكِن اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَقْبِتُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَ
 لَا خِلاَةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ
 وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن
 ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 يَدَيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ
 عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ
 مَن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِن اخْتَلَفُوا فِينَهُمْ
 مَّنْ أَمَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِن اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَقْبِتُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلاَةَ وَلَا شَفَاعَةَ
 وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ
 عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ لِرُشْدٍ مِنَ الْغَيِّ
فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ قَبْلَ الَّذِينَ آمَنُوا يَخْرِجُهُمْ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُوهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۚ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِي حَاجَّ رِبِّهُمْ قُلُوبَهُمْ أَنْ أَشَاءَ اللَّهُ الْفَتْكَ
ذُ قَالَ رَبِّهِمْ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا
أَحْيِي وَأُمِيتُ ۖ قَالَ رَبِّهِمْ قُلْنَا اللَّهُ يَرْفَعُ الشَّمْسَ
مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُذِّتَ الَّذِي
كَفَرَ ۚ وَلَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ ۝ أَوَلَمْ يَكُنْ لَكَ
مَرْءٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ
أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ صَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ
مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْسَتْ بِمِائَةِ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّدْ وَنُظِرْ
إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
لُعْصَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها جِصًّا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُهَيِّئُ الْمَوْتَى
قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي
قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَىكَ ثُمَّ
اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْأً ثُمَّ ادْعُهُنَّ
يَاأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
مَّثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُنْثِثَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ
مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَتَا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا

ذِي لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۖ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ
مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى ۚ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ۖ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْصُرُوا صَدَقَاتِكُمْ
بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ
لِلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ
كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
صَلْدًا ۖ لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۖ وَمَثَلُ الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا
مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَأَنَّتْ أَكْثَرًا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَضَلَّ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۖ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن
تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ

الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّتُهُ صُفْعَةً فَصَدَّ بِهَا رِجْسًا فِيهِ
نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِنْ طَبِئَتِ
مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا
تَيَسَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ
إِلَّا أَنْ تُغْرِضُوا فِيهِ وَاعْصُوا أَنْ يَكُونَ غَنًى
خَبِيثٌ ﴿١١﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفِتْرَ وَيَا مُرْكُمُ
يَا لَفَحْشَاءَ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا
وَلِلَّهِ وَاسِعٌ عِلْمُهُ ﴿١٢﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَ
مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَ
مَا يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلُ الْأَنْبِيَاءِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ
نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَمَا
يُنْظِرِينَ مِنْ أَصْدَرٍ ﴿١٤﴾ إِنْ تُبَدُّوا الصَّدَقَاتِ
فَنِعْمًا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتُؤْتَوْهَا اشْقَرَاءَ فَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَيَكْفُرُ عَنْكُمْ مَنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ

يَسْأَلُونَ خَيْرٌ لَّيْسَ عَلَيْكَ حُدُودُهُ وَلَكِنَّ
اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّقْ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا
تُضِلُّونَ ۚ وَالْفُقَرَاءُ الَّذِينَ أُحْصَرُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ الثَّغْنِ يَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِعْجَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
قُلْ لِلَّهِ بِهِ عِلْمٌ ۚ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ قَوْلَاهُمْ
بِالْبَيِّنِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَهُمْ أَخَذَهُمُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ رِبًّا أَوْ يَكُونُ رِبًّا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ
الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّا نَبِيٌّ مِثْلَ نَبِيِّنَا وَنَحْنُ نَبِيُّنَا
وَحَدِيثُ رَبِّنَا فَهِيَ جَاءَتْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ

فَإِن تَنَسَّاهُمْ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ
عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٠﴾
يَسْحَقُ اللَّهُ رَبُّوهُ وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبِّ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا
بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ
رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَ
إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنُصْرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ
تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَاتَّقُوا
يَوْمَ تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ
مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ إِلَى آجِلٍ فَسَمِعُوا وَكُتِبُوا

وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ
أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ
شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ
ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَفِيعُ أَنْ يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلِ
وَيْتَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْشَهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ
رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا
فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ
إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْعَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ
كَبِيرًا إِلَى آخِيهِ ذَلِكَ فُسْطُحُ عِنْدَ اللَّهِ وَاقُومُوا
لِلشَّهَادَةِ وَأَدِّقُوا لَا تَرَائِبُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَاِنَّهُ فُسُوقٌ

بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعِيبِ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا
فَرِهْنِ مَّقْبُوضَةً ۚ فَإِنْ أَهِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا
فَالْيُودُ الَّذِي أَوْثَقَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ
وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ
قَلْبُهُ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۚ إِنَّهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي
أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْنَفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۚ فَيَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۝ أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَاتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ ۚ لَا تَفْرِقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَطَعْنَا ۚ عَفَاكَ رَبَّنَا وَارِيئكَ الْفَاصِدُ ۝
لَا يُكْرِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۚ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ لَيْسَ

أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرَ كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا وَلَا تُخْلِلْنا
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَرَحْمَتُكَ
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٥١﴾

(٢) سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّةٌ ١٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
لَمْ يَكُنْ لَكَ آِلَٰهٌ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ
أَنْزَلَ السُّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بَايَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٥﴾ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
ذُو انْتِقَامٍ ﴿٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٧﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَاءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ

مَنْ أَمَرَ أَكْثَرُ وَأَخْرَجْتُمْ قَافَ الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ شَرٌّ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَاءُ مِنْهُ ابْتَغَاءَ
الْفِتْنَةِ وَابْتَغَاءَ تَأْوِيلَةٍ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا
اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ
مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ لَوَهَّابٌ
إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ
تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَذَّابٌ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُكُمْ وَسُخْرَاؤُكُمْ إِلَى
جَهَنَّمَ وَبُئْسَ الْمِهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي

فِئَتَيْنِ الثَّقَاتِ فِئَةٌ ثَقَاتٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ
أُخْرَى كَافِرَةٌ يَدْرُوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنُ
اللَّهُ يُعَزِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً
لِلأُولَى الْأَبْصَارِ ﴿١٠﴾ زَيْنَ لِسَانٍ حُبِّ الشَّهَوَاتِ
مِنَ الدِّسَاءِ وَالْبَيِّنِينَ وَالْقَنَاطِيرَ الْمُقَنْطَرَةَ مِنْ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْبَ الْمُسَوَّمَةَ وَالْأَنْعَامَ
وَالْحَرْثَ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ
حُسْنُ الْبَابِ ﴿١١﴾ قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِحَيْثُ مِنْ ذَلِكَ
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَ
رِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِدِّيقٍ الْعِبَادِ ﴿١٢﴾ الَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَرَحِمْنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٣﴾ الضَّالِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَ
الْقَنِيتِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٤﴾
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا

أَعِمْ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا خُتِفَ الْبُيُوتُ
أَوْ ثَوَى الْكِتَابَ لَا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا
بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ إِلَهَهُ سَرِيعُ
الْحِسَابِ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ
وَمَنْ تَبِعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنِينَ
أَسْمِعُوا فَإِنْ أُسْمِعُوا فَقَدْ أَفْتَدَوْا وَرَنْ تَوَلَّوْا
فَالْمَا عَلَيَّ الْبَغْيُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِأَعْيَادِهِ إِنَّ
الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ
مِنْ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ فِي
نَارٍ مُصْرَبِينَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ
الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ
يَتَوَلَّوْا فَرِيقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ذَٰلِكَ

بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةٍ
وَعَرَفَهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۖ فَكَيْفَ
إِذَا جَمَعْنَاهُمْ يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ ۖ وَوُفِّيَتْ كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۖ قُلِ الْمَلِكُ
مُتْلِكٌ لِّمَالِكَ تُوْزِقُ الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَاءُ ۖ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۖ تُؤْجِبُ الْيَدَ فِي النَّهَارِ وَتُؤْجِبُ الشَّهَارَ فِي
الْيَدِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ لَا
يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ
فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً ۚ وَيُحَذِّرُكُمْ
اللَّهُ نَفْسَهُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۖ قُلْ إِنْ تَحْقُقُوا
مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۚ وَيَعْلَمُ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ
مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ۖ وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ
لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ۖ وَيَعْدِرُكَ بِهِ
تُحْسَدُ ۖ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ قُلْ مَنْ كُنتُمْ
تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ
الرَّسُولَ ۚ قُلْ تَوَلَّوْا قُرْبَنَ اللَّهِ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۝
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ
عِيسَىٰ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ
رَبِّ ارْنِي نَذْرٌ لَّكَ مَا فِي بَطْنِي سَحَرًا فَنَقَّبْتُ
مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا
قَالَتْ رَبِّ ارْنِي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمِيتُهَا

مَرِيَمَ وَإِذَا أُعِيدَهَا مَآبٌ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّحِيمِ ۝ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا
نَبَاتًا حَسَنًا وَكَلَّمَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُ
أَتَى لَكَ هَذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا
رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً صَيِّبَةً
لَكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا
بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا ۖ مَنْ
لِصَالِحِينَ ۝ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ
بَغَنِي الْكَبِيرُ وَأُمِرْتُ بِعَاقِرٍ ۖ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ إِنِّي آنَسْتُكَ الْكَلِمَةَ أَنْتَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا
وَذَكَرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِحَمْدِي الْبُكْرَةَ

وَاِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَمْرُؤُا اِنَّ اِلٰهَكَ اضْطَفَسَكَ

وَظَهَرَكَ وَاضْطَفَسَكَ عَلٰى نِسَاءِ الْعٰلَمِيْنَ ؕ

يَمْرُؤُا اَقْنَتِيْ لِرَبِّكِ وَاَسْجُدِيْ وَارْكَعِيْ مَعَ

الرَّاكِعِيْنَ ؕ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاِ الْغَيْبِ يُوحِيهِ اِلَيْكَ

وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ ذٰلِقُوْنَ اَقْلَامُهُمْ اَيْهُمْ

يَكْتُبُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ ذٰلِخْتَهُمْ ؕ

اِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَمْرُؤُا اِنَّ اِلٰهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ

مِنْهُ اَسْمُ الْمَسِيْحِ عِيسٰى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيْهَا فِى

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ مِنْ الْمُقَرَّبِيْنَ ؕ وَيَكْمُلُ لِنَاسٍ

فِى السَّهْرِ وَكَهْلًا وَ مِنْ الصّٰلِحِيْنَ ؕ قَالَتْ رَبِّ

اِنِّىْ يَكُوْنُ لِيْ وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِيْ بَشَرٌ قَالَا

كَذٰبِكِ اِلٰهٌ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُؕ اِذَا قَضٰى اَمْرًا

فَاِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ ؕ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتٰبَ

وَ الْحِكْمَةَ وَ الشُّوْرٰةَ وَ الْاِنْجِيْلَ ؕ وَ رَسُوْلًا اِلٰى

بَنِيْ اِسْرٰءِيْلَ ؕ اِنِّىْ قَدْ جِئْتُكُمْ بِاٰيَةٍ مِنْ رَّبِّكُمْ

أَلَمْ يَخْلُقْ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ
 فَاتَّقُوا فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَ أَبْرِئُ
 الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصَ وَ أَسْمَى الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَ
 أَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَ مَا تَدْخُلُونَ فِي
 بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۝ وَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ
 أَنْبَاءِ الْأَوَّلِينَ ۝ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ
 عَلَيْكُمْ وَ جَاءَتْكُمْ بَآيَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
 أَطِيعُوا ۝ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى
 مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُكَ يَا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ
 بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ أَتَّبَعْنَا
 الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَ مَكَرُوا
 مَكَرًا ۝ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْكَافِرِينَ ۝ إِذْ قَالَ اللَّهُ

يَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قُتِلَ وَ سُلِّمَ إِلَى صُلَاحِقٍ
وَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِدُ الَّذِينَ شَبَعُوا
فَوَقَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَى
مَرْجِعِكُمْ فَحَلَمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَصَلَّوْا الصَّلَاةَ فَيُؤْتِيهِمْ
أُجُورَهُمْ وَ لَهُمْ أَزْوَاجٌ طَيِّبَاتٌ ذَٰلِكَ نَتُوبُ
عَلَيْكَ مِنْ لَيْتٍ وَ أُنْذِرُ الْحَيُّو ۖ إِنَّ مَثَلَ
عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ خَلْقَهُ مِنْ تَرَابٍ
ثُمَّ قَالَ لِمَنْ هُوَ فِيكُمْ ۖ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِكُمْ
فَلَمَّا كُنُوا مِنْ أَهْلِيكُمْ ۖ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَدِ
عَاجِكَ مِنَ الْيَمِينِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُوا آبَاءَنَا وَ
بَنَاتَنَا وَرِيسَانَا وَرِيسَكُمْ وَآلِفَنَا وَنَفْسَكُمْ
ثُمَّ تَبَيَّنْ فَجَعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ

هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ لِي إِلَّا بِهِ وَ
إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ
لَهُ عَذَابَ الْفَاسِدِينَ ۖ قُلْ يَاهُنَّ الْكِتَابِ
تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوِيَةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ
إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضٌ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا
اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۖ يَاهُنَّ الْكِتَابِ لِمَ
تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَتَيْتُمُ التَّوْرَةَ وَ
الْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ۖ فَلَا تَعْقِلُونَ ۚ هَآأَنْتُمْ
هَؤُلَاءِ حَاجِّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ قَدْ خُتِّمَ
فِيهَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ ۚ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا
وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفٌ مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ۚ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلْذِّينِ
اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ

لَمُؤْمِنِينَ ۖ وَذَاتِ حِكْمَةٍ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن
يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ۚ
يَا هَلِ الْكِتَابُ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُم
تَشْهَدُونَ ۚ يَا هَلِ الْكِتَابُ لِمَ تَكْفُرُونَ الْحَقَّ
بِالْبَيِّنَاتِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَقَالَتْ
حَافِظَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ امْنُوا بِالَّذِي أُتِيَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَجَاءُ الْبُحْرَىٰ وَكَفَرُوا خِرَافَةً لَّعَنَهُمُ
يَرْحِمُونَ ۚ وَلَا تَأْمِنُوا إِلَّا مَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ
إِنِ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا
أُوْتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنِ انْقَضَىٰ
بِيدِ اللَّهِ بُرْهَانِيَّةٌ مِّنْ يَّشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۚ
يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَّشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ۚ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن رَّزَقَ تَأْمِنَةً
يَقْنَطُ بِرُؤُوسِهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنْ إِنِ تَأْمَنَهُ بِدِينِهِ
لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ لَمْ دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُ

قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّمَةِ سِتِيرٌ ۖ وَيَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ بَلَى مَنْ أَوْفَى
بِعَهْدِهِ وَأَتَىٰ فَاثِنًا ۖ فَانَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَإِنَّ مِنْهُمْ
فَرِيقًا يَلُونُ السِّنَّةَ بِالْكِتَابِ ۖ يُحْسِبُونَ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ ۖ وَيَقُولُونَ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ وَ
يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ مَا
كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنَّبِيَّةَ ثُمَّ يَقُولَ سَائِسٌ كُنتُمْ عِبَادًا لِي
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُنتُمْ رَبِّبِينَ بِمَا كُنتُمْ
تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ۖ وَلَا

يَا مُرْكُمَ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا
أَيَا مُرْكُمَ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ
كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا
مَعَكُمْ لْتُؤْمِنُوا بِهِ وَلْتَنْصِرُوهَ قَالَ أَتَقْرَرْتُمْ
وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ
فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ قَاوِلُكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
دِينِ اللَّهِ يَبْقَوْنَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ صَوْعًا وَكُرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ
قُلْ أَمَرَ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ
عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ
نَحْنُ لَدَهُ مُسْلِمُونَ

الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ وَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿١٠﴾ كَيْتَ يَهْدِي اللَّهُ
قَوْمًا لَكَفَرُوا بِعَدِ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ
الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْقَاسِينَ ﴿١١﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمُ
أَن عَالِيَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ خَبِيرِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ
الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَاصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَدِ إِيْمَانِهِمْ
ثُمَّ زَادُوا كُفْرًا لَّنْ يُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ
صَلُّوا وَهُمْ كَذَارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ حَتَّى
يَمْلَأُوا الْأَرْضَ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَرَى بِهِ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٦﴾ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿١٧﴾

مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۖ كُلُّ لُصَّامٍ كَانَ
جَلًّا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى
نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ ۚ قُلْ فَأْتُوا
بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ فَمَنْ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ۖ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ۖ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ إِنَّ
أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا
وَهُدًى بِلُغَمَيْنِ ۚ فَمِنْ آيَاتِ بَيْتِ مَقَامِ
إِبْرَاهِيمَ ۚ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ۚ وَلِلَّهِ عَلَى
النَّاسِ حُجَّةٌ بِلَيْتِ هَاجِجٍ اسْتِخَاءَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ
شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۚ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

إِمَّا تَصُدُّونَ عَنْ سِبْيِ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ تَبْغُونَهَا
عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ تُطِيعُوا فَرِيقًا
مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
كَافِرِينَ ۝ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُشَىٰ عَلَيْكُمْ
أَيْتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ
فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ۝ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا
تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ
أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ
إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ
فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ۝ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْرِحُونَ ۚ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
تَفَرَّقُوا ۖ وَخَتَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ
وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ
أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي
رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ يَتَذَكَّرُ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ يَلْحَقُ ۚ وَبِاللَّهِ يُرِيدُ الْغَالِبِينَ ۚ
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِلَىٰ عِندِهِ
تَرْجَعُ الْأُمُورُ ۚ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۚ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرٌ
لَّهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ ۚ أَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ۚ
لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى ۚ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْثِرُكُمْ
الْأَدَبَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۚ ضَرَبْتَ عَلَيْهِمْ ذِلَّةً

أَيُّنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ
النَّاسِ وَبَاءُ وَبَغْضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَصُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
النُّكَّةُ ذَلِكُمْ يَأتِيهِمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكُمْ هِيَ صِغَرُ
كَانُوا يَعْتَدُونَ ۖ لَيْسُوا سَوَاءً ۚ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْتَ الْيُسُوفُ هُمْ
يَسْجُدُونَ ۖ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُفَرِّقُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي
الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ وَمَا يَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَهُمْ يَكْفُرُونَ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِاسْتَيْسَاءِ
رِثَ السَّيِّئِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
وَلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ السَّارِ
هُمْ فِيهَا خَبِيرُونَ ۖ مَشَرُ مَا يُنْفِقُونَ فِي خُذِهِ
لَحْيَةٌ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ
قَوْمٍ ظَنَنُوا أَنَّهُمْ بِأَمْنٍ فَاهْبَكَتْهُ وَمَا ظَنَّهُمُ لِلَّهِ

وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا
مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ وَمَا
تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۖ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۚ هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا
يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقُوكُمُ
قَالُوا آمَنَّا ۚ وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِ
مِنَ الْغَيْظِ قَدْ مَوْثُوا بِغَيْظِكُمْ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ إِنْ تَسْلَمْ حَسَنَةً تَنْوَعْهَا
وَرَنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِرْهُ
وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۚ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْدِكَ تُبَوِّئُ
الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ
إِذْ هَبَّتْ طَائِفَتٌ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلُوا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا
وَعَنِ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۚ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ

اللَّهُ يَبْدُرُ وَأَنْتُمْ أَذْنَةٌ فَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ۝ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ
أَنْ يُبَذَّكُمْ رَبُّكُمْ بِشِئْءِ الْفِ مِنْ أَمْلِكُمْ
مُتْرَلِينَ ۝ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ
مِنْ فَوَاحِشٍ فَمَا يُبَذَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخِصَّةِ الْفِ
مِنْ أَمْلِكُمْ مُسَوِّمِينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا
بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ يَتَّخِذُ طَرَفًا مِّنَ

الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَيَنْقَبِضُ أَخَابِينَ ۝

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ

يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ خَالِمُونَ ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ

مَن يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَأْتِيهِ الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا

اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ

لِلْكَافِرِينَ ۖ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ ۚ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَ
جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۚ
الَّذِينَ يَقِفُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُلُوبِ
الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ۚ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ
ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ
وَمَن يَغْفِر لِدُّنُوبٍ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَلَمْ يُصِرُّوا
عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۚ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ
مَّغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ بَحْرِي مِّن تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَافِئِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَبِيدِ ۚ
قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۚ هَذَا
بَيِّنٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَ مَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۚ
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا ۚ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ يَسِسَكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ
الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاؤُهَا بَيْنَ
النَّاسِ ۚ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ
شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۚ وَلِيُمَخِّصَ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَيِّقَ الْكَافِرِينَ ۚ أَمْ حَسِبْتُمْ

أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ۚ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ
الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَ
أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۚ وَصَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
فُلْكَ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۚ

وَمَا كَانَ لِلنَّفْسِ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا
مُوجِلًا ۚ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا
وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي

الشَّكِرِينَ ۝ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَجْدٍ قُتِلَ مَعَهُ رَيْبُونَ
كَثِيرٌ قَبْلًا وَهُنَا بِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
مَا ضَعَفُوا وَمَا أَسْتَكْبَرُوا ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۝
وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ارْتَبْنَا غُفْرَ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَاسْرِفْنَا فِيْ أَمْرِنَا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا
وَانْصَرَفَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَاشْتَبَهُهُمُ اللَّهُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
تُصِيعُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا يَرْدُوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
فَتَنْقَلِبُوا خِيسِرِينَ ۝ بَيْنَ اللَّهِ وَمَوْلَاكُمْ وَهُوَ
خَيْرُ الْمُنْصِرِينَ ۝ سَنُقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الرَّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ فَاَلَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانٌ
وَمَا لَهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِي شَكٍّ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَ
لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ
عَلَى إِذْ قَاتَلْتُمُوهُمْ وَتَرَكَتُمُوهُمْ فِي زُفُرٍ وَعَصِيَةٍ

مَنْ بَعْدَ مَا آتَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ
عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلْفَنَ عَلَى
أَحَدٍ وَلِرَسُولٍ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ
غَنَاءً بِغَيْرِ كَيْلٍ لَّا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا
أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْقُرْآنِ آمَنَةً لَعَسَا يُغْشَى طَائِفَةٌ
مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ
بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنُّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَذَا لَنَا
مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ
يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ
وَكَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا
قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بَيْعَتِكُمْ لَبَدَّ الْأَيْدِينَ كُتِبَ
عَلَيْهِمْ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَيَبْتَغِي اللَّهُ مَا

فِي صُدُورِكُمْ وَيُخَيِّصْ مَدَقِّ قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
سَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْهُمْ
يَوْمَ التَّنَافُيِ الْجَمْعِينَ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ
بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا
فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا
مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَمُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ
مِّنْ يَّجْمَعُونَ وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ
تُخْشَرُونَ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَ
لَوْ كُنْتَ قَطًّا عَدِيقًا قَلْبًا لَا تَقْضُوا مِنْ
حَوْلِكَ فَخَفَّ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ

فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ۝ إِنَّ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ
لَكُمْ وَإنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ
مِّنْ بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فِيتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝
وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَ مَنْ يَغْدُ يَأْتِ
بِمَا غُلَّ يَوْمَ تَقُيَّةً ثُمَّ ثَوَّقَ كُفْلًا فَمَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَفَمِنَ أَتْبَعِ رِضْوَانِ
اللَّهِ كَسَنُ بَاءٍ يَسْحَطِ مِنَ اللَّهِ وَ مَا وَهْ جَهَنَّمَ
وَبَشَّ النَّبِصِيرُ ۝ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ
اللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَ الْحِكْمَةَ وَ إِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ ۝ أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ
مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَلَيْسَ هَذَا الَّذِي هُوَ مِنْ عِنْدِ

أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا
صَدِّقُكُمْ يَوْمَ تُلْقَى الْأُجْبُنِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ
الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ

نَعْلَمُ قِتَالًا لَا أَتْبَعُكُمْ هُمُ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا
لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ

الَّذِينَ قَالُوا الْإِحْوَانُ هُمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَ مَا
قُتِلُوا قُلْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَلَمْ تَمُوتُوا

لَكُمْ صَدِيقِينَ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَدْخُقُوا بِهِمْ مِنَ
خَفِّهِمْ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ

لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ اسْتَجَبُوا لِرَبِّهِمْ
 وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ۚ وَلِلَّذِينَ
 أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ الَّذِينَ قَالُوا
 لَهُمْ لِنَاسٍ رَنْ الدَّسِ قَدْ جِئُواكُمْ لَكُمْ وَأَخْشَوْكُمْ
 قَرَأْتَهُمْ إِيْمَانًا ۖ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۖ
 فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ دَارِهِمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا
 سَوَاءً ۖ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ ذُو الْقُدْرَةِ
 الْعَظِيمِ ۝ إِنَّمَا ذِي السُّيُوفِ يُخَافُ أَوْيَةَ قُلُوبِهِمْ
 يَخَافُوهُمْ خَافُونَ ۖ رَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَ
 لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يَسْتَرْعُونَ فِي الْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ
 لَنْ يُضِرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يَرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ
 لَهُمْ حِصًّا فِي الْآخِرَةِ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۖ
 إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوْا كُفْرًا بِإِيمَانٍ لَنْ يُضِرُّوا
 اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَلَا يَحْسِبَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُطْعِمُهُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا

مَنْ لَّهُمْ لِيُزَادُوا فِي آثَارِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ
عَلَيْهِ حَتَّى يَبَيِّرَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيُطِيعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ
رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ
تَوَضَّعُوا وَتَتَّقُوا فَمَا أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ
الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ
خَيْرٌ لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا
بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ
اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ
أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
بِظَالِمٍ لِعَبِيدِهِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهِدُ

إِنَّمَا آتَىٰ نَوْمًا مِّنْ بَرِّسُوبٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَّ بِثُرَيَّا
عَاطِلُهُ النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِي
بِأَيِّمَاتٍ وَبِآيَاتٍ فِيمَا قَسَمْتُ لَكُمْ أَن
كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ
رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِأَيِّمَاتٍ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ
الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ
أَجْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ الْإِمَارَةِ
أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
مَتَاعُ الْفُرُورِ لَتُبَيَّنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَنَفْسِكُمْ
وَلَتُسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَلَنْ تُصْبِرُوا
وَلَتَشْتَغُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَذَا أَخَذَ
اللَّهُ مِنِّي مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْفُرُونَهُ فَبَدَّلَهُمْ وَأَشْرَوْا بِهِ
مِمَّا كَانُوا لَا يَشْعُرُونَ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ

يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ
يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارِقٍ مِنَ الْعَذَابِ وَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَيَذَرُكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ الْيَوْمِ وَالْلَّيْلِ
لِلنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
اللَّهَ قِيَمًا وَقُودًا ۝ وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
هَذَا بَاطِلًا ۝ سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ رَبَّنَا
إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ ۝ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۝ رَبَّنَا فَاغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْآبَرَارِ ۝
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُوكَ وَلَا تُخْزِنَا
يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۝ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ فَاسْتَجَابَ

لَهُمْ رَيْهَمُ أَنْي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَنِي بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَلِذِينَ هَاجِرُوا
وَ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَوْذُوا فِي سُبُلٍ وَ
قَتَلُوا وَ قَتِلُوا الْأَكْثَرُونَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ
لَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ شَوَابًا
مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الشَّوَابِ
لَا يَغْرَنَّتْ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي لُبَادٍ
مَتَاعٍ قَبِيلٍ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمِهَادُ
لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَمُّوا رَيْهَمُ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا تِلْكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلَّهِ بَرَارٍ وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَ هَ
أُنْزِلَ لِيَهُمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِأَيْتِ
اللَّهِ ثَمَنًا قَبِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩١﴾

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ (٩٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ
مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
رَقِيبًا ﴿١﴾ وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا
الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ
أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ
أَلَّا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ مِمَّنِّي وَتِلْكَ أَرْبَعَةٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا
تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ
أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نِحْلَةً

فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُوهُ هَدِيمًا
مَرِيئًا ۖ وَلَا تَوَلُّوا أَشْفَهَاءَ أَمْوَالِكُمُ الَّتِي جَعَلَ
اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا
لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۖ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا
النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَدْبُرُوا
وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا
فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۖ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
فَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا ۖ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَدْ
مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۖ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ۖ وَإِذَا حَضَرَ
الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّبِيحُونَ فَارْزُقُوهُمْ
مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۖ وَلْيَخْشَ
الَّذِينَ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ضَعْفًا خَافُوا

عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
رَنِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا
يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي لَهُ حَقُّ
الْأُنثَىَٰيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلِلَّصْنِ
ثُلَاثًا مَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ
وَلِلَّذِي لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا شَيْءٌ مِّمَّا
تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ
وَوَرِثَتَهُ أَبَوُهُ فَلِلْأُمِّ ثُلَاثٌ فَإِنْ كَانَ لَهُ
إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي
بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۖ وَأَبَؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ
أَقْرَبُ لَكُمْ نَسَبًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنْ كَانَ
عَيبًا حَكِيمًا ۖ وَلَكُمْ نِصْفُ مَّا تَرَكَ آزْوَاجُكُمْ
إِنْ لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ

بِهَا أَوْ دِينَ وَأَلْهَنَ الرُّبْعَ مَدَّ تَرَكَتُمْ إِنْ أَمْ يَكُنْ
لَكُمْ وَدَّ فَإِنْ كَانَ كَمَا وَدَّ فَهِنَّ لَشَيْنَ مِمَّا
تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دِينَ وَ
إِنْ كَانَ رَجُلٌ يُؤْتِي كَلِمَةً أَوْ مَرَأَةً أَوْ
أَوْ حَتَّى فَيَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا اسْدُسٌ فَإِنْ
كَانَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ
بَعْدِ وَصِيَّتِي يَوْضَى بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرَ مُضَآءٍ
وَصِيَّتِي مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيمٌ حَلِيمٌ يَتَذَكَّرُ
اللَّهُ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ
حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ
أَلِيمٌ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّ الْمُنَافِقَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ
فَأْتِسْهَدُوا عَنْهُنَّ رُبْعًا مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا
فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّعَهُنَّ الْمَوْتُ

أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ۖ وَالَّذِينَ يَاتِيهِمْ
مِنْكُمْ فَاذْهَبُوا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۖ إِنَّهَا
الْتَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ
عَيْهِمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ۖ وَكَانَتِ
الْتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ
أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْفَنَ وَلَا الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا ۖ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ
أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَذْهَبُوا
بِبَعْضِ مَا اتَّيَمُّوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبِينَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ
كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَ
يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۖ وَإِنْ أَرَادْتُمْ

أَسْتَبِيدَ أَلْ رُوحَ فَكَانَ رُوحٌ وَأَتَيْتُمْ رَحَدَهُنَّ
قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
بُهْتَانٌ وَإِثْمًا صَبِينًا ۖ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ
أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا ۖ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَ
سَاءَ سَبِيلًا ۖ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَشْرَتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَ
بَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُ الْيَتَامَى أَرْضَعْنَكُمْ وَ
أَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَ
رَبَائِبُكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِدُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
مِنْ أَصْدَائِكُمْ ۖ وَأَنْ تَجْبَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ

كُتِبَ عَلَيْكُمُ أَنْ تُبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا
اسْتَعْتَمِدُوا مِنْهُنَّ فَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ
الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَظِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ
لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَتَائِكُمْ
الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِرُذُنِ أَيْدِيهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ
أَجُورَهُنَّ بِالْعُرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ
وَلَا مَخْذُوتٍ أَخْذَانِ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ
بِفَاحِشَةٍ فَعْدَيْهُنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ
مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ
وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيسَةَ وَيُثَبِّتَ لَكُمْ سُلُوكَ الدِّينِ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الشَّهْوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ
زَعِيفًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ
بَيْنَكُمْ بَاطِلًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ
مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا وَإِنَّا وَطَرٌ
فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا إِنَّ بُحْتَبُورَ كَبَايَرُ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ لَكَفَرٌ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا
وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَعَلَ اللَّهُ بِهِ بِعُضْوَيْهِ عَلَى بَعْضٍ
لِلرَّجُلِ ضَرْبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلَيْسَ نَصِيبٌ
مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلَسَوْفَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۖ وَلِكُلِّ جَعَلْتَ قَوَالِي مِمَّا
تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبُونَ ۖ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَانُتُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ ۞ الرَّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى امْرِئِيَّاءٍ بِمَا
فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۚ وَبِمَا أَزْفَقُوا مِنْ
أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالضَّالِّعَتُ قُنِيتُ حَفِظْتُ لِذِيْبٍ بِمَا
حَفِظَ اللَّهُ ۚ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ
وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْطَبِرُوهُنَّ ۚ فَإِنْ
أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا كَبِيرًا ۚ ۞ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا
حَكَمًا مِنْ هَلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ۚ إِنْ يُرِيدِ
إِصْلَاحٌ يُوفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
خَبِيرًا ۚ ۞ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ الْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ

وَالصَّاحِبِ بِالْجَنِّبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا
الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْسِ وَ
يَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدَ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا مُّهِينًا ۝ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا

بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
قَرِينًا ۖ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ
عَليمًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ
حَسَنَةً يُّضَعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَّدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا
بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ۖ يَوْمَئِذٍ يُودُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَعَصَوُا الرُّسُولَ أَنْ يُلَاقُوا بِهِمُ الْكَارِضُونَ
وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۖ بَيْنَمَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا
تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِدِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا
وَمَنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ
مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَسْتُمْ لِنِسَاءٍ فَلَمْ تجدُوا
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَ
أَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ۝ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ
الْضَلَاةَ وَيُبَيْدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ۝ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَبِئْسَ أَكْفَىٰ بِاللَّهِ
تَصِيرًا ۝ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ
مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ خَيْرٌ
مِّنْ سَمْعٍ وَرِعْنَا لِيَّا لِسَنَتِهِمْ وَصَعْنَا فِي الدِّينِ
وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانْظُرْ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ ۝ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ ۝ لَا قَبِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا

كِتَابُ امْنُوَابِهِمْ نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ
اَنْ نُنْصِيَهُمْ نُصِيًّا وَجُوهٌ قُنُودٌهَا عَلَىٰ اَدْبَارِهَا اَوْ
نَعْنَعُهُمْ كَمَا عَدَّ صَحْبُ السَّبْتِ وَكَانَ اَمْرُ
اللّٰهِ مَفْعُوْلًا ۝ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَغْفِرُ لِمَنْ يَشْرِكْ بِهِ
وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ مَنْ يَشْرِكْ
بِاللّٰهِ فَقَدْ افْتَرٰى اِثْمًا عَظِيْمًا ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ
يُزَكُّوْنَ اَنْفُسَهُمْ بَيْنَ اللّٰهِ يُزَكِّيْ مَنْ يَشَاءُ وَلَا
يُضِلُّوْنَ فِتْيٰلًا ۝ اَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُوْنَ عَلَى اللّٰهِ
الْكُذِبَ وَكُلِّىْ بِهِ شِمًا صَيِّدًا ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ
اُوتُوْا نَصِيْبًا مِّنْ لِّكْتٰبِ يُؤْمِنُوْنَ بِالْحَيٰتِ وَالْطَّاعُوْتِ
وَيَقُوْلُوْنَ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا هٰؤُلَاءِ اَهْدٰى مِنْ لَّدُنِّ
اٰمَنُوْا سَبِيْلًا ۝ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُ اللّٰهُ وَ مَنْ
يَلْعَنِ اللّٰهُ فَذَنْ يُجِدْ لَهُ نَصِيْرًا ۝ اَمْ لَهُمْ نَصِيْبٌ
مِّنْ لِّلْبَلٰكِ فَاِذَا يُؤْتُوْنَ النَّاسَ نَصِيْرًا ۝ اَمْ
يَحْسُدُوْنَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا اٰثَمَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ

فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ
مُلْكًا سَخِيًّا ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ
صَدَّ عَنْهُ ۚ وَ كَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلِمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ
بَدَلُهَا جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۚ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۖ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ
وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَبِيلًا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ۚ وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعَبًا عَظِيمًا
بِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ
مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ
الرَّسُولِ ۚ إِنَّ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ

ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۖ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أَتَاهَا
مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَكَّمُوا إِلَى النَّاسِ شُونَ
وَقَدْ أَمَرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ
أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ
الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ۖ فَكَيْفَ إِذَا
آصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ
يَحْفِقُونَ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا أَرَدْنَا بِكُمْ
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْتَمِدُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ۖ فَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَينًا ۖ
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بَيِّنَاتٍ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ
وَلَوْ كُنْتُمْ إِذْ دُخِيتُمْ أَنْفُسُهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا
اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا
رَحِيمًا ۖ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ

فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا
مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسِئُوا تَسْيِيرًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا كَتَبْنَا
عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
فَفَعَلُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا
يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيرًا ﴿١١﴾
وَإِذَا لَا تَكُنْ لَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٢﴾ وَ
لَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٣﴾ وَمَنْ يُطِعِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأُوْىٰكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿١٤﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عِيبًا ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا
حِذْرَكُمْ فَاتَّقُوا ثَبَاتٍ أَوْ تَقْرُوا جَمِيعًا ﴿١٦﴾ وَإِنْ
مِنْكُمْ لَمَنْ يَبْطِشُ فَإِنَّ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالِ
قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿١٧﴾
وَلَيْنِ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَأَن

لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ صَوْدَةٌ يُلَيِّتُنِي كُنْتُ
مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغُيبْ
فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١﴾ وَلَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿١٢﴾
الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا
أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿١٣﴾
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا تَبَّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ

أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا هَذَا
لَوْ لَا أَخَذْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ انْتَهَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ
فَتِيدًا ۖ آيِنَ مَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ
فِي بَرْزَخٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ۖ
مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ
مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَا بِنَارِ
رِسْوَالٍ ۖ وَكَفَىٰ بِإِسَاءَةِ شَهِيدٍ ۖ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ
فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۚ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
حَفِيفًا ۖ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ
عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ
وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ

عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَكُفَىٰ بِهَاثِهِمْ وَكَيْبَلًا ۖ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا
فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۖ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ
أَوْ الْخَوْفِ أَذْ عَوَابِهِمْ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَىٰ أَرْسُلِ رَسُولٍ
أَوْلى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَبَثَ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
مِنْهُمْ وَتَوَلَّىٰ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةً لَا تَبْعَثُهُ
الشَّيْطَانُ إِلَّا قَبِيلًا ۖ فَفَاتِنٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
يُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِيضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَىٰ اللَّهُ
أَنْ يَكْفِكَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا
أَشَدُّ تَنكِيلًا ۖ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ
لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ۖ وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ
لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا
وَإِذْ حَيَّيْتُمْ بِحَيَاتِهِ فَعَيَّوْا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ
رُدُّوهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۖ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا
 فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ رَكَّبَهُمْ
 بِمَا كَسَبُوا تَرِيدُونَ أَنْ تُهْدُوا مَنْ أَضَلَّ
 اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا
 وَذُؤَابَرٌ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا
 تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يَهْجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
 وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۖ إِلَّا الَّذِينَ
 يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ
 جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ
 يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ
 فَلَقَتُوكُمْ فَلَمَّ غَزَلُوكُمْ فَلَمَّ يُقَاتِلُوكُمْ وَالتَّقَا
 إِلَيْكُمْ لَسَلَّمَ ۖ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا
 سَتَجِدُونَ أَخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَ
 يَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كَمَا رَدُّوهُ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا

فَإِنْ لَمْ يَحْزَنُواكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا
أَيْدِيَهُمْ فُحْذَوْهُمْ وَتَلُواهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ
وَإِلَيْكُمْ جَعَلْنَاكُمْ عَلَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ۚ وَمَا
كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا ۚ وَمَنْ
قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ
مُسْلِمَةٍ إِنْ أَهْلِيهَا إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا ۚ فَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسْلِمَةٍ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ ۚ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ۚ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
جَهَنَّمُ خَبِيرًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ
وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
ذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا

لَمِنُ أَتَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَائِمٌ كَثِيرَةٌ
كَذِبَتْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْ
مُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى
الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَالْ
فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ
عَفُورًا رَحِيمًا إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
خَالِيًا أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا
مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ
اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ فَأَوْهُمْ جَهَنَّمُ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ

الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً
 وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۖ فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ
 يَغْفِرَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا ۖ وََمَنْ
 يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا
 وَسَعَةً ۚ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى
 اللَّهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ
 الصَّلَاةِ ۖ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ
 إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ۖ وَإِذَا كُنْتُمْ
 فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
 مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ۚ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا
 مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتُمْ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ ۚ كُلُّهُمْ
 فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۚ
 وَذَٰلِكَ يَنْفَعُ الْكَافِرِينَ ۚ كَفَرُوا وَلَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ
 أَسْلِحَتِكُمْ وَ

أَتَّبِعْتِكُمْ فَيَقِيلُونَ عَلَيْكُمْ مِيلَةً وَاحِدَةً وَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ
مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسِيحتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنْ
اللَّهُ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۖ فَإِذَا قُضِيَتْ
أَصْلُوهُ فَذَكِّرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ
فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۚ إِنْ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ۖ وَلَا تَهِنُوا
فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۚ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَلَهُمْ يَأْلَمُونَ
كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۚ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ۚ وَلَا
تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ۖ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ خَفِيرًا رَحِيمًا ۖ وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ
يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا
أَثِيمًا ۖ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ

مِنْ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنْ
الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ۖ فَإِنَّكُمْ
هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ
يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ
عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْمِرْ لَفْسًا
ثُمَّ يَسْتَغْفِرْ لَهُ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَمَنْ
يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا ۖ وَمَنْ يَكْسِبْ خَصِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَدْرِمْ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا
مُبِينًا ۖ وَلَا قُضِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ
خَافِقَةً فَبَيْنَهُمْ يُخْلُوكُ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا
أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ ۖ وَكَرَرَ اللَّهُ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ
تَعْلَمُ ۖ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۖ لَا خَيْرَ
فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ

مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَ مَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْرًا
عَظِيمًا ۝ وَ مَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا
تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ
تُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَ نُصِيبْهُ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا ۝
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۝ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنثَاءً
وَ إِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ۝ لَعَنَهُ اللَّهُ
وَ قَالَ لَا تَخُذَنْ مِنْ عِبَادِكَ تُصِيبًا مَفْرُوضًا ۝
وَ الْأَرْضُ لَهُمْ وَ الْأَمْثَلُ لَهُمْ وَ الْأَمْرُ لَهُمْ فَيُبَيِّنُ
أَذْنَ الْأَنْعَامِ وَ الْأَمْرُ لَهُمْ فَيُغَيِّرُنْ خَلْقَ اللَّهِ
وَ مَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ
خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا ۝ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۝ وَ مَا
يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا خُذُولًا ۝ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ

جَنَّتُمْ وَلَا يَحْدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَمَنْ صَدَّقَ مِنْ اللَّهِ قِيلًا ۖ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَ
أَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ
وَلَا يَحْدِلْهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۖ
مَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَتَى وَ
هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا
يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ
وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَتَخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ۖ وَلِلَّهِ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُمْ
شَهِيدًا مُحِيطًا ۖ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ۖ قُلِ اللَّهُ
يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ۖ وَمَا يُثَلِّي عَلَيْكُمْ فِي لِكْتِبٍ فِي
يَسَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَ

تَرْغِبُونَ أَنْ تُنَكِّحَوْهُنَّ ^{وَالْمُسْتَضْعَفِينَ} مِنَ
الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُولُوا لِلْيَهُمَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ^{وَرَيْنَ امْرَأَةً}
خَافَتْ مِنْ بَعُيْهَا شُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَ
تَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ^{وَلَوْ}
لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ
حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمِغْفَةِ
وَإِنْ تَصْلَحُوهَا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا ^{وَلَا} يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ
سَعَتِهِ ^{وَكَانَ} اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ^{وَاللَّهُ} مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ
اتَّقُوا اللَّهَ ^{وَإِنْ} تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَسِيدًا
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى
بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ إِنَّ يَتَّخِذُ الْبَشَرَ آيَاتٍ
يَاتِ الْآخِرِينَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا
مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ
شُهَدَاءَ رَبِّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا وَفَقِيرًا فَلَهُ أُوْلُو
بُيُوتِهِمْ فَلَا تَتَّبِعُوا هَوًى ۖ إِنْ تَحَدَّثُوا وَرَبَّنَا
أَوْ تَعْرِضُوا قَرْنَ اللَّهُ ۚ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا امْذِكرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۚ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
مِنْ قَبْلُ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ وَرَسُولِهِ ۖ وَلِيَوْمِ الْآخِرَةِ قَدْرُ ضَرِّهِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ ۚ وَكَانَ اللَّهُ خَبِيرًا بِمَا تَعْمَلُونَ

بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ
لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ۖ يَشِرُّ الْمُنْفِقِينَ
بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ
الْكُفْرَيْنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًا ۖ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ
إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ
بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي
حَدِيثِ غَيْرَةٍ ۚ إِنَّكُمْ ذَا قِطْلُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ
جَامِعُ الْمُنْفِقِينَ وَالْكُفْرَيْنَ فِي جَهَنَّمَ
جَمِيعًا ۖ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا لَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ۚ وَإِنْ
كَانَ لِلْكُفْرَيْنِ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ
عَيْبَكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ

يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ۖ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ

يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى

الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا

يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ مَذْبُذِبِينَ بَيْنَ

ذَلِكَ ذَلَالًا إِلَى هَوَاهُمْ وَلَا إِلَى هَوَاهُمْ ۖ وَمَنْ

يُضِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا ۖ يَأْتِيهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ

الْمُؤْمِنِينَ ۖ آتْرِكُوا أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ

سُلْطَانًا مُبِينًا ۖ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الذَّرِكِ الْأَسْفَلِ

مِنْ النَّارِ ۖ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۖ إِلَّا الَّذِينَ

تَابُوا وَصَلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْصَوْا دِينَهُمْ

لِلَّهِ فَأُوْثِقَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ

الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ

إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۖ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا لَهَذَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَظِيمًا إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا
أَوْ تَخَفَوْهُ أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَفْوًا قَدِيرًا إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيِهِ وَ
رُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيَقُولُونَ لَوْ مِنْ بَعْضِ وَكَفَرُ بِبَعْضٍ لَا
يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا أُولَئِكَ
هُمْ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
مُهِينًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِآيِهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ
يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ
أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا يَسْأَلُكَ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ
فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَمَرْنَا
اللَّهُ جَهَنَّمَ فَآخَذَتْهُمْ الصَّعِقَةُ يُظْلِمُهُمْ ثُمَّ
اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ

فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ۖ
وَرَفَعْنَا قُورَيْشَهُمُ الْفُتُورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ
ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي
السَّبْتِ وَآخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقَ غَلِيظًا ۖ فَبِذَ
لِقُصَّتِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَرِ
طَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكَفَرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَبِيلًا ۖ
وَبَكَرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ۖ
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا لَسِيخَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَبَّوهُ وَلَكِنْ
شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي
شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَشْبَهِ
الضُّحَىٰ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ۖ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۖ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَهُ

الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۖ فَيُظْلَمُ مِنْ
الَّذِينَ هَادُوا وَاحْرَمْنَا عَلَيْهِمْ حَبِيبَتُ أُحْمَلَتُ لَهُمْ
وَيَصْدِرُهُمْ عَنْ سَمِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۖ وَأَخَذَهُمْ
الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْبِهَهُمْ أَمْوَالُ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ ۖ وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمًا ۖ لَكِن لَّنْزِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَ
الْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ
مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ لَصَلَاةٍ وَالْمُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ
سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ إِنْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا
أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالتَّيْمِينَ مِنْ بَعْدِهِ وَوَحَيْنَا
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَ
هَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۖ وَ
رُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا

لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْوِيمًا
رُسُلًا مُبَيِّنِينَ وَنَذِيرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ۝ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ
بِعِلْمِهِ ۝ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِأَمْرِ
شَهِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ
فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ۝ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝
يَهْدِ الْأَكْثَرُ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۝ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ

مَرِيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكِتَابُهَا إِلَى مَرِيَمَ
 رُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا شَيْئًا
 أَنْتَهُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَ
 أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۚ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
 الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ
 الْمُقَرَّبُونَ ۖ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ
 فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ۚ وَمَا الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ
 فَضْلِهِ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَكَفُوا فَسَيَكْبَرُوا
 فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
 نُورًا مُبِينًا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاتَّصَمُوا
 بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ ۚ وَ

يَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ۖ يَسْتَفْتُونَكَ
قُلْ لَّهِ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَهْدَةِ ۚ إِنَّ أَصْرُوا أَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَكِنَّ خَالَتُ فَهِيَ أَنْصَفُ مَا تَرَى
وَهُوَ يَرْتَهَى ۚ إِنَّ أَمْرًا يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ
كَانَتْ اثْنَتَيْنِ فَهَبَا الشُّدَيْنِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِنْ
كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلْيَذْكُرْ مِثْلُ حَقِّ
الْأَنْثَى ۚ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ۚ وَاللَّهُ
يَكُنْ شَيْءٌ عَزِيمٌ ۚ

سُورَةُ الْآحْقَافِ (٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِعُقُودِكُمْ ۚ أُحْضَتْ لَكُمْ
بَيْمَتُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي
الصَّيْدِ ۚ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا
يُرِيدُ ۚ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا شُعَايِرَ
اللَّهِ وَلَا أَشْهُرَ أَحْرَامٍ وَلَا الْبَهْدَى وَلَا

الْقَلَابِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذْ حَلَلْتُمْ
فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ
صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا
عَلَى الْبِرِّ وَاشْتَقُوا وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ
الْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ
وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ
وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا
ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْوَاجِ ذَلِكَ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَمُوتُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ
رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي
مَخْبَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَجِيمٌ ۖ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ
الطَّيِّبَاتُ ۖ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَيِّبِينَ
تُعَلِّمُونَهُن مِّمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ أَنَّهُ فَكُّوا مِمَّا آمَسَكَنَ
عَلَيْكُمْ ۖ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَتَقُوا اللَّهَ إِن
اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ لَيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ ۖ
طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَصَعَائِمُ حِلٌّ
لَّهُمْ ۖ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي
أَخْدَانٍ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ
وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۖ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا
بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۖ وَإِنْ
كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۖ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ

سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ نَسِيَ
الْمَاءَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَأَتَيْمُوهُ فَصَبُّوا عَلَيْهِ
وَأَمْسَحُوا بِأُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يَرِيدُ
اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَبَيْنَ يَدَيْكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّتِي
وَاثَقَكُمْ بِهَا إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
رَبَّكُمْ عَالِمِ الْغُيُوبِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاةُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ تَعَدِلُوا اعْدِلُوا
هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ

هَمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ
عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَنِ اللَّهِ قَبِيلُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ
اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ بَيْنَ
أَيْمَانِهِمُ الصَّوَءَةُ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي
وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَافْتِنَ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخَانَكُمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ
سَوَاءَ السَّبِيلِ فِيهِمَا نَقِصَتُهُمْ قِيَمَاتُهُمْ لَعْنُهُمْ وَ
جَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ
وَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّيَّرُ عَلَى
خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا
إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا
بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ لِيَوْمٍ

الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٠٢﴾
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا
مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ
قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ يَهْدِي
بِهِ اللَّهُ مَنَ اشَاءَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمُ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠٤﴾ أَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٥﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ
أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فِيمَ يَعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ
بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمْ وَآلِيهِ لَمَصِيرٌ ۖ يَأْتِلُ الْكِتَابَ قَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولُنَا يَبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قُرْآنٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ
تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ
بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۚ وَآمَنَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ وَإِذْ
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ
مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ۚ يَقَوْمِ ادْخُلُوا
الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا
عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ۚ قَالُوا يَمُوسَى
إِن فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ۚ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّى
يَخْرِجُوا مِنهَا ۖ فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ۚ
قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهَا
ادْخُلُوا عِيْرَهُمْ لِبَابٍ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غُيْبُونَ ۚ
وَعَنِ اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ قَالُوا
يَمُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا

فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۖ قَالَ فَإِنَّهَا
مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيئُونَ فِي الْأَرْضِ
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۚ وَ قُلْ عَلَيْهِمُ
نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَخُتِفَ مِنَ الْأُخْرَى قَالَ أَفْتَضَّلْتُكَ

قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۖ لَئِنْ بَسَطْتَ
إِلَيَّ يَدَكَ لَتَقْتُلَنِي مِمَّا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ
إِفْتَضَّلْتُكَ إِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ

أَرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ ۖ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ۖ فَصَوَّغَتْ
لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۖ
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
كَيْفَ يُوَرِّثُ سَوْءَةَ أَخِيهِ ۖ قَالَ يُوزِيئُنِي أُعَجِّزْتُ

أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْغُرَبَاءِ قُورَافِي سَوْعَةٍ
أَخِي فَأَصْبَحَ مِنْ لَدُنْهِمْ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا
يُغْيِرُ نَفْسٍ أَوْ فَسَدَ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ قَتْلَ
النَّاسِ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَتْ أَحْيَا النَّاسِ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ أَنِ
كَثِيرٌ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَيُسْرِفُونَ
إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ
يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاؤُ
فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِمُ
الْقُرْآنَ أَنْ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ نَاسِيَةً وَجَاهِدُوا

فِي سَيِّئِهِ لَعَنَكُمُ تَفْلِحُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبِلُ
مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا
مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۚ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمْ جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنْ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْدَقَ
فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۚ
لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ صُلْبٌ أُسْبُوتٌ وَالْأَرْضُ
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ لَا يَحْزَنْكَ
الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا
بِفُؤَادِهِمْ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ فُتُوبُهُمْ ۚ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ خَرِيتٍ

لَمْ يَأْتُوكَ يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أَوَّيْتُمْ مِنْ قُدْرَةِ رَبِّكُمْ لَمْ تُؤْتُوا
فَأُحْذَرُوا وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمُنَّ لَهُ
مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ
يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ سَمِعُونَ بِالْكَذِبِ كَلُومًا
لَمْ يَسْخَرْ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصْرِفُوا شَيْئًا وَ
إِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يَحْكُمُونَ وَعِنْدَهُمُ
الْثَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا
الْثَّوْرَةَ فِيكَ هُدًى وَنُورًا يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ
الَّذِينَ اسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَدُوا وَنَزَّلْنَاهُ فِي
الْأَخْبَارِ بِمَا اسْتُحْضِرُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا

عَلَيْهِ شُهَدَاءٌ فَلَا تَحْشَوْا لِنَاسٍ وَاحْشَوْنِ
وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝ وَكُتِبْنَا
عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ لِنَفْسٍ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ
وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ
بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ وَكُتِبْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِحَبِيبِ بْنِ
مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَصِرَاطًا
لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ وَكَرَرْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ كِتَابٍ وَمُهِيمًا

عَلَيْهِ فَاَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ يَكُلُ جَعَلْنَا مِنْكُمْ
شُرْعَةً وَفِتْنَةً وَمِنْهَا جَاءَ أَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْيُوكُمْ فِي مَا اتَّكُم فَاسْتَبِيحُوا
الْخَيْرَاتِ لَى اللَّهُ صَرَّجَكُمْ جَبِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَفُونَ ۖ وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ
يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُ أَنَّهُ يَزِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ
ذُنُوبِهِمْ ۖ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ۝
أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ
اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ فَتَرَى لَذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَىٰ أَمْرُهُ أَنْ يَأْتِيَ
بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا
فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِمِينَ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِآيَاتِهِ جَهَنَّمَ إِيَّانَهُمِ
لَعَنَ كَرَّ حَبِطَتْ أَْعْدَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ
فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ أَعَدَّ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَآئِمَةً ذَٰلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاغِبُونَ
وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ
حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَاضِبُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَتَّخِذُوا الَّذِينَ تَتَّخِذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَثِيرُ أُولَٰئِكَ
وَاتَّقُوا بِهِ إِنَّ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ وَذُرِّيَّتُكُمْ
لِي أَصْلَوةٍ اتَّخَذُوهَا هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِتِلْكَ
قَوْمٍ لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ يَا هُمُ الْكِتَابُ هَلْ
تَتَّقُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ
وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ۝ وَ أَنْ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ ۝
قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِشِرِّ قَوْمٍ ذَٰلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ
اللَّهِ مَنْ عَنَّهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ طَّاغُوتَ
أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝
وَإِذَا جَاءَ وَكُمُ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ
وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
يَكْتُمُونَ ۝ وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي
الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْثِهِمْ لَشَحْتَ لِبَاسٍ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ لَوْ لَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَ
الْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ لَأَنَّهُمْ أَكَلَهُمُ الشُّحْتُ
لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ
اللَّهِ مَغْبُولَةٌ عَلَتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوهُمْ قَالُوا
بِئْسَ يَدُهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ
وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَاءً وَكُفْرًا وَآفَقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَ
الْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا
لِلْحَرْبِ طَفَحَا لِلَّهِ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٢﴾ وَتَوَّانَ أَهْلُ
الْكِتَابِ آمَنُوا وَتَقَوَّا كَفَرْنَا عَنْهُمْ سِيَائِهِمْ وَ
أَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٣﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ
لَأَكَلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ
أُمَّةٌ مُنْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءُ مَا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ
إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَعَثَ رَسُولَهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَنْ لَنَايُنْ إِنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ مُّقْتَدِرُونَ
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
وَلْيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ قَاءَ أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
خَفِيًّا وَكَثُرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ رُسُلًا قُلْنَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
أَنْفُسُكُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ
حَسِبُوا إِلَّا تَكُونُ فِتْنَةً فَاعْتَمُوا وَصَبُّوا ثَمَرًا
تَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَبُّوا كَثِيرًا مِنْهُمْ

وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ۖ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۚ وَقَالَ
الْمَسِيحُ يَبْنِي رُسُلًا يَنْصُرُونَ ۚ وَاعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ
وَرَبَّكُمْ إِنَّ اللَّهَ مَنْ يُشْرِكُ بِهِ فَإِنَّهُ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا لَنَارًا ۚ وَكَامِلِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۚ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ۚ وَ
مِنْ إِلَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا وَاحِدٌ ۚ وَإِنْ لَمْ يَدْنُو أَعْمَاءُ
يَقُولُونَ لَيْسَ أَلَدِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۚ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ ۚ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ ۚ
كَانَا يَأْكُلَنِ الطَّعَامَ ۚ أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ
الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ إِلَى يُوقِنُونَ ۚ قُلِ الْمُتَعَبِدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمِيتُكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ
وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ قُلْ يَأْخُذُ الْكِتَابُ

لَا تَخُونُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ
قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْنُوا كَثِيرًا مِمَّا ضَلُّوا
عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۚ يُعْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۚ كَانُوا
لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ ۚ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخِطُّ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الْعَذَابِ ۚ هُمْ خِدْلُونَ ۚ وَكَانُوا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ
الْكِتَابِ وَهُمْ رُسُلُهُمْ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسَقُوا ۚ
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۚ وَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِيًّا وَرُفْيَا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

تَفِيضُ مِنَ الذَّمِّ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا لَنَا لَا
 نُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَقُصُّهٗ اِنْ
 يُدْعَيْنَا رَبُّنَا مَعَ شَرِّ الْمُتَصَلِّينَ ۝ فَآثَابُهُمْ
 اللهُ يَسَاءُ قَالُوا بَشِّرْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝
 يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَحْمِلُوْا حِمْلًا مَّا اَحْسَنَ اللهُ
 لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا اِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝
 وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللهُ حَلٰلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللهَ
 الَّذِى اَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ
 بِاللَّغْوِ فِىْ اٰيٰتِكُمْ وَلٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ
 الْاَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ اِطْعَامُ سِتْرَةِ مَسْكِيْنٍ مِنْ
 وَسْطِ مَ شَعْمُونَ اَوْ صِيكُمُ اَوْ كِسْوَتُهُمْ اَوْ تَحْرِيدُ

رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَمْدُ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكُ
كَفَّارَةُ آيَاتِكُمْ إِذَا حَفُظْتُمْ وَ خَفُّوا أَيْمَانَكُمْ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ
وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ
بَيْنَكُمْ عُداوَةً وَلِبَعْضٍ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
يَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهِيَ أَكْبَرُ
مُنْتَهَى ﴿٢١﴾ وَأَصِيعُوا اللَّهَ وَأَصِيعُوا رَسُولَهُ وَاحْذَرُوا
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهَا عَنِ رَسُولِنَا الْمُبَلَّغِ
الْمُبَيِّنِ ﴿٢٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جُنَاحٌ فِيمَا طَعِبُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ
بَشْيَءٍ مِّنْ أَصِيدِ ثَمَالَةٍ يُدِيرَكُمْ وَيُحْكَمَ بَيْنَكُمْ لِلَّهِ

مَن يَخَافْهُ يَأْتِغِيبْ فَمِنَ اجْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَنُفِ
 عَذَابٌ إِلَيْهِ ۖ بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
 وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ۖ وَمَن قَتَلَ مِنْكُمْ مَّتَعِدًا لِّجَزٍ مِّنْ
 مَا قَتَلَ مِنَ النِّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا
 بِيَعُ لَكُعْبَةً أَوْ كِفَارَةً طَعَامَ فَسَكِينٍ ۖ وَعَدْلٌ
 ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّبَدْنٍ ۖ وَبِالْأَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا
 سَلَفٌ ۖ وَمَن عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ ۖ ۞ حُرِّمَ عَلَيْكُمُ الْبَحْرُ ۖ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا
 لَّكُمْ وَلِلسَّيْرَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
 حُرْمًا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۖ ۞ جَعَلَ
 اللَّهُ الْكُعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِّلنَّاسِ ۖ وَاشْهَرُ
 الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالتَّلَاجِدَ ۖ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَأَنَّ
 اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَصِيدٌ ۖ ۞ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ شَفِيعٌ رَّحِيمٌ ۖ ۞ مَا عَلَى الرَّسُولِ

اِلَّا الْبَيْعُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١٠٦﴾
 فَمَنْ لَا يَسْتَوِ الْخَبِيثُ وَالْخَبِيثُ وَلَوْ اَعْجَبَتْ كَثْرَةُ
 الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا اُولِيَ الْاَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْحَمُونَ ﴿١٠٧﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ اَشْيَاءَ اِنْ تُبَدِّلَ
 لَكُمْ سُلُوكُكُمْ وَرَنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ الْقُرْآنُ
 تُبَدِّلُكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠٨﴾ قَدْ
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ اَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٩﴾
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَاسِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ
 وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْشَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١١٠﴾ وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ
 تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا
 مَا وَجَدَ عَلَيْهِ اٰبَاؤُنَا وَلَهُمْ كَانِ اٰبَاؤُهُمْ لَا
 يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 عَلَيْكُمْ اَنفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَرٍّ اِذَا اهْتَدَيْتُمْ
 اِنَّ دَرَجَاتِكُمْ جَمِيعًا خَبِيرَةٌ ﴿١١٢﴾ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١٣﴾

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ
 وَجْعَلْ لِّكُلِّ مُتَّقٍ وَّجْهًا يَّرْجُو مِنْكَ الْوَجْهَ الْكَارِئَ
 وَجْعَلْ لِّكُلِّ مُتَّقٍ وَّجْهًا يَّرْجُو مِنْكَ الْوَجْهَ الْكَارِئَ
 وَجْعَلْ لِّكُلِّ مُتَّقٍ وَّجْهًا يَّرْجُو مِنْكَ الْوَجْهَ الْكَارِئَ
 وَجْعَلْ لِّكُلِّ مُتَّقٍ وَّجْهًا يَّرْجُو مِنْكَ الْوَجْهَ الْكَارِئَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ
 وَجْعَلْ لِّكُلِّ مُتَّقٍ وَّجْهًا يَّرْجُو مِنْكَ الْوَجْهَ الْكَارِئَ
 وَجْعَلْ لِّكُلِّ مُتَّقٍ وَّجْهًا يَّرْجُو مِنْكَ الْوَجْهَ الْكَارِئَ
 وَجْعَلْ لِّكُلِّ مُتَّقٍ وَّجْهًا يَّرْجُو مِنْكَ الْوَجْهَ الْكَارِئَ
 وَجْعَلْ لِّكُلِّ مُتَّقٍ وَّجْهًا يَّرْجُو مِنْكَ الْوَجْهَ الْكَارِئَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ
الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ
آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ
الصَّلَاةِ فَيقْسِمُ بِاللّٰهِ إِنْ اَرْتَبْتُمْ لَا نُشِيرُ بِهِ
ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا تَكُفُّوا عَنْ شَهَادَةِ اللَّهِ إِنْ
إِنَّمَا فَاخَرَيْنِ يَفُومِن مَّقَامَهُمَا مِنْ لَّذِينَ اسْتَحَقَّ
عَلَيْهِمُ الْأُولَىٰ فَيَقْسِمَنِ بِاللّٰهِ أَشْهَادُكَ أَحَقُّ مِنْ
شَهَادَتِهِمَا وَمَا عَتَيْنَا إِيَّاكَ إِذَا لِين الظَّالِمِينَ
ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهِ
يَخَافُونَ أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاسْمِعُوا وَأَنْتُمْ لَا يَهْدَى الْقَوْمُ الْفَاسِقِينَ يَوْمَ
يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قُلُوا لَا
عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ

يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَذْكَرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى
وَالِدَيْكَ إِذْ آتَيْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ فَكَلَّمَ ابْنًا
فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا وَإِذْ عَمَّتْكَ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ
وَالنُّورُ وَالْإِنْجِيلُ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنْ طِينٍ كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ بِأَذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ صَيْرًا بِأَذْنِي وَ
تُورِي الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِأَذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى
بِأَذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ
بِآيَاتِنَا فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ مَبِينٌ ۖ وَإِذْ أُوحِيتُ لِي الْحَوَارِيْنَ أَنْ آمِنُوا
بِي وَيَسْمَعُوا قَوْلَنَا آمَنُوا وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۖ
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ
رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ
اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ
تَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْبِخَ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ
صَدَقْتَنَّا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ۖ قَالَ

عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً
مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً
مِّنْكَ وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۖ قَالَ اللَّهُ أَنِّي
مُرَاهِمَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَنكُم فَأُولَئِكَ أَجُوبُهُ
عَذَابًا إِلَّا أَجُوبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ۖ وَإِذْ قَالَ
اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا
وَأَهْلِي الرِّهَيْنَ مِّنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَنكَ مَا
يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ
قُتِلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ تَعَمُّدٌ فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا
فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۖ قُلْتُ لَهُمْ
إِلَّا مَا مَرَّتَنِي بِهِ أَنْ عَبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ ۖ إِنْ تَعَذَّبْهُمْ فَاتَّهُمُ عِبَادٌ وَإِنْ تَغْفِرْ
لَهُمْ فَغُفِرَتْ أَنْتَ لَعَزِيزُ الْحَكِيمِ ۖ قَالَ اللَّهُ هَذَا

يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
رَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ
وَالْأَرْضُ وَ مَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

(سُورَةُ الرَّحْمٰنِ مَكِّيَّةٌ اَمَامٌ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ

مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُوتُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ فِي
السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَ
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ لَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ

فَمِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ تُغْنِ لَكُمْ وَ
رَسُولُنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَذْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا
فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنْزَلْنَاهُ مَكًّا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا
يَنْظُرُونَ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَ
لَلَبِسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ۝ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ بِرُسُلِ
مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
نَظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ قُلْ لِعَنِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُدُّ لِلَّهِ كُتُبٌ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةِ لِيَجْزِيََكُمْ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ لَا رَيْبَ
فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝

وَمِمَّا سَنَّ فِي آيَاتِ وَالتَّهَارِ وَهُوَ اسْمِيَّةُ
عَظِيمٌ ۞ قُلْ أَغِيَا لِي أَنُحَدُّ وَيَا فَاظِرِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُضْعَفُ قُلْ إِنِّي أَمُوتُ
أَنْ أَكُونَ أَقُولُ مَنْ أَسْمُو وَلَا تَكُونَنَّ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ۞ قُلْ إِنِّي أَخَافُ رِنَ عَصِيَّتِ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ ۞ مَنْ يُصْرَفْ عِنْدَ يَوْمِ
فَقَدْ رَحِمَهُ ۞ وَذَلِكَ الطُّورُ الْمُبِينُ ۞ وَإِنْ يَسْتَسْأَلِ
اللَّهُ بِضَرْفٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّنَّ
بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَهُوَ لَقَدْ هَدَى
فَوْقَ عِبَادِهِ ۞ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۞ قُلْ أَيْ شَيْءٍ
أَكْبَرُ شَهَادَةً ۞ قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۞ وَ
أَوْحَى لِي هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ
أَيْتَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ يَوْمَ الْآخِرَةِ
مَنْ إِلَّا أَشْهَدُ ۞ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَرَفَعْتُ
بِرَبِّي ۞ صَمَا تُشْرِكُونَ ۞ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْكُتُبَ

يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
أَسْرَكُوا آيِينَ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُزْعِمُونَ
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا
كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ
صَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَبِعُ
رَبِّكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا آيَةً لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَهُمْ
يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُصِيبُكَ إِلَّا
أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى
النَّارِ فَقَالُوا يَبِيتُكَ نَارُكَ وَلَا تُكْذِبُ بآيَاتِ رَبِّكَ

وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ بَلْ يَدْعَاهُمْ مَا كَانُوا
يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا بِمَا لَهُمْ عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ تَرَى إِذُ وَقَعُوا عَلَى
رُءُوسِهِمْ قَالِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا
قَالَ قَدْ وَقَعُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٣﴾ قَدْ
خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يُحْصَرْتَنَا عَلَى مَا فَرَّصْنَا فِيهَا وَهُمْ
يَحْسِلُونَ أَوْرَارُهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿١٤﴾
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ قَدْ نَعْلَمُ
إِنَّهُ لَيَحْزَنُنَّكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ بَدَأْتُ
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَآوَدُّوا
حَتَّى آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ

جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْهُرَسِيِّينَ ۖ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ
إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي
الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۖ
إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۖ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قَدْ أَتَىٰكَ اللَّهُ فَقَادُ عَلَىٰ أَنْ يُنْزَلَ
آيَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَمَا مِنْ دَآئِبَةٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ تُطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ
أَمْثَلَكُمْ مَا قَرَضْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ
رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۖ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوا
بِكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ ۖ وَمَنْ
يَشَأِ يُجِدْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ
إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ

فَيَكِثُ مَا تَدْعُونَ لِيهِ إِنْ شَاءَ وَتَسْتَوْنَ مَا
تُشْرِكُونَ ۖ وَلَقَدْ رَسَنَّا لِي أُمِّمٍ مِمَّنْ قَبْلِكَ
فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ عَلَيْهِمْ يُضَاعَفُونَ ۖ
فَلَوْلَا رَدُّ جَاءَهُمْ بِأُسْنَا تَضَعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ
فَلَمَّا تَسَاءَلُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ
شَيْءٍ ۖ حَتَّى إِذَا فُجِّحُوا بِمَا أُولُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً
وَمَا هُمْ مُبْتَلُونَ ۖ فَفُتِحَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَبَصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ
فَمَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ ۚ أُنْزِلَتْ نُصُوفُ
الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْطَفُونَ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا
عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْدًا هَلْ يُهَيْئُ إِلَّا لِقَاؤُهُ
أَضْيَعُونَ ۖ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَ
مُنذِرِينَ ۚ فَمَنْ أَضَلُّ مِنْ أَضَلِّهِمْ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا

هُمْ يَحْزَنُونَ ۖ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يُسْتَهْزَءُونَ
الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَعْسُقُونَ ۖ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
لَكُمْ مِثْلَ مَا أَنْشَأَ إِلَّا مَا يَوْحِيَ إِلَيَّ ۖ قُلْ هَلْ
يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ۖ وَنَذِيرٌ
بِالَّذِينَ يَخَافُونَ أَنَّ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ
لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۖ وَ
لَا تَصُدُّ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهًا مَّا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۖ فَتَطْرُدَهُمْ
فَتَكُونُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ۖ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمُ
بِبَعْضٍ لِيَقْوُوا ۚ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَالِمًا بِمَا فِي بَيْنِنَا
الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ بِأَعْلَمَ بِالشَّكِرِ ۖ وَرَدَّ جَانِكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقَدْ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۚ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلٍ لَمْ

ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَلِلَّسْتَكْبِينَ سَبِيلُ الْمَجْرُومِينَ ﴿١٢﴾
قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أُعْبِدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ خَسَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا
مِنْ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ
بِهِ مَا عِنْدِي فَأَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ لِحُكْمُ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ
يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِلِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ
عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَخَرَجْتُ لَكُمْ بِهِ بَيِّنَةٌ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا
يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْطُرُ
مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ
وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١٦﴾ وَهُوَ
الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ
ثُمَّ يَرْجِعُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ
مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ وَهُوَ

أَتَّخِذُ فَوْقَ عِبَادِي وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ۖ حَتَّىٰ
إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا
يُفْرِخُونَ ۖ ثُمَّ نُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ صَوْلَهُمُ الْحَقُّ ۖ أَلَا لَهُ
الْحُكْمُ ۖ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ۖ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكَ
مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ نَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۖ
لَئِنْ أُنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۖ
قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكَ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ
تُشْرِكُونَ ۖ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِّنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ
شِيْعًا وَيُدْزِقَ بَعْضَكُمْ بِأَسْبَغٍ ۖ أَفَلَا تَعْلَمُونَ ۖ كَيْفَ
نُخَصِّفُ الْآيَاتِ ۖ هَلْ يَفْقَهُونَ ۖ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ
وَهُوَ الْحَقُّ ۖ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۖ لَكُم نَبَأُ
مُسْتَكْبَرٍ ۖ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ
يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۖ وَإِنَّمَا يُنْسِيكَ الشَّيْطَانُ فَلَا

تَقْعُدُ بِعَدِّ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا عَلَى
الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ جِسَارِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ
ذَكَرَىٰ لَهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ
حِبًّا وَلَهُمْ أَعْرَاجُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ
تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ۖ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ۚ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدٍ لَا يُؤْخَذُ
مِنْهَا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا ۚ لَهُمْ شَرَابٌ
مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٢﴾ قُلْ
أَنْدَعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا
وَنُردُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي
اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ۚ لَهُ أَصْحَابٌ
يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ اعْبَثْنَا قَدْ إِنْ هُدَىٰ شَيْءٌ هُوَ
الْهُدَىٰ ۚ وَأَهْدَيْنَا لِلْإِسْلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا
لِصَّلَاةٍ وَاتَّقُوا ۚ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٤﴾ وَ
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ

يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمَلِكُ يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ۚ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۚ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ نَزَرَ
أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا إِيَّاهُ ۚ بَرِيءٌ أَنِّي أَرِيتُ وَقَوْلِكَ فِي ضَلَالٍ
ضَلِيلَةٍ ۝ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكُوتَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ۝ فَمَا جُنَّ عَلَيْهِ
الْأَيْلُ رَاكِبًا ۚ قَالَ هَذَا رَبِّيَ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَ
أُحِبُّ الْإِفْدِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّيَ
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لَهُ يَمِينِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ
الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ
هَذَا رَبِّيَ هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَقَوْمِ رَبِّي
بَرِيءٌ ۚ مِمَّا تَشْرِكُونَ ۝ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي
فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
وَحَاجَّةٌ قَوْمَهُ ۚ قَالَ اتَّخَذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ خَدَّيْنِ
وَلَا أَخَافُ مَا تَشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا

وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۖ وَكَيْفَ
 خَافَ مَا أُشْرِكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ
 مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانٌ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ
 بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
 يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ
 مُهْتَدُونَ ۖ وَرَبُّكَ حُجَّتٌ أَلَيْنَهَا ابْرَاهِيمَ عَلَى
 قَوْمِهِ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن لَّشَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
 عَبِيدٌ ۖ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا
 وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَ
 سُلَيْمَنَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ ۖ وَ
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَ
 عِيسَى وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ۖ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا ۖ كُلًّا فَضَلْنَا عَلَى
 الْعَالَمِينَ ۖ وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ
 وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ

ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَلَوْ شَرَكُوا لَاحِدَ عَنْهُمْ وَقَالُوا يَعْصُونَ ۖ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ اتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَلِسَانًا مِّنْ يَّكْفُرُ
بِهَا مَوْلَاكُمْ فَقَدْ وُكِّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ۖ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهَادِ لَهُمْ قَتِيلَةٌ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ۖ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ذُقُوا مَآ كُنَزَّ اللَّهُ
عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ۚ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي
جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورٌ وَهُدَىٰ لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ
قُرْآنًا يُدْوَنُهُ وَتُخَوَّنُ كَثِيرٌ وَعِصِمْتُمْ مَّا
لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ
فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ۖ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُّصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَيُنذِرُ أُمَّ الْقُرَىٰ
وَمَن حَوْلَهَا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ
بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۖ وَمَن أَظْلَمُ

مَنْ قَتَلَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ
يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَهُنَّ قُلُوبٌ يَنْزِلُ فِيهَا آثَرُ
اللَّهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ انْشَقُّوا فِي خَمَرِ السَّوْتِ وَ
الْمَلِكَةُ بِأَيْصُورٍ أَيْدِيَهُمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَهُمْ لَيُومَ
تُجْزَوْنَ عَذَابَ لَهْوٍ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
غَيْرَ لَحَقٍّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ
جِئْنَاكُمْ بِآيَاتٍ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ
مَا خُلِقْتُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَهُمْ نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ قَدْ شَقَّعَ بَيْنَكُمْ
وَضَلَّ سَبِيلَكُمْ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ فَاسِقٌ
لِحَبِّهِ وَلَهُ يُلَاقِي يَخْرُجُ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرَجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَ اللَّهُ فَالْيُتَوَفَّلُونَ ۝ فَإِنَّ
الْأَصْبَاحَ وَجَعَلَ آيَاتِ سَكَنَاءِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَ

الْبَحْرِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ
قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ
فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُهُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَكِّبًا وَمِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ طَلْعٍ مِثْلِ قَنَاطِرٍ وَأَنْبِئَهُ وَأَجْنِبُ مِنْ أَغْنَابٍ
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّقَدَنَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا
إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِبَتِ وَ
خَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ۚ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَوَّحَىٰ لَهُ وَوَدَّ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ
وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۚ ذِيكْرُ اللَّهِ
رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَافُ كُلِّ شَيْءٍ فَخُذُوا
وَهُوَ سَمِيعٌ كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ۚ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ

وَهُوَ يَذُرُّكَ الْإِصْصَارَ وَهُوَ يَلَطِّيفُ لُخَيْرٍ
قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَإِنَّهُ
وَمَنْ عَمِيَ فَعَمِيَ وَمَا أَنْ عَلَيْكُمْ بِهِ حَفِيفٌ
كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُدْرِكُونَ
لِقَوْمٍ يَعْمُونَ وَإِنَّهُمَ لَفِي شَكٍّ مِنْ رَبِّكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاعْرِضْ عَنْ أَشْرِكِينَ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا مَا جَعَلْنَا عَالَمَهُمْ حَفِيفًا
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَلَا تَتَّبِعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَتَسْبُو اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ
كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ
فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ يَنْزِيلُ يَأْتِيهِمْ أَيْتُن مِمَّنْ بِهِ قُلُوبُهُمْ
لَا يَأْتِي عَنْدَ اللَّهِ وَفَايُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا
يُؤْمِنُونَ وَتَقِيبُ أَعْيُنُهُمْ وَابْصَارُهُمْ كَمَا هُمْ يُؤْمِنُونَ
بِهِ أَوْ مَرَّةٍ وَتَذَرُهُمْ فِي صُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾
كَذَبْتَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ
وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ
غُرُورًا ۚ وَنُوحِيَ رَبِّيَ مَا فَعَلُوا فَذَرْنَهُمْ وَمَا
يَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿٥٧﴾
أَفَغَيْرَ اللَّهِ بِتَغْيٍ حَكْبٌ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ
الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ يَعْمَلُونَ
أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ وَلَا يَكُونَنَّ مِنَ
الْمُتَرَدِّينَ ﴿٥٨﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥٩﴾ وَإِنْ
تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَصُدُّوكَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا

يَخْرَعُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَخْلُصُ عَنْ
سَيِّئِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ ۚ فَكُونُوا مِنْ ذِكْرِ
سَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ۚ وَمَا
لَكُمْ أَلَّا تَتَّقُوا ۚ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ
قُضِيَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ۚ لَا مَا ضَرَّرْتُمْ إِيَّاهُ
وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ۚ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَشْج
وَ بَاطِنَهَا ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَشْمَ سَيَجْزُونَ
بِمَا كَانُوا يَكْتَرِفُونَ ۚ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَمْرٍ يُذَكَّرُ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُ لَفِسْقٌ ۚ وَإِنَّ الشَّيْطَانِ
لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَدِّلُوكُمْ ۚ وَإِنْ طَعْتُمُوهُمْ
إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ۚ أَوْ مَنْ كَانَ صَيْتٌ فَأَحْيَيْنَاهُ وَ
جَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ
فِي الْخُصْبِ يَنْسُ بِخَارِجٍ مِنْهَا ۚ كَذَلِكَ تَرِيبُنَا
بِلِكْفَرِيٍّ مَ كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرُ مَجْرِمِينَ لِيُكْرُوا فِيهِ وَمَا
يُكْرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا
جَاءَ لَيْلُكُمْ بِهِ قَالُوا لَنْ نَأْتِيَنَّهُ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِمَّا
أَوْتَىٰ رُسُلُ اللَّهِ ۖ إِنَّهُمْ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغُرٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ
عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ فَمَنْ يُرِدْ
أَلَّهُ أَنْ يُهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ۖ وَمَنْ
يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا
كَأَنَّهُ يَصْعَدُ فِي سَّمَاءٍ كَذَّابٌ ۖ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ
الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَهَذَا صِرَاطُ
رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۖ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَةَ لِقَوْمٍ
يَذْكُرُونَ ۖ لَهُمْ دَارُ أَسْلَامٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ
وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا
يَعُشِّرُ الْأُجَيْنَ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ ۖ وَقَالَ
أُولَئِكَ مِمَّنْ الْإِنْسِ رَبَّنَا سَمِعْتُمْ بَعْضَنَا يَبْغِضُ

وَبَعَثْنَا آجِنَا الَّذِي أَجَلَتْ لَكَ قَالَ لِنَارِ مَثُوبَةٍ
خَبِيرِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَعْشَرُ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ
يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَ
يُنْذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ۝ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى
أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ لَمْ
يَكُنْ رَبُّكَ مُهْدِيًا لِقَوْمٍ يَضِلُّوا وَآهَدًا غَافِلُونَ ۝
وَيَكُلُّ دَرَجَتٌ مِمَّا عَمِلُوا ۝ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ لَغَفِيٌّ ذُو الرَّحْمَةِ ۝ إِنَّ
يَسَاءَ يَذُرُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ
كَمَا أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ ۝ إِنَّ مَا
تُوعَدُونَ لَأْتٍ ۝ وَمَا كُنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ قُلْ يَقَوْمِ
سَمِعُوا عَلَى مَكَانَتِهِمْ فِي عَامٍ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُغْنِيهِمْ أَصْنَانُهُمْ
وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا
فَتَنَآؤُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ
لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ
يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ
زَيَّنَ لَكُم مِّنَ الشُّرَكِيِّنَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُهُمْ
لِيُردُّوهُمْ وَلِيُلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
مَا فَعَلُوهُ قَدْ زُهِمَ وَمَا يَفْقَرُونَ ۝ وَقَالُوا هَذِهِ
أَنْعَامٌ وَهَذِهِ حِجْرٌ ۝ لَا يَضَعُهَا إِلَّا مَن كُشِيَ
بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا
يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ
بِمَا كَانُوا يَفْقَرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ
الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَرْوَاحِنَا
وَأَن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ
وَصَتِيمُ إِذْ حَكِيمٌ عَيْمٌ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ

قَاتِلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا
رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَهُوَ الَّذِي نَشَأُ جُنُتَ مَعْرُوشَتِ وَ
غَيْرَ مَعْرُوشَتِ وَ النَّحْلَ وَ الزَّرْعَ مَخْتِفًا كُنْهَ
وَ الزَّيْتُونَ وَ الرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَ غَيْرَ مُتَشَابِهٍ
كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَ اتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ
وَ لَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٠٧﴾ وَ مِنْ
الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَ فَرَسٌ كُلُوا مِنْهَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ وَ
لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٨﴾
ثُمَّ نَبَيَّا أَرْوَاجٍ مِنْ الضَّالِّينَ أَتَيْنَ وَ مِنْ الْمَعْرِ
اتَيْنَ قَدْ ءَالِ الذَّكَّرِينَ حَرَّمَ لَهُمُ الْفُتَيْنِ أَمَّا
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ رَحَامُ الْفُتَيْنِ لَيْسَ لِي بِعِلْمٍ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٠٩﴾ وَ مِنْ الْإِبِلِ ثَنَيْنِ وَ
مِنْ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ قَدْ ءَالِ الذَّكَّرِينَ حَرَّمَ لَهُمُ
الْأُثْنَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْفُتَيْنِ

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَضَعَكُمُ اللَّهُ فِي بَيْتِهِ فَمَنْ أَظْهَرُ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ الْبَاطِلَ إِنَّ الْبَاطِلَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ إِلَّا أَجِدُ
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مُسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ
فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ بِهِ فَلَيْسَ بِنَجَسٍ
أَوْ بَعْزٍ غَيْرِ بَاطِلٍ وَلَا عَادٍ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُلْفٍ وَ مِنَ
الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا إِلَّا مَا
حَمَلَتْ صُورُهَا أَوْ لَحْوِيًّا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ
ذَلِكَ جَزَائُهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا صَادِقُونَ فَمَنْ
كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَ
لَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَاسَنَا قُلْ هُنَّ عِنْدَكُمْ مَقَرٌّ
يَعْلَمُ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَ إِنْ
كُنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فِيهِ لَعْنَةُ الْبَالِغَةِ
فَلَوْ شَاءَ لَهْدَكُمْ جَمْعَيْنِ قُلْ هُمْ شُهَدَاؤُكُمْ
لِذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَرَنْ
شَاهِدُوا قُلْ لَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ قُلْ تَعَالَوْا أَتِىْ مَا
حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَ
يَا لَوِ بَدَيْنِ إِحْسَانًا وَ لَا تُفْسِدُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ
إِضْرَاقٌ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَرِيَاءُهُمْ وَ لَا تَقْرَبُوا
الْفَوَاحِشَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ وَ لَا تُخْشُوا
النَفْسَ لَمْ يَحَرِّمَ اللَّهُ إِلَّا بِإِذْنٍ ذَلِكُمْ وَضَعْتُ
بِهِ لَعْنَةً تَعْقِبُونَ وَ لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ
إِلَّا بِطَرَفِ نَفْسٍ حَسَنٍ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَ آوُوا

لَكَيْنَ وَابْتَزَانِ بِالْقُسْطِ لَا تُكَلِفُ نَفْسًا شَيْئًا
وَسَعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْبُدُوا وَلَوْ كَانَتْ قُرْبَىٰ
وَيَعْبُدِ اللَّهَ أَوْفَرُ ذَلِكَ وَضَعَهُ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ ۖ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَلَا تَتَّبِعُوا سُبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ
وَضَعَهُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ نُبَأَ عَلَى الرَّبِّ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّحَقِّ
شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً عَلَيْهِمْ يُدْفَعُ سَرِيحُهُمْ
يُؤْمِنُونَ ۖ وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۖ نَنْتَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ
الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ
دِرْسَتِهِمْ لَخَفِيدِينَ ۖ أَوْ تَقُولُوا أَوْ آتَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا
الْكِتَابَ كُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ
مِّنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ
كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الْمُنَافِقِينَ

يَضْرِبُونَ عَنِ آيَتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يَصْرِفُونَ ۚ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تُنَادِيَهُمْ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ ۚ وَيَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْتَعِمُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ أَصْنَتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
خَيْرًا ۚ قُلِ انْظُرُوا مَا مُتَعَدِّونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ
إِنَّمَا مَرْفَعُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ ۚ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَعِنْدَ عَشْرِ آمِثَالِهَا
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ
لَا يُظْهَرُونَ ۚ قُلِ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۚ دِينًا قَبِيحًا مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ قُلْ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ۚ لَا شَرِيكَ
لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ۚ قُلْ

غَيْرَ اللَّهِ أَيُّغْنِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا
 تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَيْثَهَا وَلَا تَنْزُرُوا أَنْزَارَهُ
 وَزَرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
 خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
 دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ
 الْعِقَابِ ۖ وَرَبُّهُ خَيْرٌ رَحِيمٌ

سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَكِّيَّةٌ (٣٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا الْكِتَابَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ
 حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ
 تَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا
 مِمَّنْ دُونِهِ أَوْيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۖ وَكَمْ
 مِّنْ قَرْيَةٍ أَهَكُنَّهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ
 قَائِلُونَ ۖ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ أَهْلُ

لَا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ فَلَنَسْتَكْفُرَ الَّذِينَ
 أُورِثُوا الْيَرَمَ ۖ وَلَنَسْتَكْفُرَ الْمُرْسِدِينَ ۖ فَلَنَقْصُصَ
 عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۖ وَلَوْ أَنَّ يُوسُفَ
 لَبُحِقُ آفَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ وَلَيْكَ مُرُ
 بٌ فَدَحُون ۖ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْهَرُونَ ۖ
 وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
 مَعَايِشَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۖ وَلَقَدْ خَفَضْنَاكُمْ
 ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِسُلَيْكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ۖ
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۖ
 قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا
 خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ
 طِينٍ ۖ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ
 تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۖ قَالَ
 أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۖ قَالَ إِنَّكَ مِنَ

الشَّكِرِينَ ۖ قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِی لَأَقْعُدَنَّ بِكُمْ
صِرَاطَکَ الْمُسْتَقِیْمَ ۖ ثُمَّ لَا تَیْتَهُمْ مِنْ بَیْنِ
أَیْدِیْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ یَمَیْنِهِمْ وَعَنْ
شَمَائِلِهِمْ ۚ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاکِرِیْنَ ۝ قَالَ
اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُوْمًا مَذْحُوْرًا ۚ لَمَنْ تَبِعَکَ
مِنْهُمْ لَا مُمَکَّنْ جَهَنَّمَ مِنْکُمْ جَمْعِیْنَ ۚ وَیَادَکُمْ
اِسْمُنْ اَنْتَ وَزَوْجُکَ الْجَنَّةُ فَکُلَا مِنْ حَیْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَکُوْنَا مِنَ
الظَّالِمِیْنَ ۝ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّیْطٰنُ یُبْدِیَ

لَهُمَا مَا وُورِیَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَآئِلِهِمَا وَقَالَ مَا
نَهَیْکُمَا رَبُّکُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ اِلَّا اَنْ تَکُوْنَا
مَمْلُکَیْنِ اَوْ تَکُوْنَا مِنَ الْخٰلِدِیْنَ ۝ وَقَسَّسَهُمَا
اِیْنَ لَکُمَا لَیْسَ النَّصِیْحِیْنَ ۚ فَدَلَّسَهُمَا بِخُرُوْرٍ
فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَآئِلُهُمَا وَطَفِقَا
یَخُصِفْنَ عَلَیْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ۚ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا

أَمْ تُنَبِّئَانَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ لَكُمَا إِنْ
لَشَيْطَانٌ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ۖ قَالَ رَبِّتَ ضَمِنَ
أَنفُسَنَا ۖ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ۖ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَ
لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۖ قَالَ
فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَ مِنْهَا تُخْرَجُونَ ۖ
يَبْنِي أَدَمُ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ بَيِّنَاتٍ لِّمَن سَوَّاهُ
وَرَيْتَ وَلِيًّا ۖ الشَّقَوِيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
آيَةِ اللَّهِ لَهُمْ يَذْكُرُونَ ۖ يَبْنِي أَدَمُ لَا يَفْتِنُكَ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ
عَنْهُمَا لَبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِذْ يَرَكَهُمَا
وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۖ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً
قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قَدْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَةِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا

لَا تَعْلَمُونَ ۖ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا
وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ هُكَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۖ فَرِيقٌ هَدَىٰ وَ
فَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ۖ
يَبْنِي أَدَمَ حُذُوزًا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۖ
قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ رِعَابٍ دَدَ وَ
الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ كَذَلِكَ
نُقْصِدُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۖ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ
رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ۚ وَلَا شِمَ
وَالبَغْيَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَأَنْ تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ
يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا ۚ أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ ۖ وَلِكُنْ أُمَّةً أَحَدٌ ۚ فَلَمَّا جَاءَ جَلَّهُمْ

لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ يَبْنِي
دَهُ إِمَّا يَنْتِيكُم رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ
يَتَّقِي فَمِنْ أَتَقَى وَأَصْدَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا
فُتْرٌ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِبَيْتِنَا
عَنْهَا أَوْيَتٌ أَصْحَابُ نَارٍ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَكَذَّبَ
بِآيَاتِهِ أَوْيَتٌ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى
إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَ
شَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ قَالَ
ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ دَخَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ لَجِنٍ
وَلِإِنْسٍ فِي آثَارِهِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا
حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ
وَأُولَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا
مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ

وَقَالَتْ أُولَئِكَمُ الْآخِرِينَ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَيْنًا مِنْ
فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٦٠﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا
تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
حَتَّى يُلَاحَظَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ تُجْزَى
الْمُجْرِمِينَ ﴿٦١﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ
غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ تُجْزَى الظَّالِمِينَ ﴿٦٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا تُكَافِئُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦٣﴾ وَ
نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ
الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ
جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَلَوْ دُفِّرَتْ بَيْنَكُمْ
وَالْجَنَّةُ أَوْ رُشِّسَتْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٤﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا

رَبِّدْ حَتَّىٰ قَهْدٍ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا
قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ مُوذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ
عَلَى الْخَائِبِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ
اللَّهِ وَ يَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفُورُونَ ۝
وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ
كُلَّ سِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا
عَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۝ وَإِذَا صُرِفَتْ
بُصَارُهُمْ تَلَوَّاءُ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ
جَا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ
جَعَلَكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسَكِّرُونَ ۝ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
قَسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنْتُمْ تُحْزَنُونَ ۝ وَنَادَى أَصْحَابُ
النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ
أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى

كَافِرِينَ ۖ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ مُهْوَاً وَرِجَالاً
وَعَرَسَهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَاَيُّوْمَ نُنْصِبُهُمْ كَمَا نُسَبِّحُ
نَارَ يَوْمِهِمْ هَذَا ۖ وَمَا كَانُوا بِبَيْتِنَا يَجْحَدُونَ ۚ
وَلَقَدْ جِئْتَهُم بِكِتَابٍ فَصَّحْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ فَهُمْ يَنْصُرُونَ اِلَّا
تَاوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَاوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ
قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَبْ لَنَا

مِنْ شُفْعَاءَ فَيُشَفِّعُوْا لَكَ ۖ وَثَرَدُ فَتَعْمَلُ غَيْرَ
الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۖ قَدْ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ اِنَّ رَبَّكَمُ اللّٰهُ الَّذِي

خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى الْاَيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ

حَشِيْطًا ۚ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُوْمُ مُسَخَّرٰتٍ
بِاَمْرِهٖ اِلَّا لَهٗ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبٰرَكَ اللّٰهُ رَبُّ
الْعٰلَمِيْنَ ۝ اَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً اِنَّهٗ لَا

يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥١﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
صَلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ
قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
رِيحًا بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ
سَنَابَا إِنْقَالَ سُقْنَاهُ لِـبَلَدٍ مُّبِينٍ فَأَتَرْنَاهُ بِهَ امْأَاءٍ
فَأَخْرَجْنَاهُ مِنْ كُلِّ الثَّغَرِ كَذَٰلِكَ يُخْرِجُ لَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٣﴾ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ
نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۚ وَ الَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا
ثُكْلًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْعُرُونَ ﴿٥٤﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ عِبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
إِنَّا لَنَرُوكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ
بِي ضَالَّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٧﴾
أَبِغْضِكُمْ نَسَلِي ۖ وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعِزُّ

مِنْ أَمْرِ مَا لَا تُفْعَلُونَ ۖ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ
ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَيُنذِرُوا
وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ۚ فَكَذَّبُوا فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ
مَعَهُ فِي الْقُلُوبِ وَاعْرِضْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَصِيينَ ۚ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ
هُودٌ ۖ قَالَ يَبْقَوِيهِ اغْبُدُوا إِلَهُ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۚ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْبَشِيرُ فِي سَفَاهَةٍ وَ
إِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۚ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ
بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ۚ
أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۖ وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ
مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ
بَضْعَةَ أَفْئِدَةٍ فَأُذَكِّرُوا إِلَهُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَفْقَهُونَ ۚ

قَالُوا جِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَكْذُرَ مَا
 كَانَ يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا قَالُوا يَا تَعِدُونَ إِن كُنْتُمْ
 مِنْ صَادِقِينَ ۖ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ
 رِيبِكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتَجَادُونََنِي فِي أَسْمَاءِ
 نَسِيْتُمْوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا تَرَاءُ لِلَّهِ مِنْ
 مُسِيئَةٍ قَالُوا نَنْظُرُ وَإِنَّا إِلَى مَعَكُمْ مِنْ لُنُظِيرِينَ ۖ
 فَانْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقُصَعْنَا
 دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۖ
 وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِبًا قَالَ يَقُومِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فذَرُوهَا
 تَأْكُلْ فِي رِيعِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءِ
 فِعَالِ خُذْكُمْ عَذَابٌ لَئِيمٌ ۖ وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ
 خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 تَتَخَذُونَ مِنْهُنَّ مَهْرَجًا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ

بَيُوتَ فَادْكُرُوا الْآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْشَوْا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ۖ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَدْبَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
يَعْلَمُونَ أَنَّ صِدْحًا مُرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِمْ قَالُوا إِنَّمَا
يَمَّا أَرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۖ قَالَ الَّذِينَ اسْتَدْبَرُوا
رَقًا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَفَرُونَ ۖ فَعَقَرُوا الشَّاقَّةَ
وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ اثْنَايَا
تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ فَأَخَذْتَهُمُ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ۖ فَتَوَلَّى
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي
وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ لِلنَّاصِحِينَ
ئَوْطَاءً إِذْ قَالَ يَقَوْمِهِ اتَّأْتُونَ لِفَاحِشَةٍ مَّا
سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ۖ إِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ الْبِشَاءِ بَلْ أَنْتُمْ
قَوْمٌ مُّسْرِقُونَ ۖ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ خَرَجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفُسٌ
يَتَخَبَّرُونَ ۖ فَأَنْجَيْنَهُ وَأَقْبَلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ ۖ كَانَتْ
مِنْ الْغَابِرِينَ ۖ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ وَنَظَرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۖ وَإِلَى صَدِّيقَيْنَا
خَرَفَهُمَا شُعَيْبًا ۖ قَالَا يَقُومُ الْعِبَادُ بِاللَّهِ مَا لَكُمْ
مِنْ لَيْلٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
فَاقْبَلُوا الْكَيْلَ وَالْهَيْزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
شَيْئًا فَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
ذِكْرُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَلَا تَقْعُدُوا
بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا سِوَجًا ۖ وَادْكُرُوا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَلَئِنْ كُنْتُمْ تُنْكِرُونَ ۖ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۖ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
أَمْنًا بِأَذَى أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَصُدُّوا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْ بَيْنِنَا وَهُوَ خَيْرٌ لِلْحَكِيمِينَ ۖ

كَلَامُ الْمَلِكِ الْمَوْلَايَاكُوتِ الْخَانِ

لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ۖ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَدْعُونَ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ۖ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِبَنِ إِسْحَاقَ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ ۖ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جثثين ۖ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَكُنُوا فِيهَا ۖ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمْ الْخَاسِرِينَ ۖ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ قَدْ أبلغْتُكُمْ رِسَالَتِي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ۖ

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِئْسَاءٍ وَالضَّرَاءِ لَعَنَهُمْ يَصْرَعُونَ ۖ ثُمَّ بَدَّلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ
مَسَّ أَيْبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَلَوْ أَن أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ
وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ
أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ
نَٰسِيُونَ ۖ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
ضُجَىٰ وَهُمْ يَنعَبُونَ ۖ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا
يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ۖ أَوَلَمْ
يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا
أَن لَّوْ شَاءَ أَصْبَنَهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنُطْبِعَ عَلٰى
ثُلُوبِهِمْ فَيُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۖ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ نَّبَإٍ ۖ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم

بِأَيْبَتٍ قَدْ كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ
قَبْلِ كَذِبِ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ
وَمَا وَجَدْنَا لِكَثِيرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا
أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى
بِآيَاتِنَا أَنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْصُرُ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَى
يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ حَقِيقٌ
عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَتَلَقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
مُهْبًى ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ الْمُنِيرِينَ ۝
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَهَذَا تَأْصِرُونَ ۝
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝

يَا مَعْشَرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ قَالُوا أَتُحَدِّثُنَا آيَاتِكَ وَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ
قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَافِلِينَ ۖ قَالَ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ لَعْنَتُهُ لَيْسَ لِلْعَافِينَ ۖ قَالُوا يَمْوَنِي
أَيُّهَا أَنْ تُلْقَى وَإِنَّا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُسْتَقِينَ ۖ
قَالَ أَتَقْتُلُونَنَا أَتُكْفِرُونَ بِحُجَّتِكُمْ بَالِغِينَ الْكَافِرِينَ
وَأَسْرَبُونَهُمْ وَجَاءُوا يُسْخِرُ عَصَايَ ۖ وَأَوْحَيْنَا
إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
مَا يَخِفُُّونَ ۖ فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَصَلَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۖ فَغِيَّبُوا هَنَاتٍ وَانْقَلَبُوا ضَعِيفِينَ ۖ وَ
أَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ۖ قَالُوا أَصْنَا بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ ۖ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ۖ قَالَ فِرْعَوْنُ
صَنَعْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ذُنُّكُمْ إِن فَذَا لَيْسَ
فَكَّرْتُمْ فِي آيَاتِنَا ۖ فَخُذُوا مِنْهَا أَمْثَلًا فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۖ أَلْقَطَعْنَا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ
خِلَافٍ ثُمَّ لَاصَبْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ قَالُوا إِنَّا إِلَى

رَبِّهِ مُتَغَيِّبُونَ ۖ وَمَا تُنْقِمُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ مَنَّا
بِآيَاتِ رَبِّهِ لَمَّا جَاءَتْكَ رَبُّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَوَقَّ مَسِيرِينَ ۚ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
تَكَذَّبَ مُوسَى وَ قَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ
يَذَرَكَ وَالْيَتَامَى ۚ قُلْ سَتَقْبِلُونَ آيَاتَنَا هُمْ وَ
تَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ وَرَبِّ فَوْقَهُمْ فَيَهْرُونَ ۚ قَالَ
مُوسَى يَقَوْمِ اسْتَغِيثُوا بِآيَاتِي وَاصْبِرُوا إِنَّ
الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَ
الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۚ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ نَ
تَأْتِينَا وَ مِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ
أَنْ يُهْدِيَ عَذُوكُمْ وَيَسْتَخِفَّكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۚ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالْأَسِنَّاتِ وَنَقَصْنَا مِنْ أَسْوَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ۚ
فَإِذْ جَاءَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ۚ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ
سَيِّئَةٌ يَصْخَبُوا بِمُوسَى وَ مِنْ مَعَدَّةٍ لَا أَمَّا

ظَهَرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَقَالُوا قَهْمًا كُذِّبُوا مِنْ يَدِهِ لِنَسْجَرْنَا بِهَا فَمَا
نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۖ قَدْ سَأَلْنَا عَلَيْهِمُ الصُّوفَانَ وَ
الْجُرَدَ وَالْقَهْنَ وَاضْفِدَعًا وَالذَّمَّ أَيْتُ ضَلَّصْتُ
فَأَسْتَكْبِرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝ وَلَكِنَّ وَفَاءَ
عَلَيْهِمْ أَوْجُرُّ قَالُوا أَيُّمُوسَى دُعَا لَنَا رَبِّكَ بِمَا
عَهْدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا أَوْجُرَّ لَنُؤْمِنَنَّ
بَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ فَلَمَّا
كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرُّجَرَ إِلَى كَجَلٍ هُمْ بَدِغُوا إِذَا
هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ فَأَنْتَقَبْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
خَافِينَ ۝ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا
يَسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي
بَارَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ
بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَرْنَا مَا كَانَ

يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ۖ وَ
جَوْنَنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ
يَعْمَلُونَ عَلَى صُدُورِ لَيْمٍ قِيَّ وَأَيُّوسَى جَعَلَ لَنَا
رَبًّا كَمَا لَهُمُ إِلَهَةٌ قَالِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۖ
إِنَّ هَؤُلَاءِ صُتِرَ مَا هُمْ فِيهِ وَبَطِلَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۖ قَالِ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ
فَضْلُكُمْ عَلَى لَعِينِينَ ۖ وَرِذْ أَنْجِيَكُمْ مِّنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ ۖ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَلْبَيْنَ أُيُودَ وَأَشْمُنَا
بِعَشْرِ قَتْمٍ مِّقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ خُلْفَنِي فِي قَوْمِي وَأَصْبَحْ
وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۖ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ
لِمِيقَاتِهِ وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالِ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ لَيْتَ
قَالَ لَنْ تُرِىَنِي وَلَٰكِنِ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبِّ

فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِيْنِي فَمَنْ تَحْسَبِي رَبَّهُ
يَجْبِيْ جَعْلَهُ دَجًا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَنكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ
قَالَ يَمُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي
وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا نَشِئْتُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ
وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَامِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةٌ وَ
تَفْصِيْلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ
يَأْخُذُوا بِحَسَنَاتِهَا وَأَوْرِيْكُمْ دَارَ الْفَاسِقِيْنَ
سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَدْرُوا كُلَّ آيَةٍ إِلَّا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَدْرُوا سَبِيْلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ
سَبِيْلًا وَإِنْ يَدْرُوا سَبِيْلَ الْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيْلًا
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهُ غَافِلِيْنَ
وَالَّذِيْنَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ هُمْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ

وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ جِبَلًا
جَاسِدًا آلَهُ خَوَاسِرًا أَمْ يَدْرَأُونَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ
وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٥﴾
وَمِمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا
فَالْتَوَىٰ الْإِنسَانُ لَهُمْ يَرْحَمُهُمْ رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَكَ لَنَا كُوتُنَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَنَا رَجَعَهُ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ
غَضِبَانَ إِذْ قَالَ يَمُوسَىٰ خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي
فَعِمَّائُمْ أَمَرَ رَبِّكُمْ وَآلَفَىٰ الْأَوَاحِ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ
سَتَظَعَفُونَ وَأَكَاذُوا يَفْشَوْنَنِي فَلَا تُشَبِّهْ
بِالْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
الْعِجْنَ سَيِّدًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿٥٩﴾

۝ الَّذِينَ عَمِلُوا لِسَيِّئَاتٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
 وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا يَغْفُورٌ رَحِيمٌ ۝
 وَمَا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَحَ وَ
 فِي نُصْحَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ
 يَرْتَبِعُونَ ۝ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا
 رِيقًا إِنَّا قَدِ اخْتَرْنَا مِنْهُمْ لَفِجَةً قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ
 فَصَكَّتهمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ إِنِّي أَخْشَى
 شَفْهَاءَ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ
 تُشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ۝ وَانْتَبَ لَنَا فِي
 هَذِهِ الدِّينِ حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَدَانَا إِلَيْكَ
 قَالَ عَذَابِي يُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ
 كُلَّ شَيْءٍ فَسَلِّطْنَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَايُوتُونَ
 زَكَاةً وَكَذَلِكَ هُمْ بآيَاتِنَا يُدْرِكُونَ ۝ الَّذِينَ
 يَتَّقُونَ الرَّسُولَ الْمُتَّقِيَ الْآخِرَةَ الَّذِينَ يَجِدُونَ

مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ
الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ
إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَإِذْ هِيَ
بِهِمْ وَخَزَائِرُهُمْ وَنُصْرُوهُمْ وَأَتَّبَعُوا التَّوْرَ الَّتِي أَنْزَلَ
مَعَهُ وَلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَسْئَلُ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ النَّبِيَّ الْاُرْقَى الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى
أُمَّةٌ يَتَّبِعُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَقَطَعْنَاهُمْ
اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
إِذْ سَأَلْنَاهُ قَوْمَهُ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَتَبَجَّسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ
أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَخَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا

حِينَئِذٍ تَسْمَعُ مِنَ السَّلَافِ كُنُوزًا مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاهُ
وَمَنْ ظَنَّمُنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٠﴾
ذَاقُوا لَهُمْ سُنُونُوهُذِهِ لَقَرْيَةٍ وَكُنُوزٌ مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَخْفِرُ
لَكُمْ خَضَعَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١﴾ فَبَشِّرَ الَّذِينَ
ظَنَّمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا
عَيْنَهُمْ رِجْدًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٢﴾ وَسَلَّمْنَا
عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ
يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ
سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذِبًا
نَبْدُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذْ قُلْتُ أُمَّهُ
مِنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا لَا إِلَهَ مِثْلُكُمْ أَوْ
مَعْبُودُهُمْ عَذَابٌ شَدِيدًا قَالُوا مَعْدَرَةٌ لِي رَبِّهِمْ
وَعَلَهُمْ يَتَشَوَّنُ ﴿١٤﴾ فَمَا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ
تَجَدَّدًا كَذِبًا يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ

ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَينَ يَدَيْهِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٦٦﴾ فَسَاءَ
عَتَا عَنْ مَا نُثَوِّا عَنْهُ قُنَّا لَهُمْ كُفُوًا قَرَدَةً
خَبِيرِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَنْ يُسَوِّمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ
لَسَرِيعُ الْعَذَابِ ﴿٦٨﴾ وَإِنَّ لَعَنُورَ رَجِيمٍ ﴿٦٩﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ
فِي الْأَرْضِ أَمْصَاثَهُمْ أَصْلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ
ذَلِكَ وَبَكَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَأَسْبَغَتْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٧٠﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خُفٌّ وَرِثَا
الْكِتَابِ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدَلِّ وَيَقُولُونَ
سَيَغْفِرَ بَنَّا وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ
أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ لِكْتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا
عَلَى نَفْسِهِ إِلَّا لِحَقٍّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِمُذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقْبَمُوا الصَّوْفَةَ لَمْ أَصْنِئَهُ
أَجْرَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ

خَذُوا زِينَتَكُمْ أَتَمُّ وَرَقَهُ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَكُمْ
بِشُورَةٍ ۖ أَذْكَرُوا مَا فِيهِ لَعَنَكُمْ تَشْتَوْنَ ۖ وَإِذَا خَذَ
رَبُّكَ مِنْ بَنِي دَاوُدَ مِنْ ضُيُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ
أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا
بَلَىٰ ۖ شَهِدْنَا ۚ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ لُقَيْنَا لَا نَسْتَأْذِنُ
عَنْ هَٰذَا غُفِيرِينَ ۖ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ ۖ
أَفْتَهَبِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ۖ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۖ وَآتَىٰ عِيسَىٰ نَبَأَ
مَنْ دَنَا أَتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاتَّبَعَهُ فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ۖ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَ
لَا يَنْتَعِلُهَا إِلَّا الْأَرْضُ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۖ فَمَثَلُهُ
كَمَثَرٍ لِكَبِّ ۚ إِنَّ تَحِيُّنَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتَرَكُهُ
يَلْهَثُ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَقُصِّصَ الْقُصَصَ لَهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۖ سَاءَ

مَثَلًا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَ كَفَرُوا
 بِحُجَّتِنَا ۚ مَنْ يُجِدِ اللَّهَ فَهُوَ الْبَاقِي ۚ وَمَنْ
 يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۚ وَ لَقَدْ ذَرَأْنَا
 بِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۚ لَهُمْ قُلُوبٌ
 لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا
 وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۚ وَ لِلَّهِ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۚ وَ ذُرُوا الَّذِينَ
 يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ
 وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِه
 يَعْدِلُونَ ۚ وَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
 مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَ أُمِّلُوا لَهُمُ الْآثَرُ الْكَبِيرُ
 ۚ وَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا يَفْكُرُونَ ۚ مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ حِيلَةٍ
 إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۚ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي
 مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ

مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
جَنِيمٌ قِيَامِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ هُنَّ
خَيْرٌ لَّهُ فَلَاحَادِي لَهْ وَيَذَرُهُمْ فِي
خَفِيَّتِهِمْ يَعْمَهُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
مَرْسِهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا
بِفَتْيَا لَا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا
تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا صَاحِبُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا
ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ
لَا سُبُكْرُتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ
أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي
خَقَلَ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا
خَفِيًّا فَمَرَتْ بِهِ فَمَلَأَ ثَقُلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهَا

لَيْنُ اثْبَتْنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۚ فَتَبَّ
اَتَهُمَا صَالِحًا جَعَلَا ۙ شُرَكَاءَ فِيْمَا اٰتٰهُمُ فَتَعَالٰ
اِلٰهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ۚ اَيُّشْرِكُوْنَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا
وَّهُمْ يُخْلَقُوْنَ ۚ وَلَا يَسْتَطِيعُوْنَ لَهُمْ نَصْرًا
وَلَا اَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُوْنَ ۚ وَاِنْ تَدْعُوْهُمْ اِلَى
الْهُدٰى لَا يَتَّبِعُوْكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ اَدْعٰوَتُهُمْ
اَمْ اَنْتُمْ صٰمِتُوْنَ ۚ اِنَّ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ
دُوْنِ اللّٰهِ عِبَادٌ اَمْثَلُكُمْ قَادِعُوْهُمْ قَدِيسَتَجِيبُوْا
لَهُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۚ اَلَيْسَ اَرْجَىٰ يَمْشُوْنَ
بِهَآءَ اَمْ لَيْسَ اَيْدٍ يَّبْصِرُوْنَ بِهَا اَمْ لَيْسَ اَعْيُنٌ
يَّبْصُرُوْنَ بِهَا اَمْ لَيْسَ اُذُنٌ تَسْمَعُوْنَ بِهَا
فَبِىْ اَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كَيْدُوْنَ فَلَا تَنْظُرُوْنَ ۚ
اِنَّ وَفِىْ ۙ الَّذِى نَزَّلَ الْكِتٰبَ ۙ وَهُوَ يَتَوَلٰى
الصّٰبِحِيْنَ ۚ وَالَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ لَا
يَسْتَطِيعُوْنَ نَصْرَكُمْ وَلَا اَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُوْنَ ۚ

وَرَبَّنَا تَدْعُهُمْ إِنِّي لَأُبْهَدِي لَآ يَسْمَعُونَ
تَرْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ خُذِ
الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَإِنَّمَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ رَنَ الَّذِينَ اسْتَقُوا إِذَا
مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ
وَأِذَا لَمْ تَرْتَهُمْ بِآيَةٍ فَسُوءَ
لَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ
رَبِّي هَذَا بَصِيرَةٌ مِّنْ رَبِّكَ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا
لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ
مِنْ الْقَوْلِ بِالتَّخْدِيرِ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ
الْغَافِلِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ حَبَدَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

الْبَاقِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْتَوُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ فَمِنَ الْأَنْفَالِ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْبِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذْ تُلَقِّتُ

عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَغُفْرَةٌ كَاسٌ مِنْهَا شَرِبُوا وَلَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

رَبِّكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ بِالْحَقِّ وَرَنَ قُرَيْشًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

كَرِهُونَ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ

كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ

إِذْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِحُدُودِ طَرَفَتَيْنِ أَلْهَىٰ لَكُمْ

وَتُؤَدُّونَ أَنَّ شَيْئَ ذَاتِ الشُّكِّ تَكُونُ لَكُمْ وَ
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّلَ الْحَقَّ بِحُكْمِهِ وَيَقْطَعَ دَائِرَ
الْكُفْرَيْنِ وَيُخَيِّلَ الْحَقَّ وَيُطَيِّسَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ
أَنِّي مُبْدٍكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَوِّفِينَ

وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ
قُلُوبُكُمْ وَمَا لَنَا نَصْرٌ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِن
عِنْدَ عَزِيزٍ حَكِيمٍ إِذْ يَخِشِيكُمُ الْعَاسِ أُمَّةً
فِيئْتُهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنْ لَسَاءٍ مَاءً لِيُصْهَرَكُمْ
بِهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رَجَزُ الشَّيْطَانِ وَلِيَدَّبْ
عَن قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحَىٰ
رَبِّتِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَلِيَّ مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ
مَنْوُوسًا تَقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ
فَضَرِبُوا فَوْقَ الْأَعْدَقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ
بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ

مَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ۝ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ
النَّارِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْآدْبَارَ ۝ وَمَنْ يُؤْلِمْ
يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَابٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى
فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ
وَبِئْسَ مَصِيرٌ ۝ قَدْ تَقَفَّيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
قَاتِلُهُمْ وَمَا رَحِمْتَ إِذْ رَضَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ
رَمَىٰ وَبِئْسَ الْأَوْثَانُ مِنَ الَّذِينَ يُشْرِكُونَ
اللَّهُ سَبِيحٌ عَزِيمٌ ۝ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُؤِثِّنُ
كَذِبِ الْكَافِرِينَ ۝ إِنَّ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ
الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَنُتْلِهِمْ فَبُهِرْ لَكُمْ إِنْ
تَعُودُوا لَعَدُّ وَعَنْ ثَغْنَىٰ عَنْكُمْ فَنُنَزِّلُ لَكُمْ
لَوْ كَثُرَتْ ۝ وَنَآلَهُ اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تُولُوْا

عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۚ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا
سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۚ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۚ وَلَوْ
عِلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرٌ لَاسْمَعَهُمْ وَوَسَّعَهُمْ
لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۚ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فِي حَقِّكُمْ
وَأَعْمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۚ وَاتَّقُوا غِيَّتَهُ لَا تُصِيبَنَّ
الَّذِينَ ظَمَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَائِمِينَ
فَاسْتَضَعُّونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَفَكُمُ
النَّاسُ فَأُولَئِكَ وَآيِدُكُمْ يَنْصُرُهُمْ وَرِزْقُكُمْ مِنْ
الْأَعْيُنِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْثَلَكُمْ
أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ وَاعْمُوا أَنَّهَا أَمْوَالُكُمْ وَ

أَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنْ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ وَإِذْ يَسْكَرُ بَيْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَ
يَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِيرِينَ ۝
وَإِذَا ثَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ
نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ۝ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ
الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَرْمِ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ
السَّمَاءِ أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَمَا لَهُمْ أَلَّا
يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كُنُوا أَوْلِيَاءَ ذَرْهُمْ أُولَئِكَ إِلَّا

الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ أَيْمَاتٍ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ
حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى
جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ
فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ
لَهُمْ مَا قَدْ سَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ
سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ
اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعِصُوا
أَنَّ اللَّهَ مُؤَمِّمٌ نِعَمَ الْمَوْتِ وَنِعَمَ النَّصِيرِ

خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَرِثَتِي أَقْرَبِي وَ لِيَشَى وَ
الْمَسْكِينِ وَ بَيْنَ السَّيِّئِينَ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِإِلَهِ
وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ
الْجَمْعِينَ وَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِذْ أَنْتُمْ
بِأَعْدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِأَعْدُوِّ النَّصُورِ وَالزَّكَّابِ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِافْتُمْ فِي مِيْعَدٍ
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ
مَنْ هَكَكَ عَنْ بَيْتِنَا وَيُخَيَّ مَنْ حَى عَنْ بَيْتِنَا
وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي
مَنَامِكُمْ قُلُوبًا ۝ وَلَوْ أَرَادَكُمُ كَثِيرًا لَفَشَسْتُمْ وَ
تَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي انْتِفَائِكُمْ
فِي أَعْيُنِكُمْ قُلُوبًا وَيُقِيلُكُمْ فِي عَيْنِهِمْ يَقْضِي
لَهُ أَمْرٌ كَانَ مَفْعُولًا ۝ وَإِنَّ لِلَّهِ تُرْجَةَ الْأُمُورِ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَ
اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَأَصْبَحُوا
أَلْفًا وَرُسُلًا ۝ وَلَا تَنْتَرِعُوا فَتَنَافُسُوا وَتَذْهَبَ
بِحُكْمٍ وَأَصْبِرُوا ۝ إِنَّا اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ ۝ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَذُرِّيَّتَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ
أَيُّومَ مِنَ النَّاسِ ۝ وَإِلَى جَارِكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ
الْغَشَّاءَ نَقِصًا عَلَى عَقَبَيْهِ ۝ وَقَالَ رَبِّ بَرِّئْ مِنِّي
إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي خَافُ اللَّهَ ۝ وَاللَّهُ
شَرِيدُ الْعِقَابِ ۝ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ خَرُّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ ۝ وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ

يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
الْخَرِيقِ ۖ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِظَلَّامٍ بِلَعِبٍ ۖ كَذَٰبُ الْفِرْعَوْنَ وَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ
ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ يَكُ مُخَيِّرًا لِّلْعَمَلِ أَتَعْبَىٰ عَلَى
قَوْمٍ حَتَّىٰ يُخَيِّرُوا مَا يَأْتِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۖ كَذَٰبُ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْدَكُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَأَعْرَقْنَا الْفِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ۖ
إِنَّ شَرَّ لِّلْوَابِ عِنْدَ اللَّهِ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا فَمَا لَا
يُؤْمِنُونَ ۖ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ ثُمَّ يَنْتَضُونَ
عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ صَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۖ فَمَا
تَعْلَمُهُمْ فِي لَحَرٍ فَنَشَرَدُ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ
لَعَنَهُمْ يَذْكُرُونَ ۖ وَإِنَّمَا تَخَفَنَ مِنْ قَوْمٍ

خِيَانَةً فَتُبَذَ لَهُمْ عَلَى سَوَاءٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ۝ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
سَبَقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَعَدُوا لَهُمْ مَا
اسْتَفَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْغَيْبِ تُرْهِبُونَ
بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ شَيْءٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوقِفَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝
وَأَنْ جَدَّحُوا لِلَّهِ فَاِجْتَنَبُواهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى
رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّيِّئُ الْعَدِيمُ ۝ وَإِنْ تُرِيدُوا أَنْ
يَخْذَعُونَكَ فَإِنَّ حَسْبَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي آتَاكَ
بِنَصْرِهِ وَبِأَمْرِ مَنِينٍ ۝ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
تَوَاقَفَتْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَكُنْتَ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ ۚ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَتْ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

عَنِ الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبِرُونَ
يَغِيبُوا مِائَتَيْنِ وَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا
أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ *
أَلَمْ تَرَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعِمْ أَنْ فِيكُمْ ضَعْفًا
فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ
اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ * مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ
تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * وَلَا كَيْفَ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ
لَكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * فَكُونُوا
مِمَّا نَسِيتُمْ حِذْرًا طَيِّبًا * وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ
غَفَرَ رَحِيمٌ * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّمَن فِي أَيْدِيكُمْ
مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا
يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَرَن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ
فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۖ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَ
جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الَّذِينَ أَوْوُوا وَتَصَرَّوْا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
بِبَعْضٍ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا هَلْكُمْ
مِنْ ۖ لَا يَتَّبِعُهُمْ فَنٌ شَيْءٌ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا ۚ وَإِنِ
الْمُتَصَرِّفُونَ فِي دِينٍ عَلَيْكُمُ التَّصَرُّفُ عَلَى
قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ
إِذَا تَفَعَّلُوا شَرًّا فِثْنَةً فِي الْأَرْضِ ۚ فَسَادُ
كَبِيرٌ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ أَوْوُوا وَتَصَرَّوْا أُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۖ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۚ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا

مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

(٩) سُورَةُ التَّوْبَةِ مَكِّيَّةٌ (١١٣)

بِرَآءَةِ مَنْ آمَنَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ۖ فَاصْبِرُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ

اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَكَفَى اللَّهُ مُخْزِي

الْكَافِرِينَ ۖ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ

يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ

وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تُؤْتُوا

فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِعَذَابٍ آتٍ ۖ لَا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ

الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُثَارِكُوا

عَلَيْهِمْ أَحَدًا فَأَيُّهَا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۖ فَإِذَا انقَضَ الْأَشْهُرُ

الْحَرَامُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ التَّوْبَةِ مَكِّيَّةٌ (١١٣)
بِرَآءَةِ مَنْ آمَنَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ فَاصْبِرُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَكَفَى اللَّهُ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۖ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تُؤْتُوا فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ آتٍ ۖ لَا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُثَارِكُوا عَلَيْهِمْ أَحَدًا فَأَيُّهَا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۖ فَإِذَا انقَضَ الْأَشْهُرُ الْحَرَامُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ

خَذُوهُمْ وَأَخْصِرُوهُمْ وَقَعِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ
 فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا
 سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ
 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ
 اللَّهِ ثُمَّ ابْيَغْضْهُ مِمَّنْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
 يَعْلَمُونَ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ
 اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِندَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ
 يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّتَهُ
 يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُيُوتُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
 فَاسِقُونَ إِنْ أَشْرَوْا بِبَيْتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا
 عَنِ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الْمُعْتَدُونَ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَأَتُوا الزَّكَاةَ فَآخَوْا بَيْنَهُمْ فِي الدِّينِ وَتَفَصَّلَ
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُعْلَمُونَ ۖ وَإِنْ تَكَفَّتُمْ أَيْمَانُكُمْ
 مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنْوْا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
 أَهْلَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنفَكُونَ ۖ
 إِلَّا تَقَاتِلُوهُمْ قَوْمًا زَكَتُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا
 بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَّءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 أَنْ تَخْشَوْهُمْ فَبِهِ أَهْلُكُمْ أَنْ تَخْشَوْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۖ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
 وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ دِينِهِمْ وَيَضْرِبُهُمْ فِي دِينِهِمْ
 قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ ۖ وَيَذْهَبُ عَنْ قَوْمِهِمْ
 يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۖ
 وَحَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا
 رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
 بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا

مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ وَلَيْتَ
خَبَطْتُ أَعْمَالُهُمْ ۖ وَفِي لُتَارِهِمْ خَيْدُونَ ۖ إِنَّمَا
يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ
فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ۖ

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۖ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَجَرُوا وَ
جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَذَكِّرُونَ ۖ
يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ
لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ۖ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ إِنَّ
اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ ۖ إِنَّ

اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَمِنْكُمْ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ
 وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَنْزُوجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
 وَمَسَاكِينُ تُرَضُّونَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ
 بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١١﴾ لَقَدْ
 نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ
 إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمَّا غَضَبَ عَنْكُمْ ثَابَتَ
 وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ
 مُدْبِرِينَ ﴿١٢﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَ
 عَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٣﴾
 ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْدَهُ فَسَوْفَ
يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ
رَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ
ضَاغِرُونَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّ بْنُ اللَّهِ وَ
قَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ ذِكَّ قَوْلَهُمْ
بِأَنفُسِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
قَبْلُ قَتَلْنَاهُمْ اللَّهُ أَمْ يُؤْفَكُونَ ﴿٢٧﴾ اتَّخَذُوا
أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ
الْمَسِيحَ بْنِ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿٢٨﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ

يَأْمُرُهُمْ وَيَأْمُرُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُلْهِمَهُمْ نُوْرًا وَلَوْ
كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
الْأَخْبَارِ وَأَرْهَابِهَا لِيَآكُلُونَ أََمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَحْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ يَوْمَ يُسْأَلُ
عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْلُمُ بِهَا جَبَاهُهُمْ وَ
جُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ
فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ
عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ
خُلِقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْمِنُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ
وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً

وَعَسَوْا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّسِيءُ
زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضْربُ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُحِلُّونَهُ
عَامًّا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًّا لِيُوَظُّوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فِيهِمْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴿١٠﴾ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَرُّوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ثَأْتَيْتُم مِّنَ الْأَرْضِ عَرَضًا فَلَمْ تُقِيمُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مِنَ الْآخِرَةِ قَمَا مَتَّعُوا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي
الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١٢﴾ إِلَّا تَتَفَرُّوا يُعَذِّبُكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا
تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤﴾
إِلَّا تَتَضَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ذُو خُرَجَةٍ
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَلَاثِي أَشْنِينَ إِذْ هُمْ فِي الْغَارِ
إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا
فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ

لَمْ شَرَوْهَا وَجَعَلَ كَبِيرَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
اسْقَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ۝ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ أَوْ كَانَ عَرَضًا
قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبِعُوا وَلَا كُنْ
بَعْدَتْ عَلَيْهِمْ أَشْقَىٰ ۚ وَسَيَحْفِرُونَ بِأَنفُسِهِم
وَيَسْتَفْتُونَ بِخُرُوجِنَا مُعَدِّينَ ۚ أَلَمْ يَكُنْ
لَهُمُ الْيَوْمَ يَوْمَئِذٍ كَذِبُونَ ۚ عَفَا اللَّهُ عَنْتِ
يَوْمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَا لَذَٰلِكُمُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ لُكْذِبِينَ ۚ لَا يَسْتَأْذِنُ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ
يَا مُتَّقِينَ ۚ إِنَّهُمْ يَسْتَأْذِنُ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَرَبَّابَتْ

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ هُمْ فِي رِئَاسِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ۖ وَلَوْ
أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَا عُدُوَّ لَهُمْ عُدَّةٌ وَلَكِنَّ كِبَرَهُ
إِلَهُهُ اشْتَدَّتْ بِهِمْ فَنَاصَبَتْهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ
الْقَاعِدِينَ ۖ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا
خَبَالًا وَلَا أَوْضَعُوا خِلَافَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ
وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۖ
لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلْبُوا لَكَ
الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ
وَهُمْ كَرِهُونَ ۖ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي
وَلَا تَنْتَهِي ۚ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ
جَهَنَّمَ لَكَبِيرَةٌ بِالكَافِرِينَ ۖ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ
تَسْأَلْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ
أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ
فَرِحُونَ ۖ قَدْ لُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ
لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۖ

قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ مِنَّا إِلَّا أَحَدِي الْحَسَنَيْنِ
وَتَحْنُ تَرْتَضِينَ بَكْمَنْ يُصِيبُكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ
مِنْ عَذَابِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَرْتَضُوا إِنَّا مَعَكُمْ
مُتَرْتَضُونَ ۖ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ
يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ۖ
وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا
أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ
لِصَلَاةٍ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا
وَهُمْ كَارِهُونَ ۖ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۖ
وَيُخْفِقُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَبِئْسَ لَكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ
وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْهَقُونَ ۖ لَوْ يَعِدُونَ مَلَجًا
أَوْ مَغَارًا أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ
يَجْحَدُونَ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ

فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا
إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا
أَتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا
إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿١١﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسْكِينِ وَالتَّعْلِيلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُكَلَّفَةُ
قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ قَرِيبَةٌ مِمَّنْ
أَتَى وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٢﴾ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ
يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ
خَيْرٌ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ مِنَ يَدَيْهِ وَإِنَّ هَؤُلَاءِ
لِلسَّاعَةِ لَلْكَافِرِينَ أَصْنَوْا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَانَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ
يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ

مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ۖ يَحْذَرُ
الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ
بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قُلِ اسْتَهِزُّوْا إِنَّا اللَّهُ مُخْرِجُ
مَا تَحْذَرُونَ ۖ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا
نُحَاسُ وَنُلْعَبُ ۖ قُلْ أَبِ اللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ
كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ۖ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ ۚ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِنْكُمْ يُعَذِّبُ
طَآئِفَةً ۚ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۖ الْمُنَافِقُونَ
وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ
يَدَيْهِمْ ۚ لَسَوْا اللَّهُ قُنُوسٌ ۚ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ
الْفٰسِقُونَ ۖ وَحَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ هِيَ حَسْبُهُمْ
وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۖ كَالَّذِينَ

مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا تَشَدُّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَ أَكْثَرَ أَمْوَالًا
وَ أَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَائِقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ
بِخَلَائِقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَائِقِهِمْ
وَ خُضْتُمْ كَالَّذِي خَاصُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠﴾
أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَاُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَ
عَادٍ وَ ثَمُودَ وَ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَ أَصْحَابِ مَدْيَنَ
وَ الْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١﴾ وَ
الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ
يُطِيعُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٢﴾ وَ عَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَدَّتِ عَدْنٌ وَرِضْوَانٌ
مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ لَقْوُ الْعَظِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
عَيْنَهُمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ الْمَصِيدَ
يُخَيِّفُونَ بِأَنَّهُ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ
الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بِعَدِ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا
لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَعَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَ
رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ
وَلَنْ يَتُوبُوا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ
دَلِيلٍ وَلَا نَجْدٍ وَمَنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللَّهَ لَئِنْ
آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ
الصَّالِحِينَ فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا
بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ

مَا وَعَدُوهُ وَيَمَّا كَانَ يَكْذِبُونَ ۖ أَلَمْ
يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۖ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
الْمُصَدِّقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ
مِنْهُمْ ۖ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ۖ إِنْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
لَهُمْ ۖ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۖ فَخَرَّ
الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۖ فَلْيَضْحَكُوا
قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ

فَإِنْ رَجَعْتَ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنَكَ
لِيُخْرُجَ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ
تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ
مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخُلَفَاءِ وَلَا تَصِلْ عَلَى
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ
فَاسِقُونَ ۝ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا
وَيَمْحَقَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝ وَذَا أَنْزَلْتُ
سُورَةَ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ
اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الصَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذُرْنَا
نَكُنْ مَعَ الْمُتَعَذِّبِينَ ۝ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
يَفْقَهُونَ ۝ لِكِنَّ رَسُولُكَ أَلَذِّ الْذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ

لَهُمْ أَخْيُوتٌ وَأَوْيَاتٌ هُمْ يُفْرِحُونَ ۚ عَذَّ
اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۚ وَجَاءَ
الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذِنَ لَهُمْ وَقَعَدَ
الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ
وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا
يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا
 عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ۚ وَاللَّهُ عَفُورٌ
رَحِيمٌ ۚ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتُمْ لِيَخْبِتَهُمْ
فُلُتَ لَا آجِدُ مَا أَحْبَبْتُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَاعَيْنَهُمْ
تَفِيضٌ مِنْ أَدَمِ حَزَنًا إِلَّا يَجِدُ مَا
يُنْفِقُونَ ۚ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ
وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رِضْوَانٌ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
وَصَبَرَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ
أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَّكُمْ وَرَسُولُهُ شَمَّ
تُرَدُّونَ إِلَىٰ غِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ سَيُخْرِجُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا
انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ ۗ
إِنَّهُمْ رَجَسٌ ۚ وَمَا وَلِيَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۖ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ۖ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ
أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ
رَسُولِهِ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۖ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ
الدَّوْرَ ۚ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۖ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلِيَوْمِ

أَخِرُ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَ
صَوَّتِ الرَّسُولُ^١ إِلَىٰ آلِهَا قُرْبَةً لَهُمْ سَيَدْخُلُهَا
لَهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^٢ وَلَسِبْتُمْ
الْكَافِرُونَ مِنْ لَمُعِجْرِينَ^٣ وَالْأَنْصَارِ^٤ وَالَّذِينَ أَتَوْهُمْ
بِأَحْسَنِ رَحْمَى اللَّهِ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَذَبٌ تَجْرِي رَحَّتُهَا^٥ لَأَنْتَهُرُ خَلِيدِينَ فِيهَا
أَبَدٌ^٦ ذِيكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^٧ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنْ
الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ^٨ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
مَرُدُّو^٩ا عَلَىٰ بَيْتِاقٍ^{١٠} لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ لَعَنَهُمُ
سَعْدَ بَيْتِهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ
عَظِيمٍ^{١١} وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَصُوا
عَمَّا صَالِحًا^{١٢} وَآخَرُ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ
عَيْنَهُمْ^{١٣} إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^{١٤} خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً تَنْصِلُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلْ عَلَيْهِمْ
إِنْ صَلَوَتُكَ سَكَنَ لَهُمْ^{١٥} وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ^{١٦}

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
 وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ
 وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
 وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ وَآخَرُونَ صُرُجُونَ
 لَمَّا سُوِّقَ مَا يَعِدُّ لَهُمْ وَأَمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۖ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا
 وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِصْرًا صَادًا
 لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ
 إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ ۖ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُيَسِّسَ
 عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ
 فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْمُطَهَّرِينَ ۖ أَفَمَنْ أَتَّسَّ بِذُنُوبِهِ عَلَى تَقْوَىٰ
 مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَتَّسَّ بِذُنُوبِهِ

عَلَى شَفَا جُرْفٍ حَارٍ فَأَنهَارُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ لَا يَزَالُ
بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَهُ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ
قُلُوبُهُمْ ۝ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَوَعْدًا
عِنْدَهُ حَقٌّ فِي ثَوْرَةٍ وَإِنْ أَنْجِيلٌ وَالتَّوْرَانِ
وَمَنْ أَوْقَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِبَيْعِكُمُ
الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۝ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝
التَّائِبُونَ الْعَبَدُونَ الْحِمْدُونَ اشْكَاؤُونَ الزَّكَاةَ
السَّجْدُونَ الْأَمْوُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالزَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْحَفِظُونَ يَحْدُودِ اللَّهِ وَيَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ مَا كَانَ
بِنَبِيِّ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشَّارِكِينَ وَ
وَكَلُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ
صَحَبُ لُجَجِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ

إِلَّا عَنْ قَوْلٍ وَعَدَةٍ يَأْتِيَانِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ
عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١٠﴾
وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾
إِنَّ اللَّهَ لَهُ صُدَّتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَمَا لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبٍ لَّهُ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا تَصِيرُ ﴿١٢﴾
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
الَّذِينَ تَبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا
كَادَ يَبْغِي قُلُوبُ فِرْقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ وَعَلَى ثَلَاثَةِ الَّذِينَ
خَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاغَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَضُغَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنْ
اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَتُوبُ الرَّحِيمُ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ
كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَ

مَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَفُوا عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
لَا يُحِبُّهُمْ ضَمًّا وَلَا نَصَبًا وَلَا مَخْصَصَةً فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطُوعُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا
يَنَاقُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ
صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَلَا
يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَدِيبًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً
قُلْ لَا نَفَرٌ مِنْكُمْ فِي فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا
فِي الدِّينِ وَيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ
يَبْغُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَ
عَسَى أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ
سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْدِيكُمْ رَدَّتْهُ هَذِهِ آيَاتُنَا

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَزَدَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ
 يُسَبِّحُونَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 فَرَزَدَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ۝
 أَوْ لَا يَدْرُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ
 مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ۝
 إِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ
 قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَقَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
 حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَى اللَّهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝

(سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ ١٠ آيَاتٍ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 أَلَمْ نَكُنْ مِنْكَ آيَاتٍ لَكِيتِبِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَاكَ إِنْسَانٌ

عَجَبَ أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ
وَيُنْذِرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدْ مَرَّ صَدَقُ عِنْدَ
رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ إِنَّ
رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ قَامِنٌ
شَافِعٌ إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَاسْبُدُّوهٗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۖ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْذُلُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ۖ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ شَرُّ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِهِ
كَانُوا يَكْفُرُونَ ۖ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَ
الْقَمَرَ نُورًا ۚ قَدَرَهُ مَنَازِلَ يُعَلِّمُهُ عُرْدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِحَقِّ يُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۖ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ الْيُسْرِ وَ
النَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ لِقَاءَنَا وَ
رَضُوا بِأَحْيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ
عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ۚ أُولَٰئِكَ فَأُولَٰئِكَ النَّارُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِرِيَّاسٍ ۖ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۖ دَعْوُهُمْ فِيهَا سَبْعُ نَدَىٰ ۖ وَاللَّهُ
مُتَعَدِّ ۖ فِيهَا سَلَامٌ ۖ وَأُخْرُ دَعْوُهُمْ أَنِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَلْتَأَسَسَ الشَّرُّ
أَسْتَعْجَالُهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرَ
الَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ لِقَاءَنَا فِي ظُلُمَانٍ ۖ يَعْصُونَ ۖ وَ
إِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا لِجَنَّةٍ أَوْ قَاعِدًا
أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا
إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۖ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا
ظَلَمُوا ۖ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ بِالْبَيِّنَاتِ وَكَانُوا يُمِؤْمِنُونَ

كَذَلِكَ نُجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ثُمَّ جَعَلْنَا خَلِيفَةً
فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۖ وَإِذَا
تُثِنُّ عَلَيْهِمْ أَيَّامًا يَبِينُ قَالَ الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ
يَعَاءَنَا إِنَّا بَقَرَانِ أَغْوَيْنَا هَٰذَا وَبَدَّلْنَا قُلُوبَ قَائِمِينَ
بِئْسَ الْأَبْدَلُ مَنْ يَتَّقَىٰ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُهُ إِلَّا مَا
يُوحَىٰ لِي وَإِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٌ
عَظِيمٌ ۖ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا
أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِمَّنْ قَبْلِهِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ قُلْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ۖ وَ
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَ
يَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَشْنَبُونَ
اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ وَمَا كَانَ النَّاسُ
إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ

مِنْ رَبِّكَ لَقَدْ بَيَّنَّاهُ فِيهَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ وَ
 يَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً ۚ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۚ
 وَرَدَّ الْأَقْنَمُ لِلنَّاسِ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَا سَأَلَهُمْ
 زَاكِيَهُمْ مَذْكُورٍ فِي آيَاتِنَا ۚ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا تَكْفُرُونَ ۚ
 رُسُلًا يَكْتُبُونَ مَا تَكْفُرُونَ ۚ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا تَكْفُرُونَ ۚ
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي نُفُثٍ وَجُرَيْنِ
 وَرَبِّكُمْ بِرِيحٍ صَيِّبَةٍ وَقَفَرُوا بِهَا جَاءَتْكُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمُ السُّجُودُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ
 بِهِمْ ۚ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ لَيْسَ الْبَحْثُ
 مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۚ فَلَمَّا أَتَاهُمْ
 إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ۚ مَتَاءَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ
 إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ ۚ فَتُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ

فَاخْتَصَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَ
الْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ
وَضْنَ أَهْلِهَا أُنِيمَ قَدْرُونَ عَلَيْهَا آثَارَ مَرْسِنَا
لَيْدًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَهَا حَصِيدًا كَانُ لَمْ تَغْنِ
بِالْأُمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾
وَإِلَهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيُخْرِجُونَ مِمَّنْ
يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
الْحُسْنَى وَزِيَادَةً ۖ وَلَا يَرْفَعُ وُجُوهَهُمْ قَبْرًا وَ
زِيَادَةً ۖ وَيَتَّخِذُ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَدِيرُونَ ﴿٢٧﴾
وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِسَيِّئَةٍ
وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ
كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ
مُظْلِمًا أَوْ يَتَّخِذُ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَدِيرُونَ ﴿٢٨﴾
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
أَشْرَكُوا مِمَّا كُفَرْتُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ قَرَيْنَا

بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُ هُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا تَعْبُدُونَ ۖ
فَقُلْ بِلِلَّهِ شَهِيدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ
عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ۖ فَنَارِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا
أَنْسَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۖ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمِيتُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ ۚ قُلْ مَنْ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ ۚ فَيَقُولُونَ اللَّهُ ۚ
فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۚ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ
فَمَا ذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةُ فَأَنْ تَضَرِّفُونَ ۚ
كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ قُلْ هُوَ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ
يَبْدُوُ الْخَسْفَ ثُمَّ يَحِيدُهُ ۚ قُلْ إِنَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يَحِيدُهُ فَأَنْ تَوَفَّكُونَ ۚ قُلْ هُوَ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ۚ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ ۚ

أَمْسَنُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْسَنُ لَا
يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٠﴾
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ لَطْفًا لَا يُعْهَدُ
مِنَ الْحَقِّ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿١١﴾ وَكَأَنَّ
كَانَ هَذَا لَقَرَاءً أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ
لَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَشْهِيدُ
الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ قُلْ قَاتِلُوا رَسُولِي فَغُلِبَ وَ دُعُوا مَنِ
اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ بَدُّ
كَذِبُوا بِمَا كُفِّرُوا بِهِ عَلَيْهِ وَلَمَّا يَرَوْهُمْ تَأْوِيلُهُ
كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاخْتَرُ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ
مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿١٥﴾ وَ
إِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَسَىٰ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
بَارِئُونَ مِمَّا آعَمَّ وَ أَنَا بَرِيٌّ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ وَ

مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ فَإِنْ تَسْمِعُ الضُّمَّةَ
وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ
أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصِرُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَضِلُّ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ
يَظْلِمُونَ ۖ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا
سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِثْقَاءِ اللَّهِ وَكَانُوا مُتَكِبِينَ ۖ
وَأَمَّا ثَرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ
فَلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ۖ وَ
لِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۖ وَيَقُولُونَ صَبْئِ هَذَا
الْوَعْدِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ قُلْ لَا أَصْلِكُ لِنَفْسِي
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْرِمُونَ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَآثًا

أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمَجْرُمُونَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ
إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنُهُمْ بِهِ الْآلَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿١٢﴾ وَ
يَسْتَدِينُونَ أَحَقُّ مِنْ قَوْلِي أَيْ وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَ
مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلْكَافِرِ نَفْسَ فَكَمَثَ
مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا لِنَدَامَةٍ
لِنَارٍ أَوْ الْعَذَابِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَلَا إِنَّ رَبَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾
هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا
فِي صُدُورِكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِمَنِ ارْتَضَى
قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ فَيُزِيلْ قُلُوبًا فَيُفْرِحُوا
هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مِمَّا أُنْزِلَ

اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْنَاهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ
اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿١﴾ وَمَا ضُرُّ
الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَيْدَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ
اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ كَثَرُهُمْ لَا
يَشْكُرُونَ ﴿٢﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ
مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنْ عَلَيْكُمْ
شُهُودًا ذُنُوبَكُمْ فَيُضَوَّنَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ
مِنْ صَغِيرٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا
أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥﴾
لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا
تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْقُوْرُ الْعَظِيمُ ﴿٦﴾
وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ لِعِزَّةِ اللَّهِ جَمِيعًا هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ

مَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُهُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الضَّلَالَةَ وَإِنْ
 هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۚ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ۚ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ
 هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَشْفُرُونَ
 عَنِ اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۚ مَتَاعُ الدُّنْيَا
 ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ
 الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۚ وَآتَىٰ عَلَيْهِمُ
 نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَّبِعُونَ إِنْ كَانَ كَبُرَ
 عَلَيْكُمْ مَقَارِيضُ وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَقَالَ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ فَأَجِبُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ
 لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ عِشَّةً تُمْ أَقْضُوا إِلَيَّ

وَلَا تُنْظِرُونَ ۖ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ
مِنْ جُزْءٍ أَنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَامْرَأَتُ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ فَكَذَّبُوهُ فَتَبَايَعُوا
مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَ وَأَخْرَجَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ۖ
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَبَاءُواهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يَتُوبُونَ عَلَيْهِمْ كَذَّبُوا بِهِ مِنْ
قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَبِينَ ۖ ثُمَّ
بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَةٍ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۖ
فَبَاءَ بَاءَهُمْ لَحِقٌ مِنْ عَذَابِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُبِينٌ ۖ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِحَقٍّ هَـ
بَـكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفِيدُ السَّحِرُونَ ۖ قَالُوا
أَجِئْتَنَا بِتَفْتِنَا عِبَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ
لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا

يٰٓمُؤْمِنِينَ ۖ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ااشْعُوْنِي بِكُنْ سَجِدَ
 عَلِيْمٌ ۖ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُّوسٰى اَلْقُوا
 مَا اَنْتُمْ مُّلتَمُونَ ۖ فَلَمَّا اَلْقَوْا قَالَ مُّوسٰى مَا
 جِئْتُمْ بِهٖ السَّحَرُ ۚ اِنَّ اِلٰهَكَ سَيُبْطِلُهُ ۚ رَّبُّكَ اِنَّهٗ لَا
 يُصْدِرُ عَمَلِ الْمُفْسِدِيْنَ ۖ وَيَحِقُّ لَكَ الْحَقُّ بِكَلِمَتِهِ
 وَلَوْ سَرَدَ لَّجُرْمُوْنَ ۚ فَاٰمَنَ لِمُوسٰى اِلَّا ذُرِّيَّةً
 مِّنْ قَوْمِهٖ عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَٰهُمْ
 اَنْ يَّفْتِنَهُمْ ۚ وَاِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى الْاَرْضِ ۚ وَ
 رَبُّكَ لَمِنَ الْمُسْرِفِيْنَ ۖ وَقَالَ مُّوسٰى يَتَّبِعُنِيْ
 كُنْتُمْ اٰمَنْتُمْ بِاِلٰهِ فَعَيَّدَ تَوَكَّدُوْا اِنْ كُنْتُمْ
 مُّسِيْمِيْنَ ۖ فَقَالُوْا عَلَى اِلٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ
 فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّٰلِمِيْنَ ۖ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ
 الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ ۖ وَاَوْحَيْنَا اِلٰى مُّوسٰى وَاَخِيْهِ اَنْ
 تَبَوِّءَا مَدِيْنَتَكَ بِمِصْرَ بَيْوُتٍ وَّاجْعَلُوا بَيْوُتَكُمْ
 قِبْلَةً وَّاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ۖ وَ

قَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَ زِينَتَهُ
وَأَمْوَالًا فِي حَيَاتِهِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلَّوْا عَنْ
سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَذُوقُوا الْعَذَابَ الْآلِيمَ
قَالَ قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتَكُمْ فَاستَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَنَّ
سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ وَجَوِّزْنَا بِبَنِي
إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا
وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ أَصْنَتْ لِي
آلَ إِلَهَ إِلَّا الَّذِي صْنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرَءِيلَ وَأَنَا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَ
كُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَلَیَوْمَ نُنَجِّیكَ بِدَرِّكَ
لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَفَكَ آيَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
عَنِ آيَتِنَا أَخْفِیُونَ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
مَبِیْءَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَفَوْا
حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِمُّ إِنَّ رَبَّكَ یُنْظِرُ بَیْنَهُمْ یَوْمَ

الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ فَإِنْ كُنْتَ فِي
شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ
الْكِتَابَ مِنْ قِبَدِكَ فَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُسْتَرِينَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ
حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَسَوْ
جَاءَ لَهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۖ
فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَصْنَتْ فَتَنْفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا
قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَقَعْنَا لَهُمْ حَبِيرًا ۖ وَنُوحَا
رَبِّكَ لَا مَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا
أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۖ وَ
مَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوَظَّنَّ إِلَّا بِرِذْنِ اللَّهِ وَيَعْلَمُ
الْجُحُوسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۖ قُلْ نَظَرُوا
مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي لَأَيُّ

وَالشُّدْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ قَهْلٌ يَنْتَحِرُونَ إِلَّا
مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَانْتَظِرُوا
إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ ۖ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَ
الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقُّ عَلَيْنَا نَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ۖ
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي
فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ ۖ وَأُصِرْتُ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ وَلَا تَدْعُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ
فَعَلْتَ فَوَنتَ إِذْ مِنَ الظَّالِمِينَ ۖ وَإِنْ يَسْسُثَ
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ
فَلَا رَازٍ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۚ فَسِنِ اهْتَدَىٰ فَوَيْلًا

يَهْتَدِي بِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا
مَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٌ ۖ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ
اصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝

﴿آيَاتُهَا ١٣﴾ (١١) سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ (٥٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
الرَّكِبِ كُتِبَ عَلَيْكَ إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ
حَكِيمٌ خَبِيرٌ ۝

أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ شَهِدْنَا لَكُمْ
مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۖ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
ثُمَّ تَوُوبُوا إِلَيْهِ يُصَرِّحْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ
أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۖ
وَأَن تَوَلَّوْا قُلُوبًا أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ۖ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۖ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا
مِنْهُ ۖ أَلَا حِينَ يَسْتَخْفُونَ شَيْأَهُمْ يَعْلَمُ مَا
يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْدُوَكُمُ
آيَاتِهِ أَحْسَنُ ۚ وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَرْسُوفُونَ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسْحَرُ مُبِينٌ ۝ وَلَئِنْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمُ الْمَذَابِ إِلَى
أَمَةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۚ أَلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ
لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِه
يَسْتَهْزِءُونَ ۝ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مَتَارَحَةً ثُمَّ
زَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكُوفُ كُفُورًا ۚ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ
نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرِّ مَسٍّ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ لِيِئَاتُ
عَنِّي ۚ إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ فَعَلَّتْ
تَارِكًا بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ

أَنْ يَقُولُوا أَلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كُتْرًا أَوْ جَاءَ مَعَهُ
مَكٌّ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ
أَمْ يَقُولُونَ فَتْرَاهُ قُلٌّ قُلُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ
مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ سَأَلْتُمْ ضَرِيقِينَ ۖ قَالُوا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِمْ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهِيَ أَنْتُمْ
تُضِلُّونَ ۖ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
ثَوِّفْ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۖ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ
وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَ بَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ
أَمَّنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ
مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً
أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ
قُلْنَا مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
 عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا
 عَلَى رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۚ الَّذِينَ
 يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۚ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 أَوْلِيَاءَ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابَ فَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَفَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ۚ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ لَا جَرَمَ
 لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ
 كَالْأَعْنَى وَالْأَصْحَى وَالْبَصِيرِ وَالْأَسْمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِينَ
 مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۚ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا

اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ۖ فَقَالَ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرِيدُ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا تَرِيدُ أَتَتَّبِعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ
أَرَادُوا بِآدَمَ الرَّأْيِ وَمَا تَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ
قَضٍ بَلْ تَخْلُكُمُ كَذِبِينَ ۖ قَالَ يَقَوْمِ لَا يَأْتِيَكُمُ
إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَيْنِي رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِهِ فَصَبِّتْ عَلَيْكُمْ ۖ أَتَذْكُرُ مَا وَدَّعْتُمْ لَهَا
كَرِهُونَ ۖ وَيَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ أَنْ
أَجْزِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّهُمْ فَلَّحُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۖ
وَيَقَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۖ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ
وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا
أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ
خَيْرٌ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ۖ إِنِّي إِذَا لَبِسَ

الْطَّيِّبِينَ ۖ قَالُوا يَبْرُؤُكُمْ قَدْ جَدَلْنَا فِي كَثْرَتِ جِدَادِنَا
فَأَتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ قَالَ إِنَّمَا
يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۚ وَلَا
يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ بَكُمْ إِنْ كَانَ
اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۚ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَائِي
وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ۚ وَأُوْحِي إِلَىٰ نُوْحٍ أَنَّهُ
لَنْ يَكُونُ مِنَ الْقَوْمِ ۚ لَا مَن قَدْ آمَنَ فَلَا
تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ وَاصْنَعِ الْفُلَ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ۚ لَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ضَلُّوْا
إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ ۚ وَيَصْنَعِ الْفُلَ ۚ وَكَلَّمَا صَرَّ عَلَيْهِ
صَلَاحٌ مِّنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۚ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي
فَمَا تَسْخَرُونَنِي كَيْ تَسْخَرُونَ ۚ فَسَوْفَ نَحْشُونُ
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُّقِيمٌ ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ۚ قُلْنَا

أَخِيلٌ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ
إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ
مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ۖ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ فَجَرِّهَا
وَمُرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ
فِي مَوْجٍ كَأَجْبَابٍ ۖ وَنَادَى نُوحٌ بَنُوهُ وَكَانَ فِي
مَفْزَلٍ يُبَيِّنُ أَرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ۖ
قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۖ قَالَ
لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ۖ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ۖ وَقَيْنِ يَ رُضْ
ابْنِي مَاءَكَ وَيسْمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضُ الْمَاءِ وَ
قُضَيُّ الْأَمْرِ وَسُتُوْتُ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا
لِلْمُقَوِّمِ الضَّالِّينَ ۖ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ
إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ
الْحَكَمِينَ ۖ قَالَ يَنْوَحُ رَبُّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ
عَمٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ

عَمَّ إِلَىٰ أَعْظَمَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۖ قَالَ
رَبِّ إِلَىٰ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
وَأِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ۖ قِيلَ
يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ
مِّنْ مَّعَكَ وَأَمَّمْ سُلُطَتُهُمْ ثُمَّ يَمْسِكُهُمُ مِنَّا
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ
مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا
فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُشْقِيِّينَ ۖ وَإِلَىٰ عَادِ لَحَاظُهُمُ
هُودٌ ۖ قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ ۚ إِنَّ أَنْتُمْ لَأَافْكِرُونَ ۖ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ
عِيشَةً آجَرًا ۚ إِنِّي آجِرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۚ فَلَا
تَعْبَلُونَ ۖ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
إِلَيْهِ يُزِدْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ قَدَرًا وَزِدْكُمْ
قُوَّةً لِّي قُوَّتَكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ۖ قَالُوا
يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي

إِهْتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۖ إِنْ
تَقُولُ إِلَّا اعْتَرِيتَ بَعْضُ الْهَتِنَا بِسُوءٍ ۖ قَالِ إِنِّي
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۖ
مَنْ دُونِهِ فَهَيْدٌ ۖ وَإِنِّي جَمِيعًا تَمَّ لَا تُنْصِرُونَ ۖ إِنِّي
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَرَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآئِبَةٍ إِلَّا هُوَ
أَخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۖ إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ۖ
يَسْتَخِفُّ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا ۖ
إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ۖ وَلَمَّا جَاءَ مَرْثَا
نَجِينًا هُوْدٌ وَالدِّينَ أَمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَ
نَجِيْنُهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۖ وَبِكَ عَادٌ تُجَادِلُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصُوا رُسُلَهُ ۖ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ
عَنِيبٍ ۖ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ
النَّقِيصَةِ ۖ إِلَّا إِنْ عَادُوا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۖ إِلَّا بَعْدَ الْعَادِ
قَوْمٌ هُوْدٌ ۖ وَإِلَى هُوْدٍ آخَاهُمْ صَبْحًا ۖ قَالَ يَقَوْمِ

اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ نَشَأَكُمْ
مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ
تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ۖ قَالُوا يَصْدِقُ
قَدْرُ كُنْتَ فِيمَا صَرَّجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ
مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا
إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۖ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى
بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَتَصَرَّنِي
مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا زَيْدُونَنِي غَيْرَ
تَخْصِيرٍ ۖ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَمَقَرُّهَا
تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ۖ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَشْعُرُونَ فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذِكْرٌ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ۖ فَلَمَّا
جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَاحِبَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۖ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ

فَصَبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُنُودًا ۖ كَانُوا لَمْ يَخْتَوِ فِيهَا
الْآلَ إِنَّ شُعُورًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۖ أَلَا بَعْدَ الشُّعُورِ ۖ وَ
أَقْدُ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا
قَالَ سَلَامٌ فَلَمَّا بَيَّنَّ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ۖ فَلَمَّا
رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ۖ وَ
أَمَرْنَاهُ قَائِمًا ۖ فَضَحِكْتُ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ۖ وَمِنْ
وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ۖ قَالَتْ يَوِيتُنِي آئِدٌ وَأَنَا
عَجُوزٌ ۖ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخٌ ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ۖ
قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ ۖ إِنَّهُ حَسِيدٌ مَجِيدٌ ۖ فَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُكَ
فِي قَوْمِ لُوطٍ ۖ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ۖ
يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ عَرِضٌ عَنْ هَذَا ۖ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ
رَبِّكَ ۖ وَتُفِيهِمْ أَتْيُهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ۖ وَلَمَّا

جَاءَتْ رُسُلَنَا لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا
وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۖ وَجَاءَتْ قَوْمَهُ يَهَاجُونَ
إِلَيْهِ ۖ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۖ قَالَ
يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتٌ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
لَا تُخْزَوْنَ فِي ضِعْفٍ ۖ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ زَكِيٌّ ۖ
قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ۖ وَ
إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۖ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ
إِذِي إِلَىٰ رَبِّكَ شَدِيدٌ ۖ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ
لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ
وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُ إِنَّهُ مُغِيبُهَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۖ أَلَيْسَ الصُّبْحُ
بِقَرِيبٍ ۖ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَ
أَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّينٍ ۖ فَمَنْصُورٍ ۖ
فَسَوَّمَهُ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ۖ
وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۖ قَالَ يَبْعِدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمَلِكِيَّانِ وَالْهَيْدَرَيْنِ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ۖ وَيَقُومُ أَوْفُوا لِمَلِكِيَّانِ وَالْهَيْدَرَيْنِ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا لِلنَّاسِ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۖ بَقِيتُ إِلَهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ بِحَفِيظٍ ۖ قَالُوا يَشْعِيبُ أَصَوْنُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ ۖ قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا يُرِيدُ أَنْ أَخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَنْهُ ۖ إِنَّ أُمُودَ إِلَّا إِصْدَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۖ وَيَقُومُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَبِإٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ

يَبْعِي ۖ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ
رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا
مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا
رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝
قَالَ يَقُومِ الرَّهْطَىٰ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَالْخِزْيُ
وَرَأَيْكُمْ ضَعِفَافًا إِن رَّبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ صَبِيطٌ ۝
وَيَقُومِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۝ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ مَن هُوَ
كَاذِبٌ ۖ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَ أَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَصَبَحُوا
فِي دِيَارِهِمْ جُشِيِّينَ ۝ كَانُوا لَمْ يَخْنُوا فِيهَا إِلَّا
بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِثْتُ شُعُودٌ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَ سُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ۝ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَ
مَلَائِكِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ

بِرَّشِيْبٍ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ
وَبَشَّ لَوْرِدُ السُّورُودِ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَشَّ الرِّفْدُ السُّرْفُودُ ذَلِكَ مِنْ نَبَأِ
الْقُرَى نَقَصَهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ وَمَا
ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ
الْأَيْتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ
كَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ
إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ
خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْهُوعَةٌ
النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ وَمَا نُوَخِّدُهُ إِلَّا
إِجَابَ مَعْدُودٍ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا
بِذَنِّهِ قِيَمَتُهُمْ شَتَّى وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَتُّوا
فَفِي النَّارِ نَكَّرَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ خَلِيْبَيْنِ فِيهَا
مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا يَمَسُّهُنَّ

إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا
فَإِنِّي لَجَنَّةٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۖ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُودٍ ۖ فَلَا تُثْ فِي
مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ ۖ لَصِيدُهُمْ غَيْرُ
مَنْقُوصٍ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَفَى فِيهِ
وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَ
إِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ قَرِيبٍ ۖ وَإِنْ كُنَّا لَمَّا
لِيُوفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّا بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۖ
فَأَسْتَقِمُّكُمْ أَمْرًا وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۖ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا فَيَمَسَّكُمْ أُنْثَارٌ وَمَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
وَلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ۖ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ صَرَقِ
النَّهَارِ وَزُكُفًا مِّنْ لَّيْلِ إِنْ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ ۖ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكِّرِينَ ۖ وَاصْبِرْ فَإِنَّ

اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ ﴿٢٨﴾ فَلَوْ كَانَ مِنْ
الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٢٩﴾
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهَيِّتَ الْقُرَىٰ يَظْلِمُوا أَهْلَهَا
مُصَدِّحُونَ ﴿٣٠﴾ وَوَشَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿٣١﴾ إِلَّا مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٣٢﴾ وَ
كَأَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ
فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَصَوَّعْتَهُ وَ
ذَكَرَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾ وَقَدْ لَعَنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَاكِفُونَ ﴿٣٤﴾ وَانْتَظِرُوا
إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَبِاللَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْيَهُ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ فَاَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ

عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٥٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴿٥٣﴾ سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (٥٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٥٤﴾

الرَّسُولَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٥٥﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ

أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ﴿٥٧﴾

وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْغَافِلِينَ ﴿٥٨﴾ إِذْ قَالَ

يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ رَبِّ زَيِّنْ لِي بِحُلِيِّكَ

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٥٩﴾ قَالَ

يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءُيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا

لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾

وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ

الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ

كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَ

إِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ

يُوسُفَ وَإِخْوَتَهُ أَيُّ لَسَّائِيلِينَ ۖ إِذْ قَالُوا
لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى آبِنَا مِنَّا وَنَحْنُ
عُصْبَةٌ ۚ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۖ اقْتُلُوا
يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ
وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۖ قَالَ قَائِلٌ
مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوَّةُ فِي غَيْبَتِ لُجْبٍ
يَسْقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۖ قَالُوا
يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
لَنَصِحُونَ ۖ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا
لَهُ لَحَافِظُونَ ۖ قَالَ إِنِّي لَيخْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ
وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۖ
قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا
لَفُخِّرُونَ ۖ فَلَمَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ
فِي غَيْبَتِ لُجْبٍ ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَنُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِ هَذَا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَجَاءَ وَآبَاؤُهُمْ عِشَاءَ

يَكُونُ ۖ قَالُوا يَا بَنَاتَنَا إِنَّمَا دُخِبْنَا تُنْبِئُ وَتَرَكَنَا
يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ۖ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ
بِدَمٍ كَذِبٍ ۖ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً ۖ
فَصَبِرْ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۖ
وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ۖ
قَالَ يَبْشَىٰ هَذَا غُلَامٌ ۖ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً ۖ وَ
اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۖ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ۖ
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي
مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۖ وَكَذَلِكَ
مَكَثَ يُوسُفُ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ ۖ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَلَمَّا بَلَغَ شِدَّةَ سِنِيهِ حُلِيَ
بِأَسْبَلَةٍ ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ وَرَاوَدَتْهُ

الَّتِي هُوَ فِي يَدَيْهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقْتَ الْأَبْوَابَ وَ
قَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْدِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَنَقَدْ مَسَّتْ
بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ
يَتَصَرَّفُ عَنْهُ الشُّوْءُ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ ۝ وَاسْتَبْنَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصُصَهُ
مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ۝ قَالَتْ مَا
جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالَ هِيَ رَاوِدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَ
شَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَيْصُصُهُ قَدْ
مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَإِنْ
كَانَ قَيْصُصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَلَا بَتَّ وَهُوَ مِنَ
الضَّادِقِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى قَيْصُصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ
إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ۝ يُوسُفُ
أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ۝ وَاسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكُمْ ۝ إِنَّكَ

كُنْتُ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿١٠٠﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ
امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا
حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ
بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا
وَأُتَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ بِسَكِينٍ مِّنَ الثَّيَلِاسِ
عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا
مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿١٠٢﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ
وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ
يَفْعَلْ لَأَكُونَنَّ مِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٣﴾ قَالَتْ رَبِّ السِّجْنُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ
مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٠٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ
كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٠٥﴾ ثُمَّ بَدَأَهُمْ
مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَّهٗ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا

وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيْنِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَرْسِلُ
أَعَصِرُ خَمْراً ۖ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ۚ إِنَّا
نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ
تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا
ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۚ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ وَ
اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ
مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ ذَلِكَ مِنْ
قَضَاءِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ كَثَرًا مِّنَ
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَصَاحِبِي السَّجْنَ ۚ أَرَبَابٌ قُتِفُوا
خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۚ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمِيَتْهُمَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا
أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَلِكَ لِرَبِِّنَّ الْقِيمِ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٠﴾ يَصَاحِبِي
السَّجِّينَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا
الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ أَطْيَرٌ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ
الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ﴿١٠١﴾ وَقَالَ الَّذِي حَسَنَ
أَنَّهُ تَاجِرٌ قَيْنٌ مِمَّنْهُمَا إِذْ كَرِهْتُ عِنْدَ رَبِّكَ فَاتُّسِقَ
الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبِّهِ فَبِثَ فِي السَّجِّينِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿١٠٢﴾

وَقَالَ الْمَلِكُ رَبِّي أَمْرٌ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَوَاءٍ
يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَافٍ وَ سَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
وَ آخَرَ يَبْسُتُ يَأْكُلُهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٌ فِي رُءْيَايَ إِنْ
كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿١٠٣﴾ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَرَبِينَ ﴿١٠٤﴾ وَقَالَ
الَّذِي نَجَّاهُمَا إِذْ كَرِهَ أُمَمٌ أَنَا أَنْبِئُكُمْ
بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿١٠٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ
أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَوَاءٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ
عَجَافٍ وَ سَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَ آخَرَ يَبْسُتُ

تَعَلَّىٰ أَرْجَعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۖ قَالَ
تَزِرُكُمْ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ
فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ۖ ثُمَّ
يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا
قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ۖ ثُمَّ
يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ
وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۖ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ
فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ
فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكِ
ذِ رَاوِدْتَنِي يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ ۖ قُلْنَ حَاشَ
بِئْسَ مَا عَمِلْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۖ قَالَتِ امْرَأَتُ
الْعَزِيزِ الَّتِي حَصَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوِدْتُهُ عَنْ
نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۖ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ
أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ۖ

إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي شَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَقَالَ
الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ أَبَسَخِصَهُ لِنَفْسِي فَمَا كُفِيَ
قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۖ قَالَ
اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ۖ
وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا
حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلَا
نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۖ وَلَا جُرْ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ
لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۖ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ
فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۖ وَلَمَّا
جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ
أَبْيَكُم ۖ أَلا تَدْرُونَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ ۖ فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَّكُمْ
عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ۖ قَالُوا سَدْرُودُ عَنْهُ
آبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ۖ وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا

يَضَاعَتُمْ فِي رَحَالِهِمْ لَعَنَهُمْ يَعْرِفُونَ إِذَا انْتَبَهُوا
إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَنَهُمْ يَرْجِعُونَ ۖ فَلَمَّا رَاجَعُوا إِلَى
أَهْلِهِمْ قَالُوا يَا بَنَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا
أَخَانًا نَكْتَلُ وَرَقَالَهُ لَحْفَظُونَ ۖ قَالَ هَلْ أَمِنَكُمْ
عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَمَهُ
خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ۖ وَلَمَّا فَتَحُوا
مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا
يَا بَنَانَا مَا نَبِيٌّ هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَلَنَبِيرُ
أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ
يَسِيرٍ ۖ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاجُّكُمْ
فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
وَكِيلٌ ۖ وَقَالَ يَبَنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ
وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ۖ وَأَنَا أَغْنِي عَنْكُمْ
مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا يَنْدِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْ

وَعَلَيْهِ فَبَيِّتُوا كُلَّ امْتَوِكَلُونَ ﴿١٠﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ
 حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا
 وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ
 أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ
 فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ مُؤَدِّنٌ أَيَّتُهَا لَعِيرُ إِنَّكُمْ
 لَسَرِقُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا وَاقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿١٤﴾
 قَالُوا تَفْقِدُ صَوَاءَ الْمَدِينَةِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ
 بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿١٥﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
 مَا جِئْتَنَا بِتُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿١٦﴾
 قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿١٧﴾ قَالُوا
 جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ
 نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعْدِ

أَخِيذْ ثُمَّ اسْتَخْرِجْنِيَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيذْ كَذَلِكَ
كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ بِأَحَدٍ آخِذٍ فِي دِينِ
الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ
نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿١٠﴾ قَالُوا إِنْ
يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا
يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَمَا يُبْدِيهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ
شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿١١﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا
الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ
إِنَّا نُرِيكَ مِنَ الْبُحْسِينَ ﴿١٢﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ
تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا
لظَالِمُونَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
فَالْكَبِيرُ لَهُمْ أَمْرٌ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِمُ
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطُوهُ فِي يُوسُفَ
فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ
اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِمِينَ ﴿١٤﴾ ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ

قَقُولُوا يَا بَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا
بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ ۝ وَسُئِرَ
الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ قَالَ بِنِ سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ
أَمْرَأٌ قَصِيرٌ جَبِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ
جَبِيلٌ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ
وَقَالَ يَا سَفَى عَلَى يُونُسَ وَأَبِیَضْتُ عَيْنُهُ مِنْ
الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۝ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ
يُونُسَ حَتَّى تَكُونُ حَرَضًا أَوْ تَكُونُ مِنَ
الْهَالِكِينَ ۝ قَالَ إِنَّكُمْ أَشْكُوا بَنِيَّ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ
وَأَعْمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ يَبْنَى ذُهِبًا
وَتَحَسُّوْا مِنْ يُونُسَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا
مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا
الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ۝ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا
الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَمْلَأَ الصُّرُوحَنَا بِبِضَاعٍ مُتَّجَةٍ

فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي
الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ هَذَا عِلْمُكُمْ مَا فَعَلْتُمْ
بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٢١﴾ قَالُوا إِنَّكَ
لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ
مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَشَقْ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ
اشْتَرَكْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا وَرَنَّا كُنَّا لَخَطِيئِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَكْفُرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّحِيمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ هَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى
وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٥﴾
وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ
يُوسُفَ لَوْ لَا أَنْ تُفْقِدُون ﴿٢٦﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ
فِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ
أَلْفَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصِيرٍ ﴿٢٨﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا

يَا أَبَانَا سَتَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿١٠﴾
قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ﴿١١﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ
أَبَوَاهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ أَمِينٌ ﴿١٢﴾
وَرَفَعَ أَبَوَاهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ
يَا بَيْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ
جَعَلَنِي رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي
مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ
تَرَكْتُ لَشَيْطَانٍ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ
لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٣﴾ رَبِّ قَدْ
اتَّيَبَتْنِي مِنْ أَمْسِكَ وَعَسَيْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَرَبِّي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةُ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٤﴾
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا

أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ۖ وَكَانَ سُلْهُبُهُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُ هُوَ الْوَالِي لِلْعَالَمِينَ ۖ وَكَانَ
مِنْ آيَاتِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسُرُّونَ عَلَيْهَا وَ
هُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۖ مَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ
بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ۖ أَفَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى
اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ
الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا
فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ ۖ وَلَا يُدْرِكُ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ

الْجُرْمِينَ ۖ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ ۖ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَهُدًى
وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

الرَّحْمَنُ (١٣) سُورَةُ الْاَنْعَامِ مَدَنِيَّةٌ (٩٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكَ
مِن رَّبِّكَ الْحَقَّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَبَرُّوْنَهَا ثُمَّ
اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ۚ وَمِنْ
كُلِّ شَيْءٍ جَعَلَ فُجُوءًا ۚ فِيهَا رُجُوعَيْنِ ۚ أَشْجِينَ يُغَشَّى
الْأَشْجِينَ لِنَهَارٍ ۚ فِي ذِكْرِ لَّيْلِ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝

وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَدْتُمْ مِّنْ أَعْنَابٍ
وَزُرْعًا وَنَخِيلٌ صُنُونٌ وَغَيْرُ صُنُونٍ يُسْقَى
بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَتُقَصِّصُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي
الْأَكْطَافِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝
إِن تَعْجَبُ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذْ كُنَّا ثَرْبًا عَرَبًا لِّمَنِ
خَلَقَ جَدِيدَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
الْأَغْلَى فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَسْأَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ
عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
هَادٍ ۝ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحِيدُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ
الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْذَلُونَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۝
غَيْمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ

مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ
مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۚ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا
بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ
وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَاٍ ۚ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ
الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۖ
وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَايِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ
وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَ
هُم مُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ۚ لَهُ
دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفِيٍّ إِلَى الْمَاءِ
لَيَبْغُ فَاَهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۚ وَبِهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلْمُهُمْ بِاِعْدُوٍّ وَ

الْأَصَالُ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ
اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
لِإِنْفِيسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ
جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ
عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ
الْقَيُّومُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ وُدَيْكُ
بِقَدَرٍ مَا فَحَسَّ السَّيِّئُ زَيْدًا رَإِبِيًّا وَمِمَّا
يُوقَدُونَ عَلَيْهِ فِي نَارِ ابْتِغَاءَ حَلِيقَةٍ أَوْ مَتَاعٍ
زَيْدٌ مِثْلُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ
فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْلِكُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ
لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ

سَوْءَ الْحِسَابِ ۖ وَمَا وَلَّهُمْ جِهَتٌ ۖ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۖ
أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَنَّهُ كِتَابٌ
هُوَ آخِرُ ۖ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۖ الَّذِينَ
يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ ۖ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ۖ وَ
الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ۖ وَ
يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۖ وَالَّذِينَ
صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ ۖ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۖ وَ
آتَوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا ۖ وَعَلَانِيَةً ۖ وَيَدْرءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ۖ
جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا ۖ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عِنْدَهُمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۖ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ۖ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ۖ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
يُوصَلَ ۖ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۖ أُولَئِكَ لَهُمْ

الْمَعْنَدُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۖ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ فَارْحَمُوا بِأُحْيَا الدُّنْيَا وَفَا
أُحْيَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۖ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ
إِنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَىٰ إِلَهٍ مِمَّنْ
أَنَابَ ۚ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ
اللَّهِ ۚ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۚ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَا يَرْجُونَ
كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا
أُمَمٌ لِّتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ
يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عِنْدَهُ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ۖ وَتَوَّانَ قُرْآنٌ
سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَقُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ
كَلِمَةٍ بِهِ تَمُوتُ ۚ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ۚ أَفَمَنْ
يَأْتِيهِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَوْشِيَ اللَّهُ لَهُدًى النَّاسَ

جَمِيعًا وَلَا يَزُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا نُصَيْبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا
قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِ السُّعَادَ ۖ وَلَقَدْ أَسْتَشِرْتُ بِرُسُلِ
مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا أَخَذْتُمُ فَلَيْفَ
كَانَ عِقَابٌ ۖ أَفَمَن مَّوَقَّعَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
وَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ شُرَكَاءَ قُلُوبُهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا
لَا يَعْنَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَخَافُ مِمَّن يَقُولُ بَلْ
رَأَيْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ
وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۖ لَهُمْ عَذَابٌ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ۖ مَثَلُ لُجْنَةِ النَّارِ الَّتِي وَعَدَ
الْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِي مِمَّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكُلَهَا
دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ وَعُقْبَى
الْكَافِرِينَ ابْذَرُوا ۖ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابُ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنْكِرُ بَعْضَهُ

قَدْ إِنَّمَا أَهَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ
إِيَّاهُ أَدْعُوا وَرَبِّيَ وَبِذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا
عَرِيفًا وَلَئِنْ تَبِعْتُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكُمْ
مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ
أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ط وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ شَيْءٍ كِتَابٌ يَمْحُو اللَّهُ مَا
يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَيَعْنَدُ أَمْ لَكُم لَكُتُبٌ وَإِنْ فَا تَأْتِيكَ
بَعْضُ الَّذِي نَعِدُهُمْ وَتَأْتِيكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَيْعُ وَغَيْنَا الْحِسَابُ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نُنْزِلُ
الْأَرْضَ تَنْقُصُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا
مُعْتَقِبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبِمَا كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَتَكْسِبُ
كُلُّ نَفْسٍ وَسَعْلَمَ الْكُفْرُ لِمَنْ عَظِي لَدَائِرُهُ
يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلٌ قَدْ كَفَى بِشَيْءِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

(١) يُؤْتِيهِمْ مِنْكُمْ آيَاتٍ (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَرْكَشُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ ۖ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ

يُؤْتِي الْمَالَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ لِلَّذِينَ

يَسْتَجِيبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْأُخْرَىٰ وَيَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ

بَعِيدٍ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ

لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَهْدِي

مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ ۚ وَذَكِّرْهُمْ بِأَسْمِ اللَّهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لَآيَاتٍ لِّخَلْقٍ صَبَإٍ شَكُورٍ ۚ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ

ذَكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُوكُمْ سَوَاءَ الْعَذَابِ وَيَذُبُّونَ آبَاءَكُمْ وَ
يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ ۖ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۖ وَقَالَ مُوسَى
إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ
لَغَنِيٌّ حَسِيدٌ ۖ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثمودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۖ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا
إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۖ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِ اللَّهِ شَكٌّ فَأَطِرِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُخْرِجَكُم إِلَى أَجْدٍ مُّسَمًّى ۖ قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا
بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ

بَاؤُنَا فَأَنُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ۖ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ
إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ
عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ
نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۖ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ
وَقَدْ هَدَيْنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصِيرَنَّ عَلَىٰ مَا أَدْعِيُونَا ۚ
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ
فِي مِلَّتِنَا ۚ فَأَوْخَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ۖ
وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ
مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ۖ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ
جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۖ فَمَنْ وَّرَاهُ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ
صَدِيدٍ ۖ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ ۖ وَيَأْتِيهِ أَهْوَتْ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ۖ وَمَا هُوَ بِسَيِّئٍ وَمِنْ وَّرَآئِهِ عَذَابٌ
غَلِيظٌ ۖ مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ

اَشَدَّتْ بِهِ لِرِيَّةٍ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلُّ الْبَعِيدُ ۖ أَلَمْ
تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَحَقَّ أَنْ
يَسْأَلَ يَذْهَبَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۖ وَمَا ذَلِكُ
عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۖ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فُهِلْ أَنتُمْ
مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابٍ لَّهُ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ
هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوْءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا
مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ۖ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ
الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ
فَاخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَ
لُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِصُرَيْحٍ ۖ وَمَا أَنَا
بِمُصْرِحٍ ۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا شَرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ
إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ

صَوُّوا وَعِبِلُوا أَصْبَحَتْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَيْرٌ مِنْ فِيهَا يَأْتِي رَبُّهُمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا
سَلَامٌ ۝ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝
تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَدْرُسُ رِيبَهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَثَلُ
كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ
الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَيُخِصُّ اللَّهُ لِلظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا
يَشَاءُ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
كُفْرًا وَحَنُوا قُلُوبَهُمْ دَارَ الْبُورِ ۝ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا
وَيَشْنُ الْقَرَارُ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا
عَنْ سَبِيلِهِ ۝ قُلْ تَسْعَوْا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى
النَّارِ ۝ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَيُنْفِقُوا مِنْمَا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ
أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَافٌ ۚ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَاحَ
لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۚ وَ
سَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ
النَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ
وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۚ إِنَّ الْإِنسَانَ
لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۚ وَإِذْ قَالَ رَبُّهُمُ رَبِّ اجْعَلْ
هَذَا لِيَدًا أَيْمًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ
الْأَصْنَامَ ۚ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا ۚ مِّنَ النَّاسِ
مَن تَبَعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ۖ وَمَن عَصَانِي فَإِنَّكَ
خَفُورٌ رَّحِيمٌ ۚ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي
بَوَادِي شَيْءٍ ذِي زُرْعَةٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الشَّحَرِ ۚ رَبَّنَا
لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي

إِيَّاهُمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِّنَ الشَّجَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا تُخْفِي عَلَيْنَا وَلَا فِي
السَّمَاءِ ﴿١١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ
سُعَيْلًا ﴿١٢﴾ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿١٣﴾
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ﴿١٤﴾
رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ﴿١٥﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿١٦﴾ وَلَا تَحْصِبَنَّ
اللَّهُ عَذَابًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ
تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿١٨﴾ مُثَوِّبِينَ مَقْتَبِي رُءُوسِهِمْ
لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ صَرْفُهُمْ وَقَدْ ثَمَّ هَوَاءٌ ﴿١٩﴾
وَنَذِيرِ النَّاسِ يَوْمَ بَأْسِهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ
دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوْ كَمْ تَكَلَّوْنَا أَقْسَمْتُمْ
مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَلٍ ﴿٢٠﴾ وَسَكَتُمْ فِي مَسْكِ

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَسَا
 بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۖ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ
 وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ
 مِنْهُ الْجِبَالُ ۖ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ فَخْفًا وَسَاهٍ رُسْدَهُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۖ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ
 غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
 الْقَهَّارِ ۖ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ
 فِي الْأَصْفَادِ ۖ سَرَابٍ بِهَمٍّ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى
 وُجُوهَهُمُ النَّارُ ۖ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا تَسَبَّتْ
 عَنْ اللَّهِ سَرِيعَ الْحِسَابِ ۖ هَذَا بَلَاغُ لِلنَّاسِ
 لِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ
 وَلِيَذْكَرُوا لَوَا الْأَلْبَابِ ۖ

(١٥) سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ (٥٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَقَدْ رَتَّلْتُكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَقُرَّانِ مُبِينٍ ۖ

ذَرَهُمْ يَكُونُوا وَيَتَّبِعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَنَ فَسَوْفَ
يَعْسُونَ ۖ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا
كِتَابٌ مُعْتَمَدٌ ۖ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا
يَسْتَأْخِرُونَ ۖ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الْبُكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۖ لَوْ مَا تَتَّبِعُنَا بِسُلْكَهَ إِنَّ
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ مَا نُزِّلَ السُّورَةُ إِلَّا
بِالْحَقِّ وَمَا كُنَّا إِذَا مُنْصَرِّينَ ۖ إِنَّا نَحْنُ نُزِّلُهَا
الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ نَحْفَظُونَ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ۖ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۖ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۖ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ
سُنَنُ الْأَوَّلِينَ ۖ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنْ
السَّمَاءِ فَظَلَمُوا فِيهِ يَعْرجُونَ ۖ لَوْ أَنَّا سَكَّرْتُ
بَصَارِنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۖ وَلَقَدْ جَعَلْنَا

فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّا لِلنَّظِيرِينَ ۖ وَحَفِظْنَاهَا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝ إِلَّا مِنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ ۖ فَهَبْ قُبُورًا ۖ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا ۖ
الْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۖ
مُوزُونٍ ۖ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ۖ وَمَنْ لَكُمْ
لَهُ بِزُرْقَيْنٍ ۖ وَرَبُّنَا مَنْ شَيْءٌ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهَا
وَمَا نُزِيلُهَا إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۖ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنْ لَشَاءٍ مَاءً فَسَقَيْنَاكُمْ ۖ وَ
مَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَائِفِينَ ۖ وَإِنْ لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ
وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۖ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِرِينَ
مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ۖ وَرَبُّ رَبِّتَ
هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۖ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَبٍّ مُسْنُونٍ ۖ وَنُجَّانٍ
خَشْنَهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السُّوْمِ ۖ وَإِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ

حَيَّا قَسْدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي

فَقَعَوْ لَهُ سُجُودِينَ ﴿١١﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ

أَجْمَعُونَ ﴿١٢﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ إِلَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ

السَّاجِدِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُون مَعَ

السَّاجِدِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ سَمَ أَكُن لِّلْأَسْجِدِ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ

مِنْ صَلَاصٍ مِّنْ حَيَّا قَسْدُونَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَخُذْ

مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿١٦﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ الْمَعْنَةَ إِلَىٰ

يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٨﴾

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٩﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ

الْمَعْلُومِ ﴿٢٠﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ

فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢١﴾ إِلَّا عِبَادَكَ

مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ

مُسْتَقِيمٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ

إِلَّا مَن تَبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ

لَمَوْعَدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٥﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ

بَابُ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۖ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّتٍ وَعُيُونٌ ۖ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ ۖ وَنَزَعْنَا
مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ
مُتَقَابِينَ ۖ لَا يَسُوبُهُمْ فِيهَا نَجَبٌ وَمِأْتُهُمْ مِنْهَا
بُخُرٌ رَاحٍ ۖ نَبِيُّ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ
وَأَن عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۖ وَنَبِّئُهُمْ عَنِ
ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۖ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامٌ
قَالَ إِنَّ مِنْكُمْ وِجْلُونَ ۖ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ عَظِيمٍ ۖ قَالَ أَبَشِّرْتُنِي عَلَىٰ أَن مَّسَنِيَ الْكِبَرُ
فِيمَ تَبَشِّرُونَ ۖ قَالُوا بَشِّرُكَ يَا أَحَقُّ فَلَا تَكُنْ
مِنَ الْقَاطِئِينَ ۖ قَالَ وَمَنْ يَقْطَعُ مِنْ شَرِّهِ رَيْبَهُ
إِلَّا الضَّالُّونَ ۖ قَالَ فَمَا خَصَّيْتَهُ أَتَاهَا أَمْرُسُونَ ۖ
قَالُوا إِنَّ أَرْسَنًا إِلَىٰ قَوْمِ فَجْرِمِينَ ۖ إِلَّا أَن لَّوْطًا
إِنَّ لَّنَجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا
مِنَ الْغَابِرِينَ ۖ فَمَا جَاءَ أَن لَّوْطٍ الْمُرْسَلُونَ ۖ

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۖ قَالُوا بَلْ جُنُنكَ إِنَّمَا كَانُوا
فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۖ
فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ
وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَهَؤُلَاءِ نَوْمُونَ ۖ
وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْصُوعٌ
مُّصْبِحِينَ ۖ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۖ
قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَلَا تُخْزَوْنَ ۖ قَالُوا أَوْ لَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْغَيْبِينَ ۖ
قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ۖ لَعَنَّا
إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۖ فَأَخَذْنَاهُمُ
الضُّيْعَةَ مَشْرِقِينَ ۖ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا صَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ حِجَابًا ۖ وَمِنْ سَجِيلٍ ۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ۖ وَرَبُّهَا لَيْسَبِيلٌ مُّقِيمٌ ۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
ظَالِمِينَ ۖ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ۖ

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ ۖ وَإِيتَانَهُمْ
آيَاتِكَ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۖ وَكَانُوا يَنْجِتُونَ
مِنَ الْجِبَالِ مِيُونًَا آمِنِينَ ۖ فَأَخَذَتْهُمْ لَصِيحَةٌ
مُّصْبِحِينَ ۖ فَأَبْغَضُوا عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
بِالْحَقِّ ۖ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۖ فَاصْفَحْ لَصَفْحَ
الْجَبِينِ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَقُّ الْعَلِيمُ ۖ وَلَقَدْ
آتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۖ
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَمْوَاجًا
فَهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ
لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَقُلْ رَّبِّي أَنَا الْمُنذِرُ الْمُبِينُ ۖ كَمَا
أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِبِينَ ۖ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
عِضِينَ ۖ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ عَمَّا كَانُوا
يَعْمُونَ ۖ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَاعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ۖ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۖ الَّذِينَ

يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١١﴾
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٢﴾ وَاعْبُدْ
رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٣﴾

سُورَةُ النُّحْلِ مَكِّيَّةٌ (١٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
أَمَّا أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿٢﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٣﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَرْبَعَةِ
أَيَّامٍ ۚ تَعْلَمُونَ ۚ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ
فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا كَلُوبٌ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا
جَمَافٌ ۚ حِينَ يُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۖ وَخَيْلٌ
مُتَقَاتٌ لَكُمْ يَضَعُونَ بِأَرْجَائِكُمْ ۖ وَالْأَنْعَامَ

إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ۖ وَالْخَيْدَ وَالْبِغْضَانَ
وَلَحْصِيرَ لَبِيبُوهَا وَزَيْنَةَ وَيَخْشِقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۖ
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِدٌ وَنُشَاءٌ
لَهَذَا كُمْ أَجْمَعِينَ ۖ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۖ
يُنْثَبُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعُ وَالزُّيْتُونَ وَالْخَيْلُ وَالْأَعْنَابُ
وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمْ أَنْهَارَ
وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجُودَ مَسْحُورَتِ
يَأْمُرُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۖ وَ
مَا ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۚ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ۖ وَهُوَ الَّذِي
سَخَّرَ لَكُمْ بَحْرًا طَرِيقًا وَتَسْتَخْرِجُونَ
مِنْهُ حَبًّا تَلْبَسُونَ ۖ وَتَرَى الْفُلَّ مَوَاجِرَ فِيهِ
وَيَتَّبِعُوا مِنْ قُضْبِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۖ وَ

أَنْتَقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَانْقَرَا
وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٦٠﴾ وَعَلِمْتَ بِالنَّجْمِ
هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٦١﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا
تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٦٥﴾
أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٦﴾
إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فُتُوهُمْ مَنكَرَةً ۖ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۖ لَا جَرَمَ أَنْ
اللَّهُ يَعْلَمَ مَا يَسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَرْسَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ لِيُخْلِفُوا أَوْزَارَهُمْ
كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ وَ مِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ لَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٦٩﴾ قَدْ صَدَرَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْرِهِمْ فَأَنَّ اللَّهَ بَدِيَّانَهُمْ مِنْ
الْقَوَاعِدِ وَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ
أَنَّهُم الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ثُمَّ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي
الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ
الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقُوا
السَّيْمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَوَدَّخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَشْئُورُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَقِيلَ
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَا ذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ
الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَكَدَارُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَرُ الْمُتَّقِينَ جَنَّاتُ
عَذْيٍ يَدْخُلُونَهَا بِحُورٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ
فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ

الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تُلَاقِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ
أَمْرٌ رَپْتُ كَذَلِكَ فَعَلَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ
مَا ظَلَمَهُمْ بِهِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
فَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا عِبدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ لَخُنُّ
وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ فَعَلَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَلَ عَلَى
الرُّسُلِ إِلَّا الْبَغْيُ الْمُبِينُ ۝ وَلَقَدْ بعثنا في
كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فسيروا في الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكِبِينَ ۝ إِنَّ كُرْحًا عَلَى

هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ نَصِيرِينَ ﴿١٠﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
 لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا
 وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَبَيِّنُ لَهُمْ
 الَّذِي يَخْتَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّهُمْ كَاذِبِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ
 أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَيِّنَهُمْ فِي أُمُورِنَا
 حَسَنَةً ۖ وَلَا جُرْأِثَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ
 فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ
 لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧﴾
 فَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ

بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَشْعُرُونَ ۖ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ
بِمُعْجِزِينَ ۖ وَ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَدَّءُوفٌ رَحِيمٌ ۖ أَوْ لَمْ يَدْرُوا إِلَى مَا خَلَقَ

اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَّةً عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَائِلِ

سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ ذَاخِرُونَ ۖ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ

وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۖ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ

وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۖ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا

الْهَيْئِينَ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ

فَارْهَبُونِ ۖ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلَهُ الدِّينُ وَإِصْبَاءُ الْغَيْرِ اللَّهُ تَتَّقُونَ ۖ وَمَا

يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ

فَأِيَّاهُ تَجْعَرُونَ ۖ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا

فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۖ يَكْفُرُوا بِمَا

الَّذِينَ هُمْ فَتَبِعُوا قَسُوفَ تَعْلَمُونَ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ
لَتُسْأَلُنَّ عَنْ كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ
الْبَدَنَ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ وَإِذَا بُشِّرَ
أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ
كَظِيمٌ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ
بِهِ أَيُّسِرَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ مَرِيسَةٌ فِي الثَّرَابِ
إِلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
مَثَلُ السَّوْءِ وَبِهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ تَعَزُّزُ
الْحَكِيمِ وَلَوْ يُوَاقِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ
مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا
يَكْفُرُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمْ
لِحْسُنًا لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ

تَاللّٰهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَ
لَهُمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
إِلَّا يُبَيِّنَ لَكُمْ الَّذِي اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ وَهُدًى
وَ رَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاللّٰهُ أَنزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
الْأَنْعَامِ حِكْمَةً تَسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِن
بَيْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّشَرِبِينَ ۝
وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَ الْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ
مِنْهُ سَكَرًا وَ رِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَ وَحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ
تَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِنَا
يَعْرِشُونَ ۝ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي
سَبِيلَ رَبِّكِ ذَٰلِكَ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ

مُخْتَفٍ الْوَائِهِ فِيهِ شِفَاءٌ لِّبَنَاتِ إِنْ فِي
ذَلِكَ آيَةٌ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ
يَتَوَفَّاكُمْ ۖ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعَمَلِ
لَكِنَّ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي
الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۖ أَفَبِعُنُوتِ
اللَّهِ يَجْعَدُونَ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا ۖ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً
وَرَزَقَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ أَفْهَالِبَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ ۖ
يَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ لَهُمْ رِزْقٌ مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا ۖ لَا يَسْتَطِيعُونَ ۖ فَلَا تَضُرُّوهُ
بِذَلِكَ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَنُتْمًا لَا تَعْمُونَ ۝
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى

شَيْءٌ وَمَنْ لَمْ يَرْقُصْهُ عِثًّا رِزْقًا حَسَنًا فَيُؤْتِيَهُ
مِنْهُ سِرًّا أَوْ جَهْرًا قُلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بِأَكْثَرِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ
كَمَلٌ عَلَى صَوْلَةٍ آتِيهَا يُوجَّهَةٌ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ فَهُوَ
يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَبَيْنَهُ غَيْبٌ لِسَوْتٍ وَالْأَرْضُ
وَمَا أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ إِلَّا كَلِمَةٍ الْبَصِيرُ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ
رَبِّكَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ
بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ
لِسَانَ وَابْصُرُوا لَا فِئْدَةٌ لَكُمْ تَشْكُرُونَ
أَلَمْ يَرْوُوا إِلَى لَقَائِهِمْ مَسْخَرَاتٍ فِي جِوَارِهِمْ مَا
يَسْبِكُونَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَ
جَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا

يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۖ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَثَا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ۖ
وَلِلَّهِ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَائِيلَ تَقِيكُمْ
الْحَرَّ وَ سَرَائِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْلِمُونَ ۖ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ لِبَاسُ الْبَهِينِ ۖ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ۖ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَ لَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۖ وَإِذَا سَرَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفُّ عَنْهُمْ وَ لَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۖ وَإِذَا سَرَا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَنذَرْنَا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ۖ وَلَقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ وَ ضَرَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يُفْتَرُونَ ۖ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ يَرُدُّهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يُفْسِدُونَ ۖ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ۖ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَ
يَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۖ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۖ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۖ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
عَهْدَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ
دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ
أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ

فِيمَا مَأْكُلْتُمْ فِيهِ تَخْتَفُونَ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
جَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَسْتَ مِنْ كِثْمَتِهِمْ ۖ
وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِنَا دُخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ
بَعْدَ ثَوِيَّهَا وَتَذُوقُوا سُوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۖ وَلَا

تَسْتَرْوَا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ إِنَّ اللَّهَ
هُوَ خَيْرُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ مَا عِنْدَكُمْ
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۖ وَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ
صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ
إِنَّهُ يَكْسِرُ لَكَ سُلْطٰنًا عَلَى الَّذِينَ أَصْنٰوْا وَعَلَى

رَبُّهُمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّهُ سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ
يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٧﴾ وَذَا
بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ ۚ وَإِنَّهُ عَزِيزٌ يُنْزِلُ
قُلُوبَنَا إِنَّمَا أَنْتَ مُقَرَّبٌ بِأَكْثَرِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾
قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
يُثَبِّتُ الَّذِينَ أَصْنَوُوا وَهُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ نَعَّمَ اللَّهُ الْفِرْعَوْنَ
بِكُلِّ شَيْءٍ بَشَرًا لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبُ
وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ
مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ
وَقَسْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ
بِالْكُفْرِ صَدْرٌ فَعِيقَهُمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَبَعَهُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَسَمِعَهُمْ وَآبَصَاهُمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝
لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ۖ هُمْ يُخْسِرُونَ ۝
ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا
هَمَّوْا ثُمَّ جُهِدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا
عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۖ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّضْمِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا
رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ
فَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُذُوعِ وَالْخُوفِ بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝

وَكُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ لَعَبِيدُونَ ۖ إِنَّهَا
 حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَرَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَ
 مَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا
 عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَلَا تَقُولُوا لِمَا
 تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا
 حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْرِجُونَ ۖ مَتَاعُ
 قَلِيلٍ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا
 ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۖ ثُمَّ
 إِنَّ رَبَّكَ لَيَذُنُّ عِبَادَ السُّوءِ بِجَهَنَّمَ ثُمَّ تَابُوا
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَاسْتَجَبُوا لِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا
 تَغْفُورٌ رَحِيمٌ ۖ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا
 لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ شَاكِرًا

لَا تُعِيبُهُ اجْتِنَابُهُ وَهَذِيهِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠﴾

وَاثْنَيْنِ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ

الصَّالِحِينَ ﴿١١﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ

إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢﴾

إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٣﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ

بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ

عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ ﴿١٤﴾ وَإِنْ

عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَ

بَيْنَ صَبْرٍ لَكُمْ هُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٥﴾ وَاصْبِرْ

وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا

تَكُ فِي ضَلَقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ

الَّذِينَ اتَّقَوْا ۚ وَلِلَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ

لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝

آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَآءِيلَ

أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ۝ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا

مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝ وَقَضَيْنَا إِلَى

بَنِي إِسْرَآءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ

مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا ۝ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ

أُولَئِكَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ

فَجَاسُوا خِلَالِ الدِّيَارِ ۝ وَكَانَ وَعْدُ مَفْعُولًا ۝ ثُمَّ

رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ

وَبَنِينَ وَجَعَلْنَكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ۝ إِنْ أَحْسَنْتُمْ

أَحْسَنْتُمْ لِنَفْسِكُمْ ۝ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۝ فَإِذَا جَاءَ

وَعَدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءَ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ

كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۝

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا ۖ وَ

جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ۚ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ

يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝ وَأَنَّ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا ۝ وَيَذُءُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءُهُ بِالْخَيْرِ

وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۝ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

آيَاتٍ فَمَهْوَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً

لِتَبْتَغُوا فُضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ

وَالْأَحْسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ۝ وَكُلَّ

إِنْسَانٍ لَّزْمْنَاهُ ظِلْرَةً فِي عُرْقِهِ ۖ وَخَرَجْنَاهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ كَتَبًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ۝ اقْرَأْ كِتَابَكَ

كُلَّمَا يَنْشِئُكَ أَيُّومَ عَيْتِكَ حَسِيبًا ۝ مِّنْ أَهْتَدَىٰ

فَأَنَّمَا يَهْتَبِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَلَا تَذِرُ وَارْزُقِي وَتُزَارَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا
مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا وَإِذَا آسَرْدُنَا أَنْ
تُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ
عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا
مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ
عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ مِنْ لُبِّدٍ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ
جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَلْأُومًا مَدْحُورًا وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا كُلًّا نُمِيتُ هَؤُلَاءِ وَ
هَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ
مَحْظُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
وَلِلْآخِرَةِ الْكِبَرُ دَرَجَاتٍ وَ الْكِبَرُ تَفْضِيلًا لَا
تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعُدَ مَذْمُومًا مَكْذُوبًا

وَقَضَىٰ رَبِّيَ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَأْتُوا الدِّينَ
إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبِغِئُ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ
كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا
قَوْلًا كَرِيمًا ۖ وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ
الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ۖ
رَبِّكُمْ عَلَّمَ بِمَا فِي تُفُوسِكُمْ ۖ إِنَّ تَكُونُوا صَادِقِينَ
فَرَانَهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۖ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ
تَبْذِيرًا ۖ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ شَیْطَانٍ ۖ
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۖ وَإِنَّمَا تَعْرِضُ
عَنَّهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقَدْ
لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۖ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهُمَا كُلٌّ لِّبَسْطٍ فَتَقْعُدَ مَلُومٌ
مَّحْسُورًا ۖ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ يَمَنَ يَشَاءُ ۖ
يَقْدِرُ ۖ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا

أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ ۖ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّا
نَقَاتِلُهُمْ كَانَ خَصًّا كَبِيرًا ۖ وَلَا تَقْدِرُوا الزُّبَىٰ إِنَّهُ
كَانَ فَاحِشَةً ۖ وَسَاءَ سَبِيلًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا
فَقَدْ جَعَلْنَا لَوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ
كَانَ مَنْصُورًا ۖ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا
بِالعَهْدِ إِنَّا الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۖ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
ذَٰكِرْتُمْ وَزُرْتُمَا بِالْقِسْطِ السُّتْقِيمِ ۖ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۖ وَلَا تَقِفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ ۖ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ
كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۖ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَّةً
إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ۖ
كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۖ ذَٰلِكَ
مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۖ وَلَا تَجْعَلْ

مَعَ الْمَوَالِيَا اخْرَجْتَنِي فِي جَنَّتِكُمْ مَسْجُودًا مَدْحُورًا
أَفَضُّكُمْ رَبِّكُمْ بِالْبَيْنِ وَأَتَّخِذُ مِنَ الْمَلِكِ
إِنَّا أَنْتُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
فِي هَذَا الْقُرْآنِ بَيْنَ كَرُورٍ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا
ثُغُورًا قُلْ لَوْ كَانَ مَعَنَا أَرْهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ
إِذْ أَتَيْنَا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا سُبْحَنَهُ
وَعَلَى عَمَّا يَقُولُونَ عَلُوًّا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَهُ
السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تُسَبِّحُهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَرَدَّا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ كِتَابًا أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقُرْأُوا وَإِذْ ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَكُنَا
عَلَى أَعْيُنِهِمْ تُقُورٌ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ

بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ
 الضَّالِمُونَ إِنَّكَ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ۖ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا ۖ وَقَالُوا ءِذَا كُنَّا عِصَامًا وَرُقَاتًا ءِإِنَّا
 مَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۖ قُلْ كُونُوا حِجَابًا
 أَوْ حَرِيرًا ۖ أَوْ خَلْقًا مِّمَّنْ يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ
 فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ ۖ فَسَيَذْهَبُونَ إِلَيْهِ ۖ ذُرِّيَّتِهِمْ وَيَقُولُونَ هَٰذَا
 هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ۖ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ
 فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا
 قَلِيلًا ۖ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ حَسَنٌ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ
 لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ۖ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِنَّ
 يَشَاءُ يَرْحَمَكُم أَوْ يُشَاقِقَكُم ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۖ وَرَبُّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ الَّذِينَ عَلَى بَعْضٍ
وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۖ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ سَرَعْتُمْ
مِنْ دُونِهِ فَلَا يَسْتَجِيبُونَ كَثُفَ أَصْرٍ عَنْكُمْ وَلَا
تَحْوِيلًا ۖ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى
رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَ
يَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ۖ
وَأَنْ مِنْ قَرِيْبٍ إِلَّا مَنْ مَهِيَكُمْهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَوْ مَعَذِبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۖ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ
مُتَّصِرًا ۖ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِآيَاتٍ إِلَّا أَنْ
كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۖ وَآتَيْنَا نُوحًا الْثَقَّةَ مُبْصِرًا
فَقُلِّمُوا بِهَا ۖ وَمَا نُرْسِلُ بِآيَاتٍ إِلَّا تَخْوِيفًا ۖ وَإِذْ
قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۖ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا
الَّتِي آرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ۖ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
فِي الْقُرْآنِ ۖ وَنُخَوِّفُهُمْ ۖ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا ضَلَالًا
كَبِيرًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ۚ
قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَىٰ نَارٍ آخَرَتَيْنِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۚ
قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ
جَزَاءً مَّوْفُورًا ۚ وَاسْتَغْفِرُكَ ۖ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ
بَصَوْتِكَ وَأَجِيبْ عَلَيْهِمْ بِخِيلِكَ وَرَجِلِكَ وَ
شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ ۖ وَمَا
يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۚ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ
لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۚ رَبُّكُمْ
الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ إِنَّكَ كَانِ بِكُمْ رَحِيمًا ۚ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ
فِي الْبَحْرِ ضُرٌّ مِّن تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَمَا نَجَّيْكُمْ
إِلَّا الْبَرُّ أَعْرَضَتْكُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۚ
فَمِنْكُمْ أَن يُشْفِقَ بِكُمْ جَنِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوكُمْ وَكِيلًا ۚ أَمْ أَمْنُكُمْ

أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَذَرْنِمْ عَلَيْهِمْ
 قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا
 تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
 بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ
 مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا
 تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ
 أَوفَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى
 فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَإِنْ
 كَادُوا لَيَفْتِنُونكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ
 عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا وَلَوْ لَا أَنْ
 تَبَتُّنْتَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَبِيلًا وَإِذَا
 لَأَذَقْنَاكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا
 تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ
 مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْقَكَ

لَا قَلِيلًا ۖ سُنَّةٌ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا
وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ۖ قِيمَ الصَّلَاةِ يَدُلُّوكَ
الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ الْيَلِّ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ
الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۖ وَمِنَ الْيَلِّ فَتَجِدْ بِهِ نَافِلَةً
لَكَ ۖ عَسَىٰ أَنْ يَنْعَثَكَ رَبُّكَ مَوَاقِمًا مَّحْمُودًا ۖ وَقُلْ
رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ
صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ۖ
وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
زَهُوقًا ۖ وَنُنْزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ۖ وَإِذَا
أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَغْرَضَ وَنَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ۖ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَن هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ۖ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَلَٰكِنْ شِئْنَا نَنضَحْ بِالنَّارِ

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا إِلَّا
رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا قُلْ
لَيْسَ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ
هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ يَبْعُضُ
ظَاهِرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ
كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا لَنْ
نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا
أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَنِيبُ فَتُخْرِجَ الْأَنْهَارُ
خِدِيمًا تَفْجِيرًا أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَيْنُنَا
كَسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بَالَهُ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا أَوْ يَكُونَ
لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ
نُؤْمِنَ لِرُقِيَّتِكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا بَتًّا تُفَرِّقُ
بَيْنَ رَبِّهِ هَلْ كُنْتَ إِلَّا بُشْرًا رَسُولًا وَمَا مَنَعَهُ
لِلنَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا
أَبْعَثْ اللَّهُ بَشْرًا رَسُولًا قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ

مَلِكُهُ يُنْشَوْنَ مُصْطَفَيْنَ لَنَا عِيْدًا مِنَ السَّمَاءِ
مَلِكًا رَسُولًا ۖ قَدْ كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
اِنَّهٗ كَانَ بِعَبْدِهِ خَبِيرًا بَصِيْرًا ۝ وَمَنْ يُّهْدِ اللّٰهُ
فَهُوَ الْمُهْتَبِ ۚ وَمَنْ يُضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ اَوْلِيَاءَ
مِنْ دُوْنِهٖ ۚ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَن وُجُوْهِهِمْ
عُمِيًّا ۚ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْجَاهِلُ الْمُتَكِبُ ۚ كَلِمًا خَبِيْثًا
يَزِدُّهُمْ سَعِيْرًا ۝ ذٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِاَنَّهُمْ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ
وَقَالُوْا اِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتٍ ؕ اِنَّا لَمَبْعُوْثُوْنَ خَلْقًا
جَدِيْدًا ۝ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ قَادِرٌ عَلٰٓى اَنْ يَّخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ
اَجَلًا لَا رَيْبَ فِيْهِ فَاَنَّى اُخْلَبُوْنَ اِلَّا كُفُوْرًا ۚ قَدْ
لَوْ اَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيْ اِذَا اَمْسَكْتُمْ
خَشِيْعَةً اِلْتِفَاقٍ ۚ وَكَانَ الْاِنْسَانُ قَتُوْرًا ۝ وَلَقَدْ
اَتَيْنَا مُوْسٰى تِسْعَ آيٰتٍ بَيِّنٰتٍ فَمَسَّ بِرَيْبِ رَءِيسِ
اِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ اِنِّىْ لَاطُغْتُ يَمُوْسٰى

مَسْجُورًا ۖ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافٍ وَأَلَىٰ لَا ظُلُمَ إِلَّا نَقْرُوعٌ
مَتَّبِعُوا ۖ فَرَادَ أَنْ يُسْتَغْفِرَهُمْ ۖ مِنَ الْأَرْضِ فَأَخْرَقْنَاهُ
وَمِنْ قَعَةٍ جَبِيحٍ ۖ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
اَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ
لَغِيْفًا ۖ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا
إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ وَقُرْآنُ فَرْقَنَاهُ لِنُقَرِّأَهُ عَلَى
النَّاسِ عَلَىٰ صُلْبٍ ۖ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا ۖ قُلْ آمِنُوا بِهِ
أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۖ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا
يَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْآذِقِينَ سُجَّدًا ۖ وَيَقُولُونَ
سُبْحَنَ رَبِّنَا ۖ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۖ وَيَخِرُّونَ
لِلْآذِقَاتِ يَسْكَوْنَ ۖ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۖ قُلْ ادْعُوا
اللَّهَ ۖ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ۖ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَىٰ ۖ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتُمْ بِهَا وَ
ابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ۖ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

لَمْ يَتَّخِذْ وِدًّا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمِلَّةِ وَ
لَمْ يَكُنْ لَهُ وَفٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَثِيرُهُ تَكْبِيرًا

الْأَنْبِيَاءُ (١) سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ (١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَهُ يَجْعَلُ

لَهُ عِوَجًا ۖ فَيَمْحُوْلُنَا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِّمَنْ شَاءَ وَهُوَ

يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ

جَزَاءً حَسَنًا ۖ مَا كِشَى فِيهِ آيٌ وَلَا يُنْذِرُ الَّذِينَ

قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا

إِلَٰهَ بِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ فَوَاهِهِمْ ۖ إِنَّ

يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۖ فَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ

إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۚ إِنَّا جَعَلْنَا مَا

عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِيَبْلُوَكُمْ فِيهَا ۚ أَحْسَنُ عَمَلًا

وَمَا لَجِعُوا ۖ فَأَعْيَيْنَا صَعِيدًا جُرُزًا ۚ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ

أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيِنَا عَجَبًا ۖ

إِذْ أَوْىٰ أَقْتِبِيَّةً إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا
عَلَىٰ أَذْنَانِهِمُ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ
لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۝ نَحْنُ
نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ
وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝ وَرَبُّنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا
فَقَالُوا رَبَّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوهُ مِنْ
دُونِهِ إِلَهٌ لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطَ ۝ هُوَ إِلَهُ قَوْمِنا اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَّوْلَا يَأْتِيَنَّهُمْ بَشِيرٌ بَيْنَ
فَسَنُأْتِيهِمْ مِنْ أَفْجَىٰ عَلَىٰ آبَاءِهِمْ كَذِبًا ۝ وَإِذْ
اسْتَرْسَلْنَاهُمْ وَهِيَ يُعْبَدُونَ إِلَّا إِلَهُ قَوْمِنَا إِلَى الْكَهْفِ
يَنْسِرُكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُخَيِّضْ لَكُمْ مِنْ دُونِهِم
ضَرْفًا ۝ وَتَرَىٰ الشَّمْسَ إِذَا صَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ
ذَاتَ لَيْلٍ وَإِذَا سَرَبْتَ ثَقَرُ ضَرْفِهِمْ ذَاتَ النَّهَارِ
وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ يَهُدٍ

إِنَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ تَجِدَهُ وَبِئْسَ
مُرْشِدٌ ۖ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُقُودٌ ۖ وَنُقَلِّبُهُمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ
بِالْوَصِيدِ ۖ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ۖ وَ
لَ كُنْتَ مِنْهُمْ رُحْبًا ۖ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا
بَيْنَهُمْ قُلُوبًا قَائِلِينَ مِنْهُمْ كَمَا كُنْتُمْ قَائِلِينَ يَوْمَ
أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ قَابِضًا
أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا أَيُّهَا أَزْكَى
صَعْمًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا إِنَّهُمْ إِنْ يَتَّبِعُوا سَبِيلَكُمْ يَرْجُمُوكُمْ ۖ وَ
يُعِيدُوكُمْ فِي مَنِيعِهِمْ وَلَنْ تُغْنِيَهُمْ إِذَا بَدَأَ ۖ وَكَذَلِكَ
أَعَدْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا ۖ إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ
فَقَاءُوا أَيْتُو عَلَيْهِمْ بَيِّنَاتٍ مِنْهُمْ أَعْلَمُ ۖ قَالَ الَّذِينَ
عَلَبُوا عَلَىٰ مَرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ۖ سَيَتُخَوِّنُونَ

تَشَدُّ زَايِعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَسِرْنَا سِرْدَسَهُمْ
كُلُّهُمْ رَجَبًا لِّغَيْبٍ وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَثَنٍ مِنْهُمْ
كُلُّهُمْ قَدْ رَأَى رَبِّيَ أَعْمُ يَعْدِرُهُمْ مَا يَعْسَبُهُ إِلَّا قَلِيلٌ
فَلَا تَنَارَ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً فِي هَرٍّ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ
مِنْهُمْ أَحَدًا ۖ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائٍ إِلَيَّ فَأَعِدُّ ذِكْرَ
عَدَايَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ
وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّيَ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا
رَشْدًا ۖ وَلَيَبْثُوا فِي كَيْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَ
زَادُوا تِسْعًا ۖ قَدْ عَلِمَ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبٌ
لِّسَمَوَاتٍ وَلَا أَرْضٍ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ
دُونِهِ مِنْ قَوْلٍ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۖ وَ
أَنْتَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ
لِحُكْمِهِ ۖ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُتَسَحِّدًا ۖ وَاصْبِرْ
نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَفْثِ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةً

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَنَّا قَلْبَهُ عَنْ
ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۖ وَقُلِ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ
يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهِنِ يَشْوِي الْوُجُوهُ ۚ بَشَرٌ
الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ هُمُوعُوا
الضَّالِحِينَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۚ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَدِّثُونَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا
مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
نَعْمَ لَشَوَابٍ وَحَسَنَاتٍ مُرْتَفَقًا ۖ وَأَصْرِبْ لَهُمْ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أُخْتَابٍ
وَحَقَّقْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ۖ كَلَّتَا
لِجَنَّتَيْنِ اتَتْ أَكْثَاهَا وَلَمْ تَغْنَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَتْ
خِدْمَتَاهُمَا نَهْرًا ۖ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَنَّا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۖ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهِنِ يَشْوِي الْوُجُوهُ ۚ بَشَرٌ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ هُمُوعُوا الضَّالِحِينَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَدِّثُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ لَشَوَابٍ وَحَسَنَاتٍ مُرْتَفَقًا ۖ وَأَصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أُخْتَابٍ وَحَقَّقْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ۖ كَلَّتَا لِجَنَّتَيْنِ اتَتْ أَكْثَاهَا وَلَمْ تَغْنَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَتْ خِدْمَتَاهُمَا نَهْرًا ۖ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ

يَحْوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۖ وَدَخَلَ
جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ
هَذِهِ أَبَدًا ۖ وَبَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ
إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۚ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
وَهُوَ يَحْوِرُهُ أَكْفَرْتَ بِإِذِي خَلَقْتَ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّيْتُ رَجُلًا ۖ لَكِنَّهُ هُوَ اللَّهُ
رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۚ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ لَا ثَوَدَ إِلَّا بِإِذْنِ
رَبِّ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَلَوْلَا ۖ فَحَسَىٰ رَبِّي أَنِ
يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلْ عَلَيْهَا حِسَابًا
مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۚ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا
غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۚ وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ
فَاصْبِرْ يُقَلِّبُ كَيْفَهُ عَلَىٰ مَا نَفَقَ فِيهَا وَهُوَ
خَافِيَةٌ ۚ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ
بِرَبِّي أَحَدًا ۚ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَكَانَ مُتَجَرِّدًا ۖ فَتَالِكَ لَوْلَا يَهُ رَبُّهُ
لَحَقَّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ۖ وَاضْرِبْ لَهُم
مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا ۖ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ شَيْئًا تَذَرُوهُ
الرِّيحُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ۖ أَلْمَالُ
وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَةُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۖ وَ يَوْمَ نَسِیرُ
لِجِبَالٍ وَتَدْرَى الْأَرْضُ بَارِزَةٌ ۖ وَحَشَرْنَاهُمْ فَهُمْ
نُغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا ۖ وَ عُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا
لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَدَلًا زَعَمْتُمْ
أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۖ وَوَضَعْنَا الْكِتَابَ فَتَرَى
الْجَارِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَنَا
مَا لِي هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا
أَخْصَاهَا ۖ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۖ وَلَا يَظْلِمُ
رَبُّكَ أَحَدًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ

تَسْجُدُوا لِلْإِبْلِيسِ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي
وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ۝ مَا
أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ
أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا ۝ وَيَوْمَ
يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَمَنْ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۝ وَرَأَى
الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا
عِنْدَهَا مَصْرِفًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْتُ فِي هَذِهِ لِقِرَّانٍ
لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ۝ وَمَا نُرْسِلُ
الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا

أَيُّهَا وَمَا أَنْذَرُوا هُزُوا ۖ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ
بِهَآئِثَ رَيْبٍ فَأَعْرِضَ عَنْهَا وَلَئِي مَا قَدْ مَتَّ يَدَهُ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
أُذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ
يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ۖ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ
كَوَيُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَبُ لَهُمُ الْعَذَابُ بِئْسَ
لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ۖ وَ
تِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَنُّوا وَجَعَلْنَا
لِبَنِيكَهْم مَوْعِدًا ۖ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا
أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ۖ
فَمَا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۖ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ
إِنِّي هَدَىٰ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ۖ
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَتَسْمِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ

وَتَخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۖ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا
تَبْعُهُ ۖ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ۖ فَوَجَدَا عَبْدًا
مِّنْ عِبَادِنَا اتَّبِعَهُ رَحِمَهُ فَمِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ
مِمَّنْ لَّدُنَّا عِلْمًا ۖ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتَ
عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا تُبَيِّنُ رُشْدًا ۖ قَالَ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا
لَمْ يُحِطْ بِهِ خُبْرًا ۖ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۖ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا
تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۖ
فَانْطَلَقَا ۖ حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقْنَاهَا ۖ قَالَ
أَخْرَقْنَاهَا بِتَغْرِقِ أَهْلِهَا ۖ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا مُّرَاءً ۖ قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ قَالَ لَا
تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتَ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي خُشْرًا ۖ
فَانْطَلَقَا ۖ حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ۖ قَالَ أَقْتَلْتِ
نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ۖ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ثَكْرًا ۖ

قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصِيبُنِي
قَدْ بَغْتُ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا فَإِنْ طَلَقَا حَتَّى إِذَا
أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَحَدُهُمَا فَيَوَّأُ أَنْ يُضَيِّقُوهمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ قَالَ
لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ
بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِعْ
عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ
فِي الْبَحْرِ وَارْتَدَّ أَنْ أَعْيَبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ
مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَارْتَدَّا
أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَوًّا وَأَقْرَبَ رَحْمَةً
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَ
كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ
رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً

إِذَا لَقَرْتَيْنِ إِنْ يَأْجُوبُ وَمَا جُوبَ مُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ قَهْلٌ يُجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ وَ مَكَتْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا التَّوْنِ زَبْرًا حَتَّى
حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الضَّادَيْنِ قَالَ انْفِخُوا حَتَّى
إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ التَّوْنِ أَفِرُّهُ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا
سَطَّعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا
قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَرَدَّاجَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ
دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ
يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فُجِعَتْهُمْ جَمْعًا وَ
عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ
كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا
يَسْمَعُونَ سَمْعًا أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا
عِبَادِي مِنْ دُونِي أَهْلِيَاءَ إِنَّ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هُنَّ نُسُوبُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِيْ اَحْيَوتِهِمْ لَدُنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُوْنَ
 اَنَّهُمْ يُحْسِنُوْنَ صُنْعًا ۚ اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيٰتِ
 رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيْمُ لَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وِزْرًا ۚ ذٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَ
 اَنَّهُمْ كَانُوْا اِيْتِيْ وَرُسُلِيْ هٰرُوْنَ ۚ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَ
 عَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۚ
 خٰلِدِيْنَ فِيْهَا لَا يَبْغُوْنَ عَنْهَا حِوْلًا ۚ قُلْ لَّوْ كَانَ
 الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمٰتِ رَبِّيْ لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ
 تَنفِيْدِ كَلِمٰتِ رَبِّيْ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۚ قُلْ
 اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوْحٰى اِلَيَّ اَنَّمَا الْاٰمِرُ اِلٰهٌ
 وَّاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَيَعْمَلْ عَمَلًا
 صَالِحًا وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ اٰحَدًا ۚ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ (٥) سُوْرَةُ الْاٰحْقَافِ مَكِّيَّةٌ اَرْبَعُوْنَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
 كَلِمَاتٍ ۚ وَذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدًا زَكِيًّا ۚ اِذَا

تَادِي رَبِّهِ نِدَاءً خَفِيًّا ۖ قَالَ رَبِّ اِنِّي وَمَنْ الْعَظَمَةُ
صِغْرِي ۚ وَ شَتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَلَمْ اَكُنْ بِدُعَايِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ۚ وَ اِنِّي خِفْتُ لِمَوَالِي مِنْ وَرَعِي وَ كَانَتْ
اَمْرَانِي عَاقِرًا قَهْبٌ مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَّ ۖ يَرْشِي وَ
يَرِيثُ مِنْ لِي يَعْتُوبُ ۚ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۖ يَذْكُرَانِي
اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيٰى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ
مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۚ قَالَ رَبِّ اَنى يَكُونُ لِىْ غُلَامٌ وَّ
كَانَتْ اَمْرَانِي عَاقِرًا وَ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ
حَدِيًّا ۚ قَالَ كَذٰىكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هٰٓئِنٍ وَّ قَدْ
خَفَقْتَ مِنْ قَبْلُ ۚ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا ۚ قَالَ رَبِّ
اجْعَلْ لِيْ اٰيَةً ۚ قَالَ اِيَّتَكَ اَلَا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَمًّا
لَّيَالٍ سَوِيًّا ۚ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْبَحْرَابِ فَأَوْحٰى
اِلَيْهِمْ اَنْ سَبِّحُوْا بُكْرَةً وَّ عَشِيًّا ۚ يَخِيْىْ خُذْ
نَسَبَ يَتُوْمٍ وَّ اٰثِيْنَهُ الْحَكْمَ صَبِيًّا ۚ وَ حَنَانًا
مِّنْ لَّدُنَّا وَ زَكٰوَةً ۚ وَ كَانَ تَقِيًّا ۚ وَ بَرًّا بِوَالِدَيْهِ

وَأَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۖ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ
وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۖ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۖ
فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا
فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۖ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَمَلِكَ إِن كُنْتُ تَقِيًّا ۖ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ
لَا هَبَ لَكِ غَمًا زَكِيًّا ۖ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غَلَمٌ
وَلَمْ يَمَسُّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۖ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَآيَةً لِلنَّاسِ وَ
رَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ۖ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۖ فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جُذْعِ
النَّخْلَةِ ۖ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا
مَنْسِيًّا ۖ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنُ قَدْ جَعَلَ
رَبُّكَ تَحْتَكَ سَرِيًّا ۖ وَهَرَى إِلَيْكَ بِجُذْعِ النَّخْلَةِ
تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ۖ فَكُلْ وَاشْرَبِي وَقَرِّي

عَيْنًا غَرَامًا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا قَطُّوْنَ إِلَى نَذَرْتُ
بِرَحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ لِيَوْمَ انْسِيَاءٍ فَأَنْتَ
بِهِ قَوْمَهَا تَحِيلُهُ قَالُوا يَمْرِيْمُ قَدْ جِئْتَ شَيْئًا
فَرِيًّا بِخُتِّ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَ
مَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا فَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ
تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْمِ صَبِيًّا قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا أَيْنَ
مَا كُنْتُ وَ أَوْضَعَنِي بِالصُّلَّةِ وَأُزَكِّهِ مَا دُعِمْتُ
حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَارًا شَقِيًّا
وَالسَّيِّئُ عَنِ يَوْمٍ أُخِّلَتْ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ
أُيَعَّثُ حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
لَدِي فِيهِ يَهْتَكِرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ
وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَانْخَفَتْ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ

قَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَسْدِ يَوْمِ عَجِيمٍ ۖ أَسْمِعْ
بِهِمْ وَبَصُرِ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الضَّيُّونَ الْيَوْمَ فِي
ضَرْبِ مُبِينٍ ۖ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ إِنَّا
لَحَنُّ نَرْثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۖ
وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۖ
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا
يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئٌ ۖ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ
جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ
صِرَاطًا سَوِيًّا ۖ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۖ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يَسْأَلَكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ بِالشَّيْطَانِ
وَلِيًِّّا ۖ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْتَ عَنْ الْهَيْئِ يَا بُرْهَيْدُ لَكِنَّ
لَمْ تَنْتَهُ لَأَرْجِعَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَيْمَنًا ۖ قَالَ سَلَّمَ
عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ۖ

وَأَعْتَزُّكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي
عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۖ فَمَا اعْتَرَاهُمْ
وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ
يَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۖ وَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا
وَجَعَلْنَا لَهُم لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۖ وَذَكَرْنَا فِي الْكِتَابِ
مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا ۖ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۖ وَ
نَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الصُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۖ
وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۖ وَذَكَرْنَا
فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ
رَسُولًا نَّبِيًّا ۖ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۖ وَادْكُرْنَا فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ
إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ۖ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۖ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ
ذُرِّيَّتِكَ أَدْرَأْكَ وَمِمَّنْ حَسَلْنَا مَعَهُ لُوطٌ ۖ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ ۖ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَجْتَبَيْنَا إِذَا

تُمَلِّ عَلَيْهِمْ آيَةُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ
فَخَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يُنْفَخُ غَيَّانٌ إِلَّا مَنْ تَابَ وَ مَنْ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُضْحَكُونَ
شَيْئًا جَنَّاتٌ عَدْنٌ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ ثَمَرٍ
وَعَشِيًّا يَلَكُ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ
كَانَ تَقِيًّا وَقَدْ نَزَّلَ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
أَيْدِينَا وَمَا خِفْنَا وَمَا بَيْنَ ذَيْتٍ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
نَسِيًّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ
وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْمَلُهُ سِمِيًّا وَيَقُولُ
الْإِنْسَانُ إِذَا قَامَ لَسَوْفَ أُخْرِجُ حَيًّا أَوْ لَا يَبْذَرُهُ
الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَنَعْلَمُ شَيْئًا
قَوْمَكَ لِمَحْشَرَتِهِمْ وَالشَّيْطَانُ ثُمَّ لِنَحْضِرَنَّهُمْ

حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثْيًا ۖ ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ
أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِثًّا ۖ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
هُمُ أَوْلَىٰ بِهَا صَبِيًّا ۖ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ
عَنْ رَبِّكَ حُكْمًا مَقْضِيًّا ۖ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ
نَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثْيًا ۖ وَإِذَا اتَّخَذْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
بِئْسَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ اصْنُوا آتَى الْفَرِيقَيْنِ
خَيْرٌ مَقَامًا وَ أَحْسَنُ نَبِيًّا ۖ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَكْثَا وَ رِئِيًّا ۖ قُلْ مَنْ كَانَ
فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا
مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْبَهُونَ
مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَ أَضْعَفُ جُنْدًا ۖ وَ يَزِيدُ اللَّهُ
الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ۖ وَ لُبِقِيثُ الضُّحَىٰ خَيْرٌ
عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَ خَيْرٌ مَرَدًّا ۖ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُؤْتِينَ مَالًا وَلَدًا ۖ أَطْعَمَ الْغَيْبَ
أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ

وَنَسُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۖ وَنُزِّلَتْهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۖ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۚ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِ وَيَتُوتُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْوُهُمْ أَزْوَاجَهُمْ فَلَا يُعْجِلُ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْدُ لَهُمْ عَذَابًا ۚ يَوْمَ نُحْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَلَهُ ۚ وَنَسُوقُ الْجَائِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرُذًى ۚ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۚ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۚ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۚ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطْنَ مِنْهُ ۖ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتُخْرِجُ الْجِبَالُ تَدًّا ۚ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۚ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۚ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتٍ الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۚ لَقَدْ حَصَرْتُمْ وَعَدَّاهُمْ عَذَابًا ۚ وَكُلُّهُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ۚ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ

لَهُمُ الرِّحْنُ وَذُفْرَانَا يَسْرِنُ بِلِسَانِكَ يُثَبِّرُ بِهِ
الْمُتَّعِينَ وَتَنْذِيرُ بِهِ قَوْلَانَا لَكَ وَكَمْ هَمَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ
قَوْلٍ فَهُوَ يَحْسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا

(۲۰) سوره مائده (۲۱)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ لَقُرْآنَ يَشْفِي ۖ إِلَّا تَكْرَرُ ۝

لِمَنْ يَخْشَى ۖ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ

لَعَلَّكَ أَرْحَمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَكَ قَائِلُ السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ۖ

إِنْ تَجِدْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ لَيْسَ وَاسْخَفِي ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا

إِلَهُ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۖ وَفَدُّ أُنْثَى

حَدِيثُ مُوسَى ۞ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نَارُ لَعْنَةِ إِبْرَاهِيمَ مِنْهَا يُقْبَسُ أَوْ أَجْدُ

عَلَى النَّارِ هُدًى ۖ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْؤُتَنِ ۖ إِلَىٰ

أَنَا رَبُّكَ فَاحْلُهُ تَعَلَّيْتُ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ

صَوِّى ۖ وَ أَنَا خُتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ۖ رَبِّى أَنَا
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ بِذِكْرِى ۖ
 إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
 تَسْعَى ۖ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنٌ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَ
 اتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ۖ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يُمُوسَىٰ ۖ
 قَالَ هِيَ عَصَاىَ أَنُوكَا عَلَيْهَا وَ أَهْشَ بِهَا عَلَى
 عُنُقِى وَلِى فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى ۖ قَالَ أَلْقَهَا يُمُوسَىٰ ۖ
 فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَبْلٌ تُسْعَى ۖ قَالَ خُذْهَا وَلَا
 تَخَفْ سَتُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ۖ وَاضْمُمْ يَدَكَ
 إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِثْلِ غَيْرِ سُوءِ آيَةٍ أُخْرَى ۖ
 لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ۖ إِذْ هَبُّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ
 طَغَىٰ ۖ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى ۖ وَيَسِّرْ لِى
 أَمْرِى ۖ وَاجْلَسْ عَقْدَةً مِّنْ لِّسَانِى ۖ يَفْقَهُوا قَوْلِى ۖ
 وَاجْعَلْ لِّى زُبْرًا مِّنْ أَهْلِ هَارُونَ أَخِى ۖ شَدِّدْ بِنَا
 أَرْسَالِى ۖ وَاشْدِكْهُ فِى أَمْرِى ۖ لَىٰ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۖ

وَنَذَرُكَ كَثِيرًا ۖ إِنْ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۚ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى ۖ وَلَقَدْ صَدَقْنَا عَلَيْكَ مَرَكَ
أُخْرَى ۖ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَى ۖ أَنْ اقْنِ فِيهِ
فِي النَّبُوتِ فَأَقْنِ فِيهِ ۖ فِي الْيَمِّ فَبِيقِهِ أَلَيْمٌ بِالسَّاحِرِ
يَأْخُذُهُ عَذَابٌ وَعَدُوٌّ لَهُ ۚ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً
مِّنِّي ذَا وَلِئَصْنَعِ عَلَىٰ عَيْنِي ۖ رَدُّ شَيْءٍ أُخْتُكَ
فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۚ فَرَجَعْتُكَ إِلَىٰ
أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَكُتِلَتْ نَفْسًا
فَنَجَّيْنِكَ مِنَ الْغَمِّ ۚ وَكُنْتَ قَتِيلًا ۚ فَهَيَّئْتُ يَسِينَ فِي
أَخْرِ مَدْيَنَ ۚ ثُمَّ جِئْتُ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمُوسَى ۖ
أَصْطَفَعْتُ لِنَفْسِي ۖ إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَآخُوكَ بِأَيْتِي
وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ۖ إِذْ هَبَّا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۖ
فَقُولَا لَهُ قَوْلًا بَيْنًا لَّعَنَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ۖ قَالَ
رَبَّنَا إِنَّكَ نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يُطْفَأَ ۖ قَالَ
لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَهُمَا أَسْمِعُ وَأُنْزِي ۖ فَتَنِيَهُ فَقُولَا

إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قُولَا
 نَعْبُدُكَ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ
 مَنِ اتَّبَعَ لَهْدَى ۖ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ
 عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۖ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَهُوسُفُ ۖ
 قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ۖ
 قَالَ فَمَا يَالِ الْقُرُونِ الْأُولَى ۖ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ
 رَبِّكَ فِي كِتَابٍ لَا يَصِلُ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ۖ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلْتَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
 وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَشْرَاطًا مِنْ
 نَبَاتٍ شَتَّى ۖ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ۖ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ
 وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ۖ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا
 كُلَّهَا فَلْكَذَّبَ وَأَبَى ۖ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا
 بِسِحْرِكَ يَهُوسُفُ ۖ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ

مَكَانًا سَوًى ۖ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ
الْإِنْسُ ضُرِّيَّ ۖ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ
آتَىٰ ۖ قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ وَرِيبُكُمْ لَا تَقْتُلُوا عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا فَتُسْجِحَكُمْ بِذُنُوبِكُمْ وَقَدْ خَابَ مِنْ أَمْرِئِي ۖ
فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ ۖ قَالُوا
إِنْ هَذَا مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ
بِسِحْرِهِ وَيَذْهَبَ بِرِيبِكُمْ لَشَىٰ ۖ فَأَجْبَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَتْهُمُ أَسْفَافًا وَقَدْ أَفْجَى الْيَوْمِ مِنْ
أَسْفَافٍ ۖ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ
تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ لَّقِيَ ۖ قَالَ بَلْ أَتَقُولُ فَأَذِجَابُهُمْ
وَعَصِيَّتُهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ۖ
فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ ۖ قُلْنَا لَا تَخَفُ
إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ۖ وَأَتَىٰ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا
صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ
حَيْثُ أَتَىٰ ۖ فَالْتَمَى السَّحَرَةُ سُجْدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ

هَرُونَ وَمُوسَى ۖ قَالَ أَصْنَعُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَذِنَ لَكُمْ إِنَّهُ
لَكَيِّدٌ ۚ الَّذِي عَنْكُمْ السِّحْرُ فَلَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصِيْبَكُمْ فِي جُدُوعِ
النَّخْلِ وَلَتَعْنُنَ آيُنَا أَشَدَّ عَذَابًا وَأَبْقَى ۖ قَالُوا
لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي
فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ۖ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۖ إِنَّهُ مَنَّ
بِآتِ رَبِّهِ مُجِرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا
وَلَا يَحْيَى ۖ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِتٌ قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ۖ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ
تَذَكَّرَ ۖ وَقَدْ وَحَيْنَا إِلَى مُوسَى ۚ أَنْ أَسْرِ بِعَبْدِي
فَأَضْرِبْ لَهُمُ حُرَيْمًا فِي الْبَحْرِ يَبَسَ لَا تَخَفُ
دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ۖ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ

فَغَشِيَهُمْ مِنْ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۖ وَأَصْلَ فِرْعَوْنُ
قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ۖ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ
مِنْ عَدُوِّكَ ۖ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَ
نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ۖ كُلُوا مِنْ طَيِّبِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلُّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۖ وَإِلَىٰ
لَعْنَتِهِ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ
اهْتَدَىٰ ۖ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَسُوءِ ۖ
قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ
لِيَرْضَىٰ ۖ قَالِ فَإِنَّ قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ
وَأَصْلُهُ السَّامِرِيُّ ۖ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ
غَضِبَانَ إِسْفَاهًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ
وَعَدًا حَسَنًا أَفْطَانًا عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ مِمَّ أَرَدْتُمْ
أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخِفْتُمْ
مَوْعِدِي ۖ قَالُوا مَا أَخْلَفْتَ مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا

وَلَكِنَّا حَسِبْنَا أَوْزَارُكُمْ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ تَتَذَكَّرُهَا
فَكَذَّبْتَ أَلْفَى السَّامِ مِرَّةٍ ۖ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا
جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى
فَنَسِيَ ۖ فَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۖ وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا ۖ وَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ
مِنْ قَبْلُ يَقَوْمُ إِنَّمَا تَتَّبِعُونَ إِلَّا وَرَاءَ رَبِّكُمْ
الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ۖ قَالُوا لَنْ
تُبْرِحَ عَلَيْهِ عِزْفَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكَ مُوسَى ۖ
قَالَ يَهْدُونَ مَا مَنَعَتْ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ۖ أَلَا
تَتَّبِعُونَ ۖ فَخَصَّيْتُ مَرِي ۖ قَالَ يَبْنُوهُمْ لَا تَأْخُذْ
بِرِجْئِي وَلَا يَرْسِي إِلَى خَشْيَتِي أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ
بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَهَذَا تَرْقُبُ قَوْلِي ۖ قَالَ فَمَا
خَطْبُكَ يَا مَرِي ۖ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ
فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَّبْتُ
سَوْتِي لِي نَفْسِي ۖ قَالَ فَاهْبُتْ فإِنَّكَ لَمِنَ الْحَيَوَةِ

وَلَكِنَّا حَسِبْنَا أَوْزَارُكُمْ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ تَتَذَكَّرُهَا
فَكَذَّبْتَ أَلْفَى السَّامِ مِرَّةٍ ۖ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا
جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى
فَنَسِيَ ۖ فَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۖ وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا ۖ وَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ
مِنْ قَبْلُ يَقَوْمُ إِنَّمَا تَتَّبِعُونَ إِلَّا وَرَاءَ رَبِّكُمْ
الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ۖ قَالُوا لَنْ
تُبْرِحَ عَلَيْهِ عِزْفَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكَ مُوسَى ۖ
قَالَ يَهْدُونَ مَا مَنَعَتْ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ۖ أَلَا
تَتَّبِعُونَ ۖ فَخَصَّيْتُ مَرِي ۖ قَالَ يَبْنُوهُمْ لَا تَأْخُذْ
بِرِجْئِي وَلَا يَرْسِي إِلَى خَشْيَتِي أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ
بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَهَذَا تَرْقُبُ قَوْلِي ۖ قَالَ فَمَا
خَطْبُكَ يَا مَرِي ۖ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ
فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَّبْتُ
سَوْتِي لِي نَفْسِي ۖ قَالَ فَاهْبُتْ فإِنَّكَ لَمِنَ الْحَيَوَةِ

أَنْ تَقُولَ لَا مَبَاسَ وَرَبُّكَ لَكَ مُؤِيدٌ لَنْ تَخْفَكَ
وَأَنْظُرَ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ضَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا
لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْبِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ
آتَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مِنْ أَنْعَضَ عَنْهُ فِرْعَوْنَ
يَمْحُيُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَثَرًا خَلِيدِينَ فِيهِ وِسَاءٌ
لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ جَمَلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي سُورٍ وَ
تُحْشَرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُرْقَاً يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ
إِنْ لَيْسَ لَكُمْ إِلَّا عَشْرٌ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْسَ لَكُمْ إِلَّا يَوْمًا
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا
فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا
أَمْتًا يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَ
خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِرُوحْنٍ فَلَا تُسْمَعُ إِلَّا أَهْمًا

يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ۖ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ
لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۖ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَفُ ظُلْمًا
وَلَا هَضْمًا ۖ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَ
عَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَنَهُمُ يَتَّقُونَ أَوْ
يُحْدِثْ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ فَتَعْلَىٰ لَكَ الْحَقُّ وَلَا
تَعْبُدُ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ
وَقَدْ رَزَقْنِي عُسًّا ۖ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْحَدِلَ لَهُ عِزْمًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا
لِمَلَكِكِ اجْعُدْ لِي آدَمَ فَسَجَدَ ۖ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ
فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَرِزْقُكَ فَلَا
يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ۖ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ
فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۖ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا

تَضْحَى ۖ فَوَسَّوَسَ لَيْلِيَ الشَّيْطَانُ قَالَ يَادُمْ هَلْ
أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ تَخْلُدُ وَهَلْ لَكَ لَا يَبُلَى ۖ فَأَكَلَا
مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهُمَا سَوَاتِلُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا
مِنْ وُرْقٍ لَجْنَةً وَخَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ۖ ثُمَّ
اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ۖ قَالَ اهْبِطَا
مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَأَمَّا يَٰأَيُّهَا
صِدْقِي هُدًى ۖ فَمَنْ أَتَّبِعْ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا
يَشْتَبِى ۖ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ۖ قَالَ رَبِّ
يَمْ حَشِرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۖ قَالَ
كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ
نُنْسِي ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي عَنِ اسْرَفٍ وَلَمْ يُؤْمِنْ
بِآيَاتِ رَبِّهِ ۖ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْلَى ۖ أَفَلَمْ
يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ ۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ۖ

وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ بِزَامًا
أَجَدُّ مُسْمًى ۖ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ أَنَاثَى الْيَمِّ فَسَبِّحْ وَأَصْلَافَ النَّهَارِ بَعْدَكَ
تَرْضَى ۚ وَلَا تُدْخِلْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ
أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْثَنَّهُمْ
فِيهِ ۖ وَبِرِزْقِ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَأَبْقَى ۖ وَأَمْرٌ أَهْدَكَ
بِالصَّلَاةِ وَاصْبِرْ عَلَيْهَا ۚ لَا تَسْأَلُ رِزْقًا نَحْنُ
نَرْزُقُكَ ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلشَّقْوَى ۚ وَقَالُوا لَا يَأْتِينَا
يَايَةُ مَنْ رَزَيْنَاهُ ۚ أَوَلَمْ نَأْتِهِمْ بَيِّنَةً مِمَّا فِي الضُّعْفِ
الْأُولَى ۚ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِمَّنْ قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُثْبِتَهُ
أَيُّتٌ مِمَّنْ قَبْرٌ أَن نَّذِرَ وَنُخْزِي ۚ قَدْ كُلُّ
مُتَرَكِّضٍ فَتَرَبَّصُوا ۚ فَسَتَعْلَمُونَ مَنِ أَصْحَبُ
الصِّرَاطِ الْمُسَوِّىِّ وَمَنِ اهْتَدَى ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُعْرِضُونَ مَا يَنْتَهِمُ مِنْ ذَنْبٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُعَدِّثٌ

إِلَّا اسْتَعَوْذُوا بِهِمْ يَعْبُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قُلُوبُهُمْ

وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَنُّوا هَذَا إِلَّا

بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَنُتْمٌ يُبْصِرُونَ

قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَ

هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بَدِ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ

بَيْنَ أَفْتَرَاءٍ بَيْنَ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ

كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ مَا أَصْنَتْ قَبِيهِمْ مِنْ

قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا

قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ

جَسَدًا إِلَّا يَأْكُلُونَ الصَّغَامَ وَمَا كَانُوا خَبِيرِينَ

ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَ
أَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ۝ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا
فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَكَمْ قَصَبْنَا
مِنْ قُرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
آخَرِينَ ۝ فَمَا آخِضُوا بِأَسْنَانِهِمْ إِذَا هُمْ مِنْهَا
يُرْجُونَ ۝ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ
فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَنَّا تَسْأَلُونَ ۝ قَالُوا يَوَيْلَنَا
إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ فَمَا بَرَأْتَ رَبُّكَ دَعْوَاهُمْ
حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَبِيرِينَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ۝ سَوْ
أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ لَا تَتَّخِذْنَهُ مِنْ لَدُنَّا
بَنَ كُنَّا فَعِلِينَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ
الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَعِيرُونَ ۖ يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَ
لَنَهَارًا لَا يَفْثَرُونَ ۖ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنَ
الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ۖ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا
اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
يَصِفُونَ ۖ لَا يَشَلُّ عَمَّا يُفَعِّلُ وَهُمْ يَسْأَلُونَ ۖ
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا قُلْ فَأْتُوا بِرَهَانِكُمْ
هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ۗ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ
وَلَدًا سُبْحَنَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّسْرَمُونَ ۖ لَا يَسْبِقُونَهُ
بِالْقُورِ وَهُمْ بِآخِرِهِ يَعْلَمُونَ ۖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَن
ارْتَضَىٰ ۚ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۖ وَهُم
يَقُلُّ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهُ مِّنْ دُونِهِ فَذَلِكُنَّ نَجْرِيهِ

جَبَلَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْغَافِلِينَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا
لَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ اسْمَوتِ وَالْأَرْضِ كَانَتْ
رَتْقًا فَفُتَّتْنِيهَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۝
أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ
تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجْجًا سُبُلًا لِّعَلَّاهُمْ
يَهْتَدُونَ ۝ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا ۝ وَ
هُمْ عَنْ آيَاتِهِ مُعْرِضُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
الْبَدَنَ وَالْأَنفَ وَالْأَفْئِدَةَ وَالْشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كَدْرًا فِي
فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا لِشَرٍّ مِنْ قَبْلِكَ
الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ۝ كَدْرُ
نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِأَشَدِّ وَأَخْبَرِ
فِتْنَةً ۝ وَالْيَنَّا تُرْجَعُونَ ۝ وَذَا سَرَّكَ لَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ يَنْتَظِرُونَكَ إِلَّا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
يَذْكُرُ إِلَهُتَكُمْ ۝ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ
كَفَرُونَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَأَوْرِيكُمْ

أَتَدْرِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ۚ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ۝ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُون عَنْ وُجُوهِهِم النَّارَ وَ
لَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ ۚ ۝ بَلْ تَأْتِيهِمْ
بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا
هُمْ يُنْظَرُونَ ۚ ۝ وَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلِهِمْ
قَبْلَ ذَلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ ۝ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالْ
النَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ
مُعْرِضُونَ ۚ ۝ أَمْ لَهُمْ بِهِ تَسْمِعُهُمْ مِنْ دُونِنَا
لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا
يُصْحَبُونَ ۚ ۝ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى
طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۚ ۝ فَلَا يَرَوْنَ أَنَّ نَارَ الْأَرْضِ
تَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ ۝ أَفَتُحِبُّونَ الْغُيُبُونَ ۚ ۝ قُلْ إِنَّمَا
أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ ۚ ۝ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ

إِذْ مَا يُنذِرُونَ ۖ وَيُنَاسِئُهُمْ نَذْرُهُ ۖ مِمَّنْ
عَذَابُ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوْمَئِذٍ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ
وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا
تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ۖ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّمَّنْ
خَرَدَلٍ آتَيْنَا بِهَا ۖ وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ۖ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَ
ذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ۖ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ
وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ۖ وَهَذَا ذِكْرُ
مُبَارَكٍ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۖ وَلَقَدْ
آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ۖ
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الشَّيْءُ الَّذِي
أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ۖ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا
عِبَادِينَ ۖ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ
مِنَ اللَّاعِبِينَ ۖ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ الَّتِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُم مِّنَ
الشَّاهِدِينَ ۖ وَتَأْتِيهِ لَآكِيذَتٌ أَصْنَامُكُمْ بَعْدَ
أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۖ فَجَعَلَهُمْ جُذًا إِلَّا كَبِيرًا
لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ۖ قَالُوا مَن فَعَلَ
هَذَا بِإِلَهِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۖ قَالُوا سَمِعْنَا
فَتًى يَدُكُّهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ۖ قَالُوا فَأَتُوا
بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ۖ قَالُوا
ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِلَهِنَا يَا بَرَهِيمُ ۖ قَالَ بَلْ
فَعَلَهُ ۖ كَيْدُهُمْ هَذَا فَسَلُّوهُمْ إِنْ كَانُوا
يَنْطِقُونَ ۖ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ
أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ۖ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ
لَقَدْ عِمَتْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ۖ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ۖ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ
تَعْقِلُونَ ۖ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ

كُنْتُمْ فَعِلِينَ ۖ قُلْ إِنَّا رُكُونُ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ ۖ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ
الْأَخْسَرِينَ ۖ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ۖ وَوَعَدْنَا لَهَا إِسْحَاقَ وَ
يَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ۖ وَجَعَلْنَاهُمْ
آيَةً يُهْدُونَ بَأْمُرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَكَانُوا
لَنَا عِبِيدِينَ ۖ وَلُوطًا إِنَّا لَهُ حُكْمًا وَعِلًا ۖ وَ
نَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَسُ الْخَبِيثَ
الَّذِينَ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَسِيقِينَ ۖ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي
رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۖ وَثَوَّاعًا إِذْ نَادَىٰ
مِنْ قَبْرِ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فنَجَّيْنَاهُ وَآخِذَهُ مِنَ
الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ۖ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاعْرِفْتَهُمْ
أَجْمَعِينَ ۖ وَدَّوْدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي

أَحَدُكُمْ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ وَكُنَّا
لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿قَفَّهْنَاهَا سُلَيْمًا وَكُلًّا
أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِصْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجَبَّارِ
يُسَبِّحُنَ وَالْصَّيِّرُ وَكُنَّا فاعِلِينَ ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ
يَبُوسَ لَكُمْ لِيُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ
شَاكِرُونَ ﴿وَلِسُلَيْمَانَ ابْرِيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي
بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوِصُونَ فِيهِ
وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ
حَافِظِينَ ﴿وَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَلَيْ مَا سَأَلْتَنِي
لَئِنْ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ
فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضِرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَ
مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرًا
لِلْعَابِدِينَ ﴿وَرُسُعَيْلَ وَذُرِّيَّتَ الْكَافِرِ
كُلٌّ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا

إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغَاضِبًا
فَقَضَىٰ أَنْ لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ۖ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ ۖ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۖ وَكَذَلِكَ
نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ
لَا تَذَرْنِي فَرْدًا ۖ وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿١٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا
لَهُ ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ ۖ وَصَلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ۖ إِنَّهُمْ

كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ۖ وَيَدْعُونََنَا رَغَبًا
وَرَهْبًا ۖ وَكَانُوا لَنَا خُشِعِينَ ﴿١٤﴾ وَلَتَىٰ حَصَنَتْ

فَرْجَهَا فَنَدَخْنَا فِيهَا مِنْ رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابَتًا
آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَ أَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿١٦﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ

كُلٌّ لِّإِنَّا زَجَعُونَ ﴿١٧﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ بِنِعْمِ اللَّهِ وَإِنَّا لَهُ
لَنُؤْتِيَنَّ ۖ وَحَرَّمْنَا عَلَىٰ قَرَبَىٰهِ أَهْلَكْنَاهَا إِنَّهُمْ لَا

يَرْجِعُونَ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَ
هُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۖ وَانْتَرَبَ الْوَعْدُ
الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُوبِلُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ضَالِّينَ ۖ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
حَصَبُ جَهَنَّمَ ۚ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ۖ نَوْكَانَ
هُوَ آءِ إِلَهِةٌ مَّا وَرَدُّوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ۖ
لَهُمْ فِيهَا زَوْجُرُ ۖ هُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۚ إِنَّ
الَّذِينَ سَبَقَتْ أَيْدِيهِمْ مِّنَّا الْعُسْرَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا
صَبَدُونَ ۚ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۚ وَهُمْ فِي
مَا شَتَّتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ۚ لَا يَحْرَثُهُمُ الْقَرْعُ
الْأَكْبَرُ وَتَتَقَرَّبُ إِلَيْكُمُ الذُّلُومُ ۚ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۖ يَوْمَ نُصَوِّرُ السَّمَاءَ كَطَيِّ
السِّجِّينَ ۖ بِلُكْنٍ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَّعِيدُهُ وَعْدًا
عَيْنًا ۚ إِنَّآ كُنَّا فَاعِلِينَ ۚ وَنَحْنُ كَاتِبَاتُ فِئْرٍ مِّنْ

بَعْدَ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّادِقُونَ ﴿١٠٢﴾
إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا
الْهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَعَلْتُمْ مَسْلُومًا ﴿١٠٥﴾ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذْنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَذِرْنِي أَقْرَبَ
أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعِدُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ
الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١٠٧﴾ وَإِنْ أَذِرْنِي لَعَلَّهٗ
فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٠٨﴾ قُلْ رَبِّ حُكْمٌ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٠٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١١٠﴾ مِثْرَةٌ (١٠٩) مِثْرَةٌ (١٠٨) مِثْرَةٌ (١٠٧) مِثْرَةٌ (١٠٦) مِثْرَةٌ (١٠٥) مِثْرَةٌ (١٠٤) مِثْرَةٌ (١٠٣) مِثْرَةٌ (١٠٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١١٠﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ
شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١١١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ
عَمَّا رَضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَيٍّ حِمْلَهَا وَتَرَى
النَّاسَ سُكَّارٌ وَمَا هُمْ بِسُكَّارٍ وَلَكِنَّ

عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ
فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْءٍ مُّرِيدٍ ۝ كُتِبَ
عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّى فَانَّهُ يُضْلَهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى
عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ تُرِيدُونَ
مِنَ الْبَعْثِ فَرَاغًا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّنْ
نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَ
غَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا
نَشَاءُ إِن أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ
لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ۝ وَمِنْكُمْ مَّن يَتُوفَىٰ وَمِنْكُمْ
مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مَن بَعْدَ
عِلْمٍ شَيْئًا ۝ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَرَدَّ أَنزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ فَهَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِّن كُلِّ
نَرُوجٍ بِهَيْجٍ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ
يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَ
أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ ۝ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ

مَنْ فِي الْغُيُورِ ۖ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي
اللَّهِ يَغْيِرُ عَلَيْهِ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُبِينٌ ۚ
ثَانِي عَظِيمٌ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ
الْحَرِيقِ ۚ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ
بِئْسَ بِظُلَامٍ مُبْعِيدٍ ۖ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ
اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ
وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۖ

يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَ مَا لَا
يَنْفَعُهُ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۖ يَدْعُوا لِمَنْ
ضُرُّهُ قَرِيبٌ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْهَوَىٰ وَبِئْسَ
الْعَشِيرُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۖ مَنْ كَانَ يَظُنُّ

أَنْ لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ
بَسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَيَنْظُرْ هَلْ يُدْرِكُنِ
كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ۖ وَكَذَلِكَ نَزَّلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ ۖ إِنَّ الَّذِينَ هُمُومُوا
وَالَّذِينَ كَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصِرَى وَالْمَجُوسَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَ
مَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجُودُ
وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ لُتْأَابٌ ۖ وَ
مَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ
مَا يَشَاءُ ۖ هَذِهِ حَصْنٌ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ ثَأْمٍ
يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ۖ يُصْهِرُ

بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ
مِنْ حَدِيدٍ ۖ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۚ
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلِّفُونَ فِيهَا
مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا
حَرِيرٌ ۚ وَهُمْ فِيهَا مِنْ الْقَوْلِ وَهُمْ فِيهَا
إِلَى صَرَاطٍ أَلْحَمِيدٍ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ
لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ
فِيهِ يَلْحَاقْ بِهِ نَذِيرُهُ ۚ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۚ
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ
بِشَيْءٍ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ
وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۚ وَأَذِّنْ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ

كُلِّ فِجَ عَيْتِ ۖ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَهُمْ وَيَذْكُرُوا
اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ
مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُونُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا
أَمْرَ الْبَاسِ الْفَقِيرِ ۖ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا
نَذْرَهُمْ وَلِيَصُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۚ ذَلِكَ
وَمَنْ يُعْظِمُ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ
رَبِّهِ ۚ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُشْلَىٰ
عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزُّورِ ۚ حُنْفَاءَ بَيْنَهُ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ
الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ۚ
ذَلِكَ ۚ وَمَنْ يُعْظِمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى
الْقُلُوبِ ۚ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَبٍ مُّسْتَسَىٰ
ثُمَّ مَجْلُهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۚ وَلِكُلِّ مَمَّةٍ
جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ

مِّنْ بِهِيمَةٍ إِلَىٰ نَعَامٍ ۖ فَاِلَٰهُكُمْ إِلَٰهُ وَاحِدٌ ۚ فَلَهُ
أَسْلَمُوا ۖ وَيُشِيرُ الْمُبْتَغِينَ ۚ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَصَبِيرِينَ ۖ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ
وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ۖ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۖ
وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ
فِيهَا خَيْرٌ ۚ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ
فَرْدًا ۖ وَجِبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا
الْقَائِمَ وَالْمَعْرُوفَ ۚ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ۖ لَن يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا
وَلَكِن يَنَالُهُ الثَّقَوَىٰ مِنْكُمْ ۚ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا
لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَيُشِيرَ
لِلْحُسَيْنِينَ ۖ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ۚ أَذِنَ لِلَّذِينَ
يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ۖ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ۚ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ

حَقِّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْذَمَتْ صَوَامِعُ وَ
بَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ
اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ
الْأُمُورِ ﴿١١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَقَوْمُ عَادٍ وَشُعُوبٌ أُخَرُ ﴿١٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ
وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ
مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٍ ﴿١٤﴾ فَكَأَيُّنَ مِنْ قُرَيْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَ
هِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَ
بِئْسَ مُعَذِّبَةٌ وَقَصِرَ مَشِيدِي ﴿١٥﴾ فَلَمَّ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا

أَوْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ
وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ۖ وَ
يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخَفِّفَ اللَّهُ وَعْدَهُ
وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ۖ
وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ
ثُمَّ خَذَلْنَاهَا وَآلَى الْمَصِيرُ ۖ قَدْ يَأْيُهَا
النَّاسُ إِنَّمَا أَن لَّكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۖ فَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ۖ وَ
رِزْقٌ كَرِيمٌ ۖ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا
مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۖ وَمَا رُسُلُنَا
مِن قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا
يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ آيَتِهِ ۖ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۖ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَانْقِلَابًا

قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ لَظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ
 وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي صُرِيَةٍ مِنْهُ حَتَّى
 تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ
 عَقِيمٍ ۝ أَلَمْ تَكُنْ يَوْمَئِذٍ بِأَمْرِ يُحْكَمُ بَيْنَهُمْ
 فَأَلْزَمَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّتِ
 النَّعِيمِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَاتَوْا أَوْ مَا تُوايِرُهُمْ
 اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ
 لِيُدْخِلَهُمْ مُدْخَلَ رِجْزٍ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا
 عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيُصْرَفَهُ اللَّهُ إِنَّ

اللَّهُ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۖ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۖ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ
 مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۖ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۚ إِنَّ
 اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۖ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ ۚ وَرَبُّنَا اللَّهُ لَهُ اسْمُهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ أَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَقْبَدَ
 تَجَارِيئَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ
 تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 لَعَافٌ رَحِيمٌ ۖ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ
 يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۖ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا
 يُنَازِعُونَ فِي الْأُمْرِ ۖ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ ۚ إِنَّكَ تَعَلَى

هَدَىٰ مُسْتَقِيمٌ ۖ وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي
كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَنِ اللَّهِ يُسِيرُ ۖ وَيُعْبَدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا
لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۖ
وَرَدَّ ثَمَلَىٰ عَلَيْهِمْ أَيْتَانَا بِبَيِّنَاتٍ نَعْرِفُ فِي وُجُوهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا النَّمِرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ عِيَهُمْ أَيْتَانَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشِيرٌ مِمَّنْ
دَبَّكُمْ أَنْتَارٌ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ط
بِئْسَ لِمُصِيرٍ ۖ يَا أَيُّهَا ابْنَ سُلَيْمٍ ضَرْبَ مَثَلٍ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ۚ وَإِنْ
يَسْبِقُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ط

ضَعُفَ الطَّالِبُ وَ لَبِطُوبُ مَا قَدَرُوا
اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ
اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ
النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَعْلَمُ مَا
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ
اسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي
الْدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ
سَمُّكُمْ الْحُسَيْنِيُّ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا
لَيَكُونَنَّ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ
فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

سُورَةُ التَّوْبَةِ مَكِّيَّةٌ (٩٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُشِعُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ النَّفْعِ مُعِضُّونَ ۖ
وَالَّذِينَ هُمْ بِزَكَاةٍ فَعِيدُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ
بِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۖ إِلَّا عَلَىٰ آثَرِ وَإِجْهِمْ أَوْ
مَا صَاكَّتْ أَيْمَانُهُمْ فَرَلَهُمْ شَرُّ مَلُومِينَ ۖ لَمَنِ
بُتِّغِيَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعَذَّبُونَ ۖ وَ
الَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۖ وَ
الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صِدْقِهِمْ يُحَافِظُونَ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْعَارِضُونَ ۖ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرَادُوسَ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۖ وَتَقَدَّ خَلْقَتِ الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مَخْمُومَةٍ
طَلِينٍ ۖ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْقًا ۖ فَرَّارٍ خَبِيرٍ ۖ ثُمَّ
خَلَقْنَا نَسْفَةً عَذْقَةً ۖ فَخَلَقْنَا الْحَقَّةَ مِضْفَةً
فَخَلَقْنَا لِمِضْفَةٍ عِضًّا ۖ قَسْوَنَ الْعِظَمَ لِحْصًا ۖ ثُمَّ

أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَائِقِينَ ۝
 ثُمَّ إِنَّا كُنَّا بِكُمْ لَاهِيُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا بِكُمْ
 نَاقِمِينَ تَبْعُونَ ۝ وَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ
 طَرَائِقَ ۝ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ ۝ وَ
 إِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَارُونَ ۝ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ
 جَدَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاكِهٌ
 كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ
 سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْكَالِينَ ۝ وَرَبَّ
 لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بَطُونِهَا
 وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَ
 عَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّبِعُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
 تَفَرَّوْا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ

أَنْ يَتَّقُصَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَنِيكُمُ
وَأَسْمَعُنَا بِهَذَا فِي الْبَاطِنِ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٠﴾ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
بِهِ حِجَّةٌ فَنَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿٢١﴾ قَالَ رَبِّ
تُصِّرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي ۖ وَوَحِينًا إِلَيْهِ أَنْ أَصْنَعِ
لَفَلْتُ بِعَيْنَيْكَ وَوَحِينًا فَإِذَا جَاءَ أَصْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ
فَأَسِئْتُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَخِثُّ لَا
مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي
الَّذِينَ ظَنَّمُوا أَنَّهُمْ مُفْرَقُونَ ﴿٢٢﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ
وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلْ لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي
نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ وَقَدْ رَبَّنَا نَزَّلَ
مُذَلًّا مُبَرَّكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
آيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَنُبَيِّنُهَا ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٢٥﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ فَإِنَّكُمْ مِنْ أُمَّةٍ غَيْرَةٍ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ

وَأَتَرَفْتُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ
وَلَكِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا الْخَبِرُونَ
أَعْبَدْتُمْ أَنْكُمُ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا
أَنْكُمُ الْفُجُورُونَ هَيْبَتُ هَيْهَاتَ بِمَا تُوعَدُونَ
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمُعْصِيِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
كَذَّبْتَنِي قَالَ عَمَّا قِيبٍ لِيُصِيحُنْ ذُرِّيَّتِي
فَاخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا
لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا
آخَرِينَ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ جَاءَتْ نَاسِتًاخِرُونَ
ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُهُمْ كَذَّبُوهُمْ
فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا
لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَآخَاهُ

هٰرُونَ لَا يَأْتِيَنَا وَ سُلْطٰنٌ مُّبِيْنٌ ۖ اِلٰى فِرْعَوْنَ وَ
مَلَاِيْهِ فَاسْتَكْبَرُوْا وَ كَانُوْا قَوْمًا عَلٰىلِيْنَ ۖ فَقَالُوْا
اَنْتُمْ مِّنْ لِّبَشَرِيْنَ مِّثْلِنَا وَ قَوْمُهُمَا لَنَا عِبْدُوْنَ ۖ
فَكَذَّبُوْهُمَا فَكَانُوْا مِنَ الْمُهْذٰبِيْنَ ۖ وَ لَقَدْ اَتَيْنَا
مُوْسٰى الْكِتٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُوْنَ ۖ وَ جَعَلْنَا اِبْنَ
مَرْيَمَ وَ اُمَّهٗ اٰيَةً ۙ وَ اَوَيْنَهُمَا اِلٰى رَبْوَةٍ ذَاتِ
قَرَارٍ وَ مَعِيْنٍ ۖ يٰٓاَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنْ الطَّيِّبٰتِ
وَ اَعْمَلُوْا صٰلِحًا ۙ اِنِّ يَمَّا تَعْمَلُوْنَ عَلَيْكُمْ ۖ وَ اِنَّ
هٰذِهِ اُمَّتُكُمْ اُمَّهٗ وَ اِحَادَةٌ ۙ وَ اَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُوْنَ ۖ
فَتَقَطَّعُوْا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۙ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا
لَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ ۖ فَذَرَهُمْ فِىْ غَرَّتِهِمْ حَتّٰى جِيْنَ
اَيْحَسِبُوْنَ اَنْهُمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ مَّالٍ وَ بَنِيْنَ ۖ
تَسٰوَوْا بِهِمْ فِى الْخَيْرٰتِ ۙ بَلْ لَا يَشْعُرُوْنَ ۖ
اِنَّ اٰلِدِيْنَ هُمْ مِّنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ خٰفِقُوْنَ ۖ
وَ الَّذِيْنَ هُمْ يٰبِئْسَ رَبُّهُمْ يُؤْمِنُوْنَ ۖ وَ الَّذِيْنَ

هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝ وَلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا
اتُّوا وَقُلُوبُهُمْ وَجَدَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۝
أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ۝
وَلَا تَكُنْ نَفْسًا رَّاكًا وَسُعْيًا وَلَدَيْنَ كِتَابٍ
يُنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظَنُّونَ ۝ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
فِي غَمَرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ
ذَٰلِكَ عَمَلٌ لَّهَا غِبُورٌ ۝ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ
بِاعْذَابٍ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ۝ لَا تَجْعَرُوا لِيَوْمٍ
إِنكُم مِّنَّا لَا تَنْصَرُونَ ۝ قَدْ كَانَتْ آيَتِي تُشْلَىٰ
عَلَيْكُمْ فَلَنُتِمَّ عَلَيْكُمْ آعْقَابَكُمُ تُنْكِرُونَ ۝ مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سِيرًا تَهْجُرُونَ ۝ أَفَلَمْ يَذَّبَرُوا الْقَوْلَ أَمْ
جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ مَّ لَمْ
يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ
بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَيْنَ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَ أَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ
كَارِهُونَ ۝ وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ

النَّهْوُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَيْنَ أَتَيْنَهُمْ
بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ۝ أَمْ لَسْتُمْ
خَرَجًا فِخْرَاجٍ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ۝ وَ
إِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ۝ وَ
لَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَجِئُوا بِ
صُغْبٍ إِلَيْنَا يَعْتَهُونَ ۝ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا
اسْتَكَانُوا لِدُحْرِهِمْ ۖ وَمَا يَضُرَّعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا
عَيْنَهُمْ بَآبَ ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسِئُونَ ۝
وَهُوَ الَّذِي نَشَا لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُخَيِّ وَ
يُيَسِّتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝
بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ۝ قَالُوا إِذَا مِتْنَا
وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ لَقَدْ

وَعِدْنَا نَحْنُ وَبَآؤْنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا إِلَّا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝
قُلْ مَنْ يَمْلِكُ مِنْ يَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَ
لَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ
قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ۝ بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ۝ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَدٍ وَمَا كَانَ
مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ أَذْهَبَ كُلَّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَ
لَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ ۝ عِمْ أَفْئِيَّةً وَاشْهَادَةً فَتَحِلِّيْ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ۝ قُلْ رَبِّ إِنَّمَا شَرَيْتَنِي مَا يُوعَدُونَ ۝
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الْخَالِئِينَ ۝ وَإِنَّا عَلَى
أَنْ تَشْرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ۝ اذْفَعُ بِأَسْمِي

هِيَ أَحْسَنُ اسْبِيحَةٍ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ۖ وَ
قَدْ رُبَّ آعُودٍ بِكَ مِنْ شَجَرِ الشَّيْطَانِ ۖ وَآعُودُ
بِكَ رَبِّ أَنْ يُخْضَرُونَ ۖ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ
الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۖ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا
فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا ۖ تِلْكَ كَبِيرَةُ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ
رَبِّهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۖ فَإِذَا تُفْعَلُ فِي
الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْصَدُونَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْرِحُونَ ۖ وَ
مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خِيرُوا أَنْفُسَهُمْ
فِي جَهَنَّمَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَنْجَوْهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا
كَاخُونَ ۖ أَمْ تَكُنْ أَتَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا
تَكْدِبُونَ ۖ قَالُوا رَبَّنَا غَبِثَ عَلَيْنَا شِفُونَنَا وَكُنَّا
قَوْمًا ضَالِّينَ ۖ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا
ظَالِمُونَ ۖ قَالَ اخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكْسَبُونَ ۖ إِنَّهُ
كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاخْلُصْ

لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ
 سَعِيرًا حَتَّى الْسَّوْكَمُ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ
 تَضْحَكُونَ إِنْ جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا لَئِنْ
 هُمْ لَفَاطِرُونَ قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ
 سِنِينَ قُلُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَعَى
 الْعَادِيْنَ قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا
 وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَلَى الْمَلِكُ
 الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَ
 مَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ
 فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْجِئُ الْكَافِرُونَ
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ

(إِنَّمَا) (٢٣) سُورَةُ الرَّحْمَنِ (١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَاهَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٠﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا فِتَّةٌ
فِي دِينٍ لَّهِ إِنَّ كُنتُمْ تُوْصِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمْ حَافِظَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ الزَّانِي
لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا
إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾
الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِبُعْدَى شَهَادَةٍ
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً
أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْحَابُ عَفْوَ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾
الَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا
أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحِبِّهِمْ رُبْعُ شَهَادَةِ يَسْأَلُ إِنَّهُ
لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٥﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ
إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ وَيَدْرَأُ أَهْلَ الْعَذَابِ أَنْ
تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِأَنَّهُ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١٦﴾ وَ

الْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنْ
ضَرْقَيْنِ ۖ وَلَوْ لَا قَضَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَكَانَ
لَهُ ثَوَابٌ حَكِيمٌ ۚ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِإِلْفِكَ عَصَبَةً
مِّنْهُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِيُخْلِ
أَفْرَقِي مِّنْهُمْ مَا الْكُتُوبُ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْنَا الْيُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ يَأْتِيهِمْ خَيْرٌ ۚ وَقَالُوا
هَذَا اخْتِ هَيِّئْ ۚ وَلَوْ لَا جَاءُوا عَيْدَهُ بِرُبْعَةِ شَهْرٍ ۚ
فَرَدَّ هَٰذَا يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَافِرُونَ ۚ
وَلَوْ لَا قَضَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَقَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ إِذْ تَقُولُ
يَا بَنِيكُمْ وَتَقُولُونَ يَا أَقْوَامُ لَكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عَمَلٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا ۚ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۚ وَلَوْ لَا
إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَّكِمَ بِهَٰذَا
سُبْحَنَكَ هَٰذَا ابْتِغَاءٌ عَظِيمٌ ۚ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ

تَعُودُوا إِلَيْهِ أَبَدًا ۚ إِنَّكُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۖ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ ۖ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُهُ
مَا زِلَّ مِنْكُمْ فَرِيقٌ آخِرٌ ۚ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنِ
يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۖ وَلَا يَأْتِي أُولُو الْفَضْلِ
مِنْكُمْ وَلَسَعَةً أَنْ يُؤْتُوا أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۚ أَلَا
يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ
إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاحِشَاتِ أَعْمَىٰ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۖ يَوْمَ

تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۚ يُؤْمِدُ يُوفِينَهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ
يَعْتَمِدُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۚ الْخَبِيثَاتُ
لِالْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ
وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَلَسِمُوا
عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ نَعْلَمُ تَذَكُّرُونَ ۚ فَإِنْ
لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَ
إِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ۚ قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ
أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۚ وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ

مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْتَضِنَ فُرُوجَهُمْ وَلَا يُدْرِكُنَّ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى
جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ
آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ
بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ
أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ الشَّعِيعِينَ
غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ
يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ امْرِئٍ امِّنٍ وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ
لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا
أَيُّهُ السُّعْمُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْحِشُونَ ﴿١٠﴾ وَأَنْكِحُوا الْأَيَّامَ
مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۖ إِنْ
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا
حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ
الْكِتَابَ مِنْكُمْ لِيَمْلِكُوا عَلَيْكُمْ كِتَابَهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ

فِيهِمْ خَيْرٌ أَلَّا وَاتَّوَهُمُ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَشْكُهُمْ
وَلَا تَكْرِهُوا قَتِيلَتَكُمْ عَلَى لِبْغَاءِ مَنْ أَرَدْتُمْ تَحْصُنَا
لِتَسْتَعُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَدْرِمُهُنَّ فَإِنَّ
اللَّهَ مِنْ بَعْدِ الْكَرَاهِيهِنَّ خَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ نَزَّلْنَا
إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَوْعِظَةً لِمُسْتَقْبِلِينَ آيَةُ نَوْرِ اسْمُوتِ وَ
الْأَرْضِ مَثَلُ نَوْرِ كَيْشْكُوهُ فِيهَا مَصْبَاحٌ لِيَصْبَاحُ
فِي رُجَاةِ الرُّجَاةِ كَأَنَّهُ كَاتِبٌ دَرِيٌّ يُوقِدُ مِنْ
شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ
زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نَوْرٌ عَلَى نَوْرِ
يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي بَيِّنَاتٍ أَدْنَى
لَهُ أَنْ تَرْفَعَهُ وَيُذَكِّرَ فِيهَا سَمَهُ لَيْسَ لَهَا فِيهَا
بِأَخْذٍ وَالْأَصْلُ بِإِجَالٍ لَا تُلْهِمُهُمْ تَجَارَةً وَلَا
بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَرَقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ

يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ۚ
لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ
وَاللَّهُ يَزِدُّكَ مَن يَشَاءُ بَعْدَ حِسَابٍ ۚ وَلِذِينَ
كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّالِمَانُ مَاءً
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ أَحْرَقَهُهُ شَيْئًا وَجَدَا أَنَّهُ عَنْدَ
فَوْقِهِ حِسَابٌ ۚ وَنَبَأُ سَرِيعٍ الْحِسَابِ ۚ أَوْ كَظُلُمٍ
فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ
سَحَابٌ ۚ ظُلُمَتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ
لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا ۚ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَبَالَهُ
مِن نُورٍ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَن فِي السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفٍّ ۚ كُلٌّ قَدْ عِمْ صَدَاتُهُ وَ
تَسْبِيحُهُ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۚ وَبِذِهِ مُلْكُ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمُصِيدٌ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يُذْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤْخِذُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا
فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنْ سَّمَاءٍ

مِنْ حَبَابٍ فِيهَا مِنْ بَرْدٍ قَيِّصِبٍ يَدُ مَنْ يَشَاءُ وَ
يَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَدَّ بَرْقِهِ يَدْرُسُ
بِالْأَبْصَارِ ۖ يُغَيِّبُ اللَّهُ الْيَدَ وَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۖ وَ إِنَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ
مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَصْنِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي
عَلَى رِجْلَيْنِ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ۖ يَخْلُقُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ قَدْ
أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ ۖ وَ إِنَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ
وَ أَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۖ وَ
مَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ
يَعْلَمُ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ۖ وَإِنْ يَكُنْ
لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ۖ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
أَمْ أَرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ
رَسُولُهُ ۚ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۖ إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ

الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦٠﴾
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَإِنَّكَ
هُمْ لَخَالِفُونَ ﴿٦١﴾ وَأَتَسْمُوا بِاللهِ جَهْدَ يَمَانِهِمْ لَئِنْ
أَمَرْتَهُمْ يَخْرُجُوا فَيُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَغَرُوقَةً إِنْ
أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا
حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٦٣﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى
لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي
وَلَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٤﴾ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَ
أَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ

كُفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي شَيْءٍ
لَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ
الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ
مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ
تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ
جُنَاحٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا
كَأَمَا تُسَاءِلُونَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
ثِيَابَهُنَّ عَدْوً مَبْرَجَتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ
لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْي حَرَجٌ
وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ

وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ
بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
يَمِينُكُمْ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسُبِّحُوا
عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً ۚ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكةٌ صَدِيقَةٌ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۚ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِذَا
كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى
يَسْتَأْذِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ رِبْعُ
شَرِّهِمْ فَادْنُ مِنْهُمْ ثَلَاثَ رِجَالٍ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
لَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ
الرُّسُلِ بَيْنَكُمْ كَدُّ دَرٍّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ

يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ
الَّذِينَ يُخَايَفُونَ عَنْ أَهْرَ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ
أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ إِلَّا إِنْ رَمَى مَا فِي
الْأَسْمَوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ

(٢٥) سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ (٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ
الْبَاطِنِينَ نَذِيرًا ۚ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ۚ وَأَتَّخَذُوا مِنْ
دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَ
لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ
مَوْتًا وَلَا حَيَوَةً وَلَا نُشُورًا ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِنَّ هَذَا إِلَّا رِافُكَ أَفْتَرِدُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ
فَقَدْ جَاءُوا ظُلُمًا وَزُورًا وَقَالُوا أَبَاطُيُومُ
الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَجِيلًا
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ سِرِّيَّ سَمُوتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ
يَأْكُلُ الضَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ صَاحِبُ مَقَالَةٍ لَنَبَذْتَهُمْ فِي الْوَيْلِ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنُزٌّ
أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَّا سَرَجًا مَّسْحُورًا أَنْظِرْكُمْ
ضَرْبُوكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ
ذَلِكَ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ
لَكَ قُصُورًا بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ
كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا إِذَا رَكَّبْتُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكِيمًا

حَقِيقًا مُتَرَدِّينَ دَعَا هُنَاكَ ثُبُورًا ۖ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ
ثُبُورًا وَاحِدًا ۖ دَعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۖ قَدْ أَذَلَّكَ
خَيْرٌ ۚ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ۖ كَانَتْ
لَهُمْ جَزَاءً وَصَيرٌ ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
خَالِدِينَ ۖ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ۖ وَ الْيَوْمَ
يُخْشَرُهُمْ ۖ مَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ۖ إِنَّهُمْ
أَنسَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ ۖ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۖ
قُلُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يَتَّبِعُنِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ
دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ ۖ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى
تَسْأَلَ لِكُلِّ وَكَلْنَاهُمْ قَوْمًا ثُبُورًا ۖ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ
بِهِ تَقُولُونَ ۖ قَبْلَ تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا ۖ وَلَا نَصْرًا ۖ
مَنْ يُضِرْكُمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۖ وَمَا
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ أَمْرُسَيْنِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِيَاكُلُونَ
الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۖ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۖ أَتَصْبِرُونَ ۖ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۖ

عَلَيْنَا الْمَلِيكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِيكَةَ لَا بُشْرَى
يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا وَقَدْ مَنَّا
إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ
مَقِيلًا وَيَوْمَ تُشَقُّ السَّمَاءُ بِالْقَامِ وَأُنْزِلَ السَّيِّدَةُ
تَنْزِيلًا أَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَ كَانَ
يَوْمًا عَنِ الْكَافِرِينَ عَسِيرًا وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ
عَلَى يَدَيْهِ يَقُوتُ يَلِيَّتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ
سَبِيلًا يُوَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَدِيلًا
لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَ كَانَ
الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ
إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَ كَذَلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَ كَفَى

يَرْبِّتْ هَدِيًّا وَنَصِيرًا ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ
بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۚ وَلَا يَمُنُّ إِلَّا تَوْنَتَ بَشَرٍ
إِلَّا جُنَّتْ بِالْحَقِّ وَ أَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۚ الَّذِينَ
يَحْشُرُونَ عَلَىٰ وَجْهِهِمْ لِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ خَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۚ فَقُلْنَا اذْهَبَا
إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ۚ
وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَشْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ
بِلَنَاسٍ آيَةً ۚ وَآخَذْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ وَ
عَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ
كَثِيرًا ۚ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا
تَتَابِيرًا ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرًا
لَشَوْءٍ أَفْلَمَ يَكُونُوا يَرْتُونَهَا بَلْ كَانُوا إِلَّا يَرْجُونَ
نُشُورًا ۚ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا

أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۖ إِنَّكَ لَكُلِّصَلَاةٍ
عَنِ الْإِهْتِنَاءِ لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۖ أَمَرْتِ
مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ۖ فَانْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۖ
أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ كَثُرَ هُمُ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ
إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۖ أَلَمْ تَرَ إِلَى
رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الْفِجْنَ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَنَّاكَ أَشْتَمًا
جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۖ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا
قَبْضًا يَسِيرًا ۖ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَمَّ لَبَاسًا
وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ۖ وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۖ وَهُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنْ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۖ لِنَخْرِجَ بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَشَقْنَا الْأَعْمَامَ ۖ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ كَشِيرًا ۖ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ
بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا ۖ فَأَيُّ الْفَاسِقِ إِلَّا كُفُورًا ۖ وَ
نُوحِشْنَا بَعَثَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ۖ فَلَا تُطِعِ

لَكَفِيرِينَ وَجَعَدْنَاهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي
صَرَجَ الْبُحْرَيْنِ هَذَا عَذَابٌ فَاتٌ ۚ وَهَذَا مِمَّا جَاءَ
وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فِجَعَلَهُ نَسَبٌ وَنَصَبٌ ۖ وَكَانَ
رَبُّكَ قَدِيرًا ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۖ وَكَانَ أَكْثَرُهمْ عَلَىٰ رَبِّهِ
خَبِيرًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۚ قُلْ
مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ
إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
وَسَيُخْرِجُكُمْ مِنْهُ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ۝
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ الرَّحْمَنُ فَسَبِّحْ
بِهِ خَبِيرًا ۝ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۝
تَبَرَّكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا

بِرَجًا وَقَمْرًا مُنِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْبَيْلَ وَ
 امْتَهَارَ خَلْفَهُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝
 وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا
 وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجِبِلُّونَ قَالُوا سَلَامًا ۝ وَالَّذِينَ
 يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۚ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
 غَرَامًا ۚ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ وَالَّذِينَ
 إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ
 قَوَامًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَ
 لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا
 يَزْنُونَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَنقُ أَثَامًا ۚ يُضْعَفُ لَهُ
 الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ۚ إِلَّا
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ
 اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَ
 مَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ۚ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ
يَخِرُّوْا عَلَيْهَا صَبَٰغًا وَعُمِيًّا ۚ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّدْ
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۚ أُولَٰئِكَ يَجْزُونَ الْعُرْقَةَ بِمَا صَبَرُوا
وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا خَبِيرِينَ فِيهَا حُسْنُ
مُسْتَقَرٍّ وَمُقَامًا ۚ قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لَا
دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِإِمَامًا ۚ

(٢٦) سُوْرَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
صَبَرٌ ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ نَبِيٍّ ۝ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَفْسَكَ ۝ لَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَشَأْ نُذِلْ عَلَيْهِمْ
مِنْ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۝
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا
عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ أَوَلَمْ يَدْرُوا أَنَّ الْأَرْضَ كَرَّمٌ
أَنْبَتَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٣﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ
أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۖ أَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٥﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٦﴾ وَيَخِيقُ صَدْرِي
وَلَا يَنْصَلِقُ لِسانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ مَرْيَمَ ۖ وَلَهُمْ
عَلَىٰ ذُنُوبٍ قَخَافٌ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٧﴾ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبْ
يَا بَتُّنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٨﴾ فَاتَّبَعَا فِرْعَوْنَ فَتَوَلَّى
إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ أَنْ تُرْسِدَ مَعَنَا بَنِي
إِسْرَءِيلَ ۖ قَالَ أَلَمْ تُدْرِكْ فِينَا وَبَيْدٌ وَلَبِثْتَ
فِينَا مِنْ عَمْرِكَ سِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ أَنْتَى
فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا
مِنَ الْخَاطِلِينَ ﴿٢٢﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي
رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٣﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ

تَمَنَّا عَلَى أَنْ عِبَدْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ قَالَ فِرْعَوْنُ
وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۖ قَالَ مِمَّنْ حَوْلَهُ أَلَا
تَسْتَمِعُونَ ۖ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۖ قَالَ
إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَكَاذِبٌ ۖ قَالَ رَبُّ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۖ
قَالَ لَئِنْ آتَاكَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَكَ مِنَ
الْمَسْمُومِينَ ۖ قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ۖ قَالَ
فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ فَأَلْقَى عَصَاهُ
فَأَذَا هِيَ تَفُتُّنٌ مُبِينٌ ۖ وَتَرَعَا يَدَهُ فَادَا هِيَ بَيْضَاءُ
لَيْسَ طَرِينٌ ۖ قَالَ لِمَنِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ عِيمٌ ۖ
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ ۖ فَمَاذَا أَنْتُمْ
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۖ
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ۖ فَجُمِعَ لِسُحْرِهِ لَمِيقَاتِ يَوْمٍ
مَّعْمُورٍ ۖ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَبِعُونَ ۖ عَلَنَّا

تَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَافِلِينَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ
السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَهِنَ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ
الْغَافِلِينَ ﴿١١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٢﴾
قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقُو مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٣﴾ فَأَلْقَوْا
حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
الْغَافِلُونَ ﴿١٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَلَاثُ
بُزْجٍ مُنْتَحِبٍ ﴿١٥﴾ فَأَتَى السَّحَرَةُ سُجُودًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ
عَلَمِينَ ﴿١٦﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٧﴾ قَالَ اصْنَوْا لِيَ
قَبْلَ أَنْ أَذِنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ لَكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ
فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ أَلَا قُطِعَ أَيْدِيكُمْ وَأُجِّلَكُم مِّنْ
خِلَافٍ وَلَأُصِيبَنَّكُمْ أَصَابٌ مِّنْهُنَّ قَالُوا لَا خَيْرَ لَنَا
إِلَّا رَيْبًا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَحْنُ أَنْ يُغْفَرَ لَنَا رَبُّنَا
خَطِينًا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى أَنْ سِرْ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ ﴿٢١﴾ فَأَرْسَلَ
فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ خَبِيرِينَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشُرُذِمَةٌ

قَبِيلُونَ ۖ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ۖ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ خَائِرُونَ ۖ
 فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۖ
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ فَاتَّبَعُوهُمْ
 مُشْرِقِينَ ۖ فَلَمَّا تَرَاءَ لُجُجِنَ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى
 إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ۖ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۖ
 فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ
 فَأَنْفَلَقَ فَمَا كَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ۖ وَأَنزَلْنَا
 ثَمَرَهُ الْأَخْرَبَ ۖ وَتُجِينَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ
 أَجْمَعِينَ ۖ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْأَخْرَبَ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ۖ وَشَأْنُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ ۖ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۖ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا
 فَنَظَرُ لَهَا كَيْفَ تَكُونُ ۖ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَ ۖ إِذْ
 تَدْعُونَ ۖ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ۖ قَالُوا بَلْ
 وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۖ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا

كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۖ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ۖ فَلَا أَمَّ
عَدُوِّي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ
يَهْدِينِ ۖ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۖ وَإِذَا
مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۖ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ۖ
وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۖ
رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالْصَّلَاحِينَ ۖ وَاجْعَلْ
لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۖ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ
جَنَّةِ النَّعِيمِ ۖ وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۖ
وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۖ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَا كَانَ
بَنُونَ ۖ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۖ وَأَزِفَتِ
الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۖ وَبُرُزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَوِينَ ۖ وَقِيلَ
لَهُمْ آيِنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۖ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ
يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ۖ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَ
الْعَاوُنَ ۖ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ۖ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا
يَخْتَصِمُونَ ۖ قَالَ إِنَّ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۖ رُدُّ

كُتِبَ عَلَيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٠﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَنِينٍ ﴿١٠٣﴾ فَلَوْ أَنَّ
لَنَا كُرَّةً فَنَتَّخِذُهَا حَبْلًا ﴿١٠٤﴾ فَكَوْنُومِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٦﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٨﴾ إِذْ
قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٩﴾ إِلَىٰ لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ ﴿١١٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١١١﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١١٣﴾ قَالُوا أَنُؤْمِنُ بِكَ وَاتَّبَعَكَ
الْأَرْذَلُونَ ﴿١١٤﴾ قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٥﴾
إِنْ حَسَابِلُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٦﴾ وَمَا أَنَا
بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٧﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١١٨﴾ قَالُوا
لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٩﴾
قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذِبُونَ ﴿١٢٠﴾ فَفَتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ فَانْجَيْنَاهُ

وَمَنْ مَعَهُ فِي أَفْئِدَتِكَ لَشُحُونٌ ۖ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ
الْبَاقِينَ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ كَذَّبَتْ
عَادُ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
أَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً
تَعْبَثُونَ ۖ وَتَتَّخِذُونَ مَصَارِعَ أَعْلَمَ تَخْذُونَ ۖ وَ
إِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصِيعُونَ ۖ
وَاسْتَقُوا لِدُنِّي أَمْرَكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ۖ أَمْرَكُمْ بِأَنْعَاءِ
وَبَيْنِينَ ۖ وَجَنَّتْ وَ عُيُونُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ قُلُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعُظْتَ أَمْ لَمْ
تَكُنْ مِنَ الْوَعَّظِينَ ۖ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ۖ
وَمَا نَحْنُ بِعَذَابِينَ ۖ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۖ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ

رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ۝
إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَاحِبُ السُّورِ ۝ إِلَهِي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هُمْ بِأَمِينِينَ ۝ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۝
وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۝ وَتَنَجُّونَ مِنْ
الْجَبَابِ بُيُوتًا فَرَاهِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝
وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ۝ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يُصْدِحُونَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
الْمُسْحَرِينَ ۝ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَاتِنَ
كَأَنَّكَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ شَرِبَ
وَلَكُمْ شَرِبَ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۝ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ
فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ۝ فَعَقَرُوهُ فَصَبَحُوا
نَدِيمِينَ ۝ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُّوطَ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ
 قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَتَأْتُونَ
 الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۖ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ
 رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۖ
 قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۖ
 قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ۖ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي
 مِمَّا يَعْمَلُونَ ۖ فَنَجَّيْنَاهُ وَهَلَاءَ أَجْمَعِينَ ۖ إِلَّا
 عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ۖ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِيقَ ۖ وَ
 أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۖ رَنَ
 فِي ذَلِكَ لَأَيَّةٌ ۖ وَمَا كَانَ آلُهَا مِنْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ
 الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۖ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ مِمَّنْ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَمِيهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾
 أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١١﴾
 بِالنِّسَابِ الْمُتَّقِيهِ ﴿١٢﴾ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
 وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٣﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي
 خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّ الْأُولِينَ ﴿١٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
 الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ
 لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ آخِذْ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلُمَةِ
 إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَ
 مَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ﴿٢١﴾ وَإِنَّ لَتَمُزُّيَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ نَزَلَ بِهِ
 الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿٢٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٢٤﴾
 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿٢٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبْرِ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾
 أَوْحَىٰ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ ۖ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ
فَفَرَّاهُ عَيْنَهُمْ مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۖ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۖ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۖ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ
فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۖ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۖ
أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۖ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا
يُوعَدُونَ ۖ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ قَاتَا كَانُوا يُسْعَوْنَ ۖ وَمَا
أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۖ ذِكْرَىٰ
وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ ۖ
وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۖ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ
لَمَعْدُولُونَ ۖ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْتُلُونَ مِنَ
الْمُعَذِّبِينَ ۖ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۖ وَ
اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ
فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۖ وَتَوَكَّلْ
عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۖ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ۖ

وَتَقْلِبُكَ فِي السَّجْدِينَ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ
هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَنْ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ۖ تَنَزَّلُ
عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۖ يَقُولُونَ السَّمْعَ وَآكُثْرَهُمْ
كَذِبُونَ ۖ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۖ لَدَّ رَأْيَهُمْ
فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ ۖ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا
يَفْعَلُونَ ۖ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ
ذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَ
سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ۚ

(٢٤) سُورَةُ النَّمْلِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
طس ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۚ هُدًى وَ
بُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ
يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۚ إِنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّاتٌ لَهُمْ عَسَاوُهُمْ فَهُمْ
يَعْمَهُونَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ

فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسِرُونَ ۖ وَإِنَّكَ تُثَقِّلُ الْقُرْآنَ
مَنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَزِيمٍ ۖ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي
أَنْتُمْ نَارٌ سَاطِعَةٌ فِيهَا يَخْبِرُ أَوْ أُنْذِرُ بِشَهَابٍ
قَبَسٍ مَعَكُمْ تَصْطَلُونَ ۖ فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَنْ
بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۖ يَمْوَسَّىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ
أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُتَلَهَّىٰ كَانَهَا جُنٌّ وَلَّى مُدْبِرًا
وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَّىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى
الْمُرْسَلُونَ ۖ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حِسًّا يَعْدُ
سُوءَ فَرْقٍ غَوْرٌ رَحِيمٌ ۖ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
فَخَرُجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِلْكَ آيَاتِ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
أَيُّنَا مُبْصِرَةٌ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۖ وَجَعَدُوا بِهَا
وَأَسْتَيْفِلَتُهَا أَنْفُسُهُمْ ظَنًّا وَعُلوًّا فَأَنجَرُ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۖ وَاقْدُرْ أَيْنَا دَاوُدَ وَ

سُلَيْمَنَ حَبِيبًا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَانَا عَلَى
كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ
وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِيمَانَا مِطْقَ الطَّيْرِ وَوَيْدِنَا
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ۖ وَخَشَرَ
لِسُلَيْمَنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ
نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطَبُكُمْ
سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ فَتَبَسَّمَ
ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبِيدِكَ الصَّالِحِينَ ۖ
وَتَقَعَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ ۖ أَمْ
كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ۖ لَا عَذِيبَ لَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ
لَا أَذِيبُهُ ۖ وَلِيَأْتِيَنِي بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ۖ فَكَفَّ غَيْرَ
بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ

سَيَا بَنِي آفِينَ ۖ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ
أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ۖ وَجَدْتُهَا
وَقَوْمَهَا يُسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ
الشَّيْطَانُ أَعْبَالُهُمْ فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهَمْ لَا
يَهْتَدُونَ ۖ إِلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا
تُعْدُونَ ۖ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۖ
قَالَ مَنظُورٌ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۖ
إِذْ هَبْ بَنِي إِسْرَءِيلَ هَذَا فَالِقَهُ إِلَهُهُمْ ثُمَّ كَانَ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ
مَاذَا يَرْجِعُونَ ۖ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِلَيَّ الْفِتَى إِلَى
كِتَابٍ كَرِيمٍ ۖ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ إِلَّا تَحْلُوا عَلَيَّ وَتَوْتَنِي مُسِيرِينَ ۖ
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً
أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ۖ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُو
بَأْسٍ شَدِيدٍ ۖ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۖ

قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا
أَسْرَدَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿١٠١﴾ وَإِلَىٰ مُوسَىٰ
آيَاتُهُ بِهَدْيِهِ فَنَظَرَهُ بِمَا يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠٢﴾
فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أَسِدُونِ بِنِيَّالِ فَمَا آتَيْنِ
اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ فَرِحُونَ ﴿١٠٣﴾
ارْجِعْ لَهُمْ فَلَنَآتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَ
لَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا آذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿١٠٤﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا
الْمَلِكُ أَتَيْتَنِي بِعَرْشِيهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي
مُسَيِّبِينَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ عَفَرْتُكَ مِنَ الْجِنَّ أَنَا آتَيْتُ
بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ
أَقْوَىٰ أَمِينٌ ﴿١٠٦﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ
الْكِتَابِ أَنَا آتَيْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ
طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ
فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرَ مِمَّا آفَرُّهُ وَمَنْ شَكَرَ
فَلَنَآيِسُ لَهُ لُفْظُهُ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ

كَرِيمٌ ۖ قَالَ تَكِيدُونَ إِلَهَ عَرْشِهَا نَظَرُ أَتَهْتَدُونَ ۖ
 تَكُونُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۖ فَلَمَّا جَاءَتْ
 قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشِي ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۖ وَأُوتِينَا
 لَعْلَمَ مِنْ قُبُورِهَا ۖ وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ۖ وَصَدَّهَا مَا
 كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ
 كَافِرِينَ ۖ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ
 حَسِبَتْهُ لُجَّةً ۖ وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا ۖ قَالَ إِنَّهُ
 صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ضَلُّتُ
 نَفْسِي ۖ وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ شُعُوبٍ أُخَاهُمْ ضَرِيحًا أَنْ اعْبُدُوا
 اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ۖ قَالَ يُقَوْمٌ لِمَ
 تَسْتَعْجِلُونَ بِأَسْيَافِكُمْ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۚ لَوْ كَا
 تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۖ قَالُوا اطَّيَّرْنَا
 بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ ۖ قَالَ طَيَّرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِأَنْتُمْ
 قَوْمٌ مُفْتَنُونَ ۖ وَكَانَ فِي الْبَيِّنَاتِ تَسْعَةً رَهْطًا

يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصِحُّونَ ۖ قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ
بِأَنَّهُ كُنْهِتُهُ وَأَهْلُهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّكَ مَا شَهِدْنَا
مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۖ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَ
مَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَهُمْ وَتَوَقَّعْهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ فَتُبَّتْ
بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ۖ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۖ
وَلَوْ طَآذُ قُل لِّقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ
تُبْصِرُونَ ۖ أَيْتَكُمْ لَكَتُتُونَ الرِّجَالُ شُهَدَاءُ مِّنْ
دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجْهَلُونَ ۖ فَمَا كَانَ
حَوَآبَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ
قَرْيَتِكُمْ ۚ أَلَيْسَ إِنَّا بِكُمْ بِتَّاهِرُونَ ۖ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا
امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ۖ وَأَصْرَنَ عَلَيْهِمْ
مُصْرًا فَسَاءَ مَصْرُ الْمُنْذَرِينَ ۖ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ۖ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ أَذْرَكَ عَنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ عَنْهَا عَمُونَ ﴿٢٩﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَزَّازًا كُنَّا نُرَبِّاَ وَآبَاءُنَا
 أَهْلًا لَّمْخَرَجُونَا ﴿٣٠﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا لَحْنًا وَ
 آهًا وَنَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا
 تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٣٣﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى
 هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ قُلْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ كَثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِنْ غَافِلَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكُثْرَ
الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۖ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ
عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ۖ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا
تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۖ وَمَا
أَنْتَ بِهْدَى الْعَنِيِّ عَنْ ضَلَّتِهِمْ ۖ إِنَّ تُسْمِعُ
إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۖ وَإِذَا
وَقَعَ لِقَوْلٍ عَلَيْهِمُ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ
الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا
يُوقِنُونَ ۖ وَيَوْمَ نُخْرِجُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ
يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ
قَالَ أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا
ذَ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ وَوَقَعَ الشُّؤْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا
ظَلَمُوا فَبِهِمْ لَا يُنْطِقُونَ ۖ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا

الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
فَقَرَعَ مَنَ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنَ فِي الْأَرْضِ لَا
مَنَ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أُنُودٍ ذَخِيرِينَ ۝ وَتَرَى
الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَمْدًا وَهِيَ تَكُ مَرَّ السَّحَابِ
صَبْعًا إِنَّهُ الَّذِي أَتَىٰ كُلَّ شَيْءٍ طَائِفَةً خَيْرٌ بِمَا
تَفْعَلُونَ ۝ مَنَ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا
وَهُمْ فِي قَرْعِ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ ۝ وَمَنَ جَاءَ
بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ
تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّ أَمْرًا
أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا
وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرًا أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ۝ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَأِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنَ ضَلَّ فَقَدْ إِنَّمَا
أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُوعِيكُمْ

أَلَيْسَ فَعَرَفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا (٢٨) سُورَةُ الْفَيْصِ مَكِّيَّةٌ (٣٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ۖ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۖ تَسْلُوا

عَلَيْكَ مِنْ نَبَا مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ۖ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ

أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ طَيْفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُهُ

أَبْنَاءُهُمْ وَيَسْتَجِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ

الْمُفْسِدِينَ ۖ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ

اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ آيَةً لِلْعَالَمِينَ

الْوَارِثِينَ ۖ وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي

فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا

يَحْذَرُونَ ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ

فَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ فَالْتَقِيهِ فِي لُجْمٍ وَلَا تَخَافِي

وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنْ

الْمُرْسَلِينَ ۖ قَالَتْ قَطْعًا أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ
 عَدُوٌّ وَاحِدٌ ۖ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
 كَانُوا خُطِيبِينَ ۖ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَدْ تَبَيَّنَ
 عَيْنِي لِيُ وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ ۖ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ
 يَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ
 أَمِيرِ مُوسَىٰ فَرِحًا ۚ إِنَّ كَادَتْ لِتُبْدِيَ بِهِ لَوْ لَا
 أَنْ رَٰبِطُنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمَا لِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ
 وَقَالَتِ لِرَأْسِهَا قُصِّيه ۖ قَبِضَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ
 مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ
 يَكْفُرُونَ لَكُمْ ۖ وَهُمْ لَهُ نَصِيبٌ ۖ فَأَرْدَدْنَاهُ إِلَىٰ
 آثِمِهِ كَأَنَّهُ تَفَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنُ ۚ وَلَنَعْلَمَنَّ أَنَّ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ۚ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَ
 لَمَّا يَبْغِ شُدُّهُ وَاسْتَوَىٰ تَبَيَّنَ حُكْمًا وَجْهًا
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ

عَلَى حَيْنٍ عَقْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ
 يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ
 عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا
 مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
 قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ
 لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ
 فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي
 اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى
 إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ
 بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَّى أَلَمْ يَأْمُرْكَ أَنْ
 تَتَّقِنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنَّ تُرِيدُ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ
 أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْدُوحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ

أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ۖ قَالَ يَمُوتُنِي إِنْ الْمَلَكَ
يَأْتِمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ ۖ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الْصَّاحِينَ ۖ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ وَلَمَّا تَوَجَّهَ
تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي
سَوَاءَ السَّبِيلِ ۖ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ
عَلَيْهِ أُمَةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ۖ وَوَجَدَ مِنْ
دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ۖ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۖ
فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ۖ قَالَتْ
إِنَّ إِلَى يَدِئِكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ ۖ قَالَ لَا
تَخَفْ ۖ لَكَ نَجْوَاتٍ مِنَ الْقَوْمِ لَظِيمِينَ ۖ قَالَتْ

إِحْدَاهُمَا يَأْتِي اسْتَأْجَرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ
اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ۖ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
أُكَلِّمَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَجُرَّنِي
شَهْرِي حَبِيبٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا
أُرِيدُ أَنْ أَتَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
مِنَ الصَّالِحِينَ ۖ قَالَ ذِكْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيْمًا
الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى
مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۖ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ
بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ
لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَى أَيْتِكُمْ مِنْهَا
يَخْبِرُ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ الْنَّارِ عَلَيْكُمْ تَصْطَلُونَ ۖ فَلَمَّا
أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُمُوسَى إِلَى أَنْ آتَاهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا
تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۖ

يُوسَى أَقْبَلُ وَلَا تَخَفْ رَأَيْتَ مِنَ الْأَمِينِ ﴿١٠﴾
أَسَلْتُ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ
سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ إِرْهَابِ ذَلِكَ
يُرْهَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ
نَفْسًا فَإِذَا خَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٢﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ
أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٣﴾ قُلْ سَنَسُدُّ
عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعُ لَكُمَا سُلْطَةً فَلَا
يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا إِنَّنَا وَكُنَّا أَتْبَعُكَ
الْغَيْبُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَتِنَا بَيِّنَاتٍ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا
بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّيَ
أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِآيَاتِي مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ
تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْهِمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٦﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ

إِلَى غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهَامُنُ عَلَى الصَّيْنِ

فَاجْعَلْ لِي صِرَاحًا نَحْيَ أَطِيعُ إِلَى إِلَهٍ صُورَتِي لَا وَ

إِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۖ وَاسْتَدِيرُوهُ

جُنُودَهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَاتِلُوا آلَهُمْ

لَمَّا لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٠٠﴾ فَخَذَّهٖ وَجُودُ قَبْدِهِمْ

لَهُ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝

حَوْلَهُ رِجَالٌ يَدْعُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَنَعَمَ الْقِيَمَةُ

2000 年 12 月 1 日

(The following are the lyrics of the song "I'm Gonna Be a Star")

وَيَوْمَ نَقِمْ لِكُلِّ فِتْنَةٍ عَذَابًا

موسى النبي من بعد ما اخرجنا القرون

الذی بصره یلتبس و ھدی و رحمہ لعالم

يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَ لَنْتَجِدَنَّ الْغَرْبَ إِذْ قُضِيَ

إِلَى مُوسَى الْأَمْرُ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾

لَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا

كُنْتَ شَاقِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۖ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ
إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحِمَهُ مِّنْ رَبِّكَ يَتُذَكِّرُ
قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ۖ وَلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ يَمَا
قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا
رَسُولًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَكَوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ
فَلَمَّا جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ
مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ
مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرٌ مُّزْجَرٌ ۖ وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ
كَافِرُونَ ۖ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ
أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ فَإِنْ
لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ
وَمِنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّن
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۖ وَقَدْ

وَصَلِّا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ الَّذِينَ
اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَ
إِذَا يُثْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا امَّا بِهٖ اِنَّهٗ لِحَقٌّ مِنْ
رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُّسْلِمِينَ ۝ اُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ
اَجْرُهُمْ فَرَتَيْنَ بِهَا صَبَرُوا وَ يَدْرُءُونَ بِاِحْسَنَةِ
الْحَيٰثَةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَاِذَا سَبَّحُوا
اللَّهَ اَعْرَضُوْا عَنْهٗ وَاَقَالُوا اِنَّا اَعْمَالُنَا وَبِكُمْ
اَعْمَالُكُمْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِيْنَ ۝ ذٰلِكَ
لَا يَهْدِي مَنْ اٰحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ
يَّشَاءُ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَرِيْنَ ۝ وَقَالُوا اِنْ تَتَّبِعِ
الْيُهْدٰى مَعَت تَّخْطِفُ مِنْ اَرْضِنَا اَوْ لَمْ تُمَكِّنْ
لَهُمْ حَرَمًا اِمَّا يَجِبٰى اِلَيْهِ شَرَتْ مِنْ شَيْءٍ رَّزَقْنَا
مِنْ لَّدُنَّا وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ وَكَمْ
اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ
مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا قَبِيْلًا وَلٰكِنَّا

نَحْنُ الْوَارِثِينَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْدِي الْقُرَى
حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتَّبِعُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
وَمَا كُنَّا مُهْدِي الْقُرَى إِلَّا وَاهِلَهَا ظَلِمُونَ ۝
وَمَا أَوْثَقَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَاءُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا
وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفْكَارًا
تَعْقِلُونَ ۝ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ
لَا فِئَةٍ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَاءُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا ثُمَّ
هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ أَيُّكُمْ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝
قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا
كَانُوا إِلَّا أَنْ يَعْبُدُونَ ۝ وَقِيلَ دَعُوا شُرَكَاءَكُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ
أَنَّهُمْ كَانُوا يَلْتَدُونَ ۝ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَا
ذَا أَجَبْتُمُ لِرُسُلِي ۝ فَقِيلَتْ عَنْهُمْ لَا تَنبَأُ يَوْمَئِذٍ

فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ۖ فَمَا مِنْ تَابٍ وَامْنٍ وَعَمَلٍ
صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْجِئِينَ ۖ وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ
سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ
مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۖ وَهُوَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ
الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ
اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ
ذَا غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لُسَعُونَ ۖ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ ذَا غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِبَيِّنٍ
تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۖ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ
جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۖ وَ يَوْمَ
يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ

تَزْعُمُونَ ۖ وَتَزْعُمَانَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَسَىٰ أَنْ يَأْتِيَنَّكَ اللَّهُ وَ
يُضِلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۖ إِنَّ قَارُونَ كَانَ
مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ مِنَ
الْكَثُورِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى
الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْفَرِحِينَ ۖ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ لَذًّا رَ الْآخِرَةِ
وَلَا تَحْسَبْ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا
أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۖ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ
عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ
أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ
مِنْهُ قُوَّةً وَ أَكْثَرُ جَعًا ۖ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ
ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۖ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي
زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ

لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونَ إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ
عَظِيمٍ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَكُنْ
ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنِ امْنَعَ وَعَمِلَ صَالِحًا ۚ
لَّا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ۖ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ
الْأَرْضَ ۖ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ ۚ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ۖ وَأَصْبَحَ
الَّذِينَ كَفَرُوا صَافِينَ بِأَلْسِنٍ يَقُولُونَ وَيَكُنَّ
اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّمْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَ
يَقْدِرُ لَوْ أَن مِّنْ لَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۚ
وَيُكَافِئُ الْفَاسِقِينَ ۚ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
نَجْعَلُهَا لِمَن نَّشَاءُ ۚ لَا يَرْجُونَ عِوَا فِي الْأَرْضِ وَلَا
فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۚ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَهُوَ خَيْرٌ مِّنْهَا ۚ وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى
الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَدُّكَ إِلَى

مَعَادٍ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ
هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ
يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةًٍ مِنْ رَبِّكَ فَلَا
تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ۖ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَةِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ
لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢٩) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ (١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۖ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ
لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ۖ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ
الشَّيَاطِئَ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ
لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَمَنْ جَاهَدَ
فَأِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ
الْعَالَمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَضِعْنَا لِنَاسٍ يُولِيهِ
حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ بِتُشْرِكَ بِيْ مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ إِنْ مَرَحْتُمَا فَانِيَّتُكُمَا
بِمَا كُنْتُمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ۝ وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي
اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ
جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ
أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۝
وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ۝

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا
سَبِيلَنَا وَنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِخَمِيلِينَ
مِنْ خَطِيئَتِهِمْ قُلْ شَيْءٌ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ۖ وَ
لِيُخِيلَنَّ أَتْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَ
لِيُشْعَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَنَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۖ وَ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ قَبْلِكَ فِيهِمْ أَلْفَ
سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ
وَهُمْ ظَالِمُونَ ۖ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ
وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۖ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ عَالِمُونَ ۖ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا
عِنْدَ اللَّهِ اسْتَرْشِدْ وَأَعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۖ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ

أَمْرٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاةُ
الْمُبِينَةُ ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۖ قُلْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ
اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن
يَشَاءُ ۚ وَلِيَهُ تَقْلِبُونَ ۖ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ
اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ
سُيُمُّ عَذَابُ آيِمٍ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِمَّن
النَّارِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۖ وَ
قَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا
وَمَا أُولَئِكَ إِلَّا فِي شَرٍّ مِمَّا لَكُمْ مِنْ تُصْرِيٍّ
فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي
الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَلُوطًا إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ۝ أَنبَأَكُمْ لَتَأْتُونَ
الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّيْلَ ۝ وَتَأْتُونَ فِي
نَادِيَكُمُ الْمُنَكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
قَالُوا اتُّبِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَ
لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
إِنَّا مُهَبِّكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا

كَانُوا ظَالِمِينَ ۖ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا ۖ لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا
امْرَأَتَهُ ۖ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۖ وَسَمَّا أَنْ جَاءَتْ
رُسُلًا لُوطًا سِيقًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَ
قَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ
إِلَّا امْرَأَتَكَ ۖ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۖ إِنَّا مُنْزِلُونَ
عَنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْرًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا
كَانُوا يَفْسُقُونَ ۖ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً
لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۖ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ
الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۖ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جُثَثِينَ ۖ وَعَادَ وَثمودَ وَقَدْ ثَبَتَ
لَكُمْ مِّنْ مَّسْكِنِهِمْ ۖ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا

مُسْتَبْصِرِينَ ۖ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَمَافِئ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا
فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَاقِيْنَ ۖ فَكُلًّا
أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ
حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ
مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يُضِلُّونَ ۖ مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ إِتَّخَذَتْ بِئْتًا وَ
إِنْ أُوْهِنَ الْبُيُوتُ كَمِيتِ الْعَنَكَبُوتِ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ
تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا
إِلَّا الْغَافِلُونَ ۖ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِأَحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ

أَصْلُوهُ تَنْهَى عَنْ لُحْشَاءِ وَاسْتِكْرٍ وَلِذِكْرِ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۝ وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ
الْكِتَابِ إِلَّا يَالَتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَنُزِّلَ لَكُمْ
وَرِثَانًا وَلَكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَ
كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۖ فَالَّذِينَ آمَنُوا أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْ
يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ
قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَرْتَابِ
الْبَاطِلُونَ ۝ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ ۖ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ۝ وَ
قَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا
الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ أَوَلَمْ
يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لِرَحْمَةٍ وَذِكْرٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾
كُفَىٰ بِاللَّهِ بِئَنِّي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدٌ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا
بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠١﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٢﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَحَاطِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ يَفْشَاهُمُ
الْعَذَابُ مِنْ قُورَيْهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجَائِهِمْ وَيَقُولُ
ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٤﴾ يَعْبَادُونَ الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّ أَرْضِي وَرِيعَةٌ قَرِيبَىٰ فَاَعْبُدُونِ ﴿١٠٥﴾ كُلُّ نَفْسٍ
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿١٠٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرٍ
اُعْطَيْنَ ﴿١٠٧﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٠٨﴾
وَكَانَ مِنْ دَآئِبِهِ لَا تَحِلُّ رِزْقُهَا ۖ اللَّهُ يُزِيلُهَا

وَأَيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلَّى يُؤْفَكُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
إِنْ أَنْتَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
خَلَقَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ
أَلَمْ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ ﴿١٣﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَا اللَّهَ
مُخْرِصِينَ لَهُ الدِّينَ قَسَمًا لِنَفْسِهِمْ إِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهُمْ أَشْرَفُونَ ﴿١٤﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا وَطِئَتْ خُدُفُ
النَّاسِ مِنْ حَوْلِهِمْ قَبْلَ لِبَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَةَ
اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿١٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى

اللَّهُ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثَلٌ لِّتَكْفِيرِينَ ۖ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا
لَنَنْبِتَنَّهُمْ سُلَّةً ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ۝

سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ (٣٠)

لَكَفِرُونَ ۖ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ
مِنْهُمْ قُوَّةً وَ أَثَارُوا الْأَرْضَ وَ عَمَرُوهَا أَكْثَرِ مِمَّا
عَمَرُوهَا وَ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۖ ثُمَّ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آسَاءُوا السُّوْأَى أَنْ كَذَّبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَ كَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ۖ اللَّهُ يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۖ وَ يَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ۖ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
مَنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاؤُا وَ كَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ۖ
وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُوْمِذُ يَتَفَرَّقُونَ ۖ فَأَمَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ
يُحْبَرُونَ ۖ وَ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَ لِقَائِي لِآخِرَةٍ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ۖ
فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ ۖ

وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ
تُخْرَجُونَ ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَلِكَ
تُخْرَجُونَ ۚ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ يَذَرُكُمْ بَشَرًا تَنْتَشِرُونَ ۚ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ
خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا
وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْتِلَافُ أَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْعَالَمِينَ ۚ وَمِنَ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَبِقَاعُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۚ وَمِنَ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا ۚ يُزَاوِ مِنْ أَسْمَاءِ مَاءٍ فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۚ
وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ

إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تُخْرَجُونَ
وَلَهُ مَن فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَدِيرُونَ
وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ
أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ
شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاهُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٢٠﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِخَيْرٍ
عِلْمٍ فَمَن يَهْدِي مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ
نَّصِيرِينَ ﴿٢١﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ
اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوا وَاقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ مِنَ الَّذِينَ

فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَكَيْهِمْ
فَرِحُونَ ۖ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقْتَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا
فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۚ لِيَلْبِغُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ
فَتَسْتَعْمِلُوا فَنُصُوفَ تَعْمَلُونَ ۚ أَمْ آتَيْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
فَهُوَ يَبْغِيكُمْ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ۚ وَإِذَا أَذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً فَارْحَبُوا بِهَا ۚ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا
كَذَّبْتُمْ أَیْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْتَضُونَ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ مَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ قَاتِلِ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ ۚ وَالْيَسْكَينَ ۚ وَابْنَ السَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ
وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا لِّیُرُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا
یُرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ۚ اللَّهُ الَّذِی

خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُعِيْثُكُمْ ثُمَّ يُخِيْبُكُمْ هَلْ
مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ۝ فَظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ اَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضُ
الَّذِي عَمِلُوْا اَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ۝ قُلْ سِيرُوْا فِي
الْاَرْضِ فَانظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ
قَبْلُ ۚ كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِيْنَ ۝ فَاقِمْ وَجْهَكَ
لِدِيْنِ الْقَيُّمِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّآتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ
مِنَ اللّٰهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُوْنَ ۝ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ
كُفْرُهُ ۚ وَمَنْ عَمِلَ صَالًا فَلَا نَفْسٍ مِنْهُمْ يَبْهَرُوْنَ ۝
لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ مِنْ قَضٰىهِ
اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِيْنَ ۝ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ يُرْسِلَ
الرِّيَّاحَ مُبَشِّرٰتٍ وَ لِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَّحْمَتِهٖ وَلِتَجْرِيَ
الْاَنْهَارُ بِاٰمُرِهِ وَلِتَبْتَغُوْا مِنْ قَضٰىهِ وَ لَعَدَّكُمْ
تَشْكُرُوْنَ ۝ وَ لَقَدْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا اِلٰى

قَوْمِهِمْ فَنَجَّاهُمْ بِالْبَيْتِ فَانْتَقَمَ مِنَ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَثَّيَّرَ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي
السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدُوقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِنَا إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ
أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لُمَبْلِسِينَ ﴿١٢﴾ فَانْظُرْ
إِلَى اثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخَيِّ لَ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُنْحَى الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٣﴾

وَلَمَّا أَرْسَلْنَا رِيحًا قَرُونَ مُصْفَرًّا لَظَالُوا
مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿١٤﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَقْوَ وَلَا
تَسْمَعُ الصَّخْرَ لَدُّعَاءِ رَدَّاءٍ وَوَأَمَّا مَدْرِينُ ﴿١٥﴾ وَمَا أَنْتَ
بِهِدِ الْعَمَى عَنْ ضَيْعَتِهِمْ إِنَّ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ

مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعُفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ
 هُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ
 الْمُجْرِمُونَ لَمَّا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا
 يُؤْفَكُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَمَهَذَا
 يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ لَتُنْتَمِرُونَ ۝ فَيَوْمَئِذٍ
 لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا صَعْدُ رُءُوسِهِمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝
 وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ
 مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ۝ كَذَلِكَ يَضَعُ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ فَصَبِرْ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ ۝ وَلَا يَسْتَخْفَنَّ مِنَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ۝

(٣١) سُورَةُ لُقْنِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 لَمْ تَلِدْ أَيْتُ لَكِشِبَ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً

لِلْمُحْسِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَى
هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمِنَ
النَّاسِ مَن يُشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن
سَبِيلِ اللَّهِ يَغْيِرْ عَلَيْهِ ۖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۖ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَإِذَا تُثْلَىٰ عَلَيْهِ أَيْتُنَا وَلَىٰ
مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أذُنَيْهِ وَقْرٌ
فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ إِنَّ الَّذِينَ اصْطَفُوا عَمَلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ
اللَّهُ حَقًّا ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
يَغْيِرُ عَمَدٍ تَرْوِنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ
أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝
هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن
دُونِهِ ۚ يَدُلُّ الظَّالِمُونَ فِي ضَلٰى مُبِينٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا

لَقُمْنَ الْحِكْمَةَ أَنْ شَكَرُوا لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
وَإِذْ قَالَ لَقْمَنْ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَىٰ لَا
تُشْرِكْ بِإِلَهِكَ إِنَّ الشِّرْكَ نَجَسٌ عَظِيمٌ وَوَصَّيْنَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنَةً أُمُّهُ وَهُنَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَ
فَضْلُهُ فِي عَاصِمِينَ أَنْ اشْكُرْ لِي وَبِوَالِدَيْكَ إِلَى
الْمَصِيرِ وَرَبُّنَا جَاهِدَكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهَا فِي
الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَاسْتَبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ
إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَنبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَبْنَىٰ
إِنَّمَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي
صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرُ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْتَهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ
إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَذَابِ الْأَلْوَارِ وَلَا تَصْغُرْ خَدَّكَ

لِلنَّاسِ وَلَا تَشْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۖ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَ
اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ
الْحَمِيرِ ۚ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ تَخَرَّكُمْ قَافًا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَ
بَاطِنَةً ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ ابْنُ قُلُوبٍ نَدَّبَهُمْ مَآ وَجَدْنَا
عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْ يَوْمَكَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى
عَذَابِ السَّعِيرِ ۚ وَمَنْ يُسِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ
هُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ
عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهَا إِلَيْنَا
مَرْجِعُهُمْ فَنَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ۚ ثُمَّ نَبِّئُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ
عَذَابٍ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
بِشَيْءٍ مَّا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ ۖ وَلَوْ أَنَّ مَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ قَدَامٌ وَ
الْبَعْرِ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ
كُنُوتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۖ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا
بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۖ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى
أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۖ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۖ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْفُكَّ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْصَبِتُ اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ
آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۖ وَ
إِذَا غَشِيَهم مَوَجٌّ كَاظِمٌ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُمُ الدِّينَ ۖ فَلَمَّا بُخِشَهُمُ الْبَرِّ قَتَلَهُمُ الْمُفْسِدُونَ ۖ

وَمَا يَجْعَلُ يَدَيْنَا إِلَّا كُلَّ خَسَاءٍ كَفُورٍ ۖ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٌ مِنْ وَالِدِهِ شَيْئًا ۚ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَ
لَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ عِلْمِ
السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ فِي الْأَرْحَامِ
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّا ذَا تَأْكُلُ غَدٌ ۚ وَ مَا تَدْرِي
نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝

(٣١) سُورَةُ النُّعُودِ مَكِّيَّةٌ (٥) بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
الْم تَنْزِيلُ لِكِتَابٍ فِيهِ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ ۚ
فَبِئْسَ مَا يَفْتَدُونَ ۚ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۖ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِن
وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۖ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۖ يُدِيرُ الْأَمْرَ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۖ ذَٰلِكَ
عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ الَّذِي
أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقًا وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ ۖ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ
مَّهِينٍ ۖ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا
تَشْكُرُونَ ۖ وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا
لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ بَلْ هُمْ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۖ
قُلْ يَتَوَفَّيْكُمْ مَّالِكُ الْمَوْتِ الَّذِي ذُكِّرَ بِكُمْ ثُمَّ
إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۖ وَلَوْ شِئْنَا لَإِذْجَبْنَا
نَاكِبَهُمْ فَسَمِعْنَا عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا
فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ۖ وَلَوْ شِئْنَا

لَا تَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٠﴾
فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ إِنَّمَا
يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا
وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٢﴾ تَتَجَافَى
عَنَّهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَ
طَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٣﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا
يَسْتَوُونَ ﴿١٥﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَسَلَّوْا السَّلَامَ
فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ وَ
أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن
يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ
النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ وَلَمَّا يَقَعْتُمْ مِّن

الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَنَهُمُ
يَرْجِعُونَ ۖ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنْكَارًا مِنَ الْبُيرِ مِثْلٍ مُّتَقِيمًا ۖ وَ
لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ لُكُتَبَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ
لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ وَ
جَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يَّهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا ۖ
كَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ أَوَلَمْ يَهْدِ
لَهُمْ كَمَا آفَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ أَمْثَلٍ يُسْئَلُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ أَنَ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةٌ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ۖ
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُثِ فَنُخْرِجُ
بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا
يُبْصِرُونَ ۖ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِيَّاهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۖ

فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْظَرُونَ

سُورَةُ الْحَرَابِ مَكِّيَّةٌ ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُخْلِفْ الْأَيْمَانَ وَلَا تُصِرْ الْكَافِرِينَ وَ
لَسْتُمْ بِتَائِبِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَظِيمًا حَكِيمًا وَأَشْبَعُ مَا
يُؤَخَّرُ الْيَتِّ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَبْلَيْنِ فِي جُوفِهِ وَمَا جَعَلَ
أَزْوَاجَكُمْ إِلَيْكُمْ تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ
أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ
يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ أَدْعَوْهُمْ إِلَىٰ آبَائِهِمْ
هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَهُوَ إِلَيْكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ

أَنْفُسِهِمْ وَأَرْوَاجُهُمْ أَقْبَهُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَٰكُمْ مَّعْرُوفٌ كَانَ ذَٰلِكَ فِي
كِتَابِ صُطُورًا ۖ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۖ يَسْتَشِرُّ
الضَّالِّقِينَ عَنِ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
أَلِيمًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا
لَمْ تَرَوْهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۖ وَإِذْ
جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ
الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللهِ
الظُّنُونًا ۖ هَٰذِلِكَ الْآيَةُ الْيُسْرَىٰ الْمُؤْمِنُونَ وَقِيلُوا زِلْزَالًا
شَدِيدًا ۖ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ قَالُوا وَعَدَنَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا خُرُورًا ۖ وَإِذْ

قَالَتْ طَافَتْ مِنْهُمْ يَافُسَ يَرْبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ
فَارْجِعُوا وَيَسْتَذُنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ اسْتِثْنَى يَشْكُرُونَ
إِنَّ بَيُوتَنَا عَوْرَةٌ أَوْ مَاهِي عَوْرَةٌ إِنْ يُرِيدُونَ
إِلَّا فِرَارًا ۖ وَلَوْ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارٍ
ثُمَّ سَبَّحُوا الْقِتْلَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا
بِئْسَ بَرًا ۖ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَإِلهٍ مِنْ قَبْلُ لَا
يُولُونَ إِلَّا ذِبَارًا وَكَانَ عَهْدُ رَبِّهِمْ سَوَاءً
لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوْ
لِقَتْلِ وَإِذَا لَا تُنصَحُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ قُلْ مَنْ
ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنْ إِيَّاهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۖ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
إِيَّاهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۖ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ
مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هُمْ رَيْبًا وَلَا يَأْتُونَ
الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ أَشَهِدُ عَلَيْكُمْ ۖ فِذَ جَاءَ الْخَوْفُ
رَأَيْتُمْ يَنْظُرُونَ لَيْتَ تَدْرَأَعِيَهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى

عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَقَوْكُمْ
بِالسِّنَةِ حِدَادٍ شَحَنَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ
يُؤْمِنُوا فَأَحْصِ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ۝ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ
الْأَحْزَابُ يَوَدُّوْنَ أَنْ هُمْ بِآدُونٍ فِي الْأَعْرَابِ
يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قُتِلُوا
إِلَّا قَلِيلًا ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَاليَوْمَ الْآخِرَ وَ
ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ
قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۝
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدِيًّا ۝ لِيَجْزِيَ اللَّهُ
الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنَّ

شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا ۖ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْضِهِمْ لَمْ
يَنَالُوا خَيْرًا ۚ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ
اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۚ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ
مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِّنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي
قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ۖ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ۚ
وَأَوْرَثَكُمُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا
لَّمْ تَطْنُوهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۚ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ
وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۚ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ
لِلمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ۚ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ
مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا
العَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۚ

سورة التين

تَوَاتَيْنَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ۖ وَ أَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۝
يُنِيسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ ۚ إِنَّ الثَّقِيْنَ
فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ ۖ فَيُدْعَا الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ
وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَقُرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَ
لَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ۚ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ
وَأَتِينَ الزَّكَاةَ وَاطَّعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ
يُطَهِّرَكُم تَطْهِيرًا ۚ وَذُكِّرْنَ مَا يُثَلَّى فِي
بُيُوتِكُنَّ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَ لَحِكْمَةٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۚ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ
الضَّادِّقِينَ وَالضَّادِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ
وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَافِضِينَ وَالْخَافِضَاتِ

وَالْحَفِظْتَ وَالتَّكْرِيحَ اللَّهُ كَثِيرٌ وَالدَّكْرِتُ
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۖ وَمَا
كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَنْ
يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ۖ
وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي
نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَىٰ لِنَاسٍ ۖ وَاللَّهُ
أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ مُرِيدُ مِّنْهَا وَطَرًا
زَوَّجْنَاهَا لَكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ
فِي أَنْزَالِهِ أَذْعَابُهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ۖ
كَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۖ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ
حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ
خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۖ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ۖ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَ وَلَا يَخْشَوْنَ

أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۖ وَكَانَ مُحَمَّدٌ
أَيَّاهُ أَحَدٌ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ
النَّبِيِّينَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۖ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوهُ
بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا ۖ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتَهُ
لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَحِيمًا ۖ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۖ وَأَعَدَّ لَهُمْ
أَجْرًا كَرِيمًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ وَدَاعِبًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ ۖ وَ
سِرَاجًا مُّنِيرًا ۖ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ
فَضَّلَا كَثِيرًا ۖ وَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعَا أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ
طَلَقْتُمُوهُنَّ مِّن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ
عَلَيْهِنَّ مِّنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا لَمَتَّعُوهُنَّ وَمَرَحُوهُنَّ

سَرَّاحًا جَمِيدًا يَا بَيْتَا الشَّيْءِ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ
أَنْزَوَاجَكَ الَّتِي تَبَيْتَ جُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ وَ
بَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِ الَّتِي
هَاجَرَتْ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ
نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَرِضْنَا
مَا قَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَنْزَوَائِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ لَكِيلاً يَكُونُ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ لَهُ
عَفْوٌ رَاحِيًا تُرْجَى مِنْ تَتَاءِ مُنْهِنٍ وَتُؤْتَى
إِلَيْكَ مِنْ تَتَاءٍ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَءَ عَنِهُنَّ
وَلَا يَخْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَقِيمًا
لَا يَجِزُ لَكَ اتِّسَاءٌ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ

بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا
 مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 رَاقِبًا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ
 نَظِيرٍ لَهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَرَدًّا
 طَعِمْتُمْ فَاثْشَرُوا وَلَا سِتَانِيسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
 ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ
 لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَذَآبَ لَشَوُهِنَّ مَتَاعًا
 فَسَلُّوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذِكْرُكُمْ أَطَهَرُ يَفْلُحُكُمْ
 وَقُلُوبُهُنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ
 اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا
 إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿إِنْ تَبَدُّوا
 شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَرَنْ اللَّهُ كَانَ بَيْنَ شَيْءٍ عَظِيمًا ﴿
 لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَ
 لَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ

أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءَهُنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
وَالَّذِينَ اتَّقَوْا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا
وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ
مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَبَلُوا بِهَتَّكَ وَرِشَاءٍ مُبِينًا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِئِهِنَّ
ذَلِكِ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا لِّمَن لَّمْ يَتَّخِذِ الْمُشْرِكُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
لِنُغْرِيثَكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجْزَوْنَكَ فِيهَا إِلَّا
قَلِيلًا مَّا عَوْنِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخَذُوا وَقَتُّنَا

تَقِيْلًا ۖ سُنَّةَ اِلهٍ فِي الَّذِيْنَ خَوَّا مِنْ قَبْلُ
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اِلهٍ تَبْدِيْلًا ۚ يَسْئَلُكَ النَّاسُ
عَنِ السَّاعَةِ ۖ قُلْ اِنَّمَا عَلِمَهَا عِنْدَ اِلهٍ وَ مَا
يُدْرِىكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُوْنُ قَرِيْبًا ۚ اِنَّ اِلهَ
لَعَنَ الْكَافِرِيْنَ وَاَعَدَّ لَهُمْ سَعِيْرًا ۚ خُلِدُوْا
فِيْهَا اَبَدًا ۚ لَا يَجِدُوْنَ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا ۚ يَوْمَ
تُثْقَلُ وُجُوْهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُوْلُوْنَ يَلَيْتَنَا اَطَعْنَا
اِلهَ وَاَطَعْنَا الرَّسُوْلَ ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا اِنَّا اَطَعْنَا
سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَاَصْلُوْنَا السَّبِيْلَ ۚ رَبَّنَا اِنْتَهُمُ
ضَعُفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُوْهُمْ لَعْنَا كَبِيْرًا ۚ
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اٰذَوْا مُوْسٰى
فَبَرَّاهُ اِلهٌ مِّمَّا قَالُوْا وَكَانَ عِنْدَ اِلهٍ وَجِيْهًا ۚ
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اتَّقُوا اِلهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْقًا ۚ
يُصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَمَنْ
يُضِعِ اِلهَ وَرَسُوْلَهُ فَقَدْ فَانَرَفَقُوْنَا عَظِيْبًا ۚ

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا
وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا
لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ (٣٣) سُورَةُ بَيْنَاتٍ مَكِّيَّةٌ (٥٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
يَعْلَمُ مَا يَدْبُرُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرِجُ مِنْهَا وَمَا
يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرِجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ
عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَ

لَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾
يَجْزِيكَ الْكَافِرِينَ أَصْنَاوًا وَعِبِلُوا الصَّدِيقَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا
مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ دَجْدٍ أَلِيمٍ ﴿١٢﴾
وَيَذَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١٣﴾
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ
ذَا مُرِقْتُمْ كُلَّ مَرْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٤﴾
أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ لَبِيدٌ ﴿١٥﴾
أَفَلَمْ يَدْرُوا إِلَىٰ مَا يَبِيْنُ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَاءُ نَحْصِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ نَسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن فِي ذَٰلِكَ
لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنبِيٍّ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا
فَضْلًا يُجِبَالُ أَوَّلِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَآلَنَّا لَهُ

الْحَدِيدُ ۚ إِنَّ أَعْمَلَ سِيفٍ وَقَدَرٌ فِي السَّرْدِ
أَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۚ
الزَّيْحَ غُدُوَهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَدٌ لَهُ
عَيْنَ الْقَظِيرِ ۚ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ
بِرَآءٍ رَّيَّةً ۚ وَمَن يُزِغْ مِنْهُم عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ
مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ۚ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ
مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
رَّسِيٍّ ۚ رَّعَبُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ
عِبَادِي أَشْكُورٌ ۚ فَبِمَا قَضَيْنَا عَلَيْهِ لَمُوتَ مَا

دَلَّاهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةَ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ
فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ لِمَنِ الْأَنُكُلُ ۚ إِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ
مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُبِينِ ۚ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي
مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۚ جَنَّاتٍ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۚ كُلُوا
مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ بَدْدَةٌ صَيِّبَةٌ ۚ وَ
رَبِّ غَفُورٌ ۚ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ السَّيْلَ الْغَمِيمَ

وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ
وَشَرِّ نَسْلِ سِدْرٍ قَبِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا
كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرِينَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ
وَبَيْنَ أَقْرَبَى الَّذِينَ بَرَكَتْ فِيهَا قُرَى ضَاهِرَةٌ وَ
قَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيُبَيِّنَ لَكُمْ
آيَاتِنَا فَتَلَوْا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ حَادِثَةً وَمَقْتَلَةً كُلَّ مَذْقٍ
لَكَ فِي ذَلِكَ لَآيَةٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَلَقَدْ
صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهُ فِي
شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ فَلْيَدْعُوا
لِذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مَشْقًا
ذَلَاً فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا
مِنْ شِرَاءٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ وَلَا نَنْفَعُ

الشفاعة عنده إلا بمن أذن له حتى إذا فرغ
عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق و
هو العين الكبير فم من يرزقكم من السموات
والأرض قبل الله وإننا أوريكم على هدى
أو في ضللي مبين فم لا تسألون عما أجرنا
ولا نسأل عما تعملون فم يجمع بيننا ربنا ثم
يفتح بيننا باحق وهو الفتاح العليم فم أروني
الذين أحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز
الحكيم فم ما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا أو
نذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون فم يقولون
مضى هذا الوعد إن كنتم صادقين فم لكم صيعاد
يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
وقال الذين كفروا لن تؤمن بهذا القرآن ولا
بالذي بين يديه ولو ترى إذا أطاعون موقفون
عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول

الَّذِينَ سَخَّرَهَا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ۖ لَا أَنْتُمْ
لَنَا مُؤْمِنِينَ ۚ قُلِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ
سَخَّرَهَا أَنْ خَنَ صَدْرُكُمْ عَنْ الْهُدَىٰ إِذْ
جَاءَكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مُجْرِمِينَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَخَفُّوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَنُ كُرْ لِيٍّ وَانْتِهَارٌ ۚ إِذْ قَامُوا
لَهُمْ نَكَرٌ بِأَسْمَاءِهِمْ وَنَجَعَلْ لَهُمْ أَنْدَادًا ۚ وَأَكْمَرُوا السَّادَاتَةَ
لَهُمْ رَأَوْا الْعَذَابَ ۚ وَجَعَلْنَا الْأَخْصَ فِي أَعْيَاقِ الَّذِينَ
كَفَرُوا ۚ وَهُمْ يُخْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَمَا
أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالُوا مُتْرَفُوكُمْ ۚ إِنَّا
بِهِمْ أَرْسَلْنَاهُمْ بِهِ كُفِرُوا ۚ وَقَالُوا نَحْنُ كَثْرٌ ۚ أَمْوَالُهُمْ
وَأَوْلَادُهُمْ ۚ وَمَا نَحْنُ بِعَذَابِينَ ۚ قُلْ إِن سَرَفٌ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ يَمُنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآلَتِي
تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنِ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَأُولَٰئِكَ لِيُؤْتُوا جَزَاءً الضَّعِيفُ بِمَا عَمِلُوا ۚ وَهُمْ فِي

الْخُرُفَاتِ اٰمِنُونَ ۝ وَلِلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي اٰيَاتِنَا
مُحْجِرِينَ اُوَيْتَ فِي اَعْدَابِ مُخْضَرُونَ ۝ قُلْ اِنَّ
رَبِّي يَبْسُطُ رِزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ
لَهُ مَا اَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْفِئُهُ وَهُوَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَبَدٌ ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ
اَهْلُ الْاِيَّامِ كُنُوْا يَعْبُدُوْنَ ۝ قُلُوْا سُبْحٰنَكَ اَنْتَ
وَبَيْتٌ مِنْ دُوْرَتِكَ بَلْ كَانُوْا يَعْبُدُوْنَ لِجَنِّ اَكْثَرِهِمْ
بِهِمْ مُّؤْمِنُونَ ۝ فَاَيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
تَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۝ تَقُولُ يٰلِذِيْنَ ظَلَمُوْا ذُقُوْا
عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُوْنَ ۝ وَاِذَا تُثْنِىٰ
عَبِيْرُهُمْ اٰيٰتُنَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ قُلْ مَا هٰذَا اِلَّا رَجُلٌ يَّرِيْدُ
اَنْ يُصْذِكُمْ غَنًا كَانَ يَعْبُدُ اٰبَاكُمْ وَقَالُوْا مَا
هٰذَا اِلَّا رَفَّتْ مُّفْتَرِيْهِ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يٰحَقُّ
لَنَا جَآءُكُمْ اِنْ هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ مُّضِيٌّ ۝ وَالتَّيْنَةُ
مِنْ كِتٰبِ يَدْرِسُوْنَ ۝ وَمَا اَرْسَلْنَا اِيَّيْهِمْ قَبْلَكَ

مِنْ نَذِيرٍ ۚ وَكَذَّبَ نَذِيرٌ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا يَلْعَنُوا
مُعْشَارًا مَا اتَّيَنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي ۚ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۚ
قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِئًا
فَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ۚ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۚ
قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ قُلْ إِنْ
رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَآمُ الْغُيُوبِ ۚ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ
وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ۚ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
فَأَنَّمَا ضَلَلْتُ عَلَى نَفْسِي ۚ وَإِنْ هُتِيتُ فَمَا
يُوتِي إِنْ رَأَيْتُكُمْ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۚ وَلَوْ تَرَى إِذُ
فَزَعَوْا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ۚ وَ
قَالُوا آمَنَّا بِهِ ۚ وَكُنِيَ لَهُمُ الدَّنَآؤُشُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ ۚ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقْذِفُونَ
بِغَيْبٍ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۚ وَحِينَ بَيْنَهُمْ وَ

بَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ
قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّزِينٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاءَ عِزُّكَ
رُسُلًا وَلِيَّ أَجْنِحَةٍ مِّثْلِي وَثَلَّثَ وَرُبِعَ يَزِيدُ فِي
الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا
يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا
يُمْسِكُ فَلَا مُرْسٍ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
هَلْ مِنْ خَافٍ عِندَ اللَّهِ يُزْفِقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ
الْأَرْضِ إِلَّا هُوَ خَافٍ تُوفِقُونَ وَإِنْ
يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَ إِلَى
لَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ

بِإِسْنِ الْغُرُورِ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا رَمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ۚ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۚ
 أَقَمِنَ لَكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ قَرَأَهُ حَسَنًا فَإِنْ اللَّهَ
 يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ فَلَا تَذْهَبُ
 نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا
 يَصْنَعُونَ ۚ وَلِلَّهِ الَّذِي رَسَّلَ إِلَيْهِ فَتْحٌ مَبْهُتٌ
 فَسَقَنَهُ إِلَى بَيْدٍ مَقِيَّتٍ فَاخْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا ۚ كَذَلِكَ النُّشُورُ ۚ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلْيَنْتَهِ
 الْعِزَّةَ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْحُكْمُ أَصْحَابُ الْعَمَلِ
 الصَّالِحِينَ يَرْفَعُهُمْ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ أَسْخَاتٍ لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورٌ ۚ وَاللَّهُ
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُفُوسٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ زَوْجًا
 وَمَا تَحْسِبُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا

يَعْمَرُ مِنْ شِعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمَرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ
إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ
هَذَا سَدَبٌ فَرَأَتْ سَائِغَ شَرِبِهِ وَهَدًى مِلْحَ أَجَاغِهِ
وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ أَحَبَّ حَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى خُصْفَ فِيهِ مَوَاحِرَ يَتَّبِعُونَ مِنْ
قَضَبٍ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يُؤَيِّدُ الْيَمِينَ فِي النَّهَارِ وَ
يُؤَيِّدُ الشَّامَةَ فِي اللَّيْلِ وَسَجَدَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَيِّئٍ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ
مِنْ قَضِيرٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ
سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ
بِشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْبَغُكَ مِثْلُ خَيْرٍ يَأْتِيهَا النَّاسُ
أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِنْ اللَّهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَزِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى

وَأَنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جُنْدٍهَا لَا يُجْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ
وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ نَسِيَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَكَانُوا صَالِحِينَ وَصَنَ تَزْكِي فَارْتَبَ
يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْمَعِيزُ ۚ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۚ وَلَا الضُّلُمُتُ وَلَا النُّورُ ۚ وَلَا
الْأَظْلُمُ وَلَا الْخُرُورُ ۚ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ
وَالْأَمْواتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا أَنتَ
بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ۚ إِنَّكَ إِلَّا نَذِيرٌ ۚ إِنَّمَا
أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ
إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ۚ وَإِن يَكذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ
لَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ ۚ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۚ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ
مِن سَمَاءٍ مَّاءً فَأَخْرَجَ بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا
وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا

وَعَرَّايِبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ رُبَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُصَاةُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ
يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِنْ
رِزْقِهِمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ
لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
الْعَفْوَ شَكُورٌ وَلِذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ
اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ
وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُآذِنُ
اللَّهُ ذِيكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّتٌ عَدْنٌ
يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَالْوَلَدُ الْأَوَّلُ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ

تَشْكُرُ ۖ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ
لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ۚ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ ۖ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ
فِيهَا نَفْسٌ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا ۚ كَذٰلِكَ
نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ۚ وَهُمْ يُصْطَرِّخُونَ فِيهَا رَبِّنَا
أَخْرَجْنَا لَعْنًا لَعَلَّ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْسُ ۚ أَوَلَمْ
تَعْبُرُوهُمْ مَا يُنَادُّونَ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ ۚ وَجَاءَكُمْ
الذِّكْرُ فَذَرُّوا قُلُوبَهُمْ يَظْلِمِينَ ۚ مِنْ تَصْدِيرِ ۚ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ
فِي الْأَرْضِ ۚ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۚ وَلَا يُزِيدُ
الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا عَذَابًا ۚ وَجَدَ الْكَافِرِينَ
الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسْرًا ۚ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا
مِنَ الْأَرْضِ ۚ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ ۚ أَمْ

اتَّيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ ۖ بَلْ إِنْ
يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ۚ إِنْ
اللَّهُ يَشِئْ لِسُوءَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ
لَإِنْ رَأَيْتَا أَنَّ امْسَكْنَاهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ نَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۚ وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ نِيقَ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِيَكُونُنَّ أَهْدَى
مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ قَسَمًا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مِمَّا
زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۚ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ
السَّيِّئِ ۖ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ
فَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُدَّتِ الْأَوَّلِينَ ۖ قَسَمَ تَجِدَ
لِسُدَّتِ اللهُ تَبْدِيلًا ۖ وَكَانَ تَجِدَ لِسُدَّتِ اللهُ
تَحْوِيلًا ۚ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ
شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ كَانَ

عَلِيمًا قَدِيرًا وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا
مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ جَهَنَّمُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

(٢٤) سُورَةُ بِنْتِ مَكِينٍ (٣١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسَّ ۝ وَانْقُرَانِ لِحَكِيمِ ۝ رَنَّتْ لَيْنَ امْرُسَلَيْنِ ۝
عَى صِرَاحٍ مُّسْتَقِيمِ ۝ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝
لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝
لَقَدْ حَقَّ لِقَوْمٍ لُقُوفٌ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ غُلًّا فَهُمْ إِلَى الْآذْقَانِ
فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
يَبْصُرُونَ ۝ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ

لَذِكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَ أَجْرٍ كَرِيمٍ ۚ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَ نَكْتُبُ
مَا قَدْ صُورُوا وَ أَثَارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي
إِمَامٍ مُبِينٍ ۖ وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۖ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ
فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْتَ بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ
مُرْسَلُونَ ۖ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَ مَا
نُنَزِّلُ الرِّيحَ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۖ
قَالُوا رَبَّنَا يَعْزِمُ إِنَّا إِلَهُكُمُ لَمُرْسَلُونَ ۖ وَ مَا عَلَيْنَا
إِلَّا الْبَيِّنَاتُ الْمُبِينُ ۖ قَالُوا إِن تَطَّيَّرْنَا بِكُمْ لَكِن
مَنْ تَتَّبِعُوا لَنَنْجِسَنَّكُمْ وَ لَنَكْسِبَنَّكُمْ فَمِنَا عَذَابٌ
لَهُمْ ۖ قَالُوا طَائِفَةٌ مَعَكُمْ ۖ آيَةٌ ذِكْرُكُمْ بَلْ
أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۖ وَ جَاءَ مِنْ قَصَا الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَشْعُرُ أَتِيعُوا الْمُرْسَلِينَ ۖ
اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَ هُمْ مُّهْتَدُونَ ۖ

تَرْجِعُونَ ۚ آتِخِذْ مِنْ دُونِ أَبِيهِ إِنْ مَرَدَّتْ
 أَرْحَمُنْ بِضُرٍّ إِلَّا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئٌ وَلَا
 يُنْقِذُون ۚ إِنْ أَرَادَ اللَّيْ خَسِلَ ضَبِيرٌ ۚ إِنْ أَمِنْتُ
 بِرَيْبِهِمْ فَاتَّخِذُونَ ۚ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۚ قَالَ يَلَيْتُ
 قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۚ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ
 الْمَكْرَمِينَ ۚ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ
 جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ ۚ وَكَتَّ مُنْزِلِينَ ۚ إِنْ كَانَتْ إِلَّا
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خِرَادُونَ ۚ يَسْتَكْبِرُونَ عَلَى الْعِبَادِ
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ
 أَلَمْ يَدْرُوا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
 إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۚ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا
 مُحْضَرُونَ ۚ وَآيَةٌ لِيَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ ۚ أَحْيَيْنَاهَا
 وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَبِتُّهُ يَأْكُلُونَ ۚ وَجَعَلْنَا فِيهَا
 جَنَّتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ

لَعَيُّونَ لِيَا كُوْ مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۖ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا
مِمَّا تُثْمِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۖ
وَآيَةٌ لَهُمُ الْيَوْمَ نُفْلِئُهُ مِنْهُ أَبْهَارَ فَلَاذًا هُمْ
مُظْلِمُونَ ۖ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۖ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۖ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا
أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْبَيْلُ سَابِقُ النَّهْرِ ۖ وَكُلٌّ فِي
فِئَكٍ يُسَبِّحُونَ ۖ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ
فِي الْأَفْئَاتِ الْمَشْعُونِ ۖ وَوَضَعْنَاهُمْ فَنَ مِثْلِهِ
مَا يَرْكَبُونَ ۖ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ
لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ۖ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا
إِلَىٰ حِينٍ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
وَمَا خَلْفَكُمْ عَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۖ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ
آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۖ

وَرَدَّاقِبِينَ لَهُمُ الْأَنْقُورُ مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ طَغَتْ
عَنِ أَنْتُمْ إِلَّا فِي خَصَصٍ مُبِينٍ وَيَقُولُونَ مَتَى
هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ هَ يَنْظُرُونَ إِلَّا
صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّصُونَ فَلَا
يَسْتَصِيْعُونَ نَجِيَّةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ
وَأُنْفِخْ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمُ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يَنْسِلُونَ قَالُوا يَوَيْكَ مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدٍ هَذَا
مِمَّا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ إِنْ
كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَبِيبَةً لَدَيْنَا
مُخَضَّرُونَ فَوَيْلٌ لِّلْيَوْمِ لَا أَغْنِي عَنْهُمْ شَيْئٌ وَلَا
يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ عَمَلُونَ رَّتَّ كَسَحِبَ الْجَنَّةِ
أَيُّومَ فِي شَغْرِ فَلَيْتَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي
خَلِيٍّ عَلَىٰ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّهُمْ فِيهَا فَكَيْفَ
وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ سَمَّ قَوْلًا مِنْ رَبِّ جِبِّ

وَاُصْطَرُّوا الْيَوْمَ بِسَبَبِ السَّجِرَةِ اَلَمْ عَاهِدْ اِلَيْكُمْ
بِعَهْدِي اَدَمَ اَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ اِنَّهٗ كَانَ عَدُوًّا
مُبِينًا ۚ وَ اِنْ اَعْبَدُوْنِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۚ
وَلَقَدْ اخَذْنَا مِنْكُمْ بَيْعًا كَثِيرًا ۚ اَلَمْ تَكُونُوا
تَعْقِلُوْنَ ۚ هَذِهِ جَنَّتُكُمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُوْنَ ۚ
اِخْصَوْا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ ۚ اَلْيَوْمَ نُخْتَمُ عَنْ
اَفْوَاهِهِمْ وَ تُكَلِّمُ اَيْدِيهِمْ وَ تُشْهَدُ اَرْجُلُهُمْ بِمَا
كَانُوا يَسْبِقُوْنَ ۚ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَسْنَاهُمْ عَلَى اَعْيُنِهِمْ
فَلَا يَرَوْنَ شَيْئًا وَ لَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
عَنْ ذِكْرِهِمْ فَمَا نَسُوا حَظًّا فَا يَعْلَمُوْنَ ۚ
وَمَنْ خُفِرَتْ تَابِعَتْهُ فِي الْخَلْقِ اَفْلا يَعْقِلُوْنَ ۚ وَ
مَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ وَ
قُرْآنٌ مُبِينٌ ۚ يَنْذِرُ مَنْ كَانَ حَيًّا وَ يُخَوِّفُ
عَلَى الْكَافِرِيْنَ ۚ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنْ خَلَقْنَا لَهُمْ مَا مِثْلَهُ
اَيْدِيَنَا اَنْعَمَ مَا فَبِمَا هُمْ بِهَا مُلْكُوْنَ ۚ وَ ذَلَّلْنَاهَا

لَهُمْ فِيهِ رِزْقُهُمْ وَعِنْدَهَا يُأْكُلُونَ ﴿١٠﴾ وَلَهُمْ فِيهِ
مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفْلا يَشْكُرُونَ ﴿١١﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لَّهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُنْظَرُونَ ﴿١٣﴾ فَلَا يَحْزُنكَ
قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ ﴿١٤﴾ وَكَأَيُّ عِلْمٍ
يَرِ الْإِنْسَانُ أَن خَلَقْتَهُ مِنْ طِينَةٍ فَإِذَا هُوَ
خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ
قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿١٦﴾ قُلْ يُحْيِيهَا
الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا
أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ﴿١٨﴾ وَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ
وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا
أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٢٠﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِئُ
مَخْلُوقَاتِ كُلِّ شَيْءٍ وَيُعِيدُهُمْ لِرَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٢١﴾

سُورَةُ يُصْفَتِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَا أَصْفَتِ صَفَاءً قَالَتْ جِبْرِائِيلُ قَالَتْ ذَلِكَ
إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا لِلنَّاسِ الْغَيْبَ
بِذُنُوبِهِمْ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَدْرُونَ
لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْإِلَهِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِنْ مِنْكُمْ
خَافَتِ الْخُفَّةَ فَاتَّبِعْهُ يَهَابٌ ثَقِيبٌ وَنَسْفَةٌ
أَشَدُّ خُفَّةً أَمْ مَنْ خَفَا مِنْ خُفَاتِهِمْ مَنْ
طِينٍ لَأَرْبُ بِكَ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ وَإِذَا دُرُّوا
أَلَّا يَذْكُرُونَ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ قَالُوا
لَنْ نَحْذَرَ إِلَّا بَعْرَ مُبِينٍ إِنْ أَرَادْنَا نَسْتَدْرِكَكُمْ
وَكُنَّا شُرَابًا وَنَدْمًا إِنَّا لَنَبْعُوْثُونَ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ قُلْ
نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ لَكُمْ آيَةٌ فِي زُجْرَةِ وَاحِدَةٍ

فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۖ وَقَالُوا أَيَوِيلَنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ
هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۖ أَحْشَرُوا
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۖ مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۖ وَقِفُوهُمْ
إِنَّهُمْ مُسْئِلُونَ ۖ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ ۖ بَلْ هُمْ
الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ۖ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ ۖ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ۖ
قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا
عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ۖ فَحَقَّ
عَلَيْكُمْ قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰلِقُونَ ۖ فَأَغْوَيْنَكُمْ إِنَّا
كُنَّا شَاِئِينَ ۖ فَإِنَّهُمْ يُؤَمِّدُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۖ
إِنَّا كَذَلِكُمْ نَفْعَدُ بِالْمَجْرُمِينَ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ
لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۖ وَيَقُولُونَ إِنَّا
لَمَّا دُكِّنُوا إِلَٰهَتِنَا شَاعِرٌ مُجْنُونٌ ۖ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ
وَصَدَّقَ لِمُرْسَلِينَ ۖ إِنَّكُمْ لَذَٰلِقُونَ الْعَذَابَ

الْأَلِيمِ ۖ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ إِلَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْصَيْنِ ۖ أَوَيْتَ لَهُمْ رِزْقًا مَّصْرُومًا ۖ
فَوَاكِهَ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ۖ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۖ عَلَى
سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۖ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ۖ
بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِنَاشِئِينَ ۖ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ
عَنْهَا يُنْزَفُونَ ۖ وَعِنْدَهُمْ قُصُورُ الطَّرَفِ عِينٌ ۖ
كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ۖ فَاقْبَلْ بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۖ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لِيْ كَانَ لِيْ
قَرِيبٌ ۖ يَقُولُ آيُنْكَ لِيْ مِنَ الْبَصْدِ قَرِيبٌ ۖ إِذَا مِتْنَا
وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبِيدُونَ ۖ قَالَ هَلْ
أَنْتُمْ مُّطِيعُونَ ۖ فَاطْلَعَ فَرَادُ فِي سُوءِ الْجَحِيمِ ۖ
قَالَ تَأْمُرُونِ كَيْدَتْ لَتُرْجَيْنَ ۖ وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّيْ
لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ ۖ أَفَمَا نَحْنُ بِسَيِّئِينَ ۖ إِلَّا
مَوْتَنَا الْأَوَّلَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ۖ إِنَّ هَذَا
لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۖ لِيُثْلَ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۖ

أَذَلَّكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ۖ إِنَّا جَعَلْنَاهَا
فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ۖ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
الْجَحِيمِ ۖ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ۖ فَإِنَّهُمْ
لَا يَكُونُونَ مِنْهَا قَدِلُونَ ۖ مِنْهَا الْبُصُونُ ۖ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْيًّا ۖ مِّنْ حَسِيمٍ ۖ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى
الْجَحِيمِ ۖ إِنَّهُمْ آلَفُوا أَبَاءَهُمْ خَبَالِينَ ۖ فَأْتُمْ عَلَىٰ ثَرِهِمْ
يَهْرَعُونَ ۖ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ۖ وَ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ ۖ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ۖ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلُصِينَ ۖ
وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَنِيَعَهُ اسْمِعِيوْنَ ۖ وَنَجَّيْنَاهُ وَ
أَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۖ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ
الْبَاقِينَ ۖ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۖ سَلَامٌ عَلَىٰ
نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ ۖ إِنَّا كَذَبْنَاكَ تَجَرَىٰ الْيَحْسِينِ ۖ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۖ ثُمَّ أَخَذْنَا الَّذِينَ
وَرَيْنَا مِنْ شِيعَتِهِ لِبَرْهِيمٍ ۖ فَذُجِّجُوا رَبَّنَا بِأَنَّهُ

سَلِيمٌ ۖ إِذْ قَالَ لِأَيُّهِمْ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۖ
أَفَشَأَ لِهَآءِ دُونِ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۖ فَمَا ظَنُّكُمْ
بِرَبِّ لَعَلِيْنَ ۖ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى السُّجُومِ ۖ فَقَالَ إِنِّى
سَقِيمٌ ۖ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۖ فَرَأَوْا إِلَى الْهَيْئَةِ
فَقَالَ الْآثَاكُلُونَ ۖ مَا لَكُمْ لَّا تَتَّطِقُونَ ۖ فَرَأَوْهُ
عَنِيبًا يَمْدُوحًا ۖ وَقَبِلُوا إِلَيْهِ يَرْفُقُونَ ۖ
قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ۖ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا
تَعْمَلُونَ ۖ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْفُوهُ فِى الْجَحِيمِ ۖ
فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ۖ وَقَالَ رَبِّى
ذَهَبْ إِلَى رَبِّى سَيَهْدِينِ ۖ رَبِّ هَبْ لِّى مِنْ
الصَّٰحِحِينَ ۖ فَبَشِّرْنِى بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۖ فَلَمَّ بَلَغَ مَعَهُ
السَّغَىٰ قَالَ يَبْنِىْ إِلَىٰ أَرَىٰ فِى الْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحَتْ
فَانْظُرْ مَا ذَٰ تَرَىٰ ۖ قَالَ يَٰأَبَتِ فَقَدْ مَآلُومٌ
سَجِدُنِىٓ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّٰبِرِينَ ۖ فَلَمَّا
أَسْلَمَ وَتَنَبَّأَ لِبُعِيثٍ ۖ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَأْتِىهِمُ ۖ

قَدْ صَدَقْتَ الرَّعِيَّ إِنَّكَ كَذَلِكَ تُجْزِي الْمُحْسِنِينَ
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَقَدْ يَنْبَغِ
عَظِيمٌ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَّمَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ تُجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّكَ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
الصَّالِحِينَ وَبَرْكُنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَ مِنْ
ذُرِّيَّتِهِمَا طُحْسَنُ وَطَارِئُ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ
مَنَّاهُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا
مِنْ لُكْرِبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ
الْغَافِلِينَ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهُمَا
إِصْرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ
سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّكَ كَذَلِكَ تُجْزِي الْمُحْسِنِينَ
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَرَبُّ الْيَاسَنِ مِنَ
الْمُرْسِدِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِمْ أَلَا تَتَّقُونَ أَتَدْعُونَ
بَعْدَ وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَائِقِينَ إِنَّ رَبَّكُمْ وَ

رَبِّ آبَائِكُمْ لَا وَرِيْنَ ۖ فَكَذَّبُوهُ فَأَرْسَلْنَاهُمْ لِمُحْضِرُونَ ۖ
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۖ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۖ
سَلَامٌ عَلَى الْإِسْرَافِينَ ۖ إِنَّا كَذَلِكُمْ نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ لَوْطًا لَمِنْ
أَنْرَسَالِينَ ۖ إِذْ نَحْنِدُّ وَآهَهُ أَجْمَعِينَ ۖ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ۖ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ۖ وَرَكْمًا لَشَرُّونَ
عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۖ وَبَاقِي ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ وَإِنَّ
يُوشَعَ بْنَ نُونٍ ۖ أَنْرَسَلِينَ ۖ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِ الْمَشْحُونِ ۖ
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۖ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ
وَقُوْ صُلِيَهُ ۖ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۖ
لَنَبِثَ فِي بَيْتِهِ إِلَى يَوْمِ يَنْبَعُثُونَ ۖ فَبَدَّلَهُ بِالْعُرَاءِ
وَهُوَ سَقِيمٌ ۖ وَنَبِّئْ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ۖ
وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۖ فَاصْنُوا
فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ۖ فَاسْتَغْفِرْهُمْ أَزِيْزٌ بِنَاتٌ
وَلَهُمُ الْبُنُوتُ ۖ مَخَقَّتْ الْمَلَائِكَةُ رَأْسًا ۖ وَهُمْ

شَهِدُونَ ۖ إِلَّا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكِهَمُ لَيَقُولُونَ ۖ وَكَذَّ
اللَّهُ ۖ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۖ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ۖ
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۖ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۖ أَمْ
لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ۖ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۖ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا
وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۖ سُبْحٰنَ اللَّهِ
عَمَّا يُصِفُونَ ۖ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۖ فَأَنذَرْتُكُمْ
وَمَا تَعْبُدُونَ ۖ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ۖ لَا مَن
هُوَ صَالٍ لَّجَحِيمٍ ۖ وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ۖ
وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ۖ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ۖ
وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ۖ لَوْ أَن عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ
الْأَوَّلِينَ ۖ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۖ فَكْفَرُوا
بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۖ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا
الْمُرْسَلِينَ ۖ إِنَّهُمْ لَمِنَ الْمُنْصُورِينَ ۖ وَإِنْ جُنَدُنَا
لَهُمُ الْغُيُوبُونَ ۖ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۖ وَأَبْدَرَهُم

فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۖ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۚ فَإِذَا
نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ۚ وَتَوَلَّى
عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۚ وَابْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۚ
عَبَّحَنَ رَبُّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۚ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ

الْأَنهَارِ (٣٨) سُورَةُ ص مِنْ مَكِّيَّةٍ (٣٩) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۚ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۚ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ
فَنَادَوْا وَلَا تَجِئْ بِحَدِيثٍ إِلَّا هَبَّ دُسْرُكُمْ
مُنْذِرُكُمْ ۚ وَقَالُوا الْكُفْرُ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ۚ
أَجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ۚ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۚ
وَانصَبْ لِهَؤُلَاءِ مِنْهُمْ أَنْ تَشَوْا ۚ وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ إِلَهَيْكُمْ ۚ
إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۚ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِثَرِ
الْأُخْرَىٰ ۚ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ۚ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ

مِنْ بَيْنِنَا بِنُ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا
يَذُوقُوا عَذَابِي ۖ أَمْ عِنْدَ هَؤُلَاءِ رَحْمَةٌ
الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۖ أَمْ لَهُمْ مُدَّتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۖ بَعْدُ مَا هُنَالِكَ
مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۖ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ
عَادُ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۖ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَ
أَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۖ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبِ
الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابِي ۖ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً
وَاحِدَةً مِمَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۖ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا
قِطْعًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۖ اصْبِرْ عَلَى مَا يَكُونُونَ وَ
اذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ۖ إِنَّهُ آوَابٌ ۖ إِنَّا سَخَّرْنَا
الْجِبَالَ صَعَةً يُسَبِّحْنَ بِأَمْسِيٍّ وَ الْإِشْرَاقِ ۖ وَالصَّيْرِ
فَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَّهُ آوَابٌ ۖ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ
الْحِكْمَةَ وَفَصَّصَ الْخِطَابَ ۖ وَهَذَا آتَاكَ نَبِيُّ الْخَصْمِ
إِذْ نَسُوا الْبِعْرَابَ ۖ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَتَزَا مِنْهُمْ

قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمِينَ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَحُكِّمَ
بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْبِنَا إِلَى سَوَاءٍ اضْطَرَّاطٍ
إِنَّ هَذَا آخِرُ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْدَةً وَلِي نَعْبَدَهُ
وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ قَالَ
لَقَدْ ظَلَمْتَ بِسُؤَالٍ نَعَجْتَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ
كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَصَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ
وَضَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا
وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَ
حُسْنَ مَّآبٍ يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ
فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ وَمَا
خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ
ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ

أَمْ تَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ
فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۖ كَذَّبَ
أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ ۖ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
أَوَابٌ ۖ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّغِيرَتُ الْجَبَّارُ ۖ
فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى
تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۖ رَدُّوهَا عَلَيَّ فَنَافِقُ مَسْحًا
بِالسُّوقِ وَالْأَعْدَاقِ ۖ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا
عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ۖ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ ۖ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
رُحَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۖ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَ
عَوَاصٍ ۖ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۖ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ وَإِنَّ لَهُ
عِنْدَنَا لَازْلَفًا وَحُسْنَ مَّآبٍ ۖ وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ ۖ

إِذْ نَذَى رَبِّهِ أَنِي مَسْنَى الشَّيْطَانِ يَنْصِبُ وَعَدَابٌ
أَرْكُضُ بِرَحْبِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝ وَكُنَّا
لَهُ أَهْلَةً وَمَشْهُمُ فَهُمْ رَحِمَةً قَنَّا وَذَكَرَى لِأُولَى
لَا لِبَابٍ ۝ وَخَذُ بِيَدِكَ صَغْنًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ
إِنْ وَجَدْنَاهُ حَافِيًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ وَاذْكُرْ
عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَبِى الْأَيْدَى وَ
الْأَبْصَارِ ۝ إِنَّا أَخَصَّضْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الْبَارِ ۝ وَ
إِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ۝ وَاذْكُرْ
إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْحَاقَ وَذَا لُكْفِي ۝ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ۝ هَذَا
ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَّزَاجٍ ۝ جَنَّاتٍ عَدْنٍ
مُّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ مُشْرَبِينَ فِيهَا بِأَنْعَامٍ
فَافِيهَا كَثِيرَةً وَشَرَابٍ ۝ وَبِئْسَ مَا قَصَرْتُ الْأَعْرَافَ
أَثَرٍ ۝ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝ إِنَّ هَذَا
لَرِزْقُنَا سَالٍ ۝ هَذَا وَإِنَّ بِصُغَيْرٍ لَّشَرَّ
وَبِ ۝ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَ فِيهَا الْبَهَادُ ۝ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ

حَبِيمٌ وَغَسَّاقٌ ۖ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَتْرَوَاجٌ ۖ هَذَا
فَوْجٌ مُنْتَجِعٌ مَعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبَ بِهِمْ ۖ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ۖ
قَالُوا بَلْ كُنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۖ أَنْتُمْ قَدْ مُمِئْتُمْ لَنَا
فِيئْسَ الْقَرَارُ ۖ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ
عَذَابًا ضَعْفًا فِي النَّارِ ۖ قَالُوا مَا لَكَ لَا تَرَى رِجَالًا
كَثَرْتُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ۖ تَخَذَتْهُمْ سَخِرِيًا أَمْ زَاغَتْ
عَيْنُهُمْ أَوْ أَبْصَارُ ۖ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَافُهُ أَهْلُ النَّارِ ۖ
قُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ ۖ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ ۖ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ
الْغَفَّارُ ۖ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَزِيمٍ ۖ أَنْتُمْ سَنَهُ مُعْرِضُونَ ۖ مَا
كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۖ إِنَّ يَوْمَئِذٍ
إِنَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ إِذْ قَالَ رَبُّكَ يُلْهِكُكَ
إِنَّ خَائِبٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ۖ فَهَرَوْا سَوِيئَةً وَنَفَخَتْ فِيهِ
مِنْ رُوحِي فَنَقَعُوا لَهُ سِجْدِينَ ۖ فَسَجَدَ لِمَلِكِكُمْ كُنُوزُهُمْ
أَجْمَعُونَ ۖ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ قَالَ

بِإِبْلِيسَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي
 اسْتَكْبَرْتَ أَهْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ قَالَ أَنْ حَيْثُ
 خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَ مِنْ طِينٍ قَالَ فَخُذْ
 مِنْهَا قَائِكَ رَجِيمًا وَإِنَّكَ سَابِكٌ كَعَنِي إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَخُذْ بَلْ يَبْعَثُ رَبِّي فَخُذْ
 قَائِكَ مِنَ الْمُنْخَضِرِينَ أَرَأَيْتَ لَوْ كُنْتَ تُبْعَثُ
 فَعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُ
 الْمُخْلِصِينَ قَالَ فَاحْزَقْ وَانْحَقْ قَوْلُ الْأُمَلِكِينَ
 جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ مَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ إِنَّ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَ بَعْدَ حِينٍ

(٣٥) سُورَةُ الرُّمِّ مَكِّيَّةٌ (٥٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَزَّلْنَاهُ أَنْزَلًا ۚ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ إِنَّ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 أَنْزَلَ مَا وَفَى وَعْدَهُ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ

الَّذِينَ الْخَالِصُونَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا
تَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
شَرًّا هُوَ كَذِيبٌ كَفَّارٌ ۖ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
لَرِضِطَلَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ سُبْحَنَهُ ۚ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْقَدِيرُ ۚ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى
النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِلَّا هُوَ يُعَزِّزُ الْغَفَّارَ ۚ
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَ
أَنزَلَ بَيْنَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينًا ۚ زَوْجٌ يَخْلُقَكُمْ فِي
بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ
ذِكْرُ اللَّهِ رَبِّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا ۚ
إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ
الْكُفْرَ ۚ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

إِنَّمَا عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۖ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ
دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً قَدْ نَسِيَ مَا
كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لَهُ آتِدَاءً لِيُضِلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِفُرْكَ قَبِيلَا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ۖ أَفَمَنْ هُوَ قَاتِلٌ إِنَّمَا إِلَهُ الْبَيْنِ سَاجِدًا وَقَاطِعًا يَحْدُدُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ
يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَؤُا
الْأَبْهَامِ ۖ قُلْ يَعْبُدُ الَّذِينَ آمَنُوا انْتِقَارَكُمْ لِيُذِينَ
أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ لِنُفَا حَسَنَةً ۖ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ
إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ قُلْ إِنِّي أُهْمِرُ
أَنْ أَحْبَبَ اللَّهُ مُخْلِصًا لِدِينِهِ وَأُفِرْتُ لِأَنْ أَلُكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ مَرِي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَدِينِي ۖ
وَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِي ۖ قُلْ إِنَّ الْخَيْرِينَ لَبَيْنَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَآفِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ لَا ذَلِيلٌ لَهُ

الْحُسْرَانُ الْمَيِّينُ ۖ لَهُمْ مِنْ قَوْعِهِمْ حُدٌّ مِّنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ حُدٌّ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يُعْبَادُ
 فَاتَّقُوا ۖ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا طَاعَتِي أَن يَّعْبُدُونَهَا وَ
 أَن يُّوَالِيَ لِلَّهِ هُمُ الْبَشَرَىٰ قَبِيضٌ عِندِي ۖ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
 الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
 وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۖ أَفَمَن حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ
 الْعَذَابِ فَإِن تَتَّقُوا صُنْعِي فِي النَّارِ ۖ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ قَوْعِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْفِ اللَّهُ السَّيِّئَةَ ۖ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَدْيَعُ فِي الْأَرْضِ
 ثُمَّ جَرَأُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَوََانُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَاهُ
 مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطًى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي
 الْأَلْبَابِ ۖ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ
 عَلَىٰ نُوْرٍ مِّنْ رَبِّهِ قَوْلٌ لِّنَفْسِهِ قَوْلُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ
 اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ

الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ تَنْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَفَمَنْ يَتَّقِ
بُوجْهَهُ سُوْعَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ
ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ فَإِذَا أَقْبَهُمُ
اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ لَذِيْبٌ وَلِلْعَذَابِ الْآخِرَةِ
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا
سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا الْخَصْدُ لِلَّهِ بَلْ
الْأَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّكَ صَدِيقٌ مُبِينٌ
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ
 وَ الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ
 الْمُتَّقُونَ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ
 جَزَاُ الْمُحْسِنِينَ يُكْفِّرُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي
 عَمِلُوا وَيَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا
 يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ
 بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 حَادٍ ۖ وَمَنْ يَهْرِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ أَلَيْسَ
 اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۖ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَقْرَبُكُمْ
 مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ
 هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ
 مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
 الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي

عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ مَنْ يَتُوبْ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۖ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَبِنَفْسِهِ ۖ وَ
مَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِعَكِيلٌ ۖ إِنَّهُ يَتَوَلَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُخَبِّرُكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا
الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۖ أَمْ تَحْذَرُونَ
ذُوقِ اللَّهُ شُفْعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ
شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ۖ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۚ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۖ وَ
إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۚ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
إِذَا هُمْ يُسْتَبْشِرُونَ ۖ قُلْ إِنَّهُمْ قَاصِرُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عِلْمَ الْغَيْبِ ۚ وَاشْهَادُهُ أَنْتَ تَحْكُمُ

بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ
 أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
 مَعَهُ لَا فُتِنُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٦٠﴾
 وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦١﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ
 دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً صَنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ
 عَلَى عِلْمٍ بَيْنَ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
 قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَبْلَ آخِلَى عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
 وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِعَاجِزِينَ ﴿٦٤﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ مَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ يَعْبَادِي الَّذِينَ
 سَرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ۝ وَأَنذِبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ۝
وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَ أَنْتُمْ لَا
تَشْعُرُونَ ۝ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحْصِرُنِي عَلَىٰ مَا فَرَضْتُ
فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ الشَّخِيعِينَ ۝ أَوْ
تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ فِي كَرَّةٍ فَأَكُونَ
مِنَ الْمُخْسِرِينَ ۝ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تِلْكَ آيَتِي فَكَذَّبْتَ
بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَ كُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَيَوْمَ
الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ
سُودَةٌ ۝ أَيْسَرُ فِي جَهَنَّمَ صَوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ۝
وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ
لُغْمٌ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ ۝ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ۝ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ ۝ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۝ وَالْأَرْضُ
 جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۝ سُبْحَنَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝
 وَتُفَخَّرُ فِي الصُّورِ فَصَبِّحْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ
 فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۝ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ
 رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ بِالشَّاهِدِينَ وَالشُّهَدَاءُ
 وَلُفِظَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَصْنَعُونَ ۝ وَوَقِيتَ
 كُلُّ نَفْسٍ مَا سَعَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا
جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ۖ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ
يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ
وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن
حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ قِيلَ
ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبُئْسَ
مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ۖ وَسِيقَ الَّذِينَ تَّقَوْنَ رَبَّهُمْ
إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ
أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ صِبُّهُمْ
قَادُحُوهَا خَالِدِينَ ۖ وَقَالُوا لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي
صَدَقْنَا وَعَدَهُ ۖ وَرَحْمَتَا الْآرْضِ نَتَّبِعُوا ۖ مِنْ
لَجَنَّةٍ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۖ وَتَرَى
لِلْمَلَائِكَةِ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ ۖ وَقِيلَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا (٣٠) مَنُكَرًا الْمُؤْمِنِينَ مَكِّيَّةً (٦) ﴿١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

حَمْدٌ تَنَزَّلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾

غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي

الضُّلُولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَادِلُ

فِي آيَاتِ اللَّهِ وَلَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ

تَقْيُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ

الْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَيْتَ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ

يَبْخُدُونَ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُبْذِلُوا بِهِ الْحَقَّ

فَاخْذُتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَبْتَ حَقًّا

كَمِيتَ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ

النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَخْبِلُونَ أَعْرَاشَ وَمَنْ حَوْلَهُ

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا

فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَبَوَّأُوا شِبَعًا سَيِّئَاتٍ وَقِهِمْ عَذَابَ

الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنِ الَّتِي
وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمْ
لَسِيَّاتٍ وَمَنْ تَبَعَ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ
وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَتَادُونَ لِحَقِّ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ ثَمَنِكُمْ أَنْفُسَكُمْ
إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ قَالُوا رَبَّنَا
أَمْثَلْنَا اثْنَتَيْنِ وَآخِذْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا
بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ذَلِكَكُمْ
يَأْتِي إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَخُذَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ
تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي
يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا
يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الْدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي سُبُوحًا مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ يَنْذِرُ يَوْمَ التَّلَاقِ ۚ يَوْمَ هُمْ
بَبْرُورُونَ ۚ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ
الْحُكْمُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۚ الْيَوْمَ نُجْزِي
كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ۚ وَانْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ ۚ مَا يَلْظِمُونَ مِنْ حَبِيبٍ
وَلَا شَفِيعٍ يُكَاۤءُ ۚ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
تَخْفَى لَصُدُورُهُ ۚ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ
قَبْلِهِمْ ۖ كَانُوا هُمْ شَرًّا مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا
فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۖ وَمَا
كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاۤقٍ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا سَاءَ مَا
كَانُوا عَٰتِيهِمْ ۚ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۖ فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ۖ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا
أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا
كَيدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٍ ۖ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۖ
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ
مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ۖ وَقَالَ رَجُلٌ
مُؤْمِنٌ ۖ مَنْ إِلَى فِرْعَوْنَ يَشْتُمُ بِدَنِّهِ تَقْتُلُونَ
رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
مِنْ رَبِّكُمْ ۖ وَإِنْ يَكُ كَاذِبٌ فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۖ وَ
إِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ۖ
إِنَّ أَنْتَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ۖ

يَقُومُ لَكُمْ لَمَلِكُ الْيَوْمِ ظَهْرَيْنِ فِي الْأَرْضِ
فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ
فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ
إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ۖ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقُومُ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ۖ مِثْلَ
دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَدَابِ قَوْمِ هَادٍ وَنُوحٍ وَ لَظِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ ۖ وَمَا لِلَّهِ بِشَيْءٍ ظَنًّا لِعِبَادٍ ۖ وَيَقُومُ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۖ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ
مُذَبِّرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ وَمَنْ
يُضِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۖ وَقَدْ جَاءَكُمْ
يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا رَأَيْتُمْ فِي تَشْيِ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ مَنْ يَبْعَثُ

شَيْءٌ مِنْ بَعْدِ رَسُولٍ كَذِبٍ ۖ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ
هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٍ ۖ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ

وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَضَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
قَلْبٍ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَاسِنُ ابْنُ بَنِي
صَرَخًا لَعِيْنٌ بَنِي الْأَسْيَابِ ۖ سَبَّابُ السَّمَوَاتِ
فَأَضِعْ إِلَى رَأْسِ مُوسَى وَرَأْيُ لَا ظُلْمَ كَاذِبًا وَ
كَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ
السَّبِيلِ ۖ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۖ وَقَالَ
الَّذِي آمَنَ يَقُومُ اتَّبِعُونِ أَهْلِكُمْ سَيِّئِينَ ارْشَادٌ
يَقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ
هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۖ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا
مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ أُوْاُنْثَىٰ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا
بَغِيرَ حِسَابٍ ۖ وَيَقُومُ صَالٍيٌّ أَدْعَاكُم إِلَى التَّجْوَةِ
وَتَدْعُوْنِي إِلَى النَّارِ ۖ تَدْعُوْنِي لِأَكْثَرِ بِاللهِ
وَأُشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ
إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۖ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُوْنِي

إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنْ الْمُسْرِفِينَ هُمْ
أَصْحَابُ النَّارِ ۖ فَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ۖ وَ
أَفِيضْ أَصْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۖ
فَوَقَّعَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ
سُوءُ الْعَذَابِ ۖ لَنَارٌ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ۖ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ
الْعَذَابِ ۖ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ
الضُّعْفَاءُ الْبُدِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ۖ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ
حَكَمَ بَيْنَ الْعَبِيدِ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ
لِخِزْنَتِهِمْ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا
مِّنَ الْعَذَابِ ۖ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَأَدْعُوا ۖ وَمَا دُعَاؤُا

الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي صَلٍ ۖ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ
آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۖ
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ
الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْهُدَى وَأَوْصَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ۖ
هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۖ فَأَصْبِرُوا إِنَّا
وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ ۖ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۖ إِنَّ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ
إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۖ لَخَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَ
لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَلَا الْمُسِيءُ قِيلًا ۖ تَتَذَكَّرُونَ ۖ إِنَّ السَّاعَةَ

لَا تِيَّةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يُؤْمِنُونَ ۖ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ دُخْرَيْنَ ۖ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ
لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَدُوٌّ
فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ ۖ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآلِي تَوْفِكُونَ ۖ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ
الَّذِينَ كَانُوا يَآئِبِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۖ اللَّهُ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَ
صَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنْ
الْعُيُوتِ ۖ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَرَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ۖ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ
قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ شَدَّ عُونُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي لُبَيْتٌ مِنْ رَبِّي وَ
أَمَرْتُ أَنْ أُسَمِّيَ رَبَّ الْعَلَمِينَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ شَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ
عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ يَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ
لِتَكُونُوا شِيعًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَلَّى مِنْ قَبْلُ
وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ
الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجَادُونَ فِي
آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرِفُونَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
إِذَا الْأَشْلُسُ فِي عَنَاقِهِمُ وَالسَّيْسُ يُسْحَبُونَ
فِي الْحَبِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ثُمَّ قِيَسَ لَهُمْ
أَيُّنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا ضُؤَاعِنَا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ
شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ذَلِكَ بِمَا

كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَمْرَحُونَ ۖ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِيدِينَ فِيهَا
فِيئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ۝ فَاصْبِرْ إِنَّ وَدَّ اللَّهُ
حَقَّ ۖ فَاِمَّا تُرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ
تَتَوَقَّيْتَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ
مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ مِنْ رَسُولٍ أَن
يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ
فَاضَى بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ۝ اللَّهُ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً
فِي صُدُورِكُمْ وَعَافِيَةً عَلَىٰ أَعْيُنِكُمْ ۝ أَلَمْ
يُرِيكُمْ آيَاتِهِ ۖ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ۝ أَفَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ

وَأَشَدُّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا آغْنَى عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا رَأَوْا
 بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا
 كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٦٨﴾ فَمَ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ
 لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُبَّتِ اللَّهُ لَئِيْ قَدْ خَدَتْ فِي
 عِبَادِهِ ۖ وَخَيْرَ هَٰذِلِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٦٩﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ سُبَّانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٧٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٧١﴾
 حَمْدٌ تَزِيدُ مَنْ لِّلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٧٢﴾ كَتَبْتُ
 فَصَّلْتُ آيَاتَهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٧٣﴾
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا
 يَسْمَعُونَ ﴿٧٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا
 تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانٍ وَقْرٍ وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

بَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَى إِنَّنَا عَمِلُونَ ۖ قُلْ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۚ وَوَيْلٌ
لِّلْمُشْرِكِينَ ۚ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ صَمُونٍ ۖ قُلْ أَهْبَاطُكُمْ
لَتَكْفُرُونَ ۚ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ
تَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ وَجَعَلَ
فِيهَا رَوَاسِيَ مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ
فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ۖ سَوَاءً لِّلنَّاسِ يَلِينُ ۖ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا
وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا صَوْعًا أَوْ كُرْهًا ۖ قَالَتَا أَتَيْنَا
طَائِعِينَ ۖ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ
وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۖ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ ۖ وَحِفْظًا ۖ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ

الْعَلِيمِ ۖ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ ضِعْفَهُ
مِثْلَ ضِعْفِهِ عَذَابٍ وَثَمُودَ ۖ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ ۖ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۖ فَأَمَّا عَادُ
فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ
أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا
يَجْحَدُونَ ۖ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا
فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَنْذِرَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا
يَنْصَرُونَ ۖ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا
الْعَنَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ ضِعْفَةُ الْعَذَابِ
الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ
آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۖ وَ يَوْمَ يُخْشَرُ أَعْدَاءُ

اللَّهُ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۖ حَتَّىٰ إِذَا مَ
 جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
 وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْسُونَ ۖ وَقَالُوا
 لِمَ جُعِلُوا لِمِ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا
 اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۖ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
 أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا
 جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ضَعِيفْتُمْ أَنْ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا
 مِمَّا تَعْمَلُونَ ۖ وَذِكْرُكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ
 بِرَبِّكُمْ أَرْدَكُمْ وَقَضَيْتُمْ فِيمِنَ الْخَيْرِينَ ۖ
 فَإِنْ يُصْبِرُوا فَإِنَّا صَوَّيْ لَهُمْ وَإِنْ
 يُسْتَغْيِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُغْتَبِينَ ۖ وَقَضَيْنَا
 لَهُمْ قُرْآنًا فَرَيْنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ
 مَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدُ
 خَتَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ

كَانُوا خَيْرِينَ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا
بِهَذَا الْقُرْآنِ وَنُفُوا فِيهِ لَعَنَكُمْ تَغْدِيُونَ ۖ
فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ ذَٰلِكَ جَزَاءُ ٱعْدَاءِ
ٱللَّهِ سَاءَ مَا يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ لَهْلَبٍ جَزَاءُ ٱلَّذِينَ كَانُوا
يَايَنَّا يَجْعَدُونَ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا
ٱلَّذِينَ أَضْمَنَّا مِنَ ٱلْجَنَّةِ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلُنَّهِنَّ
تَحْتَ أَقْدَامِنَا يَكُونَا مِنَ ٱلسَّفَلِينَ ۖ إِنَّ
ٱلَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
ٱلْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَكُن فَوْقَ وَلَا تَحْزَنُوا وَٱبْشِرُوا
بِٱلْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۖ وَنَحْنُ أُوْلِيُوْلَهُمْ
فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا
تَشَآءُونَ ۖ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ۖ
نُزُلًا مِّنْ غُفُورٍ رَّحِيمٍ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا
مِّمَّن دَعَا إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي

مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
إِذْ قَعَرِ بِالنَّبِيِّ هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ
بَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۚ وَمَا يُلْقِيهَا
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا ۚ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ
عَظِيمٍ ۚ وَإِنَّمَا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْوٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ وَ
مِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۚ فَإِن
اسْتَكْبَرُوا فَقَالِذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۚ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنَّكَ
تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
افْتَرَّتْ وَرَبَّتْ ۚ إِنَّ لَدُنِّي أَصْحَابَ الْمُنَى ۚ ثُمَّ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا
لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَن

يَأْتِي أَمِنَّا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ إِنَّمَا
جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ
حَمِيدٍ مَا يَقُولُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ
مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ
أَلِيمٍ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَبِيَا لَقَالُوا لَوْ لَا
فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَبِي وَعَرَبِيٌّ قَدْ هُوَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
فِي أَذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ
يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ فَاحْتَفِ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
ضَرِيبٌ مَنْ عَمِدَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

سورة التوبة

ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ مِنَ الْمَقَامِ وَمَا تَحْصِلُ مِنْ أَشْيٍ وَلَا
تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا
أَذْنَبَ مَا مَنَّا مِنْ شَيْءٍ وَخَسَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَلُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ
لَا يَسْمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ
الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا
مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّهُ لَيَقُولُنَّ هَذَا إِلَىٰ مَا
أُظِّلُّ السَّاعَةَ قَائِمَةٌ وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ
لِي عِنْدَهُ لِلْخُسْنَىٰ فَذُنُوبُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِهَا
عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَإِذَا
أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا
مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِنْ
هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ سَدُّوا أَيْتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَ

فِي نَفْسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ إِلَّا إِلَهُهُمْ فِي
مَرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۖ إِلَّا إِلَهُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣٦) سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ (١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
حَمْدٌ ۝ عَسَىٰ ۖ كَذِبٌ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْلَى الْعَرْشِ ۝ تَكَادُ السَّمَوَاتُ
يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۖ إِلَّا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيطٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝

وَكَذِبِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ
الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ ۖ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ

شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ
 يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالْظَالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
 نَصِيرٍ ﴿٢٢٢﴾ أَمْ تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ
 لَوْلِيٌّ وَهُوَ يَحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٢٣﴾
 وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ
 ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٢٢٤﴾
 فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَشْرَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ
 نَيْسَ كَيْدِهِ شَيْءٌ ﴿٢٢٥﴾ وَهُوَ لَسَبْعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٢٦﴾ لَهُ
 مَقَائِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ شَرَعَ لَكُمْ
 مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ
 أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
 مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَ

يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۖ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ ۖ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجْرِ مُسَيِّئٍ لَّفُضِيَ بَيْنَهُمْ ۖ وَإِنَّ
الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
مُزِيٍّ ۖ فَبِذَلِكَ فَادَعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا
تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
كِتَابٍ ۖ وَصِرْتُ لِإِعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا
أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ۖ اللَّهُ
يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۖ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ
فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ
أَلَمْ يَأْتِ الْبَنِي الْأَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۖ وَمَا
يُذَرِّيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۖ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا ۖ وَ
يَعْمَلُونَ آلَهَا الْحَقُّ ۖ إِلَّا إِنْ لَ الَّذِينَ يُمَارُونُ فِي

السَّاعَةِ لَقِيَ ضَلِيلٌ بَعِيدٌ ۖ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۚ مَنْ كَانَ
يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۚ وَمَنْ كَانَ
يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ نَصِيبٍ ۚ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ
الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كِتَابُ الْفَصْلِ
لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ ۖ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ
تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ
بِهِمْ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْحٍ
الْجَنَّتِ لَهُمْ قُلُوبٌ يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيرُ ۚ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
الْمُودَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۚ وَمَنْ يَقْرِضْكُمْ حَسَنَةً فَاذْكُرْ لَهُ
فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شكورٌ ۚ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشِإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ

قُلُوبِكُمْ وَيُخْرِجُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُجِزُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ
التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْدُ
مَا تَفْعَلُونَ ۝ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ أَصْنَوْا وَعَمِلُوا
الصَّيْحَتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ قُضِيَّةٍ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ أَرْزَاقَ عِبَادِهِ
يَخِفُوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ
إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ
لَوِيُّ الْحَمِيدِ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَ فِيهِمَا مِنْ دَآئِبَةٍ ۝ وَهُوَ عَلَى
جَعَلِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ۝ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ
فَمَا كَسَبَتْ يَدَاكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَمَا
أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۝ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي

الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۚ إِنَّ يَشَاءُ يُسْكِنَ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ
رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ۚ أَوْ يُوقِنَنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ۚ
وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ
مَخِصٍ ۚ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّاعٌ أَثَوَّةَ الدُّنْيَا
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۚ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ إِثْمٍ
وَلَقَوْلِهِمْ إِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ۚ وَالَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى
بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۚ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ۚ وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ
مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا
يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۚ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ
مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ۚ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ

أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ
رَبُّكَ ذَٰلِكَ لِمَنْ عَزِمَ الْأُمُورَ ۖ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ وَرْدٍ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَسًا
رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُوا هَٰذَا إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ۚ
وَتَرَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الدُّرِّ
يَنْظُرُونَ مِنْ حَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّ الْخٰسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَآسَافُ يَوْمَ
تُقِيمُ ۖ إِلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ۖ
مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ۖ اسْتَجِيبُوا
لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ
مَا كُمْ مِنْ مَّجِآئِ يَوْمَيْدٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ تَكْبِيرٍ ۖ
فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ خَفِيَّتَ ۖ إِنَّ
عَلَيْكَ إِلَّا لُبَآغَةً وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا
رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۚ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ

أَيْدِيهِمْ فَرَنَ الْإِنْسَانَ كِفُورًا ۖ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَوْرَ ۖ أَوْ يَزْوَجُهُمْ ذُكْرَانًا
 وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيْمًا ۗ إِنَّهُ عَلَيْهِ
 قَدِيرٌ ۚ وَمَا كَانَ لِيَبْشِرَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ
 مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ
 مَا يَشَاءُ ۗ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ۚ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ رُوحًا مِمَّنْ آمَرْنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
 وَلَا الْآيَاتُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ
 نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۗ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ۚ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ۚ

بِأَنَاءِ (٣٨) سُورَةُ الْحُرُوفِ مَكِّيَّةٌ (٧٣) بِأَنَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 حَمْدٌ ۖ وَلَكِنَّ السَّبِيْنَ ۖ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَذِكْرًا
لِّعَلِّ حَكِيمٍ ۝ فَضَرْبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْعًا أَنْ
كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي
الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ۝ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَحَى
مَنْ الْأَوَّلِينَ ۝ وَنَبِيٌّ سَأَلَتْهُمْ مَنْ خَلَقَ لَسَنَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقْنَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
يَقْدِرُ فَنُشْرِنَا بِهِ بَلَدًا قَدِيمًا كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمُ فِي الْفُلِكِ
وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ
تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا
سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُّقْرِنِينَ ۝
وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَبِلُونَ ۝ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ

جُزْءٌ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ۝ أَمْ اتَّخَذَ صَاحِبُ
يَحْيَىٰ بَنَاتٍ وَأَصْفَكُمْ بِالْبَنِينَ ۝ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ
بِمَوْلَاً ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظُلًّا وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ
كَظِيمٌ ۝ وَمَنْ يُتَشَوُّا فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ
غَيْرُ مُبِينٍ ۝ وَجَعَلُوا أَمْلِيكَ لَزِينٍ هُمْ عِبْدُ
الرَّحْمَنِ إِنَّا نَاطِقٌ أَشْهَدُ وَأَخْلَقُهُمْ سَكَنٌ شَهَادَتُهُمْ
وَيُسَوُّونَ ۝ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝
أَمْ اتَّيْنَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ۝
بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى
آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ۝ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهُمْ إِنَّا وَجَدْنَا
آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ۝ قَدْ
أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ
قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝ فَتَقَبَّلْنَا مِنْهُمْ

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۚ وَادَّ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ۚ
إِلَّا الَّذِي فَضَّلْتُ فَأَنَّهُ سَيَهْدِينُ ۚ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً
بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ بَلْ مَتَّعْتُ قَوْلًا
وَأَهَاءَ هُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ۚ وَ
لَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ۚ وَ
قَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ
عَظِيمٍ ۚ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا
بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ
فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سَخِرِيًّا وَ
رَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۚ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ
النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لِيُؤْتِيَهُمْ سُقُوتًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَنتَهُونَ ۚ
وَلِيُؤْتِيَهُمُ أَبُوَابًا وَسُرْرًا عَلَيْهَا يُتَكَوَّنُونَ ۚ وَزُخْرَفًا
وَإِنَّ كُلَّ ذِي لِّمَامَةٍ لَّخَيُودٌ لِّدُنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ

عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ۖ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ لَقَبَضَ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۖ وَإِنَّهُمْ
لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۖ
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدُ
الْمَشْرِقَيْنِ فَيُثْسِرُ الْقَرِينَ ۖ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتُكْمَرُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۖ أَقَانَتْ تُسْمِعُ
أَعْمَىٰ أَوْ تَهْدِي الْعُمْىَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنْ مِنْهُمْ مُنْتَفِعُونَ ۖ أَوْ يُرِيدَنَّ
الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ۖ فَاسْتَمْسِكْ
بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ
وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ۖ
وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا
مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا

يُضْحَكُونَ ۖ وَمَا يُرِيدُ مِنَ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ
أُخْتِهَا ۖ وَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝
قَالُوا يَا أَيُّهُ الشَّجَرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ
إِنَّا نَكْفُرُونَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ
يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَتَذَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قُوَّةٍ قَالَ يَقُومُ الْيَس
رُ مَدَّتْ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ۚ فَلَا
تُبْصِرُونَ ۝ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ۚ
وَلَا يَكَادُ يَبِينُ ۝ فُلُوكَ لَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ أَشُورَةَ مِمَّنْ
ذَهَبَ وَجَاءَ مَعَهُ أَمْلِكُهُ مُقْتَرِنِينَ ۝ فَاسْتَخَفَّ
قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا
أَسْفَرْنَا نَنَقَمُ مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ۚ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمٌ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ خَيْرٌ أَمْ
هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ ۚ لََّا جَدَلًا بَيْنَ هُم قَوْمٌ خِصَمُونَ ۝
إِنْ هُوَ إِلَّا عِبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي

إِسْرَائِيلَ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ
يَخْلُقُونَ ۖ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّسَاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ بِهَا وَ
اتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ وَلَا يَصُدَّكُمْ الشَّيْطَانُ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۖ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ
قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي
تُخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۖ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ
فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيَوْمِ ۖ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ
أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ الْأَخِلَاءُ
يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ۖ يَعْبَادُ
لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۖ الَّذِينَ
آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۖ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَ
أَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ ۖ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ
ذَهَبٍ وَكُؤُوبٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ

الْأَعْيُنَ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۖ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ
الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ لَكُمْ فِيهَا
فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ۖ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي
عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۖ لَا يُفَرِّغُهُمْ وَهُمْ فِيهِ
ضَالِسُونَ ۖ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۖ
وَنَادُوا يَسِيتُ يُقْضِ عَلَيْنَا رَبِّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَقِيتُونَ ۖ
لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ۖ
أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ۖ مَن يَحْسِبُونَ أَنَّنَا لَا
نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ۖ بَلَىٰ وَرُسُلٌ لَّهُمْ يَكْتُبُونَ ۖ
قُلْ إِن كَانَ لِرَحْمَنِ وَلَدٌ ۖ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ۖ
سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ عَرْشٍ عَمَّ
يُصِفُونَ ۖ قَدْ هُمُ الْخَاشِعُونَ ۖ يُلْقُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ۖ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ
إِلَهُ ۖ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ ۖ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۖ وَ
تَبَارَكَ الَّذِي لَكَ مُدْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمْ وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٠٠﴾
وَلَا يَسُدُّكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةُ إِلَّا
مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلْفُ يَوْمَ كُفُونِ ۚ وَفِيهِ
يَرْبُ رَنْ هُوَ لَا قَوْمَ إِلَّا يَوْمِنُونَ ﴿١٠٢﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ
وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١٠٤﴾ سُورَةُ الذَّحَارِ مَكِّيَّةٌ ﴿١٠٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١٠٤﴾
حَمْدٌ ۖ وَلَكِنَّ الْبَيْنَ إِنْ كُنَّا نَدْعُهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَرَّكَةٍ
إِذَا كُنَّا مُنْذِرِينَ ۖ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ مَرْحُومٍ ﴿١٠٥﴾
أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا ۖ إِنْ كُنَّا مُرْسِلِينَ ۖ رَحْمَةً مِّنْ
رَّبِّكَ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٠٦﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۖ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠٧﴾
بَنُ هُمْ فِي شَكٍّ يَّعْبُونَ ۖ فَاذْكُوبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ

يُدْخِلَن مُبِينٍ يَفْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ لِيَوْمٍ
رَبَّنَا أَلْثَمْتُ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۖ لِي لَيْسَ
الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ
وَقَالُوا مُعَمَّ بَجْنُونَ ۖ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
إِنَّا نَحْنُ غَافِلُونَ ۖ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَضْعَةَ الْكُبْرَى إِنَّا
مُنْتَقِمُونَ ۖ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۖ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي
لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ وَ أَنْ لَا تَعْبُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي
إِلَيْكُمْ بِسَطِينٌ مُبِينٌ ۖ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ
أَنْ تَرْجِعُون ۖ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَتَعَدَّيْن ۖ
فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ فَجُورُونَ ۖ فَآتَاهُ رَبُّهُ لَيْلًا
إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۖ وَ تَرَى لِبَحْرِ رُفُو ۖ إِنَّهُمْ جُنْدٌ
مُغْرَقُونَ ۖ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَ زُرُوعٍ
وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۖ وَ نَعْمَ كَانَ فِيهَا فَكِينٌ ۖ
كَذَلِكَ وَ وَرَثَتُ قَوْمًا آخِرِينَ ۖ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ

اسْمَاءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ۖ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُبِينِ ۖ مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ۖ وَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى
عَلِيهِ عَلَى لَعْنَمِينَ ۖ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ
بَلَاغٌ مُبِينٌ ۖ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ۖ إِنْ هِيَ إِلَّا
صَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ۖ فَاتَّبِعُوا يَا بَنِي
إِسْرَءِيلَ صِدْقَينَ ۖ هَؤُلَاءِ أَمْ قَوْمُ تُبَعِّ ۖ وَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ ۖ فَاتَّبِعُونِي ۖ

وَمَا خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ۖ
وَمَا خَلَقْتُهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَنَحْنُ أَكْثَرُكُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ إِنَّ
يَوْمَ الْقَضَاءِ صِيفٌ لَكُمْ جَمْعِينَ ۖ يَوْمَ لَا يَخْفَىٰ مَوْلَىٰ
عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۖ إِلَّا مَنْ رَحِمَ
اللَّهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ۖ
طَعَامٌ لَاشْبَعُ ۖ كَانَتْ فِيهَا يَغْنَىٰ فِي الْبُطُونِ ۖ كَغْنَىٰ
يَمِينِهِ ۖ حَذَقُوا فِي عَمَلِهِمْ ۖ سَوَاءٌ الْجَحِيمُ ۖ ثُمَّ صَبُّوا

فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابٍ الْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ هَذَا كُنُودٌ بِهِ تَمْتَرُونَ
 إِنَّ اسْتَقِيمَ فِي مَقَامٍ صَدِيقٍ جَنَّتِ وَعُيُونُ
 يَلْبِسُونَ مِنْ سُذُوحٍ وَ سَتِيرَةٍ مُتَقَبِّلِينَ كَذِبِكَ
 وَ رَوْحَنَهُمْ بِحُورٍ عَذِيبٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُنْ فَأَكْنِصْ
 أَمِينُ لَا يَدُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَى
 وَ وَقَدْ هُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذِيكَ هُوَ
 الْقَوِيُّ الْعَظِيمُ فَإِنَّمَا يَسْتَرْوُ بِلسَانِكَ لَعَلَّهُمْ
 يَتَذَكَّرُونَ فَأَرْقُبْ إِيَّاهُمْ وَرَكِبُونَ

(٢٥) سورة الحاقة مكية (٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ دُونِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَزِيزٌ
 خَلَقَكُمْ وَ مَا يُبَيِّتُ مِنْ دَابَّتِهِ أَيُّتُ لَقَوْمٍ يُؤَفَّقُونَ
 وَ اخْتِلَافِ الْيَلِ وَ النَّهَارِ وَ مَا أَنْزَلَ مِنْ سَمَاءٍ

مِنْ زَرْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرُيفِ
الْريِّحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٠﴾ تَذَكَّرْتُ آيَاتِ اللَّهِ تَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ
يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ وَيَبْلُغُنَّ أَقْلًا لَّيْسَ لَكُمْ شَيْءٌ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تَتْلُو عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا عِمَمٌ مِنْ آيَاتِنَا شِئْنَا
اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٢٣﴾ مَنْ
وَرَاءَهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَسْبُهُمْ شَيْئًا وَلَا
مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾ هَذَا هُدًى وَلِذِينَ كَفَرُوا بَآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَاءِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ
الْبَحْرَ لَتَجْرِي الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا

لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۖ مَنْ حَبَلَ صَالِحًا فَذَنَّبَهُ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ
فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۖ وَلَقَدْ أَتَيْتَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّصُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ
الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۖ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ
مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
بَعْدَ بَيِّنَتِهِمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ
الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۖ
لَهُم لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ۖ هَذَا
بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۖ
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَ
مَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۖ وَخَقَّ اللَّهُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ
هُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۖ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ
وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ
عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۖ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم
بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۖ وَإِذَا تُشْلَىٰ
عِيَهُمْ أَيْتَانَا بِبَيِّنَاتٍ مَّا هُنَّ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ
قَالُوا اتُّبُوا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِضُ
يَحْضَرُ الْمُبْطِلُونَ ۖ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِثَةٌ كُلُّ
أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۖ هَذِهِ كِتَابُنَا عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ

كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَٰلِكَ هُوَ
الْقَوْرُ الْمُبِينُ ۖ وَمَا الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ فَاَلَمْ تَكُنْ آيَتِي
تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ۖ
وَرِذَا قَيْدُ رَبِّ وَوَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ
فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ ۖ إِنَّ نَسْفُ الْأَكَا
ظِنَا وَمَا تَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ ۖ وَيَذَاهِبُ سَيِّئَاتُ
مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۖ
وَقَيْنَ الْيَوْمَ نَنفُسَكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ بَقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَٰذَا وَمَا وَلَكُمْ الْبَارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ لِّصِرَتٍ ۖ
ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ تَخَذْتُمْ آيَةَ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا ۖ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ ۖ فَبِذِهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ
الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَلَهُ الْعِزَّةُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ

سُورَةُ الْأَحْقَابِ مَكِّيَّةٌ (٣٦) ﴿٦٧﴾ تَوَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَ
أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ۚ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرُونِي مَاذَا
خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِيَّائِي
يَكْتُمُ مَنْ قَبْلُ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عَمِلٍ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ
دُعَائِهِمْ غَفُورُونَ ۚ وَإِذَا حُيِّرُوا بَيْنَ مَا أَعْدَاءُ
وَكَانُوا يَعْبَادُوهُمْ كَافِرِينَ ۚ وَإِذْ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
يَقُولُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِمَ جَاءَهُمْ هَذَا بِحُر
مِينَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ قُلْ
تَكُونُ مِن دُونِ اللَّهِ شَيْئٌ ۚ هُوَ عَمَّ يَتَقِيضُونَ

فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ۖ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاةٍ مِنَ الرَّسْلِ وَمَا أُدْرِي
مَا يَفْعَلُنِي وَلَا يَسَعِدُنِي إِنِ اتَّبَعْتُ إِلَّا مَا يُؤْتِي ربي وَ
مَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ۚ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ
وَإِذْ لَهُمْ يُهْتَدُوا بِهِ فَيَسْئَلُونَ هَذَا أَفَنُ قَبِيمٌ ۖ
وَمِنَ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا
كِتَابُ مُصَدِّقٍ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّنَذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ
ثُمَّ اسْتَفْتَوْا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۖ
أُولَٰئِكَ صُحُفٌ مِّنَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۖ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا

حَسَنَتُهُ أَهْلَهُ كَرِهًا وَوَضَعْتُهُ كَرِهًا وَحَبَلُهُ وَفِصْلُهُ
ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَصْبِحْ فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ۖ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ
مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ
وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۖ وَ الَّذِي كَانَ
لِوَالِدَيْهِ أَفْ كَمَا اتَّعَدَ بَنِيَّ أَنْ أُخْرِجَهُ وَقَدْ خَلَتْ
الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثُونَ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ۖ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
كَانُوا خَاسِرِينَ ۖ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۖ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ

كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
وَسُتَمَتَّعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا
كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَفْسُقُونَ ﴿١٠﴾ وَادْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِإِحْقَافٍ
وَقَدْ خَلَّتِ السُّدُورُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ

أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ﴿١١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِبُكْنٍ امْنٍ لِهِنَّا قَائِنًا بِمَا
تَعِدُّنَا إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِكُمْ قَوْمًا
يُجْهِلُونَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقِيمًا أَوْ دِيْتِهِمْ

قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُسْتَرِئٌ بَيْنَ هَؤُلَاءِ سَتَعْجَبْتُمْ بِهِ
رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ تَدْمِطُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهِ
فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذِبًا تُجْزَى الْقَوْمُ
الْجَارِمِينَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ فِيمَا إِنْ مَكَانًا فِيهِ
جَعَلْنَا لَهُمْ سُبُحًا وَآبَارًا وَأَفْجَادًا قَمًا أَغْنَى عَنْهُمْ

سَمِعَهُمْ وَلَا أَبْصَارَهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ عَرَضُوا
كَأَنَّهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ۖ وَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حولَكُم مِّنَ الْقُرَى
وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۖ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ
ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ۖ
وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ
فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى
قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ۖ قَالُوا يَقَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا
أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ۖ يَقَوْمَنَا
أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ
وَيُخْرِجَكُم مِّنْ عَذَابِ آيِهِ ۖ وَمَنْ لَا يُؤِيبِ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ
أُولِيَاءٌ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ
يَخْلُقْنَهُنَّ يَفْقِدَنَّ عَلَى أَنْ يُلْحِقَهُ الْمَوْتُ بَنَى اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَنِ النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا قَالِ
قَدْ وَفَّوْا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فِي صَبْرٍ كَمَا
صَبَرُوا أُولَئِكَ الْعِزَّةُ مِنَ الرَّسُولِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ بَلَّغَ قَهْرُ يَهُدَى إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣٥) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مِائَةً (٩٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ
أَعْدَاءَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا
بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ

مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلذِّينِ أَمْثَالَهُمْ ۝

فَإِذَا لَقِيْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا

أَشْخَطْتُمُوهُمْ فَهَرَسْتُمْ أَعْنَاقَهُمْ فَرَمَوْهُمْ بِأَعْدَاءِ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ

اللَّهُ لَأَنْتَصِرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ رَّبُّنَا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ

وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝

سَيَلْبِسُهُمْ وَيُصْبِعُهُمْ بَآلِهِمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ

عَرَفَهُمْ لَهُمْ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ

يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ قَدَامَكُمْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا

لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ

اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَهَرَسَ

اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ

صَوَّلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْأَلُونَ وَ
يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۖ وَ
كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ شَدِيدُ قُوَّةٍ مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي
أَخْرَجْتَكَ أَهْلُهَا فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۖ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى
بَيْتِهِ مِنْ زُجُجٍ لَمْ يَأْتِهِ سُلُوبٌ عَلَيْهِ وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ ۖ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا
أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لَشَرِيفِينَ وَأَنْهَارٌ
مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ اشْهَاتٍ وَ
مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ كَسَنٌ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوتٌ
مَاءٌ حَيِيماً فَتَقَطَّعَ مَعَاهُ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ
لَكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِزِّكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا
لَعْنُ مَا ذَا قَارِئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ
هُدًى وَآيَاتُهُمْ تَتَوَفَّوهُمْ ۖ فهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَّا ابْنَ عَدُوِّ

أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ
 إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ۖ فَأَعْلَمُ نَعْلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوِئَكُمْ ۖ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
 لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۚ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ
 وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْبَغْيَةِ عَلَيْهِ سِنَ الْمَوْتِ
 فَأُولَئِكَ لَهُمُ ۖ صَاحَةٌ ۖ وَقَوْمٌ مَعْرُوفٌ ۚ فَإِذَا عَزَمَ
 الْأَمْرُ قُلُوبُ صَادِقُوا لِلَّهِ لَكُمْ خَيْرٌ أَلَيْسَ ۗ فَهَلْ
 عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
 أَرْحَامَكُمْ ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَتْهُمْ وَ
 أَعْمَى أَبْصَارَهُمْ ۗ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى
 قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۗ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ
 لَهُمْ ۖ وَصَلَّى لَهُمْ ۖ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا زِينَةُ

كِرْهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَاطِطُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ ۚ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۖ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا
مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۚ أَمْ
حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ
أَضْغَانَهُمْ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَهُمْ فَعَرْفَتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ
وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۚ
وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ
وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن
سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ
الْهُدَى لَنُيَخِّرَنَّ اللَّهُ شَيْئًا وَنَسْجِطُ أَعْمَالَهُمْ ۚ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ
لَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ صَبَوْا وَهُمْ كُفْرًا فَسَنُغْفِرُ
اللَّهُ لَهُمْ ۚ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ ۚ وَأَنْتُمْ

لَا عَلْوَنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْبَاءَكُمْ
 إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِيبٌ وَلَهُوَ الْبَاقُ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا
 يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِنْ
 يَسْأَلْكُمْ فَاغْنُوهَا فَیُخْفِکُمْ تَبْخُلُوا وَیُخْرِجُ ضَعْفَانَكُمْ
 فَمَا نَتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ بِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِیْنَكُمْ
 مَنْ یَبْخُلُ وَمَنْ یَبْخُلْ فَإِنَّمَا یَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ
 وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا یَسْتَبْدِلْ
 قَوْمًا غَیْرَكُمْ ثُمَّ لَا یَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

آيَاتُهَا (٣٨) سُورَةُ فَتَحِ مَدِينَةٍ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِن ذُنُوبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ
 يَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
 عَزِيزًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيُزْجِدُوا بِإِيمَانٍ فَمَعَ إِبْرَاهِيمَ وَنَبِيَّ جُنُودٍ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا
لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قُوْرًا عَظِيمًا
وَالْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
بِاللَّهِ ظَنَّ أَسْوَأَ عَلَيْهِمْ دَآيِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

وَبِذِهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا
حَكِيمًا إِنَّا أَرْسَلْنَا شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَتَعْرِضُوا وَتُوقِرُوا وَ
تُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّه
يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ
فَإِنَّمَا يَنْكُثْ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمِثْرُ يَدَيْهِ أَجْرٌ عَظِيمًا سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا

يَقُولُونَ يَا أَسَنَتِهِمْ مَا لَيْسَ لِي قُلُوبُهُمْ قُلْ فَمَنْ
يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ نَدِي شَيْءًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ
رَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانِ اللَّهُ يَمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرُبَّمَا ذَلِكُ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ
ظُلْمَ السَّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا يَوْرَاءَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ
بِأَمْرِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا
وَيَذَرُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ مِمَّنْ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مِمَّنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمِ
يَتَّخِذُوهَا ذُرُوءًا نَتَّبِعُكُمْ يَحْدُثُونَ أَنْ يُبَيِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالِ اللَّهُ مِنْ
قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ
إِلَّا قَيْدًا قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ
إِلَى قَوْمِ أُوَيْبِ بْنِ أَبِي سَدِيدٍ تُفَاتِلُونَهُمْ وَيُسَلِّمُونَ

فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَشْكُرُوا
كَمَا تَوْفِيقُهُمْ مِنْ قَبْلُ يُعْزِبْكُمْ عَنْهُ أَلِيمًا ۚ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى
السَّرِيسِ حَرْجٌ ۖ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعْذِِبْهُ
عَذَابًا أَلِيمًا ۚ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۚ وَمَغَابَهُ كَثِيرَةٌ
يَأْخُذُونَ بِهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۚ وَعَدَكُمْ اللَّهُ
مَفْعِمًا كَثِيرَةً تَأْخُذُونَ بِهَا فَعَجَلَ كُمْ فِيهِمْ وَكَفَّ
أَيْدِيَ الْأَثَرِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَ
يَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۚ وَخُذُوا حَيْثُ شِئْتُمْ
عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرًا ۚ وَوَقَاتَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكُلِّ الْآذْيَارِ ثُمَّ
لَا يُجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۚ سُبْحَنَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَقَتْ

مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَهُوَ
الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَضْعِ
مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ لِهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يُبْلَغَ
مَحَلَّهُ وَتَوَلَّوْا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ
تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَوفُوا فَنُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً بَغَيْرِ
عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا
لَعَذَبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا إِذْ جَعَلَ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَبِيَّةَ حَبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا قَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
الرُّعْيَا بِأَخْبَرٍ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ لِلْحَرَامِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ آمِينَ مُحِقِّينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقْصِرِينَ لَا

تَخَافُونَ فَعِمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَيَجْعَلْ مِنْ دُونِ ذِيكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِهُدًى وَ
 دِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللهِ
 شَهِيدًا ۝ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ
 عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي
 وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ لُسُجُودٍ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَتًّا فَارًّا
 فَاسْتَغْطَوْا عَلَى سَوَاقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاءَ
 لِيَغْنِيَهُمْ أَهْلُ الْكُفَّارِ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ ١٨ آيَةً

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَ
 رَسُولِهِ وَأَقْبُوا إِلَى اللهِ ذُرِّيَةَ سَبِيلٍ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَصْنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا
تَجْهَرُوا لَهُ يَلْقَاكُمْ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ
أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ فَلَا يَقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ۖ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۚ إِنَّ
الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْقِلُونَ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا
فِي مَآئِمَّتِهِمْ فَصُحِّحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَارَ مَكِنٍ ۚ
وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ
مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ
وَرِيشَةٌ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَزَّةٌ إِلَيْكُمْ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ
وَالْخَصِيصَ الَّذِينَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرُّشِدُونَ ۚ فَضَلَّ مَن
اللَّهُ وَنِعْمَتُ اللَّهِ عَالِيَةً حَكِيمٌ ۚ وَإِنْ طَائِفَتَانِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلُوا فَاصْدَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ يَغَتْ
إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى
تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَاصْدَحُوا بَيْنَهُمَا
بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْدَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَ
اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَسْعَى قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَنَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا
مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَنَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْبِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّغَابِ
بِسْمِ الْإِسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا
كَثِيرًا مِّنَ الضَّنِّ إِنَّ بَعْضَ لَظُنِّكُمْ وَلَا تَحْسَبُوا
وَلَا يَغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

مِنْ ذِكْرِ وَ أَتَى وَ جَعَلَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ كَرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا
أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ
تُصِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَنفِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
هُمْ الصَّدِيقُونَ قُلْ أَعْلَمُونَ اللَّهَ بِبَيْعِكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ
اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَزِيمٌ يَسْتَوُونَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْمُوَ
قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ سَلَامَكُمْ بَيِّنْ لِلنَّاسِ
عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ بِالْإِيمَانِ إِنَّ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاللَّهُ بِصَدَقَاتِكُمْ عَلِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۚ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ نُذِيرٌ
مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۚ عَرِضًا
وَكُنَّا ثَرَاتًا ۚ ذَٰلِكَ رَجَعُ بَعِيدٌ ۚ قَدْ عَسَيْنَا أَنْ نَنْقُصَ
الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ۚ بَلْ كَذَّبُوا
بِالْحَقِّ مَتَا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيعٍ ۚ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا
إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَا وَرَيْنَا وَمَ لَهَا مِنْ
قُرُونٍ ۚ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَقْبَنَّا فِيهَا رِوَايَ ۚ
أَنبَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۚ تَبَصَّرُوا وَذَكِّرْ لِكُلِّ
عَبْدٍ مُنِيبٍ ۚ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا
بِهِ جَدَّتٍ وَحَبَّ الْحَبِيدِ ۚ وَالنَّخْلُ يَسْقِي ثَمَرًا ۚ
نَحْنُ نَحْيِيهِ ۚ زَرْقًا بِأَعْيَادٍ وَآخِيْنَا بِهِ بَلَدَةً ۚ صَيِّتًا
كَذَٰلِكَ أَخْرَجْنَا قَوْمَ نُوحٍ ۚ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ
الرَّسِّ وَشُودُ ۚ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَرَحْوَانُ لُوطٍ ۚ

وَأَصْحَابُ الْآيَةِ وَقَوْمُ تُبُعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ
فَحَقَّ وَعِيدُ ۖ أَفَعَيْدُنَا لَخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي
لَبْسٍ مِمَّنْ خَلِقُ جَدِيدًا ۖ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَ
نَعْلَمُ مَا تُوَسِّسُ بِهِ نَفْسُهُ ۖ وَنُحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ
حَبِيبِ الْوَرِيدِ ۖ أَذْ يَتَكَبَّرُ الْمُتَكَبِّرِينَ عَنِ الْيَسِيرِ وَ
عَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۖ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ
رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۖ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۖ
ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ لُوحِيذٍ ۖ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَ
شَهِيدٌ ۖ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِمَّنْ هَذَا فَتَشَفَّاعَتَكَ
غَطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۖ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا
مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ۖ أَلْقَيْتُ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفٍّ ۖ
عَتِيدٌ ۖ فَذَرِ الْخَيْرَ مَعْتَدٍ قَرِيبٌ ۖ أُنْذِرُ جَعَلَ
مَعَهُ شَرِّ لِبِ الْأَخْرَاقِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۖ
قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَخْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ

يَعْبُدُ ۖ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ
بِالْوَعِيدِ ۖ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيدِ ۖ يَوْمَ تَقُومُ لِحَبْلِهِمْ فَمِمَّا أَمْتَلَأْتُ وَتَقُولُ
هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ۖ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِّلْمُتَّقِينَ غَيْرَ
يَعْبُدُ ۖ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ ۖ
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَبْ طُيُوبٍ ۖ
أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۚ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۖ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرُنٍ
هُم كَانُوا مِنْهُمْ بَاطِلًا فَفُتِنُوا فِي الْأِلَادِ ۚ هَلْ مِنْ
مَّحِصٍ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَنْ كَانَ لَهُ
قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۖ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ۚ وَمَا
كُنَّا مِنْ غُفُوبٍ ۖ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۖ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ۖ وَاسْتَمِعْ يَوْمَهُ

يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۖ يَوْمَ يَسْمَعُونَ
لَصِيحَةً بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ۚ إِنَّا نَخْنُ
نُحِي وَ نُهَيِّتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ۖ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ
عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۖ نَحْنُ
أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ
فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٦٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
وَالذِّكْرُ ذُرْوَاهُ ۖ فَالْحِجْلُ وَقُرْآنُ الْغُرَيْبِ
يُسْرٌ ۖ فَالْمَقَامُ أَمْرٌ ۖ لَكُمْ تَوْعَدُونَ صَادِقٌ ۖ وَ
إِنَّ لَدَيْنَ لَوَاقِعَ ۖ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ أُجُيْبٍ ۖ إِنَّكُمْ
فِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۖ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ ۖ
قَتَلَ الْخُرُصُونَ ۖ الَّذِينَ هُمْ فِي خَمْرٍ سَاهُونَ ۖ
يَسْتَوُونَ يَوْمَ لَدَيْنَ ۖ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
يُقْتَلُونَ ۖ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ ۖ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تَسْتَعْجِلُونَ ۖ إِنَّ السَّاعِيْنَ فِي جَنَّتٍ وَغِيُوْنٍ ۖ
اِخْذِيْنَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَ تُو قَبْلَ ذٰلِكَ
فُحْسِنِيْنَ ۖ كَانُوْا قَبِيْلًا مِّنْ اٰیِيْ مَا يَهْجَعُوْنَ ۖ وَ
بِالْاَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ ۖ وَفِيْ اَمْوَالِهِمْ حَقٌّ
لِّلسَّائِيْرِ وَالْمَحْرُوْمِ ۖ وَفِي الْاَرْضِ اٰيٰتٌ لِّمُؤْمِنِيْنَ ۖ
وَفِيْ اَنْفُسِكُمْ اَفْلَا تَبْصِرُوْنَ ۖ وَفِيْ سَمٰٓءٍ رِّزْقِكُمْ
وَمَا تُوْعَدُوْنَ ۖ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اِنَّهُ
لَحَقٌّ فِشْرِ مَا اَنْتُمْ تَطْفُوْنَ ۖ هَلْ تَسْكُ حَدِيْثُ
ضَيْفِ اِبْرٰهِيْمَ الْكَرِيْمِ ۖ اِذْ دَخَلُوْا عَلَيْهِ فَقَالُوْا
سَلٰمًا ۖ قَالَ سَلٰمٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُوْنَ ۖ فَرَاٰهُ اِلٰى اَهْلِهِ
فَجَاءَ بِعِجْبٍ مُّمِيْنٍ ۖ فَقَرَّبَهُ اِلَيْهِمْ ۖ قَالَ اَلَا
تَاْكُلُوْنَ ۖ فَاَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوْا لَا تَخَفْ
وَبَشِّرُوْهُ بِغُلٰمٍ عَزِيْزٍ ۖ فَاَقْبَتِ اَمْرًا۟هُ فِيْ صَدْرِهِ
فَصَلَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجْزٌ عَقِيْمٌ ۖ قَالُوْا
كَذٰلِكَ قَوْلَ رَبِّۭ اِنَّهُ هُوَ الْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ ۖ

إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۖ لَنْدَرِسَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ ۖ
فَسَوْمَكُمُ عِتْدَةٌ لِّلْمُسْرِفِينَ ۖ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ
فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ
الْمُسَبِّحِينَ ۖ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخْشَوْنَ
الْعَذَابَ ۖ لَأَيُّكُمْ ۖ وَفِي صُورٍ ذُرِّيَّةٌ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ
مُّبِينٍ ۖ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سِيرَٰ أَوْ مَجْنُونٌ ۖ فَأَخَذْنَاهُ
وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ۖ وَفِي عَادٍ إِذْ
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ۖ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنتَ
عِندَ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّيِّبِ ۖ وَفِي ثَوْدَادٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ
تَسْبَحُوا حَتَّىٰ حِينٍ ۖ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ
الضُّعْفَةُ ۖ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۖ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا
كَانُوا مُتَتَّبِعِينَ ۖ وَقَوْمٌ نُوحُوا مِنْ قَبْلُ لَّا نَمْلِكُهُمْ كَالَّذِينَ أُقِيمُوا
فَسَقَيْنَ ۖ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا يَٰيُسُودُ ۖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ۖ
وَإِلَّا بَرِئُوا فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ لِمُذْنِبِينَ ۖ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ

خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَكَ لَمَّا تَذَكَّرُونَ ۖ فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا رِجَالًا
 لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَهُ اشْرَافَ الْأَعْدَاءِ
 إِنَّ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ۖ أَتَقُولُونَ
 بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۖ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ
 بِسَمِيعٍ ۖ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ كَرِيهُنَّ السُّوءِ مُنِينٌ ۖ وَمَا
 خَلَقْتُ لُجَيْنَ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۖ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ
 مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُصْعِقُونِ ۖ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ
 ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ۖ فَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مُثْقَلَةً
 ذُنُوبٍ أَضْحَكُهُمْ فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ ۖ قَوِيَّتْ أَلْذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۖ

(أَمْ يُعَذِّبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) (١٥) سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ

وَالصُّورِ ۖ وَكِتَابٍ مَسْحُورٍ ۖ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ۖ وَبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ۖ وَالشَّافِئِ لِسُفْرِجٍ ۖ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۖ

إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَّا لَهُ مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ تَمُورُ
السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا قَوْلٌ يُوعِظُ
لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَ
يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءُ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ
بِهَا تُكْذِبُونَ أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ

رَضَوْهَا فَاصْبِرُوا وَلَا تُصِرُّوا سَوَاءً عَلَيْكُمْ إِنَّمَا
تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ الشَّقِيقِينَ فِي جَنَّتِ
وَلَعِيمٌ فَكَيْفَ يُبَايِعُهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّهُمْ رَبُّهُمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ كُلُّوا وَشَرِبُوا هَيْثُمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ مُتَكِبِينَ عَلَى سُرُرٍ مُصْطَفَاةٍ وَنَرُوجُهُمْ
يَحُورُ عَيْنٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا تَبِعَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ
لَعْنَتِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَكَانَ آتَهُمْ مِنْ عَمْرِهِمْ مَنْ شِئَ
كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ وَأَمَّا ذُرِّيَّتُهُمْ بِقَالِهِمْ
وَلَحِمٌ قَرِيبٌ يَشْتَهُونَ يَتَذَكَّرُونَ فِيهَا نَسِيًّا لَا تَقْوُ
فِيهِ وَلَا تَنْشِئُ وَلَا تَقْوُ عَلَيْهِمْ غِبَّتْ لَهُمْ

كَانَ يَوْمَ لَوْلَوْ مَكَانُونَ ۖ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ ۖ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْنٍ مُشْفِقِينَ ۖ
فَمَنْ دَعَا عَلَيْنَا وَوَقَعَنَا عَذَابَ السَّوْمِ ۖ إِنَّا كُنَّا
مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۖ فَذَكَرَ
فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ۖ أَمْ
يَقُولُونَ شَاعِرٌ ۖ فَتَرَبَّصْ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ۖ قُلْ
تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَاصِينَ ۖ أَمْ تَأْمُرُهُمْ
خَلْقُهُمْ بِهَذَا ۖ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَائِفُونَ ۖ أَمْ يَقُولُونَ
تَقُولُهُ بَيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ فَلْيَاثُوا بِحَدِيثٍ مُثْلِهِ
إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ۖ أَمْ خَلِيقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ۖ أَمْ

هُمْ الْخَالِقُونَ ۖ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ بَيْنَ
لَا يُوقِنُونَ ۖ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رِبِّكَ ۖ أَمْ هُمْ
لَمُضِطَّرُونَ ۖ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ
مُسْمِعُهُمْ بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ۖ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ
لَبَنُونَ ۖ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَقْرَمٍ مُثْقَنُونَ ۖ

أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ۖ أَمْ يُرِيدُونَ بِيْدِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ۖ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ خَيْرٌ مِنْهُ
 سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ
 سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ۖ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا
 يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ۖ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ
 كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۖ وَإِنَّ لِلَّذِينَ
 ظَنُّوا أَنَّهُم بِادِّتِائِهِ ذَلِكُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ
 وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 حِينَ تَقُومُ ۖ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَرُبَارَ النُّجُومِ ۖ

(٥٢) سُورَةُ الْحُكُوفِ (٢٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
 وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۖ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۖ
 وَمَا يَنْتَظِرُ عَنِ النُّجُومِ ۖ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ
 عَلَيْهِ تَشْدِيدٌ لِّقَوْلِي ۖ ذُو صُرَّةٍ ۖ فَاسْتَوَىٰ ۖ وَهُوَ
 بِأَرْفَى الْأَعْلَىٰ ۖ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۖ فَكَانَ قَابَ

قَوَّسِينَ أَوْ أَدْنَىٰ ۖ فَأَوْخَىٰ إِلَىٰ عَيْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۖ مَا
كَذَّبَ الثُّوَادُ مَا رَىٰ ۖ فَفُتِرُوا عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۖ وَ
لَقَدْ رَأَىٰ نَزْلَةَ أُخْرَىٰ ۖ عِنْدَ سِدْرَةِ مُنْتَهَىٰ ۖ عَنْهَا
جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۖ إِذْ يَعْشَىٰ الْبَدْرُ مَا يَغْشَىٰ ۖ مَا زَاغَ
بَصَرٌ وَمَا صَغَىٰ ۖ فَقَدْ رَءَىٰ مِنْ بَيْتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۖ
أَفَرَأَيْتُمُ الْمَتَّ وَالْعُرَىٰ ۖ وَمَنْوَةَ ثَالِثَةَ الْخُرَىٰ ۖ أَكُنَّ
الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ۖ تِلْكَ إِذْ قَسَمَ خُضَيْرَىٰ ۖ إِنَّ
هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَأَيُّكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۖ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى
الْأَنْفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ۖ ثُمَّ لِلْإِنْسَانِ
مَا نَسَىٰ ۖ فَبِئْسَ الْاِخْرَجُ وَالْأَوَّلَىٰ ۖ وَكَمْ مِنْ مَلَائِكَةٍ فِي
السَّمَوَاتِ لَا تَعْنَىٰ شِفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ
يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۖ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ لَيَسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْإِنثَىٰ ۖ وَمَا لَهُمْ
بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ ظَنَّ كَا

يُغْنِي عَنْ لَحَقِّ شَيْءٍ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ
ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ
مِنَ الْعَدُوِّ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا
عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى الَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ
رَبَّكَ وَاسِعٌ مُغْفِرٌ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ
مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
فَلَا تَزْكُوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى أَفَرَأَيْتَ
لَدَيْ تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى أَسْنَدُ عِلْمِ
الْغَيْبِ فَلْيَوِّزْهُ أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ
مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى إِلَّا تَزْرُوعًا وَزُرْعًا
أُخْرَى وَأَنْ لَّا تَكُن لِّلنَّاسِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ
سَعْيُهُمْ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلَى

وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ لَبُئْتَهُ ۖ وَأَنَّ هُوَ أَصْحَكَ وَأَبْكَى ۖ
وَأَنَّ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ۖ وَأَنَّ هُوَ خَلَقَ الرُّوحَ جَيْنَ
الذَّكَرِ وَالْإُنْثَىٰ ۖ مِنْ نُّصْفَةٍ إِذَا شِئْنِي ۖ وَأَنَّ عَلَيْهِ
النُّشَآءَ الْآخِرَىٰ ۖ وَأَنَّ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَغْنَىٰ ۖ وَأَنَّ هُوَ
رَبُّ اسْتَعْرَىٰ ۖ وَأَنَّ هَكَذَا عَادَا الْأَوَّلَىٰ ۖ وَشُودَا
فَمَا أَبْقَىٰ ۖ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ ۖ اَلْهَمَّ كَانُوا
هُمْ أَظْمَ وَأَصْنَىٰ ۖ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۖ فَغَشَّاهَا
مَا غَشَّىٰ ۖ فَيَأْتِي الْآءَ رَبِّكَ تَتَدَارَىٰ ۖ هَذَا نَذِيرٌ
مِّنَ النَّذِيرِ الْأَوَّلَىٰ ۖ أَيْزَقَتِ الْأَرْضُ فِدًا ۖ لَيْسَ لَهَا
مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۖ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ
تَعْجَبُونَ ۖ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۖ وَأَنْتُمْ
سَاهِدُونَ ۖ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۖ

(٢٢) سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ (٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
اِقْرَبْتَ سَاعَةً ۖ وَالشَّقَّ الْقَمَرُ ۖ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً

يَعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ۖ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ قَوْمٍ مُسْتَقَرٌّ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۖ حَكِيمَةٌ بَآخَةً ۖ لَمَّا تُخِنُ
الشُّدْرُ ۖ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ تُكَذِّبُ
خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ
مُنْتَشِرٌ ۖ فَهَاطِعِينَ أَلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا
يَوْمٌ عَرِيرٌ ۚ كَذِبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نُوِجٌ ۖ فَكَذَّبُوا عِبَادَنَا
وَقَالُوا قَاتِلُونَا وَازْدَجَرُوا ۖ فَدَعَا رَبُّنَا إِلَىٰ مَغْلُوبٍ
فَانْتَصَرَ ۖ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا هُمْ مُنْهَبِرُونَ ۖ
فَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ
وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوَاجِ وَدُسِرُ ۖ تَجَرَّي بِأَعْيُنِنَا
جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرُ ۖ وَلَقَدْ ثَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ
مُّذَكِّرٍ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرُ ۖ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْآنَ لِذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۖ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذُرُ ۖ إِنَّ أَرْسَنَ عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا

فِي يَوْمٍ نَحْشُ الْمُشْكِرِينَ نَذِيرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ عَجَبًا
 نَحْشُ الْمُشْكِرِينَ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرًا وَلَقَدْ
 يَسِّرْنَا لِقُرْآنٍ لِّمَذْكُورٍ قَهْلٌ مِنْ مَذْكُورٍ كَذِبَتْ
 شُعُوبٌ بِالنَّذِيرِ فَقَالُوا بَشِّرْنَا وَاحِدًا شَتِيعَةً
 إِذْ لَمْ يَلْقَ صَاحِبُ السَّعِيرِ أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا
 بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ سَيَعْسُونَ عَدَاؤُنِ الْكَذَّابِ
 الْإِشْرَ مَنْ مُرْسِلُهُ أَلْقَى فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ
 وَاصْطَبِرْ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْحَمَاءَ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ
 مُحْتَضَرٌ فَذَكُّوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاضَى فَفَقَرُوا فَكَيْفَ
 كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرًا مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً
 وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ
 لِمَذْكُورٍ قَهْلٌ مِنْ مَذْكُورٍ كَذِبَتْ قَوْمٌ لَوْ طِيبَ النَّذِيرُ
 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ
 بِسَخَرٍ نَعَمَةً مِمَّنْ عِنْدَنَا كَذَّبَكَ نُجِزِي مَنْ شَكَرَ
 وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنَّذِيرِ وَلَقَدْ

أَوَدُّهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَصَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي
وَنَذِيرِي ۖ وَلَقَدْ صَبَحَهُمْ بَكْرَةٌ عَذَابٍ مُسْتَقِرٍّ ۖ
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي ۖ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ۖ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ
النَّذِيرُ ۖ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّبَتْ لَهُمْ عَصَافُ الْغَايِ
مُفْتَدِرِينَ ۖ كَفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَهُمْ
بِرَاءَةٌ فِي ادِّبَارِ ۖ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ
سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُؤَلُّونَ ادِّبَارِ ۖ بِي إِسَاءَةٍ مَعْدُومٍ
وَإِسَاءَةٍ أَذًى وَأَمْرُ ۖ إِنَّ الْجُورِمِينَ فِي ضَلَالٍ
سُعْرٍ ۖ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا
مَنْ سَقَرٍ ۖ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۖ وَمَا
أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةً بِالْبَصَرِ ۖ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
الشَّيَاطِينَ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ۖ وَكُلُّ شَيْءٍ قَعُودٌ
فِي ادِّبَارِ ۖ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ۖ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۖ فِي مَقْعَدٍ صَدِيقٍ

عِنْدَ صَليِّكَ مُقْتَدِرٌ

إِنَّا هُمَا (٥٥) سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِّيَّةٌ (٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ

لَبِّانَ ۝ أَشْفَسُ وَأَقْمَرُ حُسْبَانِ ۝ وَانْجَدُ وَشَجَرُ

يَسْجَدِ ۝ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا ۝ وَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ أَلَّا

تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝ وَأَقِيمُوا زُكْنَ بِتَقْصُطَ وَلَا

تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ فِيهَا

فَاكِهَةٌ ۝ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝ وَأُحْبُذُ ذُو لُصْفِ

وَالْمَرْجَانُ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ

مِنْ صَلْصَلٍ ۝ كَالْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ نَارِجٍ ۝ مَنْ

تَاءٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ ۝ وَ

رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ مَرَجَ

الْبَحْرَيْنِ يَلْتَمِعَانِ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ

رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْمَوْءُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۝ فَبِأَيِّ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَكْذِبُ الْكَافِرِينَ ۚ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ
كَالْأَعْلَامِ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ كُلُّ مَنْ
عِنْدَ فَإِنَّ ۚ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۚ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبِينَ ۚ سَنَفَعُ لَكُمْ آيَةَ الثَّقَلَيْنِ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ يَمْشُرُ الْجِبْنَ ۚ لَأَنْتَ إِنْ شِئْتَ لَتَكُونَنَّ
أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ قَطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَالْقُدُّوْا
لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ
يُرْسِلُ سَحَابًا شَوَاطِئَ مِنْ ثَاقِبٍ ۚ وَنَحَاسٍ فَلَا
تَنْتَصِرُونَ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ فَإِذَا انشَقَّتِ
السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَانِثًا هَانٍ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبِينَ ۚ فَيُوصِيهِ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنْسٌ وَلَا
جَانٌ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۚ يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ
بِسْمِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي ۚ وَالْأَقْدَامِ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ

رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ۖ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكْذِبُ بِهَا
الْمُجْرِمُونَ ۖ يَصُفُّونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَبِيبٍ إِنَّا
فِي آيِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ۖ وَلِمَن خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِ جَنَّتٌ ۖ فِي آيِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ۖ ذَوَاتَا
أَفْنَاتٍ ۖ فِي آيِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ۖ فِيهَا عَيْنٌ
تَجْرِي ۖ فِي آيِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ۖ فِيهَا مِنْ
كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجِينَ ۖ فِي آيِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ۖ
مُتَكِيَيْنَ عَلَى فُرُشٍ بَصَائِنُهَا ۖ مِن رَّسَبَقٍ وَجَنَّا
الْجَنَّتَيْنِ دَرِين ۖ فِي آيِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ۖ
فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْإِظْفَارِ ۖ لَمْ يَصِفْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَانٌّ ۖ فِي آيِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ۖ كَأَنَّهُنَّ
الْيَقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ۖ فِي آيِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ۖ
هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ۖ فِي آيِ الْآءِ
رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ۖ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَيْنِ ۖ فِي آيِ
الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبِينَ ۖ مُدْهَاصَتَيْنِ ۖ فِي آيِ الْآءِ

رَيْبًا تُكْذِبُ فِيهِمَا عَيْنٌ تَصَاحَتَيْنِ ۖ فَيَأْتِي الرَّءِ
 رَيْبًا تُكْذِبُ فِيهِمَا فَكَيْفَهُ وَرَحْمَةُ رُفْعَانِ ۖ
 فَيَأْتِي الرَّءِ رَيْبًا تُكْذِبُ فِيهِمَا خَيْرٌ حَسَنٌ
 فَيَأْتِي الرَّءِ رَيْبًا تُكْذِبُ فِيهِمَا حُورٌ مَقْصُورَةٌ فِي
 الْخِيَامِ ۖ فَيَأْتِي الرَّءِ رَيْبًا تُكْذِبُ فِيهِمَا لَمْ يَطْمِئْنِ
 إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ۖ فَيَأْتِي الرَّءِ رَيْبًا
 تُكْذِبُ فِيهِمَا مُتَكِبِينَ عَلَى رَقْدٍ حُضِرَ وَعَبَقَرِي
 حَسَنٌ ۖ فَيَأْتِي الرَّءِ رَيْبًا تُكْذِبُ فِيهِمَا شَبْرَكَ
 اسْمُ رَيْثٍ ذِي الْجَدْلِ وَالْإِكْرَامِ ۖ

(١٥) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَبِيتُ (٢٦)
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۖ
 خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۖ إِذْ رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ۖ وَبُسَّتِ
 الْجِبَالُ بَسًّا ۖ فَكَانَتْ هَبًّا مُبَدَّلًا ۖ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا
 ثَلَاثَةً ۖ وَالْحَبُّ الْمُحْمَلُ مَا أَصْحَبَ الْمُحْمَلُونَ ۖ

وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ذَا أَصْحَابِ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ
السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأُولَى وَثَلَاثٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ
مَوْضُوعَةٍ مُتَكِلِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ يَتُوفَّوْنَ عَلَيْهِمْ
وَلَدَنٌ مُتَخَدُّونَ يَا كُؤَافٍ وَآبَارِيقٌ وَكَأْسٌ
مِنْ مَعِينٍ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ
وَأَكْهَبَ مِنْهَا يَتَخَيَّرُونَ وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِنْهَا يَشْتَهَوْنَ
وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ لَمَكْنُونَ جَزَاءً بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا
إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ذَا أَصْحَابِ
الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ
وَظِلٌّ مُدْرُودٍ وَمَاءٌ مَّسْكُوبٍ وَأَكْهَبَ
كَثِيرَةٌ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ وَفُرُشٌ
مَّرْفُوعَةٌ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً فَجَعَلْنَهُنَّ أَكْبَارًا
عَرَبٌ أَثَرَاءً لَا أَصْحَابَ لَيْمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأُولَى

وَمِنَ الْآخِرِينَ ۖ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ۖ قَا أَصْحَابُ
الشِّمَالِ ۖ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ۖ وَظِلٍّ مِّنْ يَحُومٍ ۖ
لَّا يُارِدُ وَلَا كَرِيمٍ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
مُتْرَفِينَ ۖ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ۖ
وَكَانُوا يَقُولُونَ ۖ أَيُّ عَذَابِنَا ۖ كُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۖ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۖ قُلْ إِن
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ۖ لَمَجْسُوعُونَ ۖ إِلَىٰ مِيقَاتِ
يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۖ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ۖ
لَا تَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ ۖ فَبَالِغُونَ مِنْهَا
الْبُطُونُ ۖ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ۖ فَشَرِبُونَ
شَرِبَ الْهَيْمُ ۖ هَذَا نُزِّلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ۖ نَحْنُ
خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ۖ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ۖ
أَأَنْتُمْ خَافُوهُ آمَنَ مِنَ الْخَلْقِ ۖ نَحْنُ قَادِرُونَ
بَيْنَكُمْ السَّوْتِ ۖ وَفَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ ۖ عَلَىٰ أَنْ يُبَدِّلَ
أَمْثَالَكُمْ ۖ تُنْشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْمَلُونَ ۖ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ

لِنَشَاءِ الْأُولَىٰ فَمَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٢﴾
أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٣﴾ لَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٤﴾ إِنَّا لَنَعْلَمُونَ بِبَدَنِ
نَحْنُ مُخْرَجُونَ ﴿٥﴾ أَفَرَأَيْتُمْ لِمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦﴾
أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٧﴾ لَوْ
نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٨﴾ أَفَرَأَيْتُمْ
النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٩﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿١٠﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرِثَاةً
لِلْمُتَّقِينَ ﴿١١﴾ فَمِنْهُمْ مَنْ رِثَیْهِ لَعِظِيمٌ ﴿١٢﴾ فَلَا أُفْسِمْ
بِمَوَاقِعِ الْمُجُورِ ﴿١٣﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَحْسَبُونَ عَظِيمًا ﴿١٤﴾
إِنَّهُ لَشَرٌّ عَزِيزٌ ﴿١٥﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿١٦﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿١٧﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾ أَفَبِهَذَا
الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ ﴿١٩﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ
أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْهُلُوفُ حُلُمَها
وَأَنْتُمْ حِينِيذٌ تَنْظُرُونَ ﴿٢١﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا

تُبْصِرُونَ ﴿٢٢٢﴾ فَوَلَّكَ إِن كُنْتُمْ خَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٢٢٣﴾ تَرْجِعُونَهَا
إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢٤﴾ فَمَا إِن كَانَ مِنَ الْمُفْرِطِينَ ﴿٢٢٥﴾
فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ ﴿٢٢٦﴾ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ
مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٢٢٨﴾ فَنَسِمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٢٢٩﴾
وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٢٣٠﴾ فَتُرَا
مِنْ حَبِيمٍ ﴿٢٣١﴾ وَتَضِيئُ جَحِيمٍ ﴿٢٣٢﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ
الْيَقِينِ ﴿٢٣٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٢٣٤﴾

(٥٠) سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدِينَةُ (٩٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَ
الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ سَوَّى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَبْجُ فِي الْأَرْضِ وَ

مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ لَسَدٍ وَمَا يَخْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ۝ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا
جَعَلَكُمْ مُتَخَفِينَ فِيهِ فَإِذَا زَيَّنَّا أَصْنَا مِنْكُمْ
وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلِرُسُلِهِ يَدْعُوَكُمْ لِيُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ هُوَ الَّذِي
يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَعَرُوفٌ رَحِيمٌ ۝
وَمَا لَكُمْ لَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ
مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيكَ عَصَمُ دَرَجَةٍ

مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا مِنْ بَعْدِ وَقْتَلُوْا وَكُلًّا وَعَدَ
اللّٰهُ الْحُسْنٰى وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝۱۰۱
الَّذِیْ يُقْرِضُ اللّٰهُ قَرْضًا حَسَنًا فِیْضِیْقَهُ لَهٗ ۝
لَهٗ أَجْرٌ كَرِیْمٌ ۝۱۰۲ یَوْمَ تَرٰی الْمُؤْمِنِیْنَ وَ الْمُؤْمِنٰتِ
یَسْعٰی نُورُهُمْ بَیْنَ یَدَیْهِمْ وَ بِیَمَانِهِمْ بُشْرٰكُمُ
الْیَوْمَ جَدَّتْ تَجْرِیْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خٰلِدِیْنَ
فِیْهَا ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیْمُ ۝۱۰۳ یَوْمَ یَقُولُ الْمُتَفِقُونَ
وَالْمُتَفِقَتُ لِلَّذِیْنَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتِسِسْ مِنْ
نُّوْرِكُمْ قِیْلَ ارْجِعُوا وَرَآءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضْرِبَ بَیْنَهُمْ بِسُوْرٍ لَّهٗ بَابٌ بَاطِنُهُ فِیْهِ
الرَّحْمَةُ وَظَٰهَرُهُ مِنَ قَبْلِیْهِ اُعْذَابٌ ۝۱۰۴ یُنَادُوْنَهُمْ
أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوْا بَلٰی وَكُنَّا كُمْ فَتَنَّتُمْ
أَنْفُسَكُمْ وَ تَرَجَّسْتُمْ وَاَرَبَّیْتُمْ وَ غَرَّكُمْ اَلَا كَانَ حَتّٰی
جَآءَ أَمْرُ اللّٰهِ وَ غَرَّكُمْ بِنَبِیِّ الْغَوْرِ ۝۱۰۵ قَالِیَوْمَ لَا
یُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْیَةٌ ۝۱۰۶ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۝

مَا أُولَئِكَ أَتَارَهُمْ هِيَ مَوَاسِكُمْ وَيَسَّرَ لِمَصِيرِهِ أَلَمْ
يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ
قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۖ إَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ۚ إِنَّ الْمَصْدِقَيْنِ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۖ
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۖ إَعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعِبٌ
وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفْخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرُ فِي
الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أُنْعِمَ الْكُفَّارَ
نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ

حُطَّ مَا وَفَى الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ
الْعُرُورِ ۖ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ
عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن
يُشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۖ مَا أَصَابَ مِنْ
فُصِيحَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۖ
لَّكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۖ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ
وَيُصْرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۖ لَقَدْ أَرْسَلْنَا بِالْبَيِّنَاتِ
وَآنَزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ
بِالْقِسْطِ ۚ وَآنَزَلْنَا الْحَدِيدَ فِئْدَ بَاسٍ شَدِيدٍ ۚ وَ
مَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ

بِغَيْبٍ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوءَ وَ
الْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۖ ثُمَّ
قَضَيْنَا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَضَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۖ وَرَهْبَانِيَّةً
ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهُ عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ
اللَّهِ قَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۖ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ
كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تمشون
بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ لَسَاءَ
يَعْتَمِ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَتَّقُون ۖ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَ أَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن
يُشَاءُ ۖ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٥٤) سُوْرَةُ الْحَجَّازِ مَدَنِيَّةٌ (٥٥) (٥٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوَرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَسَاءِلُهُمْ قَاهُنْ أَفْهَرَهُمْ
إِنَّ أَفْهَرَهُمْ إِلَّا الْإِيْنُ وَلَكِنْهُمْ وَرَأَاهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا
مِنْ الْقَوْبِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ وَالَّذِينَ
يُظْهِرُونَ مِنْ يَسَاءِلُهُمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مِمَّنْ قَبِلَ أَنْ يَتَّخِذَ ذَلِكَ تَوْعُطُونَ بِهِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيْمٌ شَهْرَيْنِ
مِمَّنْ بَعِثَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَّخِذَ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
فَأِصْعَامُ سِتْرَيْنِ مِثْلَيْنِ ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَبِآيَاتِ خُدُودِ اللَّهِ وَلِيُكْفِرَ عَذَابَ كَيْدٍ إِنَّ
الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَثُرُوا كَثِيرٌ لَئِنْ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ

مُهِينٌ يَوْمَ يُعَذِّبُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
 أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا
 يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ
 إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا
 هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ
 وَيَتَنَجَّوْنَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَالْعَدُوَّانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَرَدَّ
 جَاءُوكَ حَيْثُ بِمَا أُمِرْتُ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي
 أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ
 يَصُوتُهَا فَيَنْسِفُ الْبَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَكُنَّ جُوعًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَالْعَدُوَّانِ وَمَعْصِيَتِ
 الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ قَلْبُكُمْ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَرَازِقِينَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَخَيْرٌ لِقَاءِ قَوْمٍ لَمْ يَجِدُوا قَوْمَ اللَّهِ غَفُورًا رَحِيمًا أَشَقَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَنَبَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفُتِنُوا فَمِنْ صَنِيعِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُمْ يَعْتَمِدُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَخُذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۖ لَنْ نَغْفِيَ عَنْهُمْ
أَسْوَأَ لَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِمَّنْ اللَّهُ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۖ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
فَيَحْصِفُونَ لَهُمْ يَحْصِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى
شَيْءٍ ۖ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ ۖ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ
الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۗ
لَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ
يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ۖ كَتَبَ
لَهُمْ لَا غَيْبَ أَنْ وَرُسُلِي ۖ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۖ لَا
تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ
مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۖ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحِهِ ۖ فَهُمْ يُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۖ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۖ أَلَا إِنَّ

حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْضِحُونَ ﴿١٢﴾

(۵۹) سُورَةُ الْحَمْدِ صَدِيقَةٌ (۱۰۱)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْمَكَّةَ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرِجُوا
وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَنْعَثَهُمْ ۖ خُصِمْتُمْ مِنْ اللَّهِ فَأَسْهَمَ اللَّهُ
مِنْ حَيْثُ شَاءَ يَخْتِيبُ ۚ وَكَذَلِكَ فِي قُتُوبِهِمْ آيَاتٌ
يُخْرِجُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاسْتَبِرُوا
يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ۚ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۚ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۚ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ قَطَعْتُمْ مِمَّنْ لَيْتَكُمْ أَوْ
تَرَكْتُمْ هَآؤُلَاءِ عَلَىٰ صَوْلَتِهَا ۚ فَأَبَاذْنِ اللَّهُ وَلِيُخْزِيَ
الْفَاسِقِينَ ۚ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا

أَوْ جُنُودًا عَلَيْهِ مِنْ خَيْبٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَئِنْ اللَّهُ
 يُسَلِّطْ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۚ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ قَبْلَ
 وَلِئِنْ سَأَلْتَهُ لِيُزَيِّنَ الْقُرْآنَ وَالْيَتِيمَ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ
 السَّبِيلِ لَنْ لَا يَكُونَ دُونَ بَيْنِ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَ
 مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ لِلْفُقَرَاءِ
 الْمُهَيَّيَّنِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ قَضًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُونَ لِلَّهِ وَ
 رَسُولِهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۚ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ
 وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا
 يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ
 عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَنْ يُوقِ
 شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ وَالَّذِينَ جَاءُوا
 مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ

سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ
آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
تَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ
فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ
يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ يَنْ أُوْهُمْ لَا يَخْرُجُونَ
مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ
لَيَكُونَنَّ الْأَظْفَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ أَلَا أَنْتُمْ أَشَدُّ
رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى
مُحَصَّنَاتٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَسْمٌ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ
تَحْسِبُهُمْ جَبِيحٌ وَقُوبُهُمْ شَيْءٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَعْقِلُونَ كَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ قَبْلَهُمْ قَرِيبٌ ذَاقُوا
وَيْلَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَثِيرٌ الشَّيْطَانِ
ذُ قَالَ يَا لَيْسَ لِي عَلَى الْكُفَرِ فَلَمْ يَكْفُرْ قَالَ رُبِّي بِرِيءٌ

صَدَّكَ إِنِّي أَخَافُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ فَكَانَ مَقْبَلَتَهُمَا
أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَذُكِرَتْ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ۖ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ثِقُوا بِاللَّهِ وَلَتَنصُرَنَّ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ
لِغَيْبٍ ۖ وَاثِقُوا بِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
هُمْ الْغَافِقُونَ ۖ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ۖ وَأَنْزَلَ هَٰذَا
الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَبِيبٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ ۖ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ۖ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلِيمُ
الْغُيُوبِ ۖ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۖ هُوَ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ أَلَمْ يَكُنِ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۖ سُبْحَانَ اللَّهِ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(٧) سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ مَدَنِيَّةٌ (٩١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ
تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنْ
الرَّحْمَةِ يُخْرِجُونَ لِرَسُولٍ وَرِايَاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ
مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا
تَخْفِيهِمْ وَمَا أَعْلَنِيهِمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ
ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ يَتَّقُواكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ
أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسِّلَتِمْ بِالسُّوءِ
وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا
أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ
وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمْ إِنْ بَرَّؤُا مِنْكُمْ وَمِنَّا

تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَ
بَيْنَكُمْ الْعَدْوُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
وَحَدَّثَكُمْ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا
أَمْرٌ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ
إِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ فِتْنَةً
بَيْنَ زَيْنٍ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ
كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ
اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ حَسْبَى اللَّهُ أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ خَفِيرٌ رَحِيمٌ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ
يُقَاتِلْكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ
أَنْ تَبْرَهُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَى

اِخْرَاجَكُمْ اَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ ۝ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَتُ
مُهَاجِرَتٍ فَاصْطَحِبُوْهُنَّ اَللّٰهُ اَعْلَمُ بِاِيْمَانِهِنَّ فَاِنْ
عَلِمْتُمْوَهُنَّ مُّؤْمِنَتٍ فَلَا تَرْجِعُوْهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ اِلَّا
مَنْ حَلَّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّوْنَ لَهُنَّ وَاتَّوَّهُم مَّا
اَنْفَقُوْا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اَنْ تَتَكَبَّوْهُنَّ اِذَا اَتَيْتُمُوْهُنَّ
اُجُوْرَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوْا بِعَصَمٍ لِّكُوفٍرٍ وَسَلُّوْا مَّا
نَفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ اَنْفَقُوْا ذٰلِكُمْ حُكْمُ اللّٰهِ يَخْجَمُ
بَيْنَكُمْ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۝ وَاِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ
مِّنْ اَمْرِ وَاِجْمَعُ اِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَانُتُوا الَّذِيْنَ
ذَهَبَتْ رُؤُوسُهُمْ فَمِنْ مَّا اَنْفَقُوْا وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِيْ
اَنْتُمْ بِهِ مُّؤْمِنُوْنَ ۝ يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ اِذَا جِئَكَ الْمُؤْمِنَتُ
يُبَايِعْنَكَ عَلٰى اَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ
وَلَا يَزْنِيْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ اَوْ لَا دَهْنٍ وَلَا يَتَيْنَ بِهَتَّانِ
يَحْتَرِبَنَّ بَيْنَ اَيْدِيْهِنَّ وَاَسْرَاجِهِنَّ وَلَا يُعْصِبْنَكَ

فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعْتُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَپْسُوْا مِنْ أَمْرِكُمْ كَمَا
يَپْسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ۚ

(١٦٠) سُورَةُ صافات مكية (٥٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ
مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا
مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي
سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ ۝ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِهِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْمَلُونَ
لِي رَسُولٌ إِلَهُكُمْ فَتِمَارَغُوا أَرَأَيْتُمْ قَسْوَبَهُمْ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰسِقِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ

إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَ نُبَشِّرُ
بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي سُمِّيَ أَحْمَدًا قَدْ جَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ ظَلَمَ مِنْهُمْ
اِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَ
اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ يَرْيَءُونَ لِيُخَفِّفُوا نُورَ اللَّهِ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ صَدِّقُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَى دِينٍ أَحَقَّ لِيُثَبِّتَ عَلَى الدِّينِ
مُكَلِّمَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَنْبَغِي لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
أَدْلَمُ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تَوَصَّوْنَ
بِأَنفُسِكُمْ وَرَسُولِهِ وَتُخَافُدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
وَ أَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَغْفِرُ
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَ مَسْكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ وَ أُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرَ مِنَ اللَّهِ وَ فَتْحًا
قَرِيبًا وَ بَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَنْبَغِي لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ

أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّينَ مَنْ
أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أُنصَارُ اللَّهِ
فَأَمَدَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ
فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ أَصْنَوْا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ وَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْحَجَّةِ مَكِّيَّةٌ ١٠٠ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
يَسِيحُ فِيهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ
الْفُتُورُ مِنَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي
الْأُمَمِ رُسُلًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ وَآخَرِينَ مِّنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ ذِكْرُ فَضْلِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن
يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٥﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْسِبُوهَا كَمَثَلِ إِجْحَارِ
يَحْيَىٰ أَسْفَارًا ۚ يَتَسَاءَلُونَ الَّذِينَ كَذَّبُوا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ
لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۝ وَلَا يَتَمَنَّوْنَ أَهْدَا بِمَا قَدْ مَتَّ
أَيْدِيَهُ ۝ وَاللَّهُ عَزِيزٌ بِأَخْيَارٍ ۝ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ
الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَى عِمْ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ
مِنْ يَوْمٍ اجْمَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا
الْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ فَإِذَا
قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ
تُفْضِحُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا
وَتَرَكُوا قَابِلًا ۚ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا لَهَا
وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ الرَّزِيقِينَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذْ جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ
 اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ لَكَاذِبُونَ ۖ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
 لَا يَفْقَهُونَ ۖ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ
 يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ ۖ
 يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ
 قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَؤُوفُوا كَوْنًا ۖ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا
 يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارَهُمْ وَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ
 يُصَدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۖ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۖ هُمُ الَّذِينَ

يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ
يَنْتَظُوا وَ لِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۖ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى
الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَنَ ۖ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ
وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا
يَعْلَمُونَ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُنْفِكُوا آمَوَالَكُمْ
وَ لَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۖ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۖ وَ أَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْ
لَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ لَفَاصَّدَقَ ۖ وَ أَكُنْ
مِنَ الصَّاحِينَ ۖ وَ كُنْ يُؤَخِّرُ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ
أَجَلُهَا ۖ وَ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١٠٨) سُوْرَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ لَهُ

الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ
الَّذِي خَلَقَكُمْ فَبَنَى كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَإِنَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَ
صَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلُ قَدْ أَفْجُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ
يَهْدُونَنَا فَكُفِّرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ
حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى
وَرَبِّي يَبْعَثُ ثُمَّ لَسْتَ تَبْعُونَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى
أَنفُسِكُمْ فَاسْمِعُوا يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ وَالشُّعْرُ الَّذِي
نَزَّلَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ يَوْمَ يَجْمَعُ لِيَوْمِ
الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ لَتَّابِينَ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْقَوْرُ
 الْعَظِيمُ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشَ الْأَمْصِرُونَ ۝ مَا
 أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا
 الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ قَلْبُكُمْ
 لَمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
 وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا
 وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّمَا
 أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا
 وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ ۚ وَمَنْ يُوقْ شَيْئًا لِنَفْسِهِ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ إِنَّ تَقَرُّضُوا اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنًا يُّضْعِفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ شَكُورٌ

حَيْمٌ عِمُ الْغَيْبِ وَاشْهَادَةُ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٤

أَذْهُبُ الْغَمَّ وَأَكْثَرُ الْبَرَاقِ صَبِيحًا (١٩٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا صَدَقْتُمُ الْبَيِّنَاتِ فَطِيقُوا لِعِدَّتِكُنَّ
وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرَجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ
ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ
أَمْرًا فَإِذَا بَعَثَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَ
أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَشُقَّ اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَلَقَدْ يَمَنُّنَ مِنْ

الْحَيْضُ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ
أَشْهُرٍ وَلَوْ لَمْ يَحْضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْبَابِ أَجَلُهُنَّ
أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ
أَمْرِهِ يُسْرًا ۚ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَنْ
يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۖ
أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا
تُضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حِمْلٍ
 فَأَنْقِطُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ
 لَكُمْ فَاتُّوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَنْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ بِمَعْرُوفٍ ۚ
وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمَ فَتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى ۚ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ
 مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا
 آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ
 اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۚ وَكَانَ مِنْ قَرِيدٍ عَكَتٌ
 عَنْ أَهْلِ رَبِّهَا وَرُسَيْدِهِ فَنَاسَبْنَهَا حَسَابًا شَدِيدًا
 وَعَدَّ بِهَا عَذَابًا نَكْرًا ۖ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَ

كَانَ عَاقِبَتُهُ أَمْراً خَسِيراً ۖ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَاباً
 شَدِيداً ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ۖ الَّذِينَ اصْطَوَّاهُمْ
 قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً ۖ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ
 اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ اصْطَوَّاهُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ
 الضُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً
 يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقاً ۚ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ
 الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ۚ

(٦٩) سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ ١٨ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَمْحُومُ مَا أَحْرَأَ اللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي
 مَرْضَاتَ أَرْوَاحٍ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ قَدْ قَرَضَ
 اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ۚ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ۖ وَإِذْ أَسْرَأْنِي إِلَىٰ بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا
 فَلَمَّا نَبَّأْتُ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ
 وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ
 أَنْبَأَكَ هَذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ۖ إِنَّ تَتُوبَا
 إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۚ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ صَوْلُهُ وَخَبِيرُهُ ۚ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۚ عَنِ رَبِّكَ إِنْ طَلَقْتَ
 أَنْ يُبَيِّنَ لَكَ أَرْوَاحًا خَيْرًا مِنْكَ مَسِيَّتِ مُؤْمِنَتٍ
 قَتَلَتْ نَفْسَ عِيْدَتٍ سَبَّحَتْ نَفْسَ أَبِيكَ ۚ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا
 وَتُودُّهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ عَلَيْهِ مَلِكَةٌ غِلَاظُ
 شِدَادٍ لَا يَعْصُونَ لِلَّهِ مَا أَرَادَ وَيَفْعَلُونَ مَا
 يُؤْمَرُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ
 إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ۚ عَنِ رَبِّكَ أَنْ يُلْقِيَ

عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
تُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
آتِنَا لَنَا نُورًا وَاشْفِرْ لَنَا إِنَّا كُنَّا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَادِرِينَ ﴿١٠٠﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَيْسُ الْمَصِيرِ ﴿١٠١﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِرَّاتٍ تُوْجِرُ وَامِرَّاتٍ لَوْ طُكَّ كَانَتْ
تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَهُمَا فَلَمْ
يَغْنَبْ عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ
الْخَالِينَ ﴿١٠٢﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا مِرَّاتٍ
فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ
وَانْجِنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَانْجِنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٠٣﴾ وَصَرِيحَ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي آمَنَتْ
فَرَجَّهَا فَفَخَّخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ
رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ وَنَذِيرُ الْمُنَافِقِينَ

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ (٩٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ
 عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۚ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ
 ۚ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۚ ثُمَّ ارْجِعِ
 الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقُوبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ
 حَسِيرٌ ۚ وَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَ
 جَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ۚ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ
 يُنْسَخُ الْبَصِيرُ ۚ إِذَا أُتْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا
 وَهِيَ تَفُورٌ ۚ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۚ كُلَّمَا أُنقِيَ فِيهَا
 فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۚ قَالُوا بَلَىٰ
 قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ۚ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن

مَن ۖ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلٰى كَبِيرٍ ۖ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا
 نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِدُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۖ فَاتَّبَعُوا
 بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۖ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ۖ وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۖ وَ أَسْرُوا
 قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۖ
 إِلَّا يَعْلَمُ مَن خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۖ هُوَ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا
 مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۖ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ
 أَن يَخْضِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۖ أَمْ أَمِنْتُمْ
 مَّن فِي سَّمَاءٍ أَن يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ
 كَيْفَ نَذِيرٍ ۖ وَ نَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبِهِمْ فَلَكَيْفَ
 كَانَ نَكِيرٍ ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافٍ ۖ وَ
 يَقْبِضْنَ ۖ مَا يُمَسِّسُهُنَّ إِلَّا لِرَّحْمٰنٍ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 بَصِيرٌ ۖ أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جَنَدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ
 مِّن دُونِ الرَّحْمٰنِ ۖ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُوبٍ ۖ

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ
لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ۖ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى
وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ
قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ
الْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۖ قُلْ هُوَ
الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۖ وَ
يَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ قُلْ
إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ فَلَمَّا
رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ
اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ
مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ مَتَّابٌ ۖ وَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ فَاسْتَعِينُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا
فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِهَِا مَعِينٌ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ن وَالْقِيمَ وَمَا يَسْأَلُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ
بِعَجْنُونَ وَإِنْ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرُ مَسْنُونٍ وَإِنَّكَ
لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ
الْمُهْتَمُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَلَا تُصِرْ لَكُذِّبِينَ
وَذَوَالِئِدْهُنَّ فَيُدْخِنُونَ وَلَا تُطْعَمْ كُلَّ حَرَّافٍ
مَهِينٍ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِسْمِ اللَّهِ مَنَاءٍ بِخَيْرٍ مُعْتَدٍ
أَرْبَعٍ غَنٍّ بَعْدَ ذَلِيلٍ زَيْنٍ أَنْ كَانَ ذَ صَالٍ
وَبَيْنٍ إِذْ تُشَى عَلَيْهِ لِيُثَاقِلَ أَسَاجِدُ الْوَاقِينَ
سَنَسِيئَةٍ عَلَى الْخُرُوصِ إِنْ أَبْلَوْهُمْ كَمَا بَيَّنَّ أَخْبِ
لَجَنَّةٍ ذُ قَسَمُوا لِيَصْرَعَنَّهُ مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَقْنُونَ
فَطَافَ عَلَيْهَا طَيْفٌ مِمَّنْ رَبُّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ
فَصَبَحَتْ كَالصَّرِيمِ فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ أَنْ عُدُّوا

عَنِ حَرِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ فَتَطْلُقُوا وَهُمْ
يَتَخَفَتُونَ ۚ إِنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَيْنَاهُ فَسَكِينٌ ۖ
وَعَدُوا عَلَى حَرِّ قَدِيرِينَ ۖ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا
مُضِلُّونَ ۚ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۚ قَالَ وَسَطْلُهُمْ
أَلَمْ قُلْ لَكُمْ سُوْرَا تُسَبِّحُونَ ۖ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا
إِنَّا كُنَّا ضَالِّينَ ۖ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَذَكَّرُونَ ۖ
قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
خَيْرًا مِمَّا آتَانَا ۚ أَلَمْ نَرَبَّنَا زَعِيمُونَ ۖ كَذَلِكَ الْعَذَابُ
وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ إِنْ
لِاسْتَفْتَيْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمُ ۖ فَتَجَعَلُ
الْمُسْلِمِينَ كَالْجَرِيمِينَ ۖ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۖ
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ۚ إِنْ لَمْ فِيهِ سَاءَ
تَحْيَرُونَ ۖ مَمْ لَكُمْ آيَاتٌ عَلَيْنَا بِالْخَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
إِنْ لَكُمْ لِمَا تَحْكُمُونَ ۖ سَمِعُ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ
زَعِيمٌ ۖ مَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ ۖ فَيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ رَنْ

كَانُوا صَادِقِينَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ
إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَضِيعُونَ فَتَشَعَّتْ بِصَارُهُمْ
تَرْهَقُهُمْ ذُلٌّ وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَ
هُمْ سِيمُونَ قَذَرِي وَمَنْ يُكْذِبْ بِهَذَا الْحَابِثِ
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْنِي
بِهِ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ أَمْ تَسْتَكْبِرُ أَجْرَافَهُمْ
مِنْ مَقَرِّهِ مُتَفَلِّحُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُمُونَ فَاصْبِرْ بِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ
الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ لَوْلَا أَنْ
تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَ
هُوَ مَذْمُومٌ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنْ
الصَّادِقِينَ وَإِنْ يَكْفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَيَرْزُقُنَّكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَأَلُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِلْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ (٤٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَّةُ ۝ مَا الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ وَعَادٌ بِإِغْيَارِهِ ۝ فَأَمَّا ثَمُودُ
فَاهْلِكُوا بِالْفَخْرِ ۝ وَأَمَّا عَادٌ فَاهْلِكُوا بِرِيحِ
صُرَصٍ عَاتِيَةٍ ۝ مَخْرُجًا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ
شَدِيدَةً ۝ أَيَّامٍ حُسُومًا ۝ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
كَأَنَّهُمْ أُجِجُوا ۝ فَخُلِ خَاوِيَةً ۝ فَأَمَّا ثَمُودُ
فَمِن بَاقِيَةٍ ۝ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَ
لَمُتَّفَكٌ ۝ بِالْخَاطِئَةِ ۝ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ
أَخَذَةً رَآيَةً ۝ إِنَّا لَنَاطِقَا الْمَاءِ حَمَلَةٌ ۝ فِي الْبَحَارِ ۝
لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً ۝ وَتَعِيَهَا أُنْوَاعُهَا ۝ فَإِذَا
تُفِخَ فِي الصُّورِ ۝ تَخَذَتْ وَاحِدَةً ۝ وَحِيلَتِ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ فَدُكَّتْ دَكَّةً ۝ وَاحِدَةً ۝ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ
الْوَاقِعَةُ ۝ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَهِيَةٌ ۝

وَالْمَكَ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيُحِمْ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
يَوْمَئِذٍ شَمِيَّةٌ ۖ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ
خَافِيَةٌ ۖ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَ بَيِّنَةٍ ۖ فَقَوْلُ
هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِي ۖ إِلَىٰ خُنُوتٍ أُنْزِلَ فِيهِ حِسَابُهَا ۖ
فَبُورُ فِي عِبْسَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ فِي جَنَّةٍ عَاطِيَةٍ ۖ قُطُوفُهَا
دَانِيَةٌ ۖ كَانُوا أَشْرَبُوهَا هُنَا أَسْفَهَتْهُمُ فِي الْأَيَّامِ
الْخَالِيَةِ ۖ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَقَوْلُ
يَلِيَّتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِي ۖ وَلَمْ أَدْرِمَ حِسَابِي ۖ
يَلِيَّتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ ۖ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ۖ
هَكَذَا عَنِّي سُلْطَانِي ۖ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۖ ثُمَّ
الْجَحِيمَ صَوَّوهُ ۖ ثُمَّ فِي سُلَيْسَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ
ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۖ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِآلِهِ
الْعَظِيمِ ۖ وَلَا يَعْطَرُ عَلَىٰ طَعْمٍ لِّسَانِ ۖ فَفِي
لَهُ لِيَوْمٍ هُنَا حِيمٌ ۖ وَلَا تَعْمَدُ إِلَّا مِنْ غُصْبٍ
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطُونَ ۖ فَلَا تُقِيمُ بِهِ بَصَرُونَ

وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ۖ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ وَمَا
 هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَبِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ۖ وَلَا بِقَوْلِ
 كَاهِنٍ قَبِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ۖ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ
 الْعَالَمِينَ ۖ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۖ لَأَخَذْنَا
 مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۖ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۖ فَمَا مِنْكُمْ
 مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۖ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَكُمُ الْمُنْتَقِينَ ۖ
 وَإِن كُنْتُمْ لَتَعْلَمُنَّ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ۖ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ
 عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۖ فَسَبِّحْ بِاسْمِ
 رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۖ

﴿١﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ (١) سُوْرَةُ الْأَعْقَابِ مَكِّيَّةٌ (٤٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۖ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ
 دَافِعٌ ۖ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۖ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَ
 الرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ
 سَنَةٍ ۖ فَأَصْبَحُوا صَبْرًا جَبِيلًا ۖ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۖ

وَأَمْرُهُ قَرِيبٌ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَمَا تَهَيَّأُ لِلْكَوْنِ
الْجِبَالُ كَالْعُيُنِ وَلَا يَسْتُرُ حَبِيمٌ حَبِيمًا يَجْرُودُهُمْ
يَوْمَ لُجْرُهُمْ لَوْ يَفْتَكِرُونَ مِنْ عَذَابٍ يُعَذِّبُ بِبَيْنِهِ
وَصَاحِبَتَهُ وَأَخِيهَ وَفَقِيسَتَهُ لَتَنِي ثَوْبُهُ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْبِئُهُ كَلَّا لَتَنَالُنَّ
تُرَاكُمُ اللَّشَوَىٰ لَتَدْعُوَنَّكُمْ آذِيرًا تَوَلَّىٰ وَجَمْعَهُ
فَأَوْعَىٰ رَنَ الْإِنْسَانِ خُبْرَ هَلُوعًا لَرُدَّ مَسَّهُ الشَّرُّ
جَزُوعًا وَإِذْ مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا نَصِيبَ
الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مِّمَّا مَلَائِكَةُ النَّاسِ وَ الْمَعْرُوفِ وَالَّذِينَ
يَصَدِّقُونَ يَوْمَ الْمُنَادِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ
رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنْ عَذَابُ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا تُوعَدُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَقْرَابِهِمْ حَفِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ
ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ

هُمْ الْأَعْتَرُفُ وَ عَهْدُهُمْ رُغُوعٌ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ
يَشْهَدُ لَهُمْ قَائِمُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ۖ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۖ فَتَالِ الْيَزِيدِ
كَفَرُوا قَبْلَكَ مُطِيعِينَ ۖ عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشَّمَالِ
عَزِيزِينَ ۖ أَيْطَعُ كُلُّ امْرِئٍ فَنَّهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ
نَعِيمٍ ۖ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ قَبْلَ يَعْصُونَ ۖ فَلَا أَفْسِمُ
بِرَبِّ لَمَشْرِقٍ وَ لَمَغْرِبٍ ۖ إِنَّا تَقْدِيرُونَ ۖ عَلَى أَنْ
تُبَيِّنَ خَيْرًا فَنَهُم ۖ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۖ فَذَرْنَاهُمْ
يَخُونُوا وَ يَلْعَبُونَ ۖ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوعَدُونَ ۖ
يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سَرَاجًا كَانَتْ لَهُمْ إِلَى
نَصِيبٍ يُوفُونَ ۖ خَشَعَتِ أَعْيُنُهُمْ تَرَهَقَهُمُ ذَلَّةٌ
ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۖ

إِنَّا أَنشَأْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ۖ لَعَلَّكَ تَفْهَمُ ۖ (١٠) سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۖ وَأَسْمِعْ لِكَلِمَةٍ سَمْعًا ۖ وَلَقَدْ جَاءَكَ ذِكْرُنَا ۖ لَعَلَّكَ تَنْفَعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ

إِنَّ أَرْسَلَ نُوحًا إِي قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ

قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ قَالَ يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ
نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ
يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَوِّدْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ
قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ
يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ۖ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ
لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا
ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ۖ ثُمَّ إِنِّي
دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ثُمَّ إِنِّي أَهْنَيْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ
غَفَّارًا ۖ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُرْسِلْكُمْ
يَا مُؤْمِنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
أَنْهَارًا ۖ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۖ وَقَدْ خَلَقَكُمْ
أَطْوَارًا ۖ لَمْ تَدْرُوا كَيْفَ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
صَبَاقًا ۖ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ

سَرَاجًا ۖ وَاللَّهُ أَتَيْتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَأًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ
فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۖ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
بَسَاطًا ۖ لَتَسْكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۖ قَالَ نُوحٌ
رَبِّ إِنِّهْمُ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ
وَلَكُودًا إِلَّا خَسَارًا ۖ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ۖ وَقَالُوا
لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا
وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۖ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۖ
وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۖ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا
فَادْخُلُوا نَارًا ۖ فَلَمَّ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْصَارًا ۖ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ
مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۖ إِنَّكَ إِن تَذَرُهُمْ
يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَهْدُوا إِلَّا فَاِجْرًا كَفَرًا ۖ
رَبِّ شَفِّعْ لِي وَبِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ
إِلَّا تَبَارًا ۖ

سُورَةُ رَجٍ مَكِّيَّةٌ (٣٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّن رَّجٍ فَقَالُوا إِنَّا
سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ
وَلَنُؤْثِرَكَ بِرَبِّنَا حَدًّا ۖ وَآثَهُ نَعْنِي جَدُّ رَبِّنَا مَا
تُخَذُ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۖ وَآثَهُ كَانَ يَقُولُ
سَفِينَنَا عَلَى اللَّهِ سَطَطًا ۖ وَأَنَا خَصَمٌ أَن لَّنْ نُقُولَ
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَآثَهُ كَانَ رِجَالُ
مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا ۖ وَأَنَّهُمْ خَلَوُا كِبَ ظَنَنَّهُ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
أَحَدًا ۖ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُبْتِثَاتٍ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبًا ۖ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ
يَسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدُكَ شَهَابًا ۖ صَدًّا ۖ
وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ يَمْنُنُ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ
بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۖ وَأَنَّا مِمَّنْ اضْطُرَّخُونُ وَمِنَّا دُونَ

ذَلِكَ كُنَّا طَرَأَيْقٍ قَدَدًا ۖ وَأَنَا خَشَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ
اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ۖ وَأَنَا كَمَا
سَمِعْنَا الْهَدَىٰ أَمَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا
يَخَافُ بَحْثًا وَلَا رَهَقًا ۖ وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ ۖ
مِنَّا الْقَاسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۖ
وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۖ وَأَنْ لَّوِ
اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ۖ
لِنَقْلَنَّهُمْ فِيهِ ۖ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ
عَذَابًا صَعَدًا ۖ وَأَنْ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ
اللَّهِ أَحَدًا ۖ وَأَنْتُمْ لَنَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوْا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۖ قُلْ إِنَّمَا دَعَوْتُ رَبِّي ۖ وَلَا
أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۖ قَدْ إِنِّي لَا أَصِيكُ لَكُمْ ضَرًّا ۖ وَ
لَا رَشَدًا ۖ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ۖ وَ
لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۖ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَ
رِسَالَةً ۖ وَمَنْ يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَئِنَّ لَهُ ثَمَرًا

جَهْلَهُمْ خِيَدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 فَسَيَعْمُونَ ۖ مَنْ أَضَعَتْ نَاصِرًا ۖ قَدْ عَدَدْنَا قُلَّ
 إِنَّا أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي
 أَمَدًا ۚ عِمُّ الْغَيْبِ قَلَّا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۚ إِنْ
 كَانَ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسُنُّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَ مِنْ خَلْفِهِ ۚ رَحْمًا ۚ يَعْلَمُ أَنَّ قَدْ أَتْلُوهُ رِسَالَتِ رَبِّهِمْ
 وَأَحَادِ بِمَا نَدَّيْهِمْ وَأَخْضَىٰ كُنْ شَيْءٌ عَدَدًا ۚ

(٣) سُورَةُ الْمُرْسِمَاتِ مَبِيدٌ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الْمُرْسِمُ ۚ قُمْ الْيَلِ إِلَّا قَلِيلًا ۚ يُصَفِّةُ
 الْقُصُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ۚ أَوْزِدْ عَيْنَهُ وَرَثَ الْقُرْآنِ
 تَرْبِيلاً ۚ إِنَّا سَنُنْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۚ إِنَّ نَاشِئَةَ
 الْبَيْتِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً ۚ وَ قَوْمٌ قَلِيلًا ۚ إِنَّ لَكَ فِي النَّهْرِ
 سَبْعًا طَوِيلًا ۚ وَ أَذْكَرَ اسْمِ رَبِّكَ وَ تَبَشِّرْ إِلَيْهِ
 تَبْيِيلاً ۚ رَبُّ شَرْقٍ وَ الْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۖ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاصْصِرْهُمْ
هَجْرًا جَبِيلًا ۖ وَذُرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَىٰ النَّعْمَةِ وَ
مَهْلُهم قَبِيلًا ۖ إِنَّكَ لَدَيْنَا أَنْكَالٌ وَجَحِيلًا ۖ
طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ۖ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۖ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ۖ إِنَّا أَرْسَلْنَا
إِلَيْهم رَسُولًا فَشَاهِدْ عَلَيْهم كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
رَسُولًا فَعَصَىٰ فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۖ
فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كُفِّرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ۖ
لِسَاءِ مَفْطَرٍ بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ۖ إِنَّ هَٰذَا
تَذَكُّرٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۖ إِنَّ رَبَّكَ
يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْلَىٰ مِنْ شُمُوكَ ۖ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
وَطَائِفَةٌ ۖ مَنْ لَدَيْنَ مَعَكَ ۖ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَ
النَّهَارَ ۖ عَلِمَ أَنْ مَنِ تَحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْهم ۖ فَاقْرَءُوا
مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۖ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ
مَرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ

فَقُضِيَ إِلَيْهِ وَأُخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَرُوا
 مَا تَيْسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا
 اللَّهَ قَرُوحًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ
 تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا
 لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٠﴾
 يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿٢٠﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢١﴾ وَرَبُّكَ فَكَبِّرُ ﴿٢٢﴾ وَيُسَبِّحُ
 فَطْهَرُ ﴿٢٣﴾ وَاسْجُذْ فَأَهْجُرُ ﴿٢٤﴾ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَسْتَكْبِرُ ﴿٢٥﴾
 وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرُ ﴿٢٦﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٢٧﴾ فَذَلِكَ يَوْمُ
 يَوْمٍ عَسِيرٍ ﴿٢٨﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿٢٩﴾ ذُرْنِي وَمَنْ
 خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴿٣١﴾ وَ
 بَنِينَ شُهُودًا ﴿٣٢﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿٣٣﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
 أَنْ أَنزِلُ ﴿٣٤﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ﴿٣٥﴾ سَأَرْحِقُهُ
 صَعُودًا ﴿٣٦﴾ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ﴿٣٧﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٣٨﴾ ثُمَّ

قَتِيلَ كَيْفَ قَدَرٍ ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ثُمَّ
أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَى
إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ سَأُصِيبُ سَقَرَ وَمَا
أُوْرِكَ مَا سَقَرٌ لَا يَقْنِ وَلَا تَذَرُ لَوَاحِشَ لِلْبَشَرِ
عَلَيْهَا سَعَةٌ عَشْرُونَ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا
مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
يَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا
إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْمَلُ جُنُودُ رَبِّكَ
إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ كَلَّا وَاعْبُدُوا
وَلَيْدٍ إِذْ دَبَّرَ وَاصْبِرْ إِذَا اسْفَرَّتْهَا لَأُحْدِثَ
لَكَ بَرْئَةً نَّزِيرًا لِلْبَشَرِ مَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ
أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ إِلَّا

أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۖ فِي جَنَّةٍ يَتَسَاءَلُونَ ۖ عَنِ
الْجُجْرَمِينَ ۖ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۚ قَالُوا لَمَّا نَكَتْ
مِنَ الْمُصَلِّينَ ۚ وَلَمَّا نَكَتْ نُطْعِمُ السُّكَكِينَ ۚ وَ
كَذَّ فُحُوشٌ مَعَ الْخَائِضِينَ ۚ وَكُنَّا تُكَذِّبُ بِيَوْمِ
الَّذِينَ ۚ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْيَقِينَ ۚ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ
الشَّافِعِينَ ۚ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ۚ
كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ۚ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۚ
بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا
مُّنْشَرَّةً ۚ كَلَّا ۚ بَلْ لَا يَخْفُونَ الْآخِرَةَ ۚ كَلَّا
إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ۚ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۚ وَمَا يَذْكُرُونَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ الْقُوَىٰ وَأَهْلُ لُغْفُورٍ ۚ

سُورَةُ النُّورِ مَكِّيَّةٌ (٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ
الْوَّامَةِ ۖ أَرِحْسَبُ الْإِنْسَانَ أَلَّنْ تَجْعَلَ

عِظَامَهُ ۖ بَلَىٰ قَدِيرِينَ ۚ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانَهُ ۖ
بَلَىٰ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۚ يَسْأَلُ أَيَّانَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ فَاذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۖ وَخُفِيَ الْقُرْ ۖ
وَ جُمِعَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ ۖ يَخْشَوْنَ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
أَيَّنَ الْمَفَرُ ۚ كَلَّا لَا وَزَرَ ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ
الْمُسْتَقَرُّ ۖ يَنْتَبَهُوا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَ
أَخَّرَ ۖ بَيْنَ الْإِنْسَانِ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ ۖ وَكَوَلَقِيَ
مَعَادِيرَهُ ۖ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۖ
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَ قُرْآنَهُ ۖ فَاذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْهُ
قُرْآنَهُ ۖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۖ كَلَّا بَلَىٰ تُحِبُّونَ
الْعَاجِلَةَ ۖ وَ تَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۖ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ
نَاضِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ۖ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ ۖ
تُظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۖ كَلَّا إِذَا بَسَغَتِ
السَّرَاقُ ۖ وَ قِيلَ مَنْ رَاقٍ ۖ وَ ظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۖ
وَ اتَّخَذَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ

الْمَسَاقُ قَدْ صَدَقَ وَلَا صُلَىٰ وَلَكِنْ كَذَبَ
 وَتَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أُولَىٰ بِكَ
 فَاوُونَ ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَاوُونَ يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ
 أَنْ يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُ نَظْفَقَهُ مِنْ صَنِيعِي
 يُمْنِي ثُمَّ كَانَ عَقْدَهُ فَخَقَ قَسْوَىٰ فَجَعَلَ
 عِنْدَ نَزْوَجَيْهِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ أَلَيْسَ ذَلِكَ
 بِقُدِرَ عَلَىٰ أَنْ يُّحْيِيَ لَمْوَلَىٰ

(٤٦) سُورَةُ الذُّهْرِ مَكِّيَّةٌ (٩٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ
 يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا إِنَّا خَلَقْنَاهُ لِنُسَانٍ مِّنْ
 نَّظْفَقَةٍ آمَشَاجٍ نَّبْتِئِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا
 إِنَّ هَدْيَهُ السَّبِيلَ إِنَّمَا شَاكَرَ وَمَا كَفُورًا
 إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَيسًا وَأَعْتَدْنَا
 لِلْعَبِيدِ الْآبِرِ مَرِيشًا مِّنْ كَافِرٍ كَانَ

مِزَاجُهَا كَأَفْوَرٍ ۖ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ
يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۖ يُؤْتُونَ بِالنَّدْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُ مُسْتَصِيرًا ۖ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ
عَلَى حَيْثُهِ مُسَكِّنًا ۖ وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۖ ثُمَّ
نُصِرْكُمْ لَوْ جَدَّ اللَّهُ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا
شُكْرًا ۖ إِنَّا نَخَافُ مِنْ سُوءِ يَوْمٍ عَابُونَ
قَمَطِرِيرًا ۖ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذِيكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ
نَضْرَةً وَسُرُورًا ۖ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَ
حَرِيرًا ۖ مُتَكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يَذُوقُونَ
فِيهَا شُمُسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ۖ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ
ظِلُّهَا وَذُلِّلَتْ قُصُوفُهَا تَذْلِيلًا ۖ وَيَصَافُ عَلَيْهِمُ
پَانِيَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابُ كَانَتْ قَوَائِمًا
قَوَائِمًا مِنْ فِضَّةٍ قَدْ رُفِعَتْهَا تَقْدِيرًا ۖ وَيَسْقَوْنَ
فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ۖ عَيْنًا فِيهَا
تَسْنَى سَلْسَبِيلًا ۖ وَيُصَوِّفُ عَلَيْهِمْ وَلَهُنَّ فُحُودٌ

إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَدْشُورًا ۖ وَإِذَا رَأَيْتَ
 ثُمَّ سَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۖ غِيَّيْنُ ثِيَابٍ
 سُنْدُسٍ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ۖ وَحُلُوا أَسَدِرًا مِنْ
 قِطْعَةٍ ۖ وَسَقَلَهُمُ رُبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ۖ إِنَّ هَذَا
 كَانَ لَكُمْ جَزَاءً ۖ وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ۖ إِنَّا
 نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۖ وَصَدِّ لِحُكْمِ
 رَبِّكَ ۖ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ آيَةً أَوْ كُفُورًا ۖ وَادْكُرْ اسْمَ
 رَبِّكَ بُرَّةً ۖ وَأَصِيلًا ۖ وَ مِنَ الْيُسِّ فَاسْجُدْ لَهُ ۖ وَ
 سَبِّحْهُ لَيْلًا ضَوِيًا ۖ رَنِّ فَوَازٍ يُحْبُونَ ۖ لَعَاجِدٌ وَ
 يَذَرُونَ ۖ وَرَعَّاهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ۖ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَ
 شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ۖ
 إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۖ
 وَمَنْ تَشَاءُ ۖ وَنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَزِيزٌ حَكِيمًا ۖ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
 وَالْخَصِيبِينَ عَذَابُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ

(١٠٠) سُبْحَانَكَ يَا مَنْ أَمْسَكَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ
(١٠١) سُبْحَانَكَ يَا مَنْ أَمْسَكَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۖ وَلَعِصَتِ عَصْفًا ۖ وَالنُّشْرِ
نَشْرًا ۖ فَنَفَرَتْ فَرَقًا ۖ فَالْمُلْقِيَتْ ذِكْرًا ۖ عَذْرًا أَوْ
نَذْرًا ۖ إِنَّهَا تُوْعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۖ فَإِذَا النُّجُومُ طُبِسَتْ ۖ
وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۖ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ۖ وَإِذَا
الرُّسُلُ أُقِيتَتْ ۖ إِنَّ يَوْمَ أُجِّلَتْ ۖ لِيَوْمِ الْفُصْلِ ۖ
وَمَا أَذْرَتْ مَا يَوْمَ الْفُصْلِ ۖ وَيَوْمَ يُنْفِذُ لِنُكَذِّبِينَ ۖ
أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ۖ ثُمَّ نُنْفِخُهُمُ الْآخِرِينَ ۖ كَذَلِكَ
نَفْعَلُ بِالْجَرِيمِينَ ۖ وَيَوْمَ يُنْفِذُ لِنُكَذِّبِينَ ۖ
أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۖ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ
مَمْكِينٍ ۖ لِي قَدَرٍ فَعَلُوهُ ۖ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ
الْقَدِيرُونَ ۖ وَيَوْمَ يُنْفِذُ لِنُكَذِّبِينَ ۖ أَلَمْ
نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۖ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ۖ وَجَعَلْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فَرَاتًا ۖ

وَيَوْمَ يَصِيبُ الْمُكَذِّبِينَ ۖ اُنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ
 تُكَذِّبُونَ ۖ اُنْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ۚ لَا
 ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْمُهَبِّ ۚ اِنَّهَا تُرْمَى بِشَرَرٍ
 كَالْقَصْرِ ۚ كَأَنَّهُ جِبَلٌ صُفْرٌ ۚ وَيْلٌ يَوْمَ صِيبِ
 الْمُكَذِّبِينَ ۚ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۚ وَلَا يُؤْذِنُ
 لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۚ وَيْلٌ يَوْمَ صِيبِ الْمُكَذِّبِينَ ۚ هَذَا
 يَوْمُ الْقَصْرِ جَمْعَكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ۚ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
 كِبَرٌ فَكِيدُون ۚ وَيْلٌ يَوْمَ صِيبِ الْمُكَذِّبِينَ ۚ ثَلَاثَ
 اسْتَقَاتٍ فِي ضَلٍّ وَعُيُونٌ ۚ وَقَوْكِدٌ مِمَّا يَشْكُلُونَ ۚ
 كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ اِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۚ وَيْلٌ يَوْمَ صِيبِ الْمُكَذِّبِينَ ۚ
 كُلُوا وَشَمِعُوا قَبِيلًا اِنَّكُمْ مُعْرِضُونَ ۚ وَيْلٌ
 يَوْمَ صِيبِ الْمُكَذِّبِينَ ۚ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا
 لَا يَرْكَعُونَ ۚ وَيْلٌ يَوْمَ صِيبِ الْمُكَذِّبِينَ ۚ قَبْرِي
 حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۚ

الْأَنفَامِ ﴿٤٨﴾ سُوْرَةُ الْاِنْبِیَاءِ مَكِّيَّةٌ (٤٨) ﴿٤٩﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مَکِّيَّةٌ مِّنَ الْمَكِّيَّاتِ ثَمَانِيْنَ اٰیَةً

مُخْتَلِفُوْنَ ۖ كُلًّا سَبِّعُ مَوْجِدًا ثُمَّ كُلًّا سَبِّعُ مَوْجِدًا ۚ
اَلَمْ تَجْعَلِ الْاَرْضَ مِهْدًا ۚ وَ الْجِبَالَ اَوْتَادًا ۚ وَ
خَلَقْنَاكُمْ اَزْوَاجًا ۚ وَ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۚ وَ جَعَلْنَا
لَیْلٍ لِّبَاسًا ۚ وَ جَعَلْنَا لَیْلًا مَّعَاشًا ۚ وَ بَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا ۚ وَ جَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۚ وَ اَنْزَلْنَا
مِنْ لَّعْنَتِ مَعْنٰی ۚ وَ تَجَاجَلُّۙ اَنْ یُّخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَ
نَبَاتًا ۚ وَ جَنَّتٍ اَلْفَافًا ۚ اِنَّ یَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ
مِیقَاتًا ۚ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّوْرِ فَتَأْتُوْنَ اَفْوَاجًا ۚ
وَ فَتَحَتِ السَّمٰوٰتُ فَكَانَتْ اَبْوَابًا ۚ وَ سُیِّرَتِ الْجِبَالُ
فَكَانَتْ سَرَابًا ۚ اِنَّ جَهَنَّمَ کَانَتْ مِرْصَادًا ۚ لِّطَآغِیْنَ
مَا بَآءَ لِبِیْثِیْنَ فِیْهَا اَحْقَابًا ۚ لَا یَذُقُوْنَ فِیْهَا
بَرْدًا وَّ لَا شَرَابًا ۚ اِلَّا حَمِیْمًا وَّ غَسَاقًا ۚ جَزَاءُ

وَفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۖ وَكَذِبُوا
 بِآيَاتِنَا كَذَابًا ۖ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۖ فَذُوقُوا
 فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۚ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَقَامًا ۖ
 حَدِيقًا وَأَعْنَابًا ۖ وَكُورًا مَّعْرُوبًا ۖ وَأَكْشَادًا مُّخَفَّافًا ۖ
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا نَغْوًا وَلَا كِدًّا ۚ إِنَّهُمْ جَزَاءُ مِمَّنْ رَّزَقَكَ
 عَطَاءً حِسَابًا ۚ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا لَرْحَمَنٌ لَا يَمُرُّ مِنْهُ خُطَابًا ۚ يَوْمَ
 يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۚ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا
 مَنْ أَمَرَ لَهُ الرَّحْمَنُ ۚ وَقَالَ صَوَابًا ۚ ذَلِكَ الْيَوْمَ
 الْحَقُّ ۚ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ قَابًا ۚ إِنَّ أَفْزَنَكُمْ
 عَذَابًا قَرِيبًا ۚ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
 وَيَقُولُ الْكُفْرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ شَرًّا ۚ

(هـ) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ (١٨١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَلِشُعَرَاءٍ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَالتَّائِبَاتِ نَضًا ۚ وَالشَّيْخِ

سُبْحًا ۖ فَالشِّبَقُ سَبْقًا ۖ فَالْمَدْبَرَةُ أَمْرًا ۖ يَوْمَ
تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۖ تَتْبَعُهَا الرَّدِفَةُ ۖ قُلُوبٌ
يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۖ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۖ يَقُولُونَ أَيْنَا
سَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۖ إِذَا كُنَّا عِظَامًا تَحِيرَةً ۖ
قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۖ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ۖ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۖ هَلْ أَتَتْكَ حَبِيثُ
مُوسَى ۖ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۖ
إِذْ هَبَّ رِيْقُ فِرْعَوْنَ ۖ إِنَّهُ طَغَى ۖ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى
أَنْ تَزْكَى ۖ وَاهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ۖ فَارَاهُ لَآيَةً
الْكُبْرَى ۖ فَكَذَّبَ وَعَصَى ۖ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ۖ فَحَشَرَ
فَنَادَى ۖ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ۖ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ
يَخْشَى ۖ وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَطَاةً مِّنَ السَّمَاءِ بِنُهَا ۖ
رَفَعَ سَمَكُهَا فَسَوَّيَهَا ۖ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ
ضُجُجَهَا ۖ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۖ أَخْرَجَ مِنْهَا

مَاءَهَا وَ مَرُعَهَا ۖ وَ الْجِبَالَ أَرْسَهَا ۖ مَتَاعًا لَّكُمْ
 وَ لِنَعْمِكُمْ ۖ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ۖ يَوْمَ
 يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ۖ وَ بُرْنَتِ الْجَحِيمِ
 مِمَّنْ يَبْزَى ۖ فَأَمَّا مَنْ كَفَى ۖ وَ أَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ
 فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ۖ وَ أَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ
 رَبِّهِ ۖ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۖ فَإِنَّ أَجَلَ هِيَ
 الْمَأْوَى ۖ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۖ
 فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَا ۖ إِنَّهَا
 أَنْتَ مُنْذِرٌ مِّمَّنْ يَخْشَاهَا ۖ كَالَّذِينَ يَرَوْنَهَا
 لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۖ

(آيَاتُ) (١) سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
 عَبَسَ وَ تَوَلَّى ۖ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْيَى ۖ وَ مَا يَذُرْكَ
 لَعْنَةُ يَزْكَى ۖ أَوْ يَذْكَرُ فَتَشَعُّهُ ۖ يَذْكُرَى ۖ أَمَّا
 مِمَّنْ اسْتَعْنَى ۖ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ۖ وَ مَا عَلَيْكَ

أَلَا يَذْكُرُ ۖ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۖ وَهُوَ يَخْشَى ۖ
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ۖ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ
ذَكَرْهُ ۖ فِي صُحُفٍ مُسْرَمَةٍ ۖ صَرْفُوعَةٍ مُصْهَرَةٍ ۖ
يَايُدِي سَفَرَةٍ ۖ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۖ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا
أَكْفَرَهُ ۖ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ مِنْ نَظْفٍ خَلَقَهُ
فَقَدَرَهُ ۖ ثُمَّ لِسِيلٍ يَسْرَهُ ۖ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۖ
ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۖ كَلَّا لَا يَتَذَكَّرُ ۖ
فَنَنْظُرُ الْإِنْسَانَ فِي طَعَامِهِ ۖ أَنَا صَبِّئْنَا لَبَاءً
صَبًّا ۖ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۖ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
حَبًّا ۖ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۖ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۖ وَحَدِّيقًا
غُبًّا ۖ وَفَالِكُهُ ۖ وَأَبَّاسًا ۖ فَتَبَاعًا ۖ لَكُمْ وَإِنْعَامًا ۖ
فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ ۖ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۖ
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۖ وَصَدِيقِهِ ۖ وَبَنِيهِ ۖ لِكُلِّ امْرِئٍ
مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۖ وَجُودٌ يُوَصِّدِيهِ
مُسْفِرَةٌ ۖ ضَالَّةٌ فَسْتَبِيرُ ۖ وَوُجُودٌ يُوَصِّدِيهِ

عَلَيْهِمْ غَبْرَةٌ تَرْفَعُهَا قَنَازٌ ۖ أُولَٰئِكَ هُمْ
الْكَاذِبُونَ الْفَجَرَةُ

البقرة (٤) سورة التکوین مکیه (٤) فتمها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ
وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ
وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ
وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ
وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ
يَا أَيُّ ذُنُوبٍ قُتِلَتْ
وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ
وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ
وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ
عَبِثَ نَفْسٌ مِمَّا اخْتَصَرَتْ
فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ
لِجَوَابِ الْكَلْبِ وَلَيْلٍ
إِذْ سَعَسَ إِذْ أُنْصَبَ إِذَا تَنَفَّسَ
رَسُولٌ كَرِيمٌ
ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ
مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ
وَمَا صَحِبَكُمْ بِمِثْلِ هَؤُلَاءِ لَقَدْ

رَأَاهُ بِالْأَفْقِ اسْبِيحِينَ ۖ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۚ
 وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۚ فَإِنَّ تَذَبُّونَ ۚ
 إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۚ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ
 أَنْ يَسْتَقِيمَ ۚ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ

سُورَةُ الْاِنْشِقَاطِ مَكِّيَّةٌ (٨٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ
 إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۚ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَحَرَتْ ۚ
 وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۚ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۚ
 عَلِمَتْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۚ يَا أَيُّهَا
 لِبْنُ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۚ الَّذِي خَلَقَكَ
 فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ ۚ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۚ
 كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالْبَاطِلِ ۚ وَرَبُّكُمْ
 لَخَفِظِينَ ۚ كِرَامًا كَاتِبِينَ ۚ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۚ
 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۚ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۚ

يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ وَمَا لَهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۖ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۚ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا
يَوْمَ الدِّينِ ۚ يَوْمَ لَا تَصِلُكَ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۖ
وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۚ

بَابُ مَا فِي سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ مَكِّيَّةٌ (١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
وَيْتٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝
أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۖ لِيَوْمٍ عَصِيبٍ ۖ
يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ غُلَبِينَ ۖ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفُجَّارِ لَفِي سَجِينٍ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ۖ
كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۖ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ الَّذِينَ
يَكْذِبُونَ بِعُودِ الدِّينِ ۖ وَمَا يَنْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ
مَعْتَبٍ أَثِيمٍ ۖ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ يُتَنَادَىٰ تَسَٰحُفِيرٌ
الْأَوَّيِينَ ۖ كَلَّا بَدْرُنَ عَلَىٰ قُورَيْبِهِمْ مَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ۖ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجَبُونَ ۖ
ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْبَحِيمِ ۖ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ۖ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي
عِندَيْنَ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۖ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۖ
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۖ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۖ عَلَى
الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۖ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ
النَّعِيمِ ۖ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْضُومٍ ۖ خِتَمُ
مِسْكِ فِي ذُنُوبِ قُلَيْتَنَافِسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۖ وَ
مِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۖ عَنَّا يُشْرَبُ بِهِ الْمُقَرَّبُونَ ۖ
إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ أَصْنَا يُخْخَعُونَ ۖ
وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۖ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى
أَهْلِهِمْ انْقَابُوا فَكَيِّبِينَ ۖ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ
هَؤُلَاءِ لَصَاوُونَ ۖ وَمَا أُرْسِيُوا عَلَيْهِمْ حِفْظِينَ ۖ فَالْيَوْمَ
الَّذِينَ صَبَّأُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۖ عَلَى الْأَرَائِكِ
يَنْظُرُونَ ۖ هُنَّ ثُوبُ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۖ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۖ وَإِذْ
الْأَرْضُ مُدَّتْ ۖ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۖ وَأَذِنَتْ
لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۖ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ
فِي رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ۖ وَمَا مِنْ أُمَّةٍ كُتِبَتْ
بِهَا نَفْسٌ ۖ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۖ وَيَنْقَلِبُ
إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۖ وَأَمَّا مَنْ أُوذِيَ كِتَابَهُ وَرَأَى
خَبْرَهُ ۖ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ۖ وَيَصْلَى سَعِيرًا ۖ
إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۖ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ
يَحُورَ ۖ بَلَى ۖ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۖ فَلَا أُفْسِمْ
بِالشَّفَقِ ۖ وَلا لَيْلٍ وَمَا وَاسِقٌ ۖ وَالْقَمَرُ إِذَا اتَّسَقَ ۖ
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ۖ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَإِذَا
قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۖ بَلْ يَسْتَكْبِرُونَ
كَقَوْمِ الْفٰرِثِينَ ۖ وَكَذٰلِكَ يَكْفُرُونَ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۖ فَبَشِّرْهُمْ

يَعَذِّبُ الْيَمِينُ ۖ لَا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ
لَهُمْ اَجْرٌ خَيْرٌ مِّمَّنْهُمْ ۚ

(١٥) سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ (١٤) رُفِعَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَسَاءَ ذَاتٍ لِّلْبُرُوجِ ۚ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۚ وَشَٰهِدٍ
وَمَشْهُودٍ ۚ قَتَلَ اَصْحٰبُ الْاُخْدُوْدِ ۚ لَنَارِ ذَاتِ
النُّوْقُوْدِ ۚ اِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُوْدٌ ۚ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُوْنَ
بِالْمُؤْمِنِيْنَ شُهُوْدٌ ۚ وَمَا نَقَمُوْا مِنْهُمْ اِلَّا اَن يُؤْمِنُوْا
بِاللهِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ ۚ الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ ۚ وَاللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَٰهِيْدٌ ۚ اِنَّ الَّذِيْنَ
قَتَلُوْا الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتَّوْبُوْا فَلَهُمْ
عَذَابٌ جَهَنَّمُ ۚ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيْقِ ۚ اِنَّ الَّذِيْنَ
اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ لَهُمْ جَنٰتٌ تَجْرِيْ مِنْ
تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ ۚ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيْرُ ۚ اِنْ بَحْشَ
رَبِّكَ لَشَرِيْدٌ ۚ رَّحْمَةٌ هُوَ يَبْدِيْ ۚ وَيُعِيْدُ ۚ وَهُوَ

الْغَفُورُ نُودُودٌ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَقَالَ
لِمَا يُرِيدُ هَلْ شَكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ فِرْعَوْنُ
وَشُعُورُ بَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْنِيْبٍ
وَأَمِنْ وَرَيْبِهِ مُجِيبٌ بَيْنَ هُوَ قَدَانِ
مَجِيدٌ فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣٦) (٣٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَسَاءَ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الصُّرُفُ
النَّجْمُ الْمُتَقَابِرُ كُنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا
حَافِظٌ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُفِيَ خُفِيَ مِنْ
مَا دَافِقُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّبُوبِ وَالشَّرَافِ
إِنَّهُ عَنِ رَجْعِهِ قَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى الشَّرَافُ فَبِ
لَدُنْ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرَ وَأَسْمَاءُ ذَاتِ لُجْجٍ
وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصُّدُوعِ لَقَوْنَ قُصُوفُ
مَا هُوَ بِالْهَزْلِ إِنَّهُمْ يُكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ

كَيْدٌ قَبِيْهِمُ الْكَافِرِيْنَ اَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا

اَلَا يَأْتِي (١٩) سُورَةُ الرَّحْمٰنِ مَكِّيَّةٌ (٢٠)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الَّذِيْ خَلَقَ قَسْوَى

وَالَّذِيْ قَدَّرَ فَهْدَى وَالَّذِيْ اَخْرَجَ لِسْرَى

فَجَعَلَ عُنًى اَحْوَى سَنُشْرِكَ فَكَا تَنَسَّى

لَا مَا شَاءَ لَهٗ اِنَّهٗ يَعْلَمُ لُجُجَ الْوَايَنَسَّى

وَنُيْسِرُكَ لِيُنْزِي فَذَكِّرْ لَنْ نَقْعَتَ بِيَاكِرَى

سَيَذَكَّرْ مَنْ يَّخْشَى وَيَتَجَنَّبُهَا اَلَا تَتَقَى

لَذِيْ يَصْلَى اِنَّا رُكْبَرَى ثُمَّ لَا يَمُوتُ

فِيْهَا وَلَا يَحْيَى قَدْ اَفْهَمَ عَنْ تَزَكَّى وَ

ذَكَرَ سَمَ رَبِّهٖ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا وَالْآٰخِرَةَ خَيْرٌ وَّاَبْقَى بِرَّكَ هَذِ

لَفِي الصُّحُفِ الْاُولَى صُحُفٍ بُرْهٰنِيَّةٍ وَ

مُؤْنَسَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۖ وَجُودٌ يُومِئِدُ
 خَاشِعَةً ۖ عَامِلَةٌ تَأْصِبُ ۖ خُصِي نَارٌ حَامِيَةٌ ۖ
 سُتْقَى مِنْ عَيْنِ آيَةٍ ۖ لَيْسَ لَهُدٌ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ
 ضَرِيحٍ ۖ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۖ وَجُودٌ
 يُومِئِدُ تَائِعَةً ۖ لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ۖ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ
 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ۖ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۖ
 فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۖ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۖ وَ
 نَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۖ وَزَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ ۖ أَفْلا يَنْظُرُونَ
 إِلَى الْإِلَهِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ وَرَى السَّمَاءَ كَيْفَ
 رُفِعَتْ ۖ وَرَى الْجِبَالَ كَيْفَ نُصِبَتْ ۖ وَرَى الْأَرْضَ
 كَيْفَ سُطِحَتْ ۖ فَذَكِّرْ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۖ لَسْتَ
 عَلَيْهِمْ بِصَبِيرٍ ۖ لَا مِنْ تَوَنٍّ وَكَفَرٍ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ
 الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۚ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۖ ثُمَّ إِنَّ

عَيْنًا حَسَبَهُمْ

(٨٥) سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ۝ وَبِالْأَسْفَلِ عَشْرِ ۝ وَالْأَوْتَرِ ۝ وَالْيَلِ ۝ إِذَا
يَسَّرَ ۝ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرِ ۝ أَلَمْ تَرَ يَتَنَبَّأُ
فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ
مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝ وَشُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الضُّرَّ بِالْوَادِ ۝
وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝
فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ ۝ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
عَذَابٍ ۝ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ۝ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا
مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ ۝ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي
أَكْرَمَنِي ۝ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۝
فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ۝ كَلَّا بَلْ لَا تَكْدُمُونَ أُنْيُيْمَ ۝
وَلَا تَخْضَوْنَ عَلَىٰ صَعَابِ الْمُسْكِينِ ۝ وَتَكُلُونَ
الْأَثْرَآكَ أَكْلًا لَّهُ ۝ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝ كَلَّا

إِذْ دَكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۖ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ
صَفًّا صَفًّا ۖ وَجِئْنَا بِيَوْمِيذٍ يُصِيبُكُمْ ۖ يَوْمَ يَمَسُّ
يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ ۖ وَفِي لَهُ الذِّكْرَى ۖ يَقُولُ يَلَيْتَنِي
قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ۖ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ۖ
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا ۖ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ الْأُتْمَانَةُ ۖ
ارْجِعْنِي إِلَىٰ سِرِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ۖ فَادْخُلْنِي
عِبْدِي ۖ وَادْخُلْنِي جَنَّتِي ۖ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ (٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَدْرِ ۖ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَدْرِ ۖ
وَوَالِدٍ وَمَا وَدَّ ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۖ
أَيَحْسَبُ أَنْ نَنْ يَّقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۖ يَقُولُ أَهْلَكَتُ
مَالًا بَدَأًا ۖ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۖ أَلَمْ
نَجْعَلْ لَدُنَّا عَيْنَيْنِ ۖ وَرِسَالًا ۖ وَشَفَتَيْنِ ۖ وَهَدَيْنَاهُ
لِلْجَنَّةِ ۖ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ

مَا الْعَقَبَةُ ۖ فَكَ رَقَبَةٍ ۖ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَدَةٍ ۖ
يَتِيمًا ۖ ذَا مَقْرَبَةٍ ۖ أَوْ مَسْكِينًا ۖ ذَا مَتْرَبَةٍ ۖ ثُمَّ كَانَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ أَصْنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَمْدِ ۖ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ۖ يَأْتِيَنَا
هُمُ أَصْحَابُ الشُّمُولَةِ ۖ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ ۖ

الْأَنفَالُ (٩١) سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ (٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۖ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۖ وَلِلهِ
إِذَا جَلَّهَا ۖ وَأَيَّلَ ۖ إِذَا يَغْشَاهَا ۖ وَالسَّمَاءُ وَمَا
بَيْنَهَا ۖ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ۖ وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا ۖ
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۖ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۖ
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۖ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۖ
إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ۖ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ
اللهِ وَسُقْيَاهَا ۖ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ۖ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ
رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۖ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۖ

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ (٩١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَ لَيْلٍ إِذَا يَخْشَى ۝ وَ انْفَهَارٍ إِذَا تَجَلَّى ۝ وَ مَا خَقَّ لِلذَّكَرِ
 وَ الْإُنْثَى ۝ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ۝ فَأَمَّا مَنْ غَضِيَ وَ انْفَقَى ۝
 وَ صَدَّقَ بِرَحْمَتِي ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ۝ وَ أَمَّا مَنْ
 بَخِلَ وَ اسْتَغْنَى ۝ وَ كَذَّبَ بِرَحْمَتِي ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ
 لِلْعُسْرَى ۝ وَ مَا يُغْنِي عَنْهُ صَالَهُ إِذَا تَرَدَّى ۝ إِنَّ
 عَلَيْنَا لَلْهُدَى ۝ وَ إِنَّ لَكَ لَلْآخِرَةَ وَ الْأُولَى ۝ فَأَنْذَرْتَهُ
 فَإِنْ شَاءَ إِلَّا يَنْصَبْ ۝ إِلَّا الْإِثْمَانِي ۝ الَّذِي كَذَّبَ
 وَ تَوَلَّى ۝ وَ سَيَجْزِيكَ الْإِثْمَانِي ۝ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ
 يَتَزَكَّى ۝ وَ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ۝
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝

سُورَةُ الضُّحَى (٩٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَ الضُّحَى ۝ وَ الْبَيْلِ ۝ إِذَا سَجَى ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ ۝ وَ مَا

قُلْ ۖ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۖ وَ لَسَوْفَ
يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۖ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۖ
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۖ
فَأَمَّا أَيْتِيمُ فَلَا تَقْهَرْ ۖ وَأَمَّا السَّائِغَ فَلَا تَنْهَرْ ۖ
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۖ

﴿آيَاتُهَا ١٠﴾ (٩٣) سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مَكِّيَّةٌ (٦) ﴿آيَاتُهَا ١٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ

أَلَمْ نُشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۖ
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ فَإِنَّ
مَعَهُ لَعِيسِرٌ صِرَافٌ ۖ إِنَّ مَعَهُ الْعِشْرَةَ يُسْرًا ۖ فَإِذَا
فَرَغْتَ فَأَنْصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۖ

﴿آيَاتُهَا ١٠﴾ (٩٤) سُورَةُ الْتَّيْنِ مَكِّيَّةٌ (٢١) ﴿آيَاتُهَا ١٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ

وَالْتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ۖ وَحُورٍ سِينِينَ ۖ وَهَذَا الْبَدِ
الْأَمِينِ ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ

ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾ قَمَا
يَكْذِبُكَ بَعْدَ بِالَّذِينَ هَ أَتَيْسَ أَنَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
عِيقٍ ﴿٢﴾ قُرْ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَيَصْغَىٰ ﴿٦﴾ أَنْ يُرَآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿٩﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ
كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١٠﴾ وَأَمَرَ بِالْتَّقْوَىٰ ﴿١١﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ
كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٣﴾ كَلَّا
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٤﴾ نَاصِيَةٍ
كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٥﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٦﴾ سَنَدْعُ زَبَانِيَةَ ﴿١٧﴾
كَلَّا لَا تَطِعَهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٨﴾

الْأَنفَاءُ ﴿٥٧﴾ يَوْمَ يُنَادِي الْقَارِئُ مُبَشِّرًا ﴿٥٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَا أَنْزَلْنَاهُ فِي يَلْكَةِ الْقَدْرِ ۖ وَمَا دُرِيتُ مَا لَيْدُهُ
الْقَدْرِ ۖ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۖ
تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ
كُلِّ أَمْرٍ ۖ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۖ

الْأَنفَاءُ ﴿٥٨﴾ لَيْسَتْ مَدِينَةً ﴿٥٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
صُنْفًا يَنْتَفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۖ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ
يَتْلُوا صُحُفٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ۖ وَمَا تَفَرَّقَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۖ
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ
حَقَّاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ
دِينُ قِيمَةٍ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ
شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ
عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

الْبَقَرَةُ (١٩١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ (٩٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أَنْفُسَهَا وَقَالَ لِلنَّاسِ مَا لَهُمْ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
أَخْبَارَهَا بَأْسَ رَبِّكَ أَخْلَى بِهَا يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَنْفُسًا يَوْمَئِذٍ وَأَعْدَاهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

الْبَقَرَةُ (١٩١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ (٩٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَعْدَيْتُ صَبْحًا فَالْمُورِتِ كَذِبًا فِي الْمَغِيرَتِ

صَبَحًا ۖ فَآثَرْنَ بِهِ نَفْعًا ۖ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۖ
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۖ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ
 لَشَهِيدٌ ۖ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۖ أَفَلَا
 يَعْلَمُ ۖ ذَا بَعْثٍ مَا فِي لُقْبُورٍ ۖ وَحُضِلَ مَا فِي
 الصُّوْرِ ۖ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۖ

آيَاتُ الْقُرْآنِ (١٠) سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ (٣٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
 الْقَارِعَةُ ۖ مَا الْقَارِعَةُ ۖ وَمَا أَذْرَكَ ۖ الْقَارِعَةُ ۖ يَوْمَ
 يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۖ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
 كَالْعِهْنِ السَّنْفُوشِ ۖ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَهُوَ فِي
 عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَأُمُّهُ
 هَدِيَّةٌ ۖ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ۖ نَارٌ حَامِيَةٌ ۖ

آيَاتُ الْقُرْآنِ (١١) سُورَةُ الشَّكَاثُرِ مَكِّيَّةٌ (٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
 أَلْهَكُمُ الشَّكَاثُرُ ۖ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۖ كَلَّا

سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ كَلَّا
لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۖ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۖ ثُمَّ
لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۖ ثُمَّ لَسَعَلُنَّ يَوْمَئِذٍ
عَنِ النَّعِيمِ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١٠٢) سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ (١٢) بِرُكُوعٍ وَاحِدَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
وَاعْصِرْ لَكَ الْإِنْسَانَ ۖ لَفِي حَسْبٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ۖ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١٠٣) سُورَةُ الْهُمَزِ مَكِّيَّةٌ (٢٠) بِرُكُوعٍ وَاحِدَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
وَيَنْ لَكُمْ هَبْرَةٌ لَهْرَةٌ ۖ الَّذِي جَعَلَ قَالًا وَعَدَدَةً ۖ
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَةٌ ۖ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي
الْحُطَّةِ ۖ وَمَا أَذْنُكَ مَا الْخُطَّةُ ۖ قَارِئُ اللَّهِ
الْيُوقَدُ ۖ الَّتِي تَطْبَعُ عَلَى الْأَفِيدَةِ ۖ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ
مُؤَصَّدَةٌ ۖ فِي عَمٍّ مُدَدَدَةٍ ۖ

أَنْشَاءُ الْفِيلِ (١٠٥) سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ (١٥) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۖ أَلَمْ
يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۖ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ
طَيْرًا أَبَابِيلَ ۖ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيلٍ ۖ
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۖ

أَنْشَاءُ الْفِيلِ (١٠٦) سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ (٢٩) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۖ إِلْفُهُمْ رِحْلَةَ الْشِتَاءِ وَالصَّيْفِ ۖ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۖ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ
جُوعٍ ۖ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۖ

أَنْشَاءُ الْفِيلِ (١٠٧) سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ (١٥) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۖ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
الْيَتِيمَ ۖ وَلَا يَعْصِ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۖ فَوَيْلٌ

لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ

الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۚ وَيَمْنَعُونَ الْبَاعُونَ ۚ

الْأَنبَاءُ ۖ (١٠٨) سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِّيَّةٌ (١٥) ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ

إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ۚ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۚ إِنَّ

شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۚ

الْأَنبَاءُ ۖ (١٠٩) سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِّيَّةٌ (١٨) ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۚ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۚ وَ لَا

أَنْتُمْ عِبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ وَلَا أَنَا عَابِدٌ لِّمَا عِبَدْتُمْ ۚ

وَلَا أَنْتُمْ عِبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۚ

الْأَنبَاءُ ۖ (١١٠) سُورَةُ النَّصْرِ مَكِّيَّةٌ (٣) ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۚ وَ رَأَيْتَ النَّاسَ

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝

الأنعام (١١١) سُورَةُ الْهَيْبِ مَكِّيَّةٌ (٦) ﴿١١١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَ
مَا كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ
حَمَالَةٌ أَحْطَبٍ ۝ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝

الأنعام (١١٢) سُورَةُ الْإِحْلَاصِ مَكِّيَّةٌ (٢١) ﴿١١٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

الأنعام (١١٣) سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ (١٦) ﴿١١٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

الْأَنفَالِ ﴿۱۳﴾ سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ (۲۱) ﴿الْمَعْنَى﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿۱﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿۲﴾ إِلَهِ
النَّاسِ ﴿۳﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿۴﴾ الَّذِي
يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿۵﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿۶﴾

دعاء ختم القرآن

اَللّٰهُمَّ اِنِّسْ وَحْشَتِيْ فِيْ قَبْرِىْ . اَللّٰهُمَّ اَرْحَمْنِيْ بِالْقُرْآنِ
الْعَظِيْمِ وَاجْعَلْهُ لِيْ اِمَامًا وَنُوْرًا وَهُدًى وَرَحْمَةً . اَللّٰهُمَّ ذَكِّرْنِيْ مِنْهُ
وَكَسِيْتُ وَعَلَّمْنِيْ مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِيْ بِرِلاوَتِهِ اِنَّهُ الْبَيْلُ
وَاقَاءُ النَّبَارِ اجْعَلْهُ لِيْ حُجَّةً يَا رَبِّ الْعَالَمِيْنَ *

سنة ۱۳۸۵ھ

ناشر
والان پبلشرز ایسٹ
شیخ محمد حسین اینڈ سنز، تاجران و ناشران قرآن مجید و کتب
اقویان، کسٹرو پلاز، ۲۷۵۰